

الجزو الرابع من النهايه في غريب الحديث

تصنيف الامام العالم مجد الدين ابي السعادات
المبرك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بخير

باب القاف مع السين

قسب

في حديث ابي عكيم اهديت الى عايشه جرابا من قسب
عنبر القسب الشديد اليابس من كل شي ومنه قسب التمر
ليبسه

قسر

في خبر علي مربوبون اقتسارا الاقتسار
افتعال من [illegible] وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره
قسرا وقد تكرر في الحديث

قسس

فيه انه نهى عن لبس
القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يوتى بها من مصر
نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها
القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل
القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم
فابدل من [illegible] سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو
الصقيع لبياضه

قسط

في اسما الله تعالى المقسط هو
العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط
يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما
يقال شكا اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا
ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان
سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع
ميزان اعمال العباد المرتفعه اليه وارزاقهم النازله من
عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن
[illegible] يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من

الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه
تكثيره وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي
حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين
اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين
الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وفي حديثه ان النسا من اسفه السفهاء
الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع
واصله من القسط النصيب واراد به هاهنا الانا الذي
توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم بامور
في وضوه وسراجه ومنه حديث علي انه
اجرى للناس المدين والقسطين القسطان نصيبان من
زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطيه
لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي روايه قسط
اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط
عقار معروف في الادويه طيب الريح تبخر به النفسا
والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار

قسطل

في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس
غشيتهم ريح قسطلانيه اي كثيرة الغبار بزياده الالف
والنون للمبالغه

قسقس

في حديث فاطمه بنت قيس
قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته [illegible]

قسم

العصا اي انه يضربها بها من القسقسه وهي الحركه والاسراع
في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على
عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في
صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي روايه اي اخاف
عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسه
وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف
ليفصل بين توالي الحركات • في حديث قراة الفاتحه
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة
هاهنا القراه تسميه الشي ببعضه وقد جات مفسره
في الحديث وهذه القسمه في المعنى لا اللفظ لان نصف
الفاتحه ثنا ونصفها مسالة ودعا وانتهاء الثناء عند قوله
اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الايه بيني
وبين عبدي • وفي حديث علي انا قسيم النار
اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي
فهم على ضلال فنصف معي في الجنه ونصف علي في النار
وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم
الخوارج وقيل كل من قاتله • وفيه اياكم والقسامه
بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه
كما ياخذ السماسره رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم
ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال
الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن

المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه
شيئا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد
جا في روايه اخرى الرجل يكون على الفيام من الناس
فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامه بالكسر
فهي صنعة القسام كالجزاره والجزاره والبشاره
والبشاره • ومنه حديث وابصه مثل الذي
ياكل القسامه كمثل جدي بطنه مملو رضفا جا تفسير
في الحديث انها الصدقه والاصل الاول • وفيه
انه استحلف خمسه نفر في قسامه معهم رجل من
غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامه بالفتح
اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اوليا الدم خمسون
نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين
قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون
خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراه ولا مجنون
ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان
حلف المدعون استحقوا الديه وان حلف المتهمون
لم تلزمهم الديه وقد اقسم يقسم قسما وقسامه اذا حلف
وقد جات على بنا الغرامه والحماله لانها تلزم اهل الموضع
الذي يوجد فيه القتيل • ومنه حديث عمر
القسامه توجب العقل اي توجب الديه لا القود
وفي حديث الحسن القسامه جاهليه اي كان اهل

للجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية
القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون
بها والقتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك
واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا
يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك
مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراى
ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام
طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر
وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او
تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح
وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الآخر نهاني وعلى الآخر غفل
فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان
خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر
والنهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد
قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي
جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال
لحر الوجه قسمه بكسر السين وجمعها قسمات

قسا

فيه القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من
الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد وفي خطبة

الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن
الشقي الدرهم الردي والشي المرذول ومنه حديث
ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم
قسي وحديثه الآخر انه قال لاصحابه كيف
يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال
قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الآخر
انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون
وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع
قسي كصبيان في صبي ومنه حديث الشعبي
قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا
طازجة اي تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منتقاة

باب القاف مع الشين

قشب

فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يارب قشبني
ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبتني
الريح وقشبتني والقشب الاسم ومنه حديث عمر
انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا
اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام مخالفة السنة
قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره
والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديثه
الآخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب
بعقلك وحديثه الآخر اغفر للاقشاب هي جمع

قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه ◦
وفيه انه مرّ وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان
وقيل جديدتان القشيب من الاضداد وكان منسوب الي
قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع
قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه
بنا مستطرف للنسب كالانبجاني ◦

قشر

فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه
غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك
كانها تقشر اعلى الجلد ◦ وفي حديث قيله فكنت اذا
رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس ◦ ومنه
الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت
الى الدنيا وليس عليك قشر ◦ ومنه حديث
ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم
عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا ◦ وفي حديث
معاذ بن عفرا ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها
خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر
قشرتين يلبسهما على عتق هولاء لغبين الراي اراد بالقشرتين
الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء ◦ وفي حديث
عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة
وهي التي تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي
مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادرته المرعى

الذي نبته مثل هذه المطرة ◦ وفي حديث عمر اذا
انا حركته ثار لي قشاره اي قشره والقشارة ما تقشر عن
الشيء الرقيق ◦

قشش

في حديث جعفر الصادق كونوا
قششا هي جمع قشة وهو القرد وقيل جروه وقيل دويبة
تشبه الجعل ◦

قشع

فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا
من ادم فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل
اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة
او غيرها من الاعمال ◦ ومنه حديث سلمة غزونا
مع ابي بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني
جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق
واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر
فقال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع
لها ولعلهما حديثان ◦ وفي حديث ابي هريرة لو
حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير
قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض
من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة
النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في
وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي يروى لرميتموني بالقشع
بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اي
لجعلتموني احمق ◦ وفي حديث الاستسقا فتقشع
السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح

قشعر

في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت
واقشعرت اي تقبضت وتجمعت ۵ ومنه حديث عمر
قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدره لرب يوم لو ضربته
لاقشعر بطن مكه فقال اجل

قشف

فيه راى رجلا قشف
الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش
وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك النظافه
والترفه

قشقش

۵ فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبريتان من النفاق
والشرك كما يبرا المريض من علته يقال قد تقشقش المريض
اذا افاق وبرا

قشم

۵ في بيع الثمار فاذا جا المتقاضي قال
له اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقص ثمر النخل
قبل ان يصير بلحا

قشا

۵ في حديث قيله ومعه عسيب
نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت
العود اذا قشرته ۵ وفي حديث اسيد بن ابي اسيد
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء
مقشي اي مقشور واللياء حب كالحمص ۵ ومنه حديث
معويه كان ياكل لياء مقشي ۵

باب القاف مع الصاد

قصب

في صفته عليه السلام سبط القصب القصب
من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبه وكل
عظم عريض لوح ۵ وفي حديث خديجه بشر
خديجه ببيت من قصب في الجنه القصب في هذا الحديث
لولو مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر
ما استطال منه في تجويف ۵ وفي حديث سعيد
ابن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مايه قصبه اراد
انه ذرع الغايه بالقصب فجعلها مايه قصبة ويقال ان
تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها
واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى
على الامد ۵ وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه
بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء
كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعا ۵ ومنه
الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعه
كالجار قصبه في النار ۵ وفي حديث عبد الملك
قال لعروه بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نسانا
قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع
ومنه القصاب ورجل قصابه يقع في الناس ۵ في

قصد

صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس
بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحي به القصد من
الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط
والافراط ۵ وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم
بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين
الطرفين وهو منصوب على المصدر المولد وتكراره للتاكيد

ومنه الحديث كانت صلاته قصدًا وخطبته قصدًا، والحديث الآخر عليكم هديًا قاصدًا اى طريقًا معتدلًا، والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتر، وفى حديث علىّ واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد، ومنه شعر حميد بن ثور

اصبح قلبى من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا،

وفيه كانت الداعسة بالرماح حتى تقصّدت اى

قصر

نكسّرت وصارت قصدًا اى قطعًا، وفيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له به اصلًا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ لها ولو نخلة واحدة والقصر ايضًا العنق واصل الرقبة، ومنه حديث سلمان قال لابى سفيان وقد مرّ به لقد كان فى قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصًا على قتله وقيل كان بعد اسلامه، ومنه حديث ابى ريحانة انى لاجد فى بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنه يلعنه اهل السماء واهل الارض ويل له ثم ويل له، ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى انها ترمى بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه

القصر ويريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها واعناق الابل واحدتها قصرة، وفيه من شهد الجمعة ولم يؤذ احدًا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته فى الجمعة التى تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصاراك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها فى قولهم بحسبك قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر فى بيته اى ما حبسه، وفى حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرًا فاعتقه يعنى حبسًا عليه واجبارًا يقال قصرت نفسى على الشىء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرًا وغلبة من القسر فابدل السين صادًا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام، ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرًا، وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات، وحديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر فى السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزّه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه فى الاطعمة وفى حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة فى البقرة اربعة

اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ۔ ومنه الحديث ان
اعرابيا جاه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لين كنت
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اي جيت بالخطبة
قصيرة وبالمسلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت
المسلة ۔ ومنه حديث السهو اقصرت الصلاة
ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل
بمعنى النقص ۔ ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلاة
اليوم هكذا جا في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في
قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاة ۔ وفي حديث علقمة كان اذا خطب
في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه
وامسك عمن هو فوقه ۔ وفي حديث المزارعة
ان احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة القصارة
بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يخلص بعد ما يداس
واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي وقد تكرر في
الحديث ۔ في حديث الرويا لا تقصها الا على واد
يقال قصصت الرويا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا
والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة
والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها
والفاظها ۔ ومنه الحديث لا يقص الا امير او

قصص

مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس
ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما مامور بذلك فيكون حكمه
حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا
يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله
وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد
الخطبة لان الامرا كانوا يلونها في الاول ويعظون
الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة
ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في
قصصه من الزيادة والنقصان ۔ ومنه الحديث
ان بني اسرايل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا
اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب
هلاكهم وبالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى
القصص ۔ وفي حديث المبعث اتاني ات فقد من
قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز
فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ۔ ومنه حديث
عطاء كره ان تذبح الشاة من قصها ۔ وحديث
صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص
زوره ۔ وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر
منتهى شعر الراس حيث يوخذ بالمقص وقيل هو منتهى
منبته من مقدمه ۔ ومنه حديث سلمان ورايته

مقتصا هو له جمة وكل خصلة من الشعر قصه ، ومنه حديث
انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ، ومنه حديث
معويه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي ، وفيه
قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ ، وفيه انه نهى
عن تقصيص القبور هو بناوها بالقصه وهي الجص ، وفي
حديث عايشه لا تغتسلن من المحيض حتى ترين
القصة البيضاء هو ان تخرج القطنه او الخرقه التي تحتشي
بها الحايض كانها قصة بيضا لا تخالطها صفره وقيل القصه
شي كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله ، ومنه
حديث زينب يا قصة على ملحوده شبهت
اجسامهم بالقبور المتخذه من الجص وانفسهم بجيف الموتي
التي تشتمل عليها القبور ، ومنه حديث ابي بكر
خرج زمن الرده الى ذي القصه هي بالفتح موضع قريب
من المدينه كان به حصا بعث اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمد بن مسلمه وله ذكر في حديث الرده ، وفي
حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تعض
موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه
من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه
اذا تتبعه ، ومنه الحديث فجا واقتص اثر الدم
وحديث قصة موسى عليه السلام فقالت لاخته
قصيه ، وفي حديث عمر رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا
مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل
او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ، ومنه حديث
عمر انه اتي بشارب فقال لمطيع بن الاسود اضربه الحد فراه
عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال
ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب
الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقيه وعوضا عنها ، وقد
تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا ، فيه خطبهم

قصع

على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم
بعض الاسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من
الجوف الى الشدق ومتابعه بعضها بعضا وانما تفعل الناقة
ذلك اذا كانت مطمئنه واذا خافت شيا لم تخرجها واصله
من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعايه وهو
جحره ، ومن الاول حديث عايشه ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت
بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروي
مصعته بالميم وسيجي ، ومنه الحديث نهى ان
تقصع القملة بالنواه اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما
خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضروره ،
وحديث مجاهد كان نفس ادم عليه السلام
قد اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه

وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري • وفي حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمره هو تصغير الاقصع
وهو القصير القلفه فيكون طرف كمرته باديا ويروي بالسين
وسيجي •

قصف

فيه انا والنبيون فراط لقاصفين وفي روايه
فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم
بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام
يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنه وهم على اثرهم بدارا
متدافعين ومزدحمين • ومنه الحديث لما يهمني
من انقصافهم على باب الجنه اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة
الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامه له فوصولهم
الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامه لفرط شفقته
على امته • ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا
القران فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم اي يزدحمون
ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينه قال تركت ابني قيله يتقاصفون على رجل
يزعم انه نبي • ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها
قصفن على الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها
اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت
بتتابعها • وفي حديث عايشه تصف اباها ولا
قصفوا له قناة اي كسروا • وفي حديث موسى
وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه

ثاني

اي صوت هايل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد
قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته •

قصل

في حديث
الشعبي اغمي على رجل من جهينه فلما افاق قال ما فعل القصل
هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل •

قصم

في صفة
الجنه ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشي وابانته
وبالفاء كسره من غير ابانه • ومنه الحديث
الفاجر كالارزه صما معتدله حتى يقصمها الله • ومنه
حديث عايشه تصف اباها ولا قصموا له قناة
ويروى بالفاء • ومنه حديث ابي بكر وجدت
انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما • وفيه
استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة
بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى
بالفاء • وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح
لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة
سميت بها لانها كسره من القصم الكسر •

قصا

فيه
المسلمون تتكافا دماوهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل
العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما
غنمت من شي اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على
العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه للسرايا ظهر
يرجعون اليهم • ومنه حديث وحشي قاتل حمزه

كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو
غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد ٠ وفي الحديث
انه خطب على ناقته القصوا قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصوا التي قطع طرف
اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو
فاذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال
قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصوا ولا يقال بعير
اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصوا وانما
كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جا في
الحديث انه كان له ناقة تسمى وناقة تسمى الجدعا وفي
حديث اخر صلما وفي رواية اخرى مخضرمة هكذا كله في
الاذن فيحتمل ان يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل
ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل منهم بما تخيل
فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براة
فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم القصوا وفي رواية جابر العضبا وفي رواية غيرهما
الجدعا فهذا يصرح ان الثلثة صفة ناقة واحدة لان
القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على
ناقة جدعا وليست بالعضبا وفي اسناده مقال ٠ وفي
حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين

العضبا وناقة صح

فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعا
وفيه ان الشيطان ذيب الانسان ياخذ القاصية
والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه
يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل
السنة

باب القاف مع الضاد

قضا

في حديث الملاعنة ان جات به قضي العين
فهو لهلال اي فاسد العين يقال قضي الثوب يقضى فهو
قضي مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق
وتقضا الثوب مثله ٠ في حديث عايشة رات

قضب

ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد
تكرر في الحديث ٠ وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد
يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق
وقيل اراد العود ٠ فيه يوتى بالدنيا بقضها وقضيضها

قضض

اي بكل ما فيها من قولهم جاوا بقضهم وقضيضهم اذا جاوا
مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم
ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع موضع القاض
كزور وصوم في زاير وصايم والقضيض موضع المقضوض
لان الاول لتقدمه وحمله الاخر على اللحاق به كانه
يقضه على نفسه فحقيقته جاوا بمستلحقهم ولاحقهم
اي باولهم واخرهم والخص من هذا كله قول ابن الاعرابي

ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار اي جاوا بالكبير والصغير، ومنه الحديث الاخر دخلت الجنة امة بقضها وقضيضها، ومنه حديث ابي الدحداح
وارتحل بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك، وفي
حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الاية
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكا حتى يرى لقد
انقد قضيب زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي
خطا من بعض النقلة واراد قضض زوره وهو وسط صدره
وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض
صغار العظام تشبيها بصغار الحصا، وفي حديث
ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية
من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا

قضقض

الصغار جمع قضة بالكسر والفتح، في حديث
هوازن فافتض الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر
ويروى بالفاء وقد تقدم، في حديث مانع الزكاة
يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها
ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته، ومنه
حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا
يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت
به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا، في

قضم

حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها
قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم، ومنه
الحديث انه دخل على عايشة وهي تلعب ببنت مقضمة
هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم
والتشديد، وفي حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما...

ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت
احذروا الحطم والقضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم،

قضا

في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من
القضاء للفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد
تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشي
احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها
الى انقطاع الشي وتمامه وكلما احكم عمله واتم وختم او ادي
او اوجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضي وقد جاءت
هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر
والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى

فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر
امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة
الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ، وفيه
ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو
خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته
في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن هاهنا
دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطاء

قط

فيه وذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه
فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة
الطاء مخففة ورواه بعضهم قطني قطني اي حسبي ، ومنه
حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه
في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني ، وفي حديث
ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال اما
ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام
اي احسب ، ومنه حديث حيوة بن شريح
لقيت عقبة بن مسلم فقلت بلغني انك حدثت عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم

قطب

فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين
عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل ، ومنه حديث
العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة
وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن
ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة ، ومنه حديث
المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب
قطوبا وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث فاطمة
وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر
الرحا السفلى التي تدور حولها العليا ، وفيه انه قال
لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت
السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك
شهيد القطبة والقطب نصل السهم ، ومنه الحديث
فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما ، وفي
حديث عائشة لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة
منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال ، فيه

قطر

انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري وهو ضرب من البرود
فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل
جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض
البحرين قرية يقال لها قطر واحسب القطرية نسبت
اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ، ومنه حديث

عايشه قال ايمن دخلت على عايشه وعليها درع قطري ثمن
خمسه دراهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
علي فنفرت نقده فقطرت الرجل في الفراه فعرق اي القته
في الفراه على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره
اذا القاه والنقد صغار الغنم • ومنه الحديث
ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها
وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء
حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في
خاتمه عمله على الاسلام او غيره • ومنه حديث
عايشه تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي
جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق • وفي
حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين
اي يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقي
على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطره وقيل هو ان
ياتي الرجل الى اخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت
من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل
لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها
ومنه حديث عماره انه مرت به قطاره جمال
القطاره والقطار ان تشد الابل على نسق واحد خلف واحد

قطرب

في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة
ليل قطرب نهار القطرب دويبه لا تستريح نهارها سعيا

متشبثه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى
كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفه لا يتحرك

قطط

في حديث الملاعنه ان جات به جعدا قططا
فهو لفلان والقطط الشديد الجعوده وقيل الحسن
الجعوده والاول اكثر وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث علي كان اذا علا قد واذا توسط قط اي
قطعه عرضا نصفين • وفي حديث زيد وابن
عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط
جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شي
يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوايز
التي كان يكتبها الامرا للناس الى البلاد والعمال وبيعها
عند الفقها غير جايز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت

قطع

له • فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي
ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع
من الثياب كلما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع
منه كالازر والارديه • ومن الاول حديث
ابن عباس في وقت صلاه الضحى اذا انقطعت الظلال
اي قصرت لانها تكون بكره ممتده فكلما ارتفعت الشمس
قصرت • ومن الثاني حديث ابن عباس في صفه
نخل الجنه منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر
لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبه

القصيره مُقطعه ولا للقميص مُقطّع وانما يقال لجملة الثياب
القصار مُقطعات والواحده ثوب • وفيه نهى عن
لبس الذهب الا مقطّعًا اراد الشي اليسير منه كالحلقة
والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عاده اهل
السرف والخيلا والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاه
ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان
صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فياثم بذلك عند من
اوجب فيه الزكاة • وفي حديث ابيض بن حمال
انه استقطعه الملح الذي بمارب اي ساله ان يجعله له
اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك • ومنه الحديث لما قدم
المدينه اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار
ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه
انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال
ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم
يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
على معنى العاريه • ومنه الحديث كانوا اهل ديوان
او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا
يخلون من هذين الوجهين • وفي حديث اليمين
او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا
وهو يفتعل من القطع • ومنه الحديث ولو شينا

ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ وينفرد به صح

لاقتطعناهم • وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي
يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم • وفي
حديث صلة الرحم هذا مقام العايذ بك من
القطيعه القطيعه الهجران والصد وهي فعيلة من القطع
ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي
ضد صلة الرحم • وفي حديث عمر ليس فيكم من
يقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق
الى الخيرات تقطع اعناق الخيل عليه فلم تلحقه • ومنه
حديث ابي ذر فاذا هي يقطع دونها السراب
اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب
يظهر دونها اي من ورايها لبعدها في البر • وفي حديث
ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه
وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعه
اي عطش بانقطاع الما عنها يقال اصابت الناس قطعه
اي ذهبت مياه ركاياهم • وفيه ان بين يدي الساعه
فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طايفه منه وقطعه
وجمع القطعه قطع اراد فتنة مظلمه سودا تعظيما
لشانها • وفي حديث ابن الزبير والجني فجا
وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر يكون تحت الرحل
على كتفي البعير • وفيه انه قال لما انشده العباس
ابن مرداس ابياته العينيه اقطعوا عني لسانه اي اعطوه

وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام، ومنه الحديث
اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه
فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له
بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره، وفيه
ان سارقا سرق فقطع وكان يسرق بقطعته القطعة
بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن
الطاء، وفي حديث وفد عبد القيس يقذفون فيه
من القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك

قطف

في حديث جابر فبينا انا على جملي اسير وكان جملي
فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب
الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف
قطفا وقطافا والقطوف فعول منه، ومنه الحديث
انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف
ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم
اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير
وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف
بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن
وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف
واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر
ومنه حديث الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت

وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف
وذكر الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي
ويجوز ان يكون القطاف مصدرا، وفيه يقذفون
فيه من القطيف وفي رواية يذيبون القطيف المقطوف
من التمر فعيل بمعنى مفعول، وفيه تعس عبد
القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها
وقد تكرر ذكرها في الحديث

قطن

في حديث المولد
قالت امه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة
القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن، ومنه
حديث سطيح، حتى اتى عاري الجاجئ والقطن،
وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين
الفخذين، وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس
فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها
اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان
اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم
ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط، ومنه
حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه
والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين
بمعنى قاطن للمبالغة، ومنه حديث زيد بن
حارثة، فاني قطين البيت عند المشاعر، وفي حديث

عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد
واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها ه فيه
كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين
القطوانية عباة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره
الجوهري في المعتل قال كساء قطواني ه ومنه حديث
ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه
عباة قطوانية

قطا

باب القاف مع العين

قعبر

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال
كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على العشيرة
الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري
فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري
يقال رجل عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير

الشديد على الاهل صح

ونظم عبقري صح

قعد

فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء
الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو
ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت
وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت
وروي انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب
القبر ه وفي حديث الحدود اتي بامراة قد زنت
فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد المقعد
الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود
وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها

الى الارض ه وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه
ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك
في قعودك فعيل بمعنى مفاعل ه وفي حديث اسماء
الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات
قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي
المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات
قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع
على قواعد ايضا ه وفيه انه سال عن سحائب مرت
فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما
اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء ه وفي حديث
عاصم بن ثابت ه ابو سليمان وريش المقعد ه
وضالة مثل الجحيم الموقد ه ويروى المعقد وهما
اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي
سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل
المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر
السدر يعمل منها السهام بالجمر لتوقدها ه وفي حديث
عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل
قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل
للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر
والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه
ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في

والمعقد صح

السنه السادسه ثم هو جمل ومنه حديث اي رجاء
لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى
عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن
قعر ذل واستكانة فيه ان رجلا تقعر عن ماله
وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره
اذا قلعه يعني انه مات عن مال له ومنه حديث
ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه
قعس فيه انه مد يده الى حذيفة فتقاعس عنه او تقعس
اي تاخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست
ان تقع فيها وفيه حتى تاتي فئات قعسا القعس
نتوّ الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع
قعس ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا
قعص الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس فيه
ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب
الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا
قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع
بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يقعص
الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث
ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وفي حديث
اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء
قعط ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت فيه انه نهى عن

الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت
ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري
قعقع المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك فيه
آخذ حلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت
والقعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه
حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي
يسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا
لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي ونفسه
تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم
يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه
ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما
قعنب تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك في حديث
عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن
اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا
قعا فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة الاقعاء ان
يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه
ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان
يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول
ومنه الحديث انه عليه السلام اكل مقعيا
اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير
متمكن

باب القاف مع الفاء

قفد

في حديث معوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حظاي

حظاة قال قفدي قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف

قفر

من قبل القفا ❊ فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما

خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام

بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر

والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر

القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله

اذا انفرد واقفر المكان من سكانه اذا خلا ❊ ومنه حديث

عمر فانه لم اتهم ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين

من الطعام ❊ ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي

الذي اكل عنده كانك مقفر ❊ وفيه انه سئل

عمن يرمي الصيد فيقتص اثره اي يتبعه يقال اقفرت

الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ❊ ومنه حديث

يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم اي يتطلبونه (ويروى يتقفرون ص)

وحديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون

محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم وانه يخرج من

بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثره

قفز

فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي

رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد

شي يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف

والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو

ضرب من الحلي يتخذه المراة ليديها ❊ ومنه حديث

ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين ❊ وحديث

عايشة انها رخصت لها في لبس القفازين ❊ وفيه

انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة (يستاجر)

معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع

الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك ❊

قفش

في حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا

قفشين ومخذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب

قفص

اصله كفش والمخذفة المقلاع ❊ في حديث اي هرين

وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت

القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين

فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد القافصة

ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت

معدته وطبيعته ❊ وفي حديث اي جرير نحجت

فلقيني رجل مقفص ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناسي

لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ

من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبص

قفع

بعضه الى بعض ❊ في حديث ذكر عنده الجراد

فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو

شي شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس

بالكبير وقيل هو شي كالقفة يتخذ واسعة الاسفل

ضيقه الاعلى وفي حديث القاسم بن مخيمره
ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقفعه قفعة
شديدة اي ضربه والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع
او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه عنه في حديث
الميلاد يد مقفعلة اي متقبضة يقال اقفعلت يده اذا
انقبضت وتشنجت في حديث ابي موسى
دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط
قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف
ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس
لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف
ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها
ومنه حديث معويه اعيذك بالله ان تنزل
واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس
ومنه حديث رقيقه فاصبحت مذعورة وقد
قف جلدي اي تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل ارادت
قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث
عايشه لقد تكلمت بشي قف له شعري وفي حديث
ابي ذر وضعي قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص
يجتنى فيه الرطب ويضع النسا فيه غزلهن ويشبه به
الشيخ والعجوز ومنه حديث ابي رجاء
ياتوني فيحملوني كاني قفه حتى يضعوني في مقام الامام

قفعل

قفف

فاقرا بهم الثلثين والاربعين في ركعة وقيل القفة هاهنا
الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة
بالفتح والزبيل بالضم وفيه ان بعضهم ضرب
مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صيرفي بدراهم القفاف
الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف
فلان درهما وفي حديث عمر قال له حذيفه
انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل
لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شي جماعه واستقصا
معرفته يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على
اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن
بذلك الثقه ثم اكون من ورايه وعلى اثره اتتبع امره
وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه
من الخيانه وقفان فعال من قولهم في القفا القفن
ومن جعل النون زايده فهو فعلان ذكره الهروي والازهري
في قفف على ان النون زايده وقيل هو معرب قبان الذي
يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان
عليه اي امين يحفظ امره ويحاسبه في حديث
سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف
من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث
سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة
في حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي

قفقف

قفل

عليه السلم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل
مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر
قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع
وقد تكرر في الحديث وجا في بعض رواياته اقفل الجيش
وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا
على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة
كغزوة القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد
في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد
لان في قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود
وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب
وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان
لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا
انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم
قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا
قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا
عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان
يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما
استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان
كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد
سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون
سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من هو اكثر عددا

منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم
ثم يكروا على عدوهم • وفي حديث عمر انه
قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح
اي لا مخرج منهن لقايلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى
بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل

قفن

في حديث النخعي سئل عمن ذبح فابان الراس
قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا
ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال
قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها
بالذبح • ومنه حديث عمر ثم اذون على قفانه
عند من جعل النون اصلية وقد تقدم • في اسمايه

قفا

عليه السلم المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي
فهو مقف يعني انه اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا
نبي بعده • ومنه الحديث فلما قفى قال كذا
اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره
ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه
يوم القيامة هذينك الرجلين المقفيين اي الموليين
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طلحة
فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي
وهي لغة طائية بتشديد يا المتكلم • وفي حديث
عمر كتب اليه صحيفة فيها • •

٭ فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار ٭
سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه ٭ وفي حديث
ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله
اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته فلانا واستقفيته
وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث
عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل
وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد
عليه شدادا وعقده ثلث عقد ٭ وفي حديث
عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفيه اباءه
وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ
وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل
اذا تبعته يعني انه خلف اباءه وتلوهم وتابعهم
كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب لاهل
الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية
المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة
من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث
اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته
اذا تبعته واقتديت به ٭ وفيه نحن بنو
النضر بن كنانة لا ننتفي عن ابينا ولا نقفوا امنا اي
لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه
بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء

وننتسب الى الامهات ٭ ومن الاول حديث القسم
ابن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر
وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما
ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني
ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققه
اتعرف ما الققه الصبي يحدث ويضع يده في حدثه
فتقول له امه ققه وروي ققه بكسر الاولى وفتح
الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث
ان فلانا وضع يده في ققة والققة مشي الصبي وهو
حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلثة
احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي
على ققفه وصصصه وقال الخطابي اي ققه
شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام
فكان ابن عمر رضي الله عنه اراد تلك بيعة تولاها
الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو
صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا فزع من
شيء او فزع اذا وقع في قذر وقيل الققة العقي الذي
يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر
حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال

ان اخي وضع يده في قفه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها
في فرقة

باب القاف مع اللام

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة
القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال
وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه ۝ ومنه الحديث
ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ۝ والحديث
الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب
الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان
يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك
قلب النخلة ۝ وفيه كان علي قرشيا قلبا اي
خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص
وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب ۝ وفي حديث دعا السفر اعوذ
بك من كابة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود
الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والانقلاب
الرجوع مطلقا ۝ ومنه حديث المنذر بن
ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله
هكذا جا في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ۝ ومنه
حديث ابي هريرة انه كان يقول للمعلم الصبيان
اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم ۝ وفي حديث عمر

فيه ص

بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه
ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت
ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل
يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن
جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط
حرف الندا وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام
وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك
من غنمي ما جات به قالب لون تفسيره في الحديث انها
جات على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه
ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس
في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه ۝ وفي حديث
معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم
لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا
بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن
وكان محتالا في اموره حسن التقلب ۝ وفي حديث
ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة
القلب السوار ۝ ومنه الحديث انه راى
في يد عايشة قلبين ۝ ومنه حديث عايشة
في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت
القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث ۝ وفيه
فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة ۝ وفيه

انه وقف على قليب بدر القليب البير التى لم تطو ويذكر ويونث
وقد تكرر ، وفيه كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب
جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه
وتفتح وقيل انه معرب ، ومنه حديث ابن مسعود

قلت

كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما ، فيه ان
المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك
وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ، ومنه حديث
ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلته اتق رعنه فصرع
غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت ديته ، وفي حديث
ابن عباس تكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها
ولد ان تهوده المقلاة من النساء التى لا يعيش لها ولد وكانت
العرب تزعم ان المقلاة اذا وطيت رجلا كريما قتل غدرا
عاش ولدها ، ومنه الحديث تشتريها اكايس
النساء للخافيه والاقلات ، وفيه ذكر قلات السيل
هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع بها الماء
اذا انصب السيل ، فيه مالي اراكم تدخلون

قلح

على قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها
والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح
وهو حث على استعمال السواك ، ومنه حديث
كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها
ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد

قلد

تقدم ، فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي
قلدوها طلب اعدا الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها
طلب اوتار الجاهلية وذحولها التى كانت بينكم والاوتار
جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا
ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلايد للاعناق وقيل
اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها
الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فتشبث
الاوتار ببعض شعبها فتخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم
كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها
العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم
انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا ، وفي حديث
استسقا عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي
مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم
نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته
ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا
سقيت ارضك يوم فاعط من يليك ، وفي حديث

نوبتها ؟

قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع

قلس

اقليد وهو المفتاح ، فيه من قا او قلس فليتوضا
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء
الفم او دونه وليس بقي فان عاد فهو القي ، وفي حديث

قلص

عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم
الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس
وفيه لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع
اليدين على الصدر والانحنا خضوعا واستكانة، وفيه
ذكر قالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي عليه السلم له
ذكر في حديث عمرو بن حزم، في حديث عايشه
فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب
يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة، ومنه
حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص
اي اجتمع، ومنه حديث عايشه انها رات
على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال قلصت
الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق، وفي
حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
، قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار،
القلايص اراد بها هاهنا النساء ونصبها على المفعول باضمار
فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي
الناقة الشابة وقيل لا يزال قلوصا حتى يصير بازلا وتجمع
على قلاص وقلص، ومنه الحديث لتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة
حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه، ومنه حديث
ذي المشعار اتوك على قلص نواج، وحديث علي

قلع

على قلص نواج، وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة
في صفته عليه السلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه
كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا
ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به،
وفي حديث ابي هاله في صفته اذا زال زال قلعا
يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي
يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او
او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف
في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جا
في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من
الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد
انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال
استعجال ومبادرة شديدة، وفي حديث جرير
قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي
القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع
بفتح وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري
رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند
الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه، وفيه
بيس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد
المستعير ومنقلع الى مالكه، ومنه حديث علي

أحذركم الدنيا فإنها منزل قلعة أي تحول وارتحال.
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد
إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي خرجنا
من المسجد نجر قلاعنا أي كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع
وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه. وفي حديث
بالفتح صح
علي كأنه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة
والداري البحار والملاح. ومنه حديث مجاهد
في قوله تعالى وله الجواري المنشآت في البحر كالأعلام
ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب. وفيه
سيوفنا قلعية منسوبة إلى القلعة بفتح القاف واللام
وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه. وفيه
لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي إلى السلطان
بالباطل في حق الناس سمي به لأنه يقلع المتمكن من قلب
الأمير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الأرض ونحوه
والقلاع أيضا القواد والكذاب والنباش والشرطي
ومن الأول حديث الحجاج قال لأنس لأقلعنك
قلع الصمغة أي لأستأصلنك كما يستأصل الصمغة
قالعها من الشجرة. وفي حديث المزادتين لقد
أقلع عنها أي كف وترك وأقلع المطر إذا كف وانقطع
قلف
وأقلعت عنه الحمى إذا فارقته. في حديث ابن المسيب
كان يشرب العصير ما لم يقلف أي يزبد وقلفت الدن

إذا فضضت عنه طينه. وفي حديث بعضهم
في الأقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع
قلق
من ذكر الصبي. فيه إليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها. القلق الانزعاج والوضين
حزام الرحل أخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد
أخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو
يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله.
ومنه حديث علي أقلقوا السيوف في الغمد أي
حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلها ليسهل عند
قلل
الحاجة إليها. في حديث عمرو بن عبسة قال له
إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محضورة حتى يستقل الرمح
بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الأرض أدنى
غاية القلة والنقص لأن ظل كل شخص في أول النهار يكون
ف
طويلا لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف
النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل
وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة
وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال
أي الظل التي تزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل
الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من
الإقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد

يقال تقلّل الشيء واستقلّه وتقالّه اذا رآه قليلا. ومنه
حديث انس ان نفرا سألوه عن عبادة النبي
عليه السلام فلما اخبروا كأنهم تقالّوها اي استقلّوها
وهو تفاعل من القلة. ومنه الحديث الآخر
كان الرجل يتقالّها. ومنه الحديث انه كان
يقلّ اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي
اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان
يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا
ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو
الى قلّ القلّ بالضم القلة كالذل والذلة اي انه وان كان
زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى
يمحق الله الربا ويربي الصدقات. وفيه اذا
بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع
قلال وهي معروفة بالحجاز. ومنه الحديث في
صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية
قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل
بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سمّيت
قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل. وفي حديث العباس
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقلّه فلم يستطع يقال اقلّ الشيء
يقلّه واستقلّه يستقلّه اذا رفعه وحمله. ومنه
الحديث حتى تقالّت الشمس اي استقلّت في السماء

وارتفعت وتعالت. وفي حديث عمر قال لاخيه
زيد لما ودّعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه
بك القل الكثير الرعدة.

قلقل

في حديث علي قال
ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل
الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء
وقد تقدم. وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي
تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب

قلم

فيه اجتاز النبي عليه السلام بنسوة فقال
اظنكن مقلّمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي
في نوادره حكاه ابو موسى. وفيه قال قلم زكريا
هو ها هنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمّي بذلك
لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث
وتقليم الاظفار قصّها.

قلن

في حديث علي سأل
شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض
في شهر واحد فقال لشريح ان شهد ثلث نسوة من بطانة
اهلها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول
قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها
اصبت.

(في الهامش: انها صح)

قلهم

فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم
فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتّشت قلهمها هكذا رواه
الهروي في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه
بالفاء وقد تقدم.

قلوص

في حديث مكحول انه سئل

قلا

عن القلوص استوصا منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر
الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه
الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء • في حديث
عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا لا نحدث
في مدينتنا كنيسة ولا قليه ولا نخرج سعانين ولا باعوثا
القليه كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى
القلايه وهو تعريب كلاذه وهي من بيوت عباداتهم •
وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا
وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز
وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره
بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشيء
وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله
القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلا اذا ابغضه
وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة
طيء يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم
لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في
تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا
فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

قما

فيه انه عليه السلام كان يقما الى منزل عايشة

قمح

كثيرا اي يدخل وقمات بالمكان قما دخلته واقمت به كذا
فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتما الشيء
اذا جمعه • فيه فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر
والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد
تكرر ذكر القمح في الحديث • وفي حديث ام زرع
واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع
راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الما بعد
الري ويروى بالنون • وفي حديث علي قال له النبي
صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين
مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده
الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض
البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من
ضيقه • ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون • وفيه انه
كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السودا يقال تقمحت

قمر

السويق بالكسر اذا استففته • في صفة الدجال
هجان اقمر هو شديد البياض والانثى قمرا • ومنه
حديث حليمه ومعها اتان قمرا وقد تكرر ذكر
القمره في الحديث • وفي حديث ابي هريره من قال
تعال اقامرك فليتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا

قمس

في القمار. فيه أنه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال إنه
الآن لينقمس في رياض الجنة. وروي في أنهار الجنة يقال
قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه ويروى بالصاد
وهو بمعناه. ومنه حديث وفد مذحج في مفازة
تضحي أعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا أي تبدو جبالها
للعين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرد
الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه
أن أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام
واستشهد بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه وعليه جا قوله تضحي أعلامها
قامسا وهو هاهنا فاعل بمعنى مفعول. وفيه
لقد بلغت كلماتك قاموس البحر أي وسطه ومعظمه.
ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر
فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض
فإذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس

قمص

فيه أنه قال لعثمان إن الله سيقمصك قميصا
وإنك تلاص على خلعه فإياك وخلعه يقال قمصته
قميصا إذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخلافة وهو
من أحسن الاستعارات. وفي حديث المرجوم
أنه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب وينغمس ويروى
بالسين وقد تقدم. وفي حديث عمر فقمص منها قمصا

أي نفروا وأعرض يقال قمص الفرس قماصا وهو أن ينفر ويرفع
يديه ويطرحهما معا. ومنه حديث علي أنه
قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا
القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث
في القارصة. ومنه حديث الآخر فقمصت
بأرجلها وقنصت بأرجلها وقنصت بأحبلها. وحديث
أبي هريرة لتقمصن بكم الأرض قماص البقر يعني الزلزلة
ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به

قمرص

فصرعته أي وثبت ونفرت فألقته. في حديث
ابن عمير قارص قمارص يقطر منه البول القمارص الشديد
القرص لزيادة الميم قال الخطابي القمارص إتباع
وإشباع أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه

قمط

لشدة حموضته. في حديث شريح اختصم
إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط هي
جمع قماط هي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف
أو خوص أو غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص البيت
الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم
وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه عنده واحد
وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا

قمع

أي تاما كاملا. فيه ويل لأقماع القول ويل
للمصرين وفي رواية ويل لأقماع الآذان الأقماع جمع قمع

كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملا بالمايعات
من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول
ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تعي
شيا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب
في الاقماع اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق
الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا لم يستغنوا
اي كان ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا
باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم الا
في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة
وفي حديث عايشة الجواري اللاتي كن يلعبن
معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن
اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر واصله من القمع
الذي على راس الثمره اي يدخلن فيه كما تدخل الثمره في قمعها
ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان
بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل
عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود
او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر
ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل
وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط
تعمل من حديد رؤوسها معوجة في حديث علي

جمعوا ح
ما ح
لهم صح

قمقم

حملها الاخضر المتعجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع
في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد
والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما
حرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم
ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس
اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث
كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي
المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية
في حديث عمر وصفة النساء منهن غل قمل
اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر
فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر
بالكسر شخص الانسان اذا كان قايما وهي القامة والقمة
ايضا وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت
البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة
والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكه
فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم
حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا افنيتكم فقال نعم يا امير
المومنين حتى يجي مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيا
فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله
لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكه فقال اجل
ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن

قمل
قمم
وهو من القمل
[illegible]

المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر، وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه، فيه

قمس

اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين

باب القاف مع النون

قنا

فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية، وفي حديث اخر وقد قنا لونها اي شديدة الحمرة وقد قنات تقنا قنوا وترك الهمز فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان، وفي حديث شريك انه جلس في مقنوة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين

قنب

في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر، ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث، فيه

قنت

تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعا والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه، وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت، في حديث

قنح

ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري

قندع

في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قندعة راسه وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زايدة، ومنه حديث وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله

قنزع

فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدها قنزعة اي نديها ورويها بالدهن ليذهب شعثها، وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع هو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يوخذ كالقزع، ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وكال،

قنص

فيه يخرج النار عليهم قوانص اي قطعاً قانصة تقنصهم
اي قطعاً قانصة تقتنصهم كما تخطف الجارحة الصيد
والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصايد
وقيل اراد شرراً كقوانص الطير اي حواصلها، ومنه
حديث علي قمصت بارجلها وقنصت باحبلها
اي اصطادت بحبايلها، وحديث ابي هريرة وان
تعلوا التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة
كانه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والادنيا
لانها اراذل البيوت، وفي حديث جبير بن مطعم
قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر
فقال من اشلا قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال
الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا،

قنط

قد تكرر
ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشي يقال
قنط يقنط وقنط فهو قانط والقنوط بالضم المصدر،
وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة
قطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها
واظنه تصحيفاً الا ان يكون اراد القطنة بتقديم الطاء
وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضاً
قطنة،

اعرفها صح

قنطر

فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين
اي اعطي قنطاراً من الاجر جا في الحديث ان القنطار
الف ومايتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض

وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد
العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال
ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الف
دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار
وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهباً وقيل ثمانون الفاً
وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال، ومنه الحديث
ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي
صار له قنطار من المال، وفي حديث حذيفة
يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم
ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر
العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا كانت جارية
لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولاداً منهم الترك
والصين، ومنه حديث ابن عمرو بن العاص
يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة، وحديث
ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جا بنو قنطورا،

قنع

فيه
كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه
حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعاً، ومنه
حديث الدعا وتقنع يديك اي ترفعهما، وفيه
لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم
والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع
في الاصل السايل، ومنه الحديث فاكل واطعم

القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء
وقد قنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح
يقنع قنوعا اذا سال ومنه الحديث القناعة كنز
لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من
امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ومنه الحديث
الاخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب
فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث
وفيه كان المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا المقانع
جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره
اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن
ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل
مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على
راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع
ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي
في الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث بدر
فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاوته تشبيها
بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث
عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال
اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي
حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع
من رطب القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له القنع

بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث
عايشة ان كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح
به وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية
عند الموت فقالت

من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان يهراق

هكذا روي وتصحيحه

من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق

وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه
محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى
في شوونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء وفي
حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع
لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في
الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة قد اختلف
في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها
واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد
من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شي واحد فان كانت الرواية
بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به
وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه
ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع صوته وقال

الزمخشري اولان اطرافه اقبعت الى داخله اي عطفت وقال
الخطابي واما القبع بالبا المفتوحه فلا احسبه سمي به
الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق
والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي
وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباقال
وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال
الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم
اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا
اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي
وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون
في الخشب الواحده قتعه قال ومدار هذا الحرف على
هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في
الحديث

قنن

فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو
بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو
الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث
عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة يقال
عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان
واقنة

قنا

في صفته عليه السلام كان اقنى العرنين
القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه
والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل
اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنوا ومنه قصيد كعب

قنوا في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
وفيه انه خرج فراى اقنا معلقة قنو منها حشف
القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقنا وقد تكرر
في الحديث وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم
يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه
واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث
فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون
به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح
قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدها
قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية
وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة
او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو
الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت
ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة
قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة
وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر
لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه
فيما سقت السما والقني العشور القني جمع قناة وهي
الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماوها ويسيح
على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على
قنى وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع

اي الجمع يقال قنا ولا يقال قنوات

على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع
على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث
فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث
ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف
وفي حديث انس عن ابي بكر وصبغه فغلفها
بالحنا والكتم حتى قنا لونها يقنو اقنوا وهو احمر قاني
وفي حديث س والبصه والاثم ما حك في صدرك
وان اقناك الناس عنه واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى
والزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من
الفتيا والذي رايته انا في الفايق في باب الحاء والكاف
افتوك بالكاف وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء
من المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان القناء الرضا واقناه
اذا ارضاه .

باب القاف مع الواو

قوب

في ه لقاب قوس احدكم او موضع قده خير من
الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها
واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطيهم
وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح
وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث ه عمر
ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فكانت
قابية قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين
في باقي السنة يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج
فرخها منها فالقابية البيضة والقوب الفرخ وتقوبت
البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قابية وهي
مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان
الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في
اشهر الحج لم يعودوا الى مكة .

قوت

في اسما س الله تعالى المقيت
هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات
الخلايق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته يقوته
واقاته ايضا اذا حفظه . ومنه الحديث
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق
من المطعم . ومنه الحديث س كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله وعياله
وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى . وفيه س
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سيل الاوزاعي عنه
فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله
كيلوا طعامكم . وفي حديث الدعا وجعل لكل
منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت
كميتة من الموت .

قوح

فيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم بالقاحة وهو صايم هو اسم موضع بين
مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار
اي وسطها مثل ساحتها وباحتها . ومنه حديث ه
عمر من ملا عينيه من قاحة بيت من قبل ان يوذن له فقد

قود

نحره وفيه من قتل عمداً فهو قَوَدٌ القَوَدُ القصاص وقتل
القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادةً واستقدت
الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد
البعير واقتاده فبمعنى جرّه خلفه ومنه حديث
الصلاة اقتادوا رواحلهم وفي حديث على قريش
قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قايد وروى
ان قصيّاً قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف
ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان
وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر
يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما
يقود الاخر لسرعته وفي قصيد كعب
وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل

قور

منقاد اي مستطيل في حديث الاستسقا فتقور
السحاب اي تقطع وتفرق فرقاً مستديرة ومنه قوارة
الجيب ومنه حديث معوية وفي فنايه اعنز
درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار
من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم
والفقر واستعار للبعير حافراً مجازاً وانما يقال له خف
ومنه حديث الصدقة ولا مقوّرة الالياط
الاقورار الاسترخا في الجلود والالياط جمع ليط وهو
قشر العود شبّه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير

مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد
كجلد البعير المقوّر وفيه فله مثل قور حسمى القور
جمع قارة الجبل كانه اراد جبلاً صغيراً فوق الجبل كما
يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب
قد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع
على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة
لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل
انصف القارة من راماها

قوز

فيه محمد في الدهم بهذا
القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه
حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز
وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل
شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث

قوس

في
حديث وفد عبد القيس قالوا للرجل منهم
اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية
التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت
خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور

قوصر

في حديث
علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل

قوصف

للتمر ويشدد ويخفف فيه انه خرج على صعدة

وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعود قارة الجبل

تُوصَفُ القُوصَفُ القَطِيفَةُ وَيُرْوَى بالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

قوض

في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقُوِّضَ اي
قُلِعَ وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام،
وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حُمَّرةٍ فاخذناهما فجاءت

قوف

الحُمَّرة وهي تُقَوِّضُ اي تجيء وتذهب ولا تقرّ، فيه
ان مُجَزِّزًا كان قائفًا القائف الذي يتتبّع الآثار ويعرفها
ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة
يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قِيافةً مثل قفا

قوق

الاثر واقتفاه، في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
اجئتم بها هِرَقْلِيّة قُوقِيّة يريد البيعة لاولاد الملوك
سُنّة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع
اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك
من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل
كان لقب قيصر قوقًا ويروى بالقاف والفاء من القوف

قول

الاتباع كأنّ بعضهم يتبع بعضًا، فيه انه كتب
لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال
الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر
واصله قَيْوِل فَيْعِل من القول فحذفت عينه ومثله اموات
في جمع ميّت مخفّف ميّت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل
كما قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس ارواح،
وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما

يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما
على كونهما فعلين ماضيين متضمّنين للضمير والاعراب
على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف
التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا
والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل
وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا
تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطيّة الرجل
زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده
الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذمّ وقال
ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال
مصدرًا كانه قال نهى عن قيلٍ وقولٍ يقال قلت قولا
وقيلا وقالا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد
النهي عن كثرة الكلام مبتديًا ومجيبًا وقيل اراد به
حكاية اقوال الناس والبحث عمّا لا يجدي عليه خيرًا ولا
يعنيه امره، ومنه الحديث الا انبئكم ما
العَضْه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع
الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض، ومنه
الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان
يريد به القول والحديث، وفيه سبحان الذي
تعطّف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما
يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل

معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري
معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله
وفي حديث رقية النملة العروس تكتحل وتقتال وتحتفل
اي تحتكم على زوجها. وفيه قولوا بقولكم او بعض
قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل
دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله
ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم لانهم كانوا
يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا
وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك
الاسراف فيه. وفي حديث علي سمع امراة
تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته
وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه
حقيق بما قالت فيه. ومنه حديث ابن المسيب
قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا
والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني
ما اقول وانطقني وحملني على القول. وفيه انه سمع
صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه
وهو مختص بالاستفهام. ومنه الحديث لما
اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد البر يقولون
بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول

فقال

اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده يقول قلت زيد
قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول
قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع
الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وتقول زيدا
منطلقا. وفيه فقال بالماء على يده. وفي حديث
آخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن
جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقال الشاعر
وقالت له العينان سمعا وطاعة. اي اومات وقال
بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك على
المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال
ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا
برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى
مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر
ذكر القول بهذه المعاني في الحديث. وفي حديث
جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقتلة
الانبياء واليهود تسمي الغوغاء قولية. في حديث
المسالة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي
ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشيء عماده الذي
يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه
وفيه ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح

قوم

القوم وليصفق النسا القوم في الاصل مصدر قام فوصف
به ثم غلب على الرجال دون النسا ولذلك قابلهن به
وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس
للنساء ان يقمن بها • وفيه من جالسه او قاومه
في حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه
ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها • وفيه
قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم
اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشي اي حددت لنا
قيمتها • ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت
بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد
فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة اهل مكة
بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته
ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه
مثلا بثلثين ثم يقول بعته بها وما زاد عليها فهو لك
فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جائز وياخذ الزيادة
وان باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا
يجوز • وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قام الشمس
وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى
ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطات حركة الظل الى
ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي
سايرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل

الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام
قائم الظهيرة • وفي حديث حكيم بن حزام
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما
اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك يقال قام فلان
على الشي اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد
تقدم في حرف الخاء • ومنه الحديث استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم
على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة
واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام
يقال قام واستقام كما يقال جاب واستجاب قال
الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج
على الايمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في
السيرة وانما الاستقامة هاهنا الاقامة على الاسلام
ودليله في حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود
وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال
لا ما اقاموا الصلاة • وحديثه الاخر الايمة من
قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها • ومنه
الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت •
والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث
الاخر ما زال يقيم لها ادمها • وفيه تسوية الصف
من اقامة الصلاة اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت

الصلاة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم ، وفي حديث
عمر في العين القايمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها
صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها ، وفي حديث
ابي الدرداء رب قايم مشكور له ونايم مغفور له اي
رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر
للنايم بدعايه ، وفيه انه اذن في قطع المسد
والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرحل التي تكون
في مقدمه ومؤخره ، في شعر العباس بن مرداس
واضرب منا بالسيوف القوانسا ، القوانس جمع قونس
وهو عظم ناتي بين اذني الفرس واعلا بيضة الحديد وهي
الخوذة ، فيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول
الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا
له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله
نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا
اهل طاعة لمن يملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا
كان قاه احدنا اي ذو قاه لحدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل
القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الزمخشري في
القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ، ومنه الحديث
ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه اي طاعة ، وفي حديث
ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة
وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوا ،

قونس

قوه

خامس

٤٠

قوا

في حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا
قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى
مزوده قواء اي خاليا ، ومنه حديث الخدري في
سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمني الجوع
ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا
تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال
ومنه حديث عايشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء
الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت
سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه
فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب
وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا
رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ،
ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى
وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب
قوية كاملو اداة الحرب ، وفي حديث ابن سيرين
لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد
التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا
بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب
فتقاويناه اي اعطيناه به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا
فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت
حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فتقوماها بثمن فهما

في المقاواة سوآ فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون
صاحبه ولا يكون الاقتوآء في السلعة الا بين الشركا قيل
اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ، ومنه
حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا
لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اي لم اغشها ولكني جلست
منها مجلسا ما احب ان يجلس ولدي ذلك المجلس ، وفي
حديث عطاء سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبه
عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته
فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان استخدمته
من القتو الخدمه وقد تقدم في القاف والتاء قال
الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمه كارعوى من
الرعوي الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا قال
والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان
يكون معناه افتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكني به عن
الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور
عن ايمه الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه
من غير اشتراط خدمه ولعل هذا شي اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

قهر

في اسما الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلايق
يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت
الرجل اذا وجدته مقهورا وصار امره الى القهر وقد تكرر

قهرم

في الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل
الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغة الفرس ، في

قهز

حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز
والقهز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزا وربما
خالطه الحرير ، قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث

قهقر

وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه
قيل انه من باب القهر ، وفي بعض احاديثها فاقول
يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال
الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع
الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع ، في حديث

قهل

عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

(في الهامش: [illegible])

باب القاف مع اليا

قيا

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقا عامدا
فافطر هو استفعل من القي والتقيو ابلغ منه لان في
الاستقاءة تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف
عامدا ، ومنه الحديث لو يعلم الشارب قايما ماذا
عليه لاستقا ما شرب ، ومنه حديث ثوبان من
ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا فعليه
الاعاده اي تكلفه وتعمده ، ومنه الحديث تقي
الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها

قيح

ومنه حديث عايشه تصف عمر وبعج الأرض
فقاءت أكلها اي اظهرت نباتها وخزاينها يقال قاء يقيء قيا
وتقيا واستقاء فيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا
حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المده وقد
قاحت القرحه وتقيحت

قيد

فيه قيد الايمان الفتك
كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا
ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون
انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث
قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبه ممرعه فالجمل
لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي يقيد فيه
اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث
عايشه قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها
شيا تمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده
عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي
ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفه
وصورتها حلقتان بينهما مده وفي حديث
الصلاه حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث
آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرر ذكر القيد في
الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر
رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد
بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في

صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته
وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل
الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس
احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها

قير

في حديث مجاهد يغدوا الشيطان بقيروانه
الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا
يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل
انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد
بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله
ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا
لاشيا يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم
خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم

قيس

فيه ليس ما
بين فرعون من الفراعنه وفرعون هذه الامه قيس
شبر اي قدر شبر القيس والقيد سوا ومنه حديث
ابي الدرداء خير نسايكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد
انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل
الخرقا ولم تبطي ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان
خطاها متساويه وفي حديث الشعبي انه
قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس
الشجة ويتعرف غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها

قيض

فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الاقيض الله له

من يكرمه عند سنه اى سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا
وقياض له اى مساو له • ومنه الحديث ان شئت
اقيضك به المختاره من دروع بدر اى ابدلك به واعوضك
عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة فى البيع اذا
اعطاه سلعة واخذ عوضا سلعة • ومنه حديث
معويه قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو مليت لى غوطة
دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى مقايضة
به • وفى حديث علي لا تكونوا كقيض بيض فى
اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر
البيض • ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم
القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك
قيضت هذه السما الدنيا عن اهلها اى شقت من قاض
الفرخ البيضه فانقاضت وقضت القاروره فانقاضت
اى انصدعت ولم تفلق وذكرها الهروى فى قوض
من تقويض الخيام وعاد ذكرها فى قيض •

قيظ

فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قايظ اى
شديد الحر • ومنه حديث اشراط الساعة
ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات
وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك • ومنه حديث
عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى اى ما تكفيهم لقيظهم
يعنى زمان شدة الحر يقال قيظنى هذا الشى وشتانى

وصيفنى • وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب
مكه على اربعة اميال من نخلة •

قيع

فيه انه قال لاصيل
كيف تركت مكه قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان
المستوى الواسع فى وطاة من الارض يعلوه ما السماء
فيمسكه ويستوى نباته اراد ان ما المطر غسله فابيض
او كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع على قيعه
وقيعان • ومنه الحديث انما هى قيعان امسكت
الماء •

قيل

فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع
قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى
بالواو وقد تقدم • ومنه الحديث الى قيل
ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى
ذى رعين وهو من اذوا اليمن وملوكها • وفيه
كان لا يقيل مالا ولا يبيته اى كان لا يمسك من المال
ما جاه صباحا الى وقت القايله وما جاه مساء لا يمسكه
الى الصباح والمقيل والقيلوله الاستراحه نصف النهار
وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل
ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر
كمن قال وفى روايه ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه
او خرج فى الهاجره كمن سكن فى بيته عند القايله واقام
به • وقد تكرر ذكر القايله وما تصرف منها فى الحديث •
ومنه حديث ام معبد • رفيقين قالا خيمتى ام معبد •

اي نزلا فيها عند القايلة الا انه عداه بغير حرف جر ، ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكه والمدينه اي انه يكون بالسقيا وقت القايله وهو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ، ومنه حديث الجنايز هذه فلانه ماتت ظهرا وانت صايم قايل اي ساكن في البيت عند القايله ، ومنه شعر ابن رواحه

، اليوم نضربكم على تنزيله ، ضربا يزيل الهام عن مقيله ،

الهام جمع هامه وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون البا من نضربكم من جايزات الشعر وموضعها الرفع ، وفي حديث خزيمه واكتفى من حمله بالقيله القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربه لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة ، وفي حديث سلمان ابني قيله يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيله اسم ام لهم قديمه وهي قيلة بنت كاهل ، وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي روايه اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقاله وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقاله في البيعه والعهد ، ومنه

حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثره ولا انساها والاستقاله طلب الاقاله وقد تكررت في الحديث ، وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيله القيلة بالكسر الادره وهو انتفاخ الحصيه ، في حديث الدعا لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي روايه قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغه وهي من صفات الله تعالى ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسما الله تعالى المعدوده وهو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به ، ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ، ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراه ، ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ، ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق ، وفيه ذكر يوم القيامه في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامه وقيل هو تعريب قيمتا وهو بالسريانيه

قيم

قين

بهذا المعنى • فيه دخل ابو بكر وعند عايشه قينتان
تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطه
وكثيرا ما يطلق على المغنيه في الاماء وجمعها قينات •
ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاما
المغنيات وتجمع على قيان ايضا • ومنه حديث سلمان
لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض
وبات آخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل
اراد بالقيان الاما والعبيد • وفي حديث عايشه
كان لها درع ما كانت امراه تقين بالمدينه الا ارسلت
تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين •
ومنه حديث انا قينت عايشه
وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون
جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث
خباب كنت قينا في الجاهليه وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث الزبير وان في جسده مثال القيون جمع
قينة وهي الفقاره من فقار الظهر والهزمة التي بين الغرس

قينقاع

فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من بطون
يهود المدينه اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف
وضم النون وقد تكسر وتفتح •

قيي

في حديث سلمان
من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من
الملايكه ما لا يرى قطره وفي روايه ما من مسلم يصلي
بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القوا وهي
الارض القفر الخاليه

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزه

كاب

فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس
بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كيب كآبة واكتاب
فهو كيب ومكتيب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه
اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير
مقضي الحاجه او اصابت ماله آفه او يقدم على اهله
فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم •

كاد

في حديث الدعا
ولا يتكادك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق
ومنه العقبة الكوود اي الشاقه • ومنه حديث
ابي الدردا ان بين ايدينا عقبة كوودا لا يجوزها الا الرجل
المخف • ومنه حديث علي وتكادنا ضيق المضجع
ومنه حديث عمر ما تكادني شي ما تكادتني خطبة
النكاح اي صعب علي وثقل وشق وقد تكرر ذكر الكاس
في الحديث وهي الانا فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا
كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع
والجمع اكوس ثم كووس واللفظة مهموزه وقد تترك الهمز
تخفيفا •

كاكا

في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم
وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث
الشيطان لتكاكا الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين

كاى

في حديث أُبَيّ قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

كبب

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل بالمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه. وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضه تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم. ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق. وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها.

كبت

فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه. ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه.

كبث

في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك.

كبح

في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير.

كبد

في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد. ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص. وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد. وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه. ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب. ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه. وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث

كبر

بالباء وسيجيء في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي
العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل
المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص
لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل
هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها
إلا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر
بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أي عظم
فهو كبير وفي حديث الأذان الله أكبر معناه الله
الكبير فوضع أفعل موضع فعيل كقول الفرزدق
إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول
أي عزيزة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم
فحذفت لوضوح معناها وأكبر خبر والأخبار لا ينكر
حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه
وعظمته وإنما قدر له ذلك وأول لأن أفعل فعل يلزمه
الألف واللام أو الإضافة كالأكبر وأكبر القوم وراء
أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فإذا
وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان إذا افتتح
الصلاة قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب بإضمار فعل
كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من
اسم الله ومنه الحديث يوم الحج الأكبر قيل
هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وإنما سمي الحج الأكبر لأنهم

يسمون العمرة الحج الأصغر وفي حديث أبي هريرة
سجد أحد الأكبرين في إذا السماء انشقت أراد الشيخين
أبا بكر وعمر وفيه أن رجلا مات ولم يكن له
وارث فقال ادفعوا ماله إلى أكبر خزاعة أي كبيرهم وهو
أقربهم إلى الجد الأعلى وفيه الولاء للكبر أي أكبر
ذرية الرجل مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت
أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من
الولاء وإنما يكون لعمهما وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه
بالضم إذا كان أقعدهم في النسب وهو أن ينتسب إلى جده
الأكبر بآباء أقل عددا من باقي عشيرته ومنه حديث
العباس أنه كان كبر قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب
منه إليه في حياته ومنه حديث القسامة
الكبر الكبر أي ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا الأكبر
إرشادا إلى الأدب في تقديم الأسن ويروى كبر الكبر
أي قدم الأكبر وفي حديث الدفن ويجعل الأكبر
مما يلي القبلة أي الأفضل فإن استووا فالأسن وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة
فلما برز عن ربضه دعا بكبره فنظروا إليه أي بمشايخه
وكبرائه والكبر ها هنا جمع الأكبر كأحمر وحمر وفي
حديث مازن بعث نبي من مضر يدين الله
الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى إنها

لاجدي الكبر وفي الكلام مضاف محذوف بشرايع دين الله الكبر
وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر
اي ورثته عن اباي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف
وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام
واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد
التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة اكثر منها
ولتكن الصلاة زايدة عليه، وفيه ذكر الكباير
في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة
من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا
والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة
وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي
معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة
وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها، ومنه
حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراداه
لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان
فيه، وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله
تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا
يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول

تأبيد وقيل اذا ادخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر
كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل، ومنه
الحديث ولكن الكبر من بطر كقوله تعالى
ولكن البر من اتقى، وفي حديث الدعاء اعوذ بك
من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من
الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف، وفي حديث
عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه
ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين
وقيل الطبل الذي له وجه واحد، ومنه حديث
عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحايض فقال ان كان
في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في
قصبة، في حديث عقيل ان قريشا قالت

كبس

لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ايتني
بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى
بالنون من الكناس وهو بيت الظبي، وفي حديث
القيامة فوجدوا رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم
يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم
في ثيابهم يقال كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه،
ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له
الى صخرة وهو مكبس له كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم

كبش

وفيه ان رجلا جا بكبايس من هذه النخل هي جمع
كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ٠ ومنه
حديث علي كبايس اللولو الرطب ٠ في حديث
ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة كان المشركون
ينسبون النبي عليه السلام الى ابي كبشة وهو رجل من
خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى
العبور فلما خالفهم النبي عليه السلام في عبادة الاوثان
شبهوه به وقيل انه كان جد النبي من قبل امه فارادوا
انه نزع في الشبه اليه ٠

كبكب

في حديث الاسرا
حتى مر موسى عليه السلام في كبكبة من بني اسرايل
فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم
ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت
فقال من هذه قالوا بكر بن وايل ٠

كبل

فيه ضحكت
من قوم يوتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم
وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول
ومكبل ٠ ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه
اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ٠ ومنه قصيد كعب بن
زهير ٠ متيم اثرها لم يفد مكبول ٠ اي مقيد
وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابله
اي اذا حدت الحدود فلا تحبس احد عن حقه من الكبل
وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا

للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك
وانت تريدها فتوخرها حتى يستوجبها المشتري ثم
تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى
شفعة الجوار ٠ وفي حديث اخر لا مكابلة اذا
حدت الحدود ولا شفعة ٠

كبن

وفي حديث ابن عبد العزيز
انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو كبير ٠ فيه
مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح
اي ثناهما ولواهما ٠ وفي حديث المنافق يكبن في
هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا
اذا عدا عدوا لينا ٠

كبه

في حديث حذيفه قال له
رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة
اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي
لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف
اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من
ترضى عربيته ٠

كبا

فيه ما عرضت الاسلام على
احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة
الوقفة كوقفة العاثر والوقفة عند الشي يكرهه
الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ٠ ومنه حديث
ام سلمه قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها
وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا

جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم اسمع
الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب
الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء
الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة
ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا
الكناسة وجمعه اكبا والكبة بوزن قلة وظبة ونحوهما
واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث
لما يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية
بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح
على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان
ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل
محمد كمثل نخلة في كبا هي بالكسر والقصر الكناسة
وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين
تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر
عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اى كناستهم ومنه
الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا في
دورها اى الكناسات وفي حديث ابي موسى
فشق عليه حتى كبا وجهه اى ربا وانتفخ وجهه من
الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا انتفخ وربا وكبا
الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير
خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء

سادس

اى العالى العظيم المغنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء
في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

كتب

فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله الذي
انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القران لان
النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال
كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه
حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص
اى فرض الله على لسان نبيه وقيل هو اشارة الى قول الله
تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم ومنه حديث بريرة من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله اى ليس في حكمه ولا على موجب
قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم
ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق
لا ان الولاء مذكور في القران نصا وفيه من
نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا
تمثيل كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه
كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد
عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث
محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه

ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ٥ وفيه لا
تكتبوا عني غير القران وجه الجمع بين هذا الحديث وبين
اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها
ان الاذن في الكتابه ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت
وباجماع الامه على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث
مع القران في صحيفة واحده والاول الوجه ٥ وفيه
قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوه
كذا وكذا اي كتبت اسمي في جمله الغزاه ٥ ومنه حديث
ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا
يوم القيامه اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا
وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي
اراد عالما سمي به لان الغالب على من يعرف الكتابه عنده
علم ومعرفه وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا
وفي حديث بريره انها جاءت تستعين بعايشه
في كتابتها الكتابه ان يكاتب الرجل عبده على مال يوديه
اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر
كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له
عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما
خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبه من المولى وهو
الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث ٥
وفي حديث السقيفه نحن انصار الله وكتيبة الاسلام

الكتيبة القطعه العظيمه من الجيش والجمع الكتايب وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ٥ وفي حديث
المغيره قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه
ثيابه من كتبت السقا اذا خرزته ٥ وفي حديث
الزهري الكتيبة اكثرها عنوه وفيها صلح الكتيبه
مصغره اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا الا عن
صلح ٥ وفي حديث ابي قتاده فتكاتت الناس على

كتت

الميضاه فقال احسنوا الملا فكلكم سيروى التكات
التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط
هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابت
بالباء الموحده وقد تقدم ٥ ومنه حديث
وحشي ومقتل حمزه وهو مكبش له كتيت اي هدير
وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت
وفي حديث حنين قد جا جيش لا يكت ولا
ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء
وفيه ذكر كتانه وهي بضم الكاف وتخفيف
التا الاولى ناحية من اعراض المدينه لال جعفر بن
ابي طالب ٥ في صفته عليه السلام جليل المشاش

كتد

والكتد الكتد بفتح التا وكسرها مجتمع الكتفين وهو
الكاهل ٥ ومنه حديث حذيفه في صفة
الدجال مشرف الكتد ٥ ومنه الحديث كنا يوم

كتع

الخندق ينقل التراب على اكتادنا جمع الكتد • فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون اولا يستعمل مفردا عنه واحده اكتع وهو من قولهم حبل كتيع اى تام • ومنه حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فاقضه اجمع اكتع •

كتف

فيه الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف المكتوف الذى شدت يداه من خلفه فشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وفيه ايتونى بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون فى اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم • وفى حديث ابى هريرة ما لى اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم تروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهى معهم لا تفارقهم ومعنى النون انه يرميها فى افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها •

كتل

فى حديث الظهار انه اتى بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اى قطعا مجتمعة وقد تكرر فى الحديث ويجمع على مكاتل • ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم • وفى حديث ابن الصبعاء وارم على اقفائهم بمكتل المكتل ها هنا من الاكتل وهى شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق

المؤونة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة •

كتم

فى حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسما قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هى دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وقد تكرر فى الحديث ويشبه ان يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد صح النهى عن السواد ولعل الحديث بالحنا او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشدده التا والمشهور التخفيف • وفى حديث زمزم ان عبد المطلب راى فى المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب • وفيه انه كان اسم قوس النبى عليه السلام الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها •

قال ابن الجوزى [illegible] التا الاولى [illegible] [illegible] لانها [illegible] فاظهرها عبد المطلب

كتن

فى حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحايط اى انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض • وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التا ناحية من اعراض المدينة

لآل جعفر بن ابي طالب

باب الكاف مع التاء

كتب

في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي
رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب
اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعديه
كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث
عايشه تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم
اي قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبه فيخدعها
بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته
من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه
حديث ابي هريره كنت في الصفه فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر عجوه فكثب بيننا وقيل كلوه ولا
توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث
جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع
وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث اخر على
كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب
وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على
كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبه وهي من الفرس مجتمع
كتفيه قدام السرج

كثث

في صفته عليه السلام كث اللحيه
الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويله وفيها كثافه
يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه
انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من

بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه
اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من
الكثكث التراب

كثر

وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر
بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخله
وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر
ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وفيه
انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شي الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثره
وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر
منه ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا
مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر
عليه الناس فقهروه اي ما راينا مقهورا اجرا اقداما منه
وفي حديث الافك ولها ضراير الا كثرن فيها اي
كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا وكان
حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحده وقد تقدم
وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه
يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات
اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء
فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطالبونها

كثف

في صفة
النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو
الثخين الغليظ ومنه حديث عايشه شققن
اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجي

كثكث

وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين
وهو في كثف اي في حشد وجماعة، وفي حديث
طليحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا، في حديث
حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين
غلبت والله هوازن فقال له صفوان بفيك الكثكث
الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب، ومنه
الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد
مر بمسامعي ولم يثبت عندي

ابن امية صح

باب الكاف مع الجيم

كجج

في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان
بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي
خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا
لعب بالكجة

باب الكاف مع الحاء

كحب

في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب
اي يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه،

كحل

في صفته
عليه السلام في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان
العين خلقة والرجل اكحل وكحيل، ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العين، وحديث
اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى، وفيه
ان سعدا رمي في اكحله والاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده

باب الكاف مع الخاء

كخ

فيه
اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي عليه

السلام كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر
ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح
وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية
عربت

باب الكاف مع الدال

كدح

فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، وفي
حديث اخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه
الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز
ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي

كدد

والحرص والعمل، فيه المسائل كد يكد بها الرجل
وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا
استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه، ومنه
حديث جليبيب ولا تجعل عيشها كدا، ومنه
الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس
حاصلا بسعيك وتعبك، وفي حديث خالد بن
عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة
لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه، وفي حديث عائشة
كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني
والكد الحك، وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطحين
الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في
جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى

كدس

مفعول والطحين المطحون المدقوق، في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورايه فسقط ويروي بالشين المعجمه من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا، ومنه الحديث كان لا يوتى باحد الا كدس به الارض اي صرعه والصقه بها، وفي حديث قتاده كان اصحاب الايكه اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام، وفيه اذا بصق احدكم في الصلاه فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسه او سعله ففي ثوبه الكدسه العطسه وقد كدس اذا عطس

كدم
كدن

في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها، في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنه فلما خرج اخذته قفقفه فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنه بالكسر وقد تضم غلظ الجسم وكثره اللحم، في

كدا

حديث الخندق فعرضت فيه كديه فاخذ المسحاه ثم سمى وضرب الكديه قطعه غليظه صلبه لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها، ومنه حديث عايشه تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البير ينتهي الي كديه

فلا يمكنه الحفر فيتركه، وفيه ان فاطمه خرجت في تعزيه بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبه وهي جمع كديه ويروى بالراء وسيجي، وفيه انه دخل مكه عام الفتح من كدا ودخل في العمره من كدى وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنيه العليا بمكه مما يلي المقابر وهو المعلا وكدا بالضم والقصر الثنيه السفلى مما يلي باب العمره واما كدي بالضم وتشديد اليا فهو موضع باسفل مكه وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث

كذب

باب الكاف مع الذال

فيه الحجامه على الريق فيها شفا وبركه فمن احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثا معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمه جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقه واحده في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله اي يرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز

والنكر في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله
كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد
اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصه قوله
وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغرا اي عليك بهذا
الامر وهي كلمه نادره جات على غير القياس وقال الجوهري
كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفرا كذب عليك اي وجب
عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب
عليكم العمره كذب عليكم الجهاد ثلثه اسفار كذبن عليكم
معناه الاغرا اي عليكم بهذه الاشيا الثلثه وكان وجهه
النصب على الاغرا ولكنه جا شاذا مرفوعا وقيل معناه وجب
عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن
بكم حرصا عليه ورغبه فيه فكذب ظنه وقال
الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه كذب الحج
عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول
لدلاله الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم
فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب
ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك
الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر شكا اليه
عمرو بن معدي كرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير
اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيره وهي ما ظهر من
الارض وارتفع ومنه حديث الاخر ان عمرو بن

معدي كرب شكا المعص فقال كذب عليك العسل يريد
العسلان وهو مشي الذيب اي عليك بسرعة المشي والمعص
بالعين المهمله التوا في عصب الرجل ومنه حديث
علي كذبتك الحارقه اي عليك بمثلها والحارقه المراه التي
تغلبها شهوتها وقيل الضيقه الفرج وفي الحديث
صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا
مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال
فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله
قال فيه شفا للناس ومنه حديث صلاة
الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه
ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من
حيث النيه والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب
والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد
اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب
وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد
وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل
كذبتك عينك ام رايت بواسط ملس الظلام من الرباب خيالا
وقال ذو الرمه ما في سمعه كذب
ومنه حديث عروه قيل له ان ابن عباس يقول ان
النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكه بضع عشره سنه فقال
كذب اي اخطا ومنه قول عمران لسمره حين قال المغمى

عليه يصلي مع كل صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه
يصليهن معا اي اخطأت وقد تكرر في الحديث ، وفي
حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت
عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا
حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن
القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن
وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به
معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
وصدق من حيث يقوله القايل كقوله ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب ، وكالحديث الاخر انه كان
اذا اراد سفرا ورى بغيره ، وفي حديث المسعودي
رايت في بيت القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب
يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في
السقف وانما هي في ثوب دونه ، في حديث بناء
البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية
وقيل فعلان والنون زايدة ، فيه نجي انا وامتي يوم
القيامة عن كذا وكذا هكذا جا في حديث مسلم كان الراوي
شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات
مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما

كذب

كذا

لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا
الحديث نجي انا وامتي على كوم ولفظ يودي هذا المعنى
وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي
حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك والكاف
الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم
ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير
هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي
غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك
اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف
الاولى منصوبة بالفعل المضمر ، ومنه حديث ابي بكر
يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك
ما وعدك

باب الكاف مع الراء

كرب

فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا
وقرب فهو كارب ، ومنه حديث رقيقة ايفع
الغلام او كرب اذا قارب الايفاع ، وفي حديث
ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال
لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد
القوي والاول اشبه ، وفيه كان اذا اتاه الوحي
كرب اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارث
وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل
السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي

كربس

في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس
وهو القطن ، ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سودا ، في حديث

كرث

قس لم تخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترث به
اي ما بالى ولا يستعمل الا في النفي وقد جا ها هنا في الاثبات
وهو شاذ ، ومنه حديث علي في سكرة ملهثه
وغمرة كارثه اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه
اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة ، في حديث عثمان

كرد

لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس
يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ، ومنه
حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم
كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه
وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده
رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى
تضربوا كرده اي عنقه ، في صفته عليه السلام

كردس

ضخم الكراديس هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل
هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد
انه ضخم الاعضا ، وفي حديث الصراط ومنهم مكردس
في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي
الى موضع ، في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه

كرر

النبي ما زمزم فاستعانت امراته باثيلة فقرتا مزادتين

وجعلتاهما في كر بن غوطتين الكر جنس من الثياب الغلاظ
قاله ابو موسى ، وفي حديث ابن سيرين اذا كان
الما قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الما كرا لم يحمل نجسا
الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون
قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف
فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون

كرزن

صاعا ، في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر
الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع
كرازين وكرازن ، ومنه حديث ام سلمة ما
صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت

كرس

وقع الكرازين ، في حديث الصراط في رواية
ومنه مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه
والتكريس ضم الشي بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من
كرس الدمنة حيث تقف الدواب ، وفي حديث
ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة بغايط
او بول يعني الكنف واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا
على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس
سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن
قاله الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون ،

كرسع

فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند

كرسف

مما يلي الخنصر. فيه انه كفن في ثلثه اثواب يمانيه كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائه ونحو ذلك. ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث.

كرش

فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبه لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعه اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعه. وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاه اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدايه شاه. وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله ان وجدت فاكرش.

كرع

فيه انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان عندك ما بات في شنه والا كرعنا كرع في الماء يكرع اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء كما تشرب البهايم لانها تدخل فيه اكارعها. ومنه حديث عكرمه كره الكرع

في النهر لذلك. ومنه الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ما السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ما السماء يكرع فيه. ومنه حديث معويه شربت عنفوان المكرع اي في اول الما وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر. وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الاوظفه ولا واحد له. ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الرده لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس. وفيه خرج عام الحديبيه حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكه والمدينه والكراع جانب مستطيل من الحره تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبه من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز. ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى موضع بين مكه والمدينه وكراعها ما استطال من حرتها. وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل. وفي حديث الحوض فبدى الله

هرشى صح

كراع اي طرف من ما الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه
كالكراع من الدابه ، وفي حديث النخعي لا باس
بالطلب في اكارع الارض وفي روايه كانوا يكرهون الطلب
في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع
الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما
جمع على اكرع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر

كركر

ويونث قاله الجوهري ، فيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال لامراته
ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركره صوت
يردده الانسان في جوفه ، ومنه الحديث
وتكركر حبات من شعير اي تطحن ، وفي حديث
عمر لما قدم الشام وبها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع

وكان صح
عني صح

وقد كركرته كركرة اذا دفعته ورددته ، ومنه
حديث كنا نتكركر الناس عنه ، وفي حديث
جابر من ضحك حتى يكركر في الصلاه فليعد الوضو والصلاه
الكركره شبه القهقهه فوق القرقره ولعل الكاف مبدله
من القاف لقرب المخرج ، وفيه الم تروا الى البعير يكون
بكركرته نكته من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا
برك اصاب الارض وهي ناتيه عن جسمه كالقرصة وجمعها
كراكر ، ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر
واسنمه يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل

تابع

من الابل ، ومنه حديث ابن الزبير
عطاوكم للضاربين رقابكم وندعى اذا ما كان حز الكراكر ،
هو ان يكون بالبعير دا فلا يستوي اذا برك فيسل من
الكركره عرق ثم يكوى يريد انما يدعونا اذا بلغ منكم
الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطا والدعة غيرنا ،

كركم

فيه بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل
حتى عاد كانه كركمه هي واحده الكركم وهو الزعفران
وقيل العصفر وقيل شي كالورس وهو فارسي معرب وقال
الزمخشري الميم مزيده كقولهم للاحمر كرك ، ومنه
الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه
كالكركمه ،

كرم

في اسما الله تعالى الكريم هو الجواد
المعطي الذي لا ينفد عطاوه وهو الكريم المطلق والكريم
الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ، ومنه
الحديث ان الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
لانه اجتمع له شرف النبوه والعلم والجمال والعفه
وكرم الاخلاق والعدل ورياسه الدنيا والدين فهو
نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعه في النبوه ، وفيه
لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم قيل سمي
الكرم كرما لان الخمر المتخذه منه تحث على السخا والكرم
فاشتق الله منه اسما فكره ان تسمي باسم ماخوذ من
الكرم وجعل المومن اولى به يقال رجل كرم اي كريم

وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد
ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم
بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي
عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير
بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم
اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم، وفيه
ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل
افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيا ليكافيك
عليها وهي مفاعلة من الكرم، وفيه ان الله تعالى يقول
اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون
الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه اي الكريمتين
عليه وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك، ومنه
الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط
له رداه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي
كريم القوم وشريفهم والهاء للمبالغة، ومنه حديث
الزكاة واتق كرايم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس
مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها
وواحدتها كريمة، ومنه الحديث وغزو تنفق فيه
الكريمة اي العزيزة على صاحبها، وفيه خير الناس
يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مومنين وقيل بين
اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مومنين

هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس
بشي من مخالفة ربه، وفي حديث ام زرع كريم الخل
لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة
الخل ذهابا به الى الشخص، وفيه ولا يجلس على تكرمته
الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش

كرن

او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة، في حديث
حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو

كرنف

الصنج وقيل العود والكنارة نحو منه، في حديث
الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بقربته
نخلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة والجمع
الكرانيف، ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة
ولا سعفة، وحديث اي هريره الا ابعث عليه
يوم القيامة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه، وحديث
الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل

كره

جمعه في المصحف، فيه اسباغ الوضوء على المكاره
هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره
بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد
والعلل التي يتاذى معها بمس الما ومع اعوازه والحاجة الى
طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه
ذلك من الاسباب الشاقة، ومنه حديث عبادة
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره

يكره صح

يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران، وفي حديث الأضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم فيه ذبح شاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جا في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جا في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه هاهنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعا والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب، وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى، في

كرا

حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جا في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم، ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه، وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص، وفي حديث ابن عباس

٦٢

ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعول بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول، ومنه حديث اي الشليل الناس يزعمون ان الكري لا حج له، وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الزاي

كرز

كرم

فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكز اردا يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا، فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشي بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث علي في صفة النبي لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم، ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين

كسب

فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من
كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في
تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق
والمعيشة واراد بالطيب هاهنا الحلال ونفقة الوالدين
على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي
عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث
خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا
اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول
فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده
عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس
الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين
لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام
في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام
ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب
التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاما هكذا
جا مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج
مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت
بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اما
عليهن ضرائب يخدمن الناس وياخذن اجرهن ويؤدين
ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة

فلا تؤمن ان يبدو منها زلة اما للاستزادة في المعاش
واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن
كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم
تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم

كست

في حديث
غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي
عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف
والقاف يبدل احدهما من الاخر

كسح

في حديث ابن عمر
وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال
الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل
الكسح دا ياخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وقد كسح
الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى
كانه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث
قتادة في قوله تعالى ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم
كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر

كسر

في حديث
ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت
كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي
حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر
اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وسادة
عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وسادة عندها
ويتكي عليها وياخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها

ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر.
هي التي تكسر جناحيها وتضمها اذا ارادت السقوط، وفي
حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم
الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر
وقيل هو العظم الذي ليس عليه كبير لحم وقيل انما يقال له
ذلك اذا كان مكسورا، ومنه حديث الآخر
فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور
جمع كثرة، وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر
وكل شي فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز، ومنه
الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف، وفيه
ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس
والنسب اليه كسروي وكسراوي وقد جاء في الحديث،

كسع

فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير
وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر، وفي حديث
الحديبية وعلي يكسعها بقايم السيف اي يضربها من اسفل
ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من
الانصار اي ضرب دبره بيده، ومنه حديث طلحة
يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت
من ناحية مؤخرها ورمت به، ومنه حديث
ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تأخروا عنها ولم يردوه
وفي حديث طلحة وام عثمان قال

ندمت ندامة الكسعي لما، اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى
الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع
بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب
نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطي
فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر
فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه
ظنا منه انه قد اخطا فلما اصبح راى العير مجدلا فندم
فضرب به المثل،

كسف

قد تكرر في الحديث ذكر
الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما
بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس
بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة
وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف
للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف
القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط
من هذا، وفيه انه جا بثريد كسف اي خبز
مكسر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة
من الشي، وفي حديث ابي الدرداء قال بعضهم
رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة
او كسف، وفيه ان صفوان كسف عرقوب
راحلته اي قطعه بالسيف،

كسكس

في حديث معوية

تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف
الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو
خاص بمخاطبة المونث ومنهم من يدع الكاف بحالها وتزيد
بعدها سينا في الوقف فيقول مررت بكس اي بك

كسل

فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا
جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفي
كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد
اذ كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في
الاكسال غسل وانما فيه الوضو وهذا على مذهب من راى
ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور هاهنا
يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور
والوضوء والوقود بالفتح في المصادر

كسا

فيه ونسا
كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار ذا
كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق ومعنى
الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر
وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن
فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا
رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر
عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين

كشح

فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح العدو
الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح
الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك وفي حديث
سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين

كشر

في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر
ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه
والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث

كشش

فيه
كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت
وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت
وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها ومنه
حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب
وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش
وقد كش يكش

كشط

في حديث الاستسقاء فتكشط
السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا في الرفع
والازالة والقلع والكشف

كشف

فيه لو تكاشفتم ما
تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع
جنازته ودفنه وفي حديث ابي الطفيل انه عرض
له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في
قصاص ناصيته ثايرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشام به
وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف
الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف
غير مستور

كشكش

في حديث معوية تياسروا عن كشكشة

كشا

تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون
ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا
مررت بكش كما تفعل تميم بالسين وقد تقدم في حديث
عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه
ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد
فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر
والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى
الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب ولعله
حديث اخر

باب الكاف مع الظاء

كظظ

في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اى امتلا
بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث
عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو
كظيظ اي ممتلي والكظيظ الزحام ومنه حديث
ابن عمر اهدى له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام
اخذت منه اي امتلات منه واثقلك ومنه حديث
الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني
وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة
مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري للممتلي
من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث
الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف
ليس كساير الهموم ولكنه اشد

كظم

وفيه انه اتى كظامة

قوم فتوضا منها الكظامة كالقناة وجمعها كظايم وهي
ابار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض
تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها
فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه
حديث عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت
كظايم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى
كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث
الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم
الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه
الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب
له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه
وفي حديث لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا
يوخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس
من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم
يوخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه
وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بير
عرف الموضع بها

باب الكاف مع العين

كعب

في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار
الكعبان العظمان الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن
الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم

وهو مذهب الشيعه ومنه قول يحيى بن الحرث رايت
القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعبان في وسط القدم
وفي حديث عايشه ان كان ليهدى لنا القناع فيه
كعب اهالة فنفرح به اي قطعه من السمن والدهن
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب اتوني بقوس
وكعب وثور اي قطعة من سمن وفي حديث
قيله والله لا يزال كعبك عاليا هو دعا لها بالشرف
والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين
كل عقدتين منها كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب
ومنه سميت الكعبه للبيت الحرام وقيل سميت
به لتكعيبها اي تربيعها وفيه انه كان يكره
الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب
وكعبه واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابه وقيل
كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه
ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث
لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجي به الا لم يرح رايحه
الجنه هي جمع سلامة للكعبه وفي حديث ابي هريره
فجئت فتاة كعاب على احد ركبتيها الكعاب بالفتح المراة
حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب
فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينه يسمونه
النغر وقيل هو البلبل في حديث عمرو مع معويه

كعت
كعدب

اتيتك وان امرك كحق الكهول او كالعدبه ويروى الجعدبه
وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت فيه ما
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع
وهو الجبان يقال كع الرجل عن الشي (الامر) يكع كعا فهو كاع
اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي
صلى الله عليه وسلم في حيوة ابي طالب فلما مات اجترووا
عليه ويروى بتخفيف العين وسنجي في حديث
الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت
الى ورا وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن
المكاعمه هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه
كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج
فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمه مفاعلة منه
ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلم مصر
وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خايف مقموع
وساكت مكعوم

باب الكاف مع الفاء

فيه المسلمون تتكافا دماوهم اي تتساوى في
القصاص والديات والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاة
في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها
ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث
كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال القتيبي معناه اذا
انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناه واذا اثنى

كعع
كعكع
كعم
كفا

قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط
اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي عليه السلام لان الله
بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير
مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى
انه لا يقبل الثنا عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه
ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث
الا من مكافي اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر
عما رفعه الله اليه ٥ وفي حديث العقيقة عن
الغلام شاتان متكافيتان يعني متساويتين في السن اي
لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي
في الضحايا وقيل مكافيتان اي مستويتان واختار الخطابي
الاول واللفظة مكافيتان بكسر الفا يقال كافاه يكافيه
فهو مكافيه اي مساويه قال والمحدثون يقولون
مكافاتان بالفتح واري الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي
بينهما اي مساوي بينهما واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان
فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما لو قال متكافيتان كان
الكسر اولى قال الزمخشري لا فرق بين المكافيتين والمكافاتين
اذا كافات اختها فقد كوفيت فهي مكافية ومكافاة او يكون
معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان
ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين البعيرين

ومتقاربتان صح

اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين
يذبحهما في وقت واحد ٥ وفي شعر حسان
وروح القدس ليس له كفاء ٥ اي جبريل ليس له نظير
ولا مثل ٥ ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من
يكافي هولاء ٥ وحديث الاحنف لا اقاوم من
لا كفا له يعني الشيطان ويروى لا اقاول ٥ وفيه
لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انايها هو تفتعل
من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الانا
واكفاته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها ٥ ومنه
حديث الهرة انه يكفي لها الانا اي يميله لتشرب
منه بسهولة ٥ وحديث الفرعة خير من ان
تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناك وتوله ناقتك اي
تكب اناك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه ٥ وحديث
الصراط اخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يميل وينقلب
ومنه حديث دعا الطعام غير مكفي ولا مودع
ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام
وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو
المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا
الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة
فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعا

المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء
المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام
راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى اي عن الحمد • وفي حديث
الضحية ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع
ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه
وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة
يكفوها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي
رواية يتكفوها يريد الخبزة التي يضعها المسافر ويضعها
في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي • وفي صفة مشيه عليه السلام كان
اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز
والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل
من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفا والهمزة حرف
صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى
تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار
تكفيا بالكسر • وفي حديث ابي ذر ولنا عباتان نكافي
بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة • وفي حديث
ام معبد راى شاة في كفا البيت هو شقة او شقتان تخاط
احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع اكفية
كحمار واحمرة • وفي حديث عمر انه انكفا لونه

[margin: عنه صح]

عام الرمادة اي تغير عن حاله • ومنه حديث
الانصاري ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع • وفيه
ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك
اشتريت ثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها
مائة اصل الكفاة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما
في النتاج يقال اعطني كفاة ناقتك وكفاتها اي نتاجها واكفات
ابلي كفاتين اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك
نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال
وهبت له كفاة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة
قال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج في كل نتاج مائة
لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن تنزى عليها جميعا وتحمل
جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين
وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره
الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا
وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم
حرفا واحدا •

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم
وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام
ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا
مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه
او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات • ومنه

الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي
ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة
اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين
عند الركوع والسجود ، ومنه حديث الشعبي
انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات
الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات
يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
ومنه حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين
ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء
اي ينصرفون الى منازلهم ، وفيه حبب الى النساء
والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني
اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من
الحديث الآخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل
بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في
الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ، ومنه حديث
جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل
للحسن وما الكفيت قال البضاع ، فيه انه قال لحسان
لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه
ويروى نافحت وهو بمعناه ، ومنه حديث جابر ان

كفح

ثامن

كفر

الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا
رسول ، وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من
الاشيا من الدنيا والآخرة ، وفي حديث ابي هريرة
وقيل له اتقبل وانت صايم قال نعم واكفحها اي اتمكن من
تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي
مصادفة الوجه ، فيه الا لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح
يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه
اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير
الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس
فيكفرونهم ، ومنه الحديث من قال لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او
يكذب فان صدق فهو كافر وان كفر عاد الكفر اليه
بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر
باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع
الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على
اربعة انحا كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف
به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا
يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف الله بقلبه ويعترف
بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل
واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه

قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القران
انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال
ثلثا ويقول ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا
ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل
الله فاوليك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم
الاخر ، ومنه حديث الاخر ان الاوس والخزرج
ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض
بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر
بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة
ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل
انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته
لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن
لم يعرفها فقد كفرها ، ومنه الحديث من ترك
قتل الحيات خشية النار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك
الحديث الاخر من اتى حايضا فقد كفر ، وحديث
الانوا ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين
يقولون مطرنا بنو كذا وكذا اي كافرين بذلك دون
غيره حيث ينسبون المطر الى النو دون الله ، ومنه
الحديث فرايت اكثر اهلها النسا لكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير

اي يجحدن احسان ازواجهن ، والحديث الاخر
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب
عن ابيه فقد كفر ، ومن ترك الرمي فنعمة كفرها
واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية
الشي تغطية تستهلكه ، وفي حديث الردة
وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طايفتين احداهما اصحاب
مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى
طايفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في
الجاهلية وهولا اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم
واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض
عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف
الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا الزكاة
وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اشتبه على
عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر على
قتالهم بمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا
قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا
على ذلك وهولا كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث
كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن
انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع

ومنه الحديث لا تكفّر اهل قبلتك اي لا تدعهم
كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك. ومنه حديث
عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم
فتكفّروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق. وفي
حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعوية كافر بالعُرُش اي قبل اسلامه والعُرُش
بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع
كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح
وقيل هو من التكفير الذل والخضوع. وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج من اقرّ بالكفر فخلّ سبيله اي
بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم. ومنه حديث
الحجاج عُرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لا ارى
رجلا لا يقرّ اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر
من حمار حمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان
وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا. وفي حديث
القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر
جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء
اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر. وفي حديث
الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطئ راسه
قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.

ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة
يدخلون من خوخة مكفّرين فولاه ظهره ودخل.
ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير
في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل
الركوع. وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها ان
تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك قد
تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا
وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفّر الخطيئة
اي تسترها وتمحوها وهي فعّالة للمبالغة وضرّابة من
الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء
الصلاة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او
صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير
عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه تجب عليه
الفدية. ومنه الحديث المؤمن مكفّر اي مرزّا
في نفسه وماله لتكفّر خطاياه. وفيه لا تسكن
الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال
الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد
واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء
فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر.
ومنه الحديث عُرض على رسول الله عليه السلام
ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسُرّ بذلك اي

كقتالة صح

قرية قرية ، ومنه حديث اي هريرة لتخرجنكم
الروم كفرا كفرا ، ومنه حديث معوية اهل
الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار
والجمع والجماعات ، وفيه انه كان اسم كنانة النبي
عليه السلام الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه
لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة ، وفي حديث
الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم
وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع وقشره
الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد
للاول قوله في الحديث قشر الكفرى ، في حديث

كفف

الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل القبول
والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول
المشبهون علوا كبيرا ، ومنه حديث عمر ان الله ان
شا ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد
في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ، ومنه الحديث
يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف
وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما
يكف الجوع ، ومنه الحديث انه قال لسعد
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم
يسالونهم ، ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف

عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه ، وفيه المنفق
على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من
قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله
ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه
واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة
الميزان ، ومنه حديث رقيقة واستكفوا جنابي
عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ، وفيه
امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل
ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال
السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي
لا يجمعهما ويضمهما ، ومنه الحديث المؤمن اخو
المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها
اليه ، ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه
ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ، ومنه حديث
ام سلمة كفي راسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية
كفي عن راسي اي دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث
وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة
على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من
الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل
معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما
فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا

على أن لا ينشروها فكأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليه
وفي حديث عمر وددت أني سلمت من الخلافة كفافاً
لا عليّ ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر
الحاجة إليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاً
عني شرها وقيل معناه أن لا تنال مني ولا أنال منها أي تكف عني
وأكف عنها ومنه حديث الحسن ابدأ بمن
تعول ولا تلام على كفاف أي إذا لم يكن عندك كفاف لم تلم
على أن لا تعطي أحداً وفيه لا ألبس القميص المكفف
بالحرير أي الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من
حرير وكفة كل شيء طرته وحاشيته وكل مستطيل
كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة
الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب
والتمع برقه في كففه أي في حواشيه وحديثه
الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة أي في حواشي
العسكر وأطرافه ومنه حديث الحسن قال
له رجل إن برجلي شقاقاً فقال اكففه بخرقة أي اعصبه بها
واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة
أمرهما واحد الكفة بالكسر حبالة وفي حديث
الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي
مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته
إلى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح

[في الهامش: بالضم]
[في الهامش: الصائد صح]

كفل
فيه أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره
والكافل القائم بأمر اليتيم المربي وهو من الكفيل الضمين
والضمير في له ولغيره راجع إلى الكافل أي أن اليتيم سواء
كان للكافل من ذوي رحمه وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره
تكفل به وقوله كهاتين إشارة إلى إصبعيه السبابة والوسطى
ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج أم اليتيم
لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه ومنه حديث
وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي خير من كفل في صغره وأرضع وربي حتى
نشأ وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر وفي حديث
الجمعة له كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب
وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن
أبي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت
البعير واكتفلته إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر
وعمدنا إلى أعظم كفل ومنه حديث أبي رافع قال
ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي
أنه كره الشرب من ثلمة القدح وقال إنها كفل الشيطان
أراد أن الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها من الأوساخ
وفي حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال إني كائن
فيها كالكفل آخذ بما أعرف وأترك ما أنكر قيل هو الذي

يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على
الركوب والنهوض في شي فهو لازم بيته (كفن) ❊ فيه
ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله
اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على
المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح ❊ وفيه فاهدى لنا
شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان (كفهر) ❊ فيه القوا
المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ❊ ومنه حديث
ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر (كفا) ❊ فيه
من قرا الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام
الليل وقيل انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل
تكفيان الشر وتقيان المكروه ❊ ومنه الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم
والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر
في الحديث ❊ ومنه حديث ابن مريم فاذن لي الى
اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام
مقامه فيه ❊ ومنه حديث الجارود واكفي من
لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

(كلا) ❊ فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وذلك
ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول

بعنيه الى اجل آخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما
تقابض يقال كلا الدين كلوءا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم
بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا
انساته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا ❊ وفيه
انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاءة الحفظ
والحراسة يقال كلاته اكلوه كلاءة فانا كالي وهو مكلوء
وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكررت في الحديث
❊ وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية
فضل الكلا الكلا النبات والعشب وسوا رطبه ويابسه
ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا
ورد عليها وارد فغلب على مايها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء
منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد عليه رجل
بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع
ما البير يمنع النبات القريب منه ❊ وفيه من مشى
على الكلا قذفناه في الماء الكلا بالتشديد والمد والمكلا شاطي
النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلا
بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته
التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاوه في الماء ايجاب القذف عليه
والزامه بالحد ❊ ومنه حديث انس وذكر البصرة
اياك وسباخها وكلاها (كلب) ❊ فيه سيخرج في امتي اقوام
تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك

داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون
فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديه ويمتنع
من شرب الماء حتى يموت عطشا واجتمعت العرب على ان
دواه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث
علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصره فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال
كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث
الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوا الكلب وانت
تجشى من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا
اي حرصا على شي يصيبه وفي حديث الصيد ان لي
كلابا مكلبه فافتني في صيدها المكلبه المسلطه على الصيد
المعوده بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر
صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي
حديث ذي الثديه يبدو في راس ثديه شعيرات
كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال
الزمخشري كانها كلبه كلب او كلبه سنور وهي الشعر النابت
في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبه
قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي الكلاليب في مخالب
البازي فقد ابعد وفي حديث الرويا واذا اخر
قايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديده معوجه
الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه

فاصاب كلاب سيف فاستله والكلاب والكلب الحلقة
او المسمار الذي يكون في قايم السيف تكون فيه علاقته
وفي حديث عرفجه ان انفه اصيب يوم الكلاب
فاتخذ انفا من فضه الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان
به يوم معروف من ايام العرب بين   في صفته
عليه السلام لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك
الداني الجبهه المستدير مع خفه اللحم اراد انه كان اسيل
الوجه ولم يكن مستديرا في حديث علي ان من
وراكم فتنا وبلا مكلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس
يقال كلح الرجل واكلحه الهم وفي شعر حميد بن ثور
يحمل الهم كلازا جلعدا   الكلاز المجتمع الخلق الشديد
واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون في حديث
اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف
به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك
كلفت بعلم القران وكلفته اذا تحملته وكلفه الشي تكليفا
اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشي اذا تجشمته على مشقه
وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه
الحديث انا وامتي برآء من التكلف وحديث
عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال والبحث عن الاشيا
الغامضه التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعه
وقبول ما اتت به ومنه حديث   ايضا عثمان

كلثم

كلح

كلف

كلل

كَلِفٌ بأقاربه اي شديد الحُبّ لهم والكلف الولوع بالشيّ مع شغل قلب ومشقّة • قد تكرّر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع والدًا ولا ولدًا يرثانه واصلها من تكلّله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولدٌ ولا والدٌ فهو واقعٌ على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلّفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمّي ذهاب الطرفين كلاله وقيل كلّما احتفّ بالشيّ من جوانبه فهو اكليل وبه سمّيت لأنّ الورّاث يحيطون به من جوانبه • ومنه حديث عايشه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزيّنة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعاره وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلّل وهو الاحاطة ولأنّ الاكليل يجعل كالحلقه ويوضع هنالك على اعلى الراس ومنه حديث الاستسقا فنظرت الى المدينه وانّها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشّع عنها واستدار بآفاقها • وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلّه عليها وهي ستر مربّع يضرب على القبور وقال الهروي هو رقيق يخاط كالبيت يتوقّى فيه من البقّ • وفي حديث حنين فما زلت ارى حدّهم كليلا كل

السيف يكلّ كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقّق المنظور • وفي حديث خديجة كلّا انك تحمل الكلّ هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلّف والكلّ العيال • ومنه الحديث من ترك كلًّا فالىّ وعلىّ • ومنه حديث طهفه ولا يوكل كلّكم اي لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروي اكلكم اي لا نفتات عليكم مالكم وقد تكرر في الحديث ذكر الكلّ • وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كلّ ذاك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كلّ الاحاطه بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان • ومثله قول الراجز

قالت له وقولها مرعيّ • ان الشوا خيره الطريّ •

وكلّ ذاك يفعل الوصيّ •

كلم

اي قد يفعل وقد لا يفعل • فيه اعوذ بكلمات الله التامّات قيل هي القرآن وقد تقدّمت في حرف التاء • وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثره وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددًا على المصدر • وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه • وفيه ذهب الاوّلون لم تكلمهم

الدنيا من حسناتهم شيئاً أي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في أديانهم وأصل
الكَلْم الجرح ، ومنه الحديث إنا نقوم على المرضى ونداوي
الكَلْمى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره
اسماً وفعلاً مفرداً ومجموعاً ، فيه تقع فتن كأنها الظُّلَل
فقال أعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه
وزجر ومعناها انته لا تفعل إلا أنها آكد في النفي والردع
من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلا لئن
لم ينته لنسفعاً بالناصية والظُّلَل السحاب وقد تكرر في الحديث

كلأ / كلا / كلم

باب الكاف مع الميم

كمأ

فيه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين الكمأة
معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فإن
القياس العكس ، في حديث عائشة كانت إحدانا
تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها فتكمد شقها
الأيمن الكمدة تغير اللون يقال أكمد الغسال الثوب إذا لم
ينقّه ، وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد
أن تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة
بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ، ومنه
حديث عائشة الكماد مكان الكي أي إنه يبدل
منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون ، في حديث

كمس

قس في بحيه الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية

عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة
الأطباء هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها
ويصير دماً ويسمونه أيضاً الكيلوس ، في حديث

كمش

موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش
الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو
تقلصه وانكمش في هذا الأمر أي تشمّر وجدّ ، ومنه حديث
علي بادر من وحل وانكمش في مهل ، ومنه كتاب
عبد الملك إلى الحجاج فأخرج إليهما كميش الإزار أي مشمّر جادّ

كمع

فيه أنه نهى عن المكامعة هو أن يضاجع الرجل
صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع
وزوج المرأة كميعها ، في حديث عمر أنه رأى جارية

كمكم

متكمكمة فسأل عنها كمكمت الشيء إذا أخفيته وتكمكم
في ثوبه تلففه فيه ، وقيل أراد متكممة من الكمة القلنسوة
شبه قناعها بها ، فيه كانت كمام أصحاب رسول

كمم

الله صلى الله عليه وسلم بطحاً وفي رواية أكمتهم هما جمع كثرة
وقلة للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطحة غير منتصبة
وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال إلى
أكمة خيولها أراد مخاليها التي علقت في رؤوسها واحدها
كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض ،
وفيه حتى ييبس في أكمامه جمع كم بالكسر وهو
غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر والكم بالضم ردن القميص

كمن

فيه فانهما يكمنان الابصار او يكمهان الكمنة ورم في
الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في المآقي • وفيه
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض
حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب
والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود •

كمه

وفيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه
يكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى • وفيه انه
مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية
اكمئوها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمء
الستر واما اكموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل
عليها ماخوذ من الاكمة وهي الرملة المشرفة • وفي
حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي
اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع
والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة •
ومنه حديث ابي اليسر فجئته فانكما مني ثم ظهر
وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة • وفيه
من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان
يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي
او نصراني او بري من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير
الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين
عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما

الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده • وفي
حديث الرؤية ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر
وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي
وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه ترون ربكم
رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا
ترتابون فيه ولا تمترون هذا الحديث والذي قبله
ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل
لفظهما

باب الكاف مع النون

كنب

في حديث سعد راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اكنبت يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر
والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا
اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة
الاشياء الشاقة •

كنت

وفيه انه دخل المسجد وعامة
اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو

كنر

في صفته عليه السلام في التورية بعثتك تمحو المعازف
والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل
الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات
فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا
وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت
به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء
جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات

ومنه حديث علي أمرنا بكسر الكوبة والكنارة
والشياع. ومنه حديث عبد الله بن عمرو إن الله
ترك الحق ليبدل به المزاهر والكنارات. وفي حديث
معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبس الكنار هو
شقة الكتان كذا ذكره أبو موسى. فيه كل مال أديت

كنز

زكاته فهو كنز الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض
فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وإن كان مكنوزا
وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الأصل. ومنه حديث
أبي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو
المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارها وترك إنفاقها
في أبواب البر. ومنه فيه لا حول ولا قوة إلا
بالله كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لقائلها والمتصف
بها كما يدخر الكنز. وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كنازا جلعدا. الكناز المجتمع اللحم القوية
وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم. فيه

كنس

أنه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب
والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي إذا تغيب
واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي إليه.
ومنه حديث زياد ثم أطرقتم وراءكم في مكانس
الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى
استترتم في مواضع الريبة. وفي حديث كعب

أول من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه كان إذا أدخل
الرأس للبس الثياب كنست الشياطين استهزاءً. يقال كنس
أنفه إذا حركه مستهزئا. ويروى كنصت بالصاد. يقال
كنص في وجه فلان إذا استهزأ به. فيه أعوذ بالله

كنع

من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال. يقال
كنع كنوعا إذا قرب ودنا. ومنه الحديث أن
امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم الراحلة ثم اكتنع لها أي دنا منها وهو افتعل من الكنوع
وفيه أن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة
كنعوا عنها أي أحجموا عن الدخول إليها. يقال كنع يكنع كنوعا
إذا جبن وهرب وإذا عدل. ومنه حديث أبي بكر
أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها. وفي
حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة
الأكنع إن فيه نخوة وكبرا الأكنع الأشل وقد كنعت أصابعه
كنعا إذا تشنجت ويبست وقد كانت يده أصيبت يوم أحد
لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت. ومنه
حديث خالد لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال
له سادنها إنها قاتلتك إنها مكنعتك أي مقبضة يديك
ومشلتهما. ومنه حديث الأحنف كل أمر ذي بال
لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أي ناقص أبتر والمكنع الذي
قطعت يداه. فيه أنه توضأ فأدخل يده في الإناء

كنف

فكنفها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف وهو
الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف
الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته ومنه حديث ابن
عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل
الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح
الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها
ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف
ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه
يدنى المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي ستره وقيل
رحمته ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية
وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه
حديث ابي وايل نشر الله كنفه على المسلم هكذا
ونعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث
جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها
وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز
ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث
علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترا والهاء للمبالغة وحديث
الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا
وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي
احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس

كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فتكنفه
الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه
اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء
او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث ابن مالك
وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع
الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عايشة
شققن اكثف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث
ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك
واقتبس منك اي اعينه واكون الى جانبه واجعله في كنف
وكنفت بالرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي
حديث النخعي لا يوخذ في الصدقة كنوف هي
الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا يتعب
المصدق باعتزالها عن الغنم كالمستيعة المنهي عنها في الاضاحي
وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل

كن

في حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن
ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد
كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه الحديث على
ما استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال لعمر
والعباس وقد استاذنا عليه ان كنتما كانت ترحلني الكنة
امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته فسماها كنتها لانه

اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العباس فجا

كنه

يتعاهد كنته اي امراة ابنه فيه من قتل معاهدا
في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل
غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز
فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها
في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر
في سوال الطلاق معها

كنهور

في حديث علي وميضه
في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب
الابيض منه والنون والواو زايدتان

كنا

فيه ان للرويا
كنى ولها اسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمايها الكنى
جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا
ورّيت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي
التي يضربها ملك الرويا للرجل في منامه لانه يكني بها عن
اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب
من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما تكون
في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله
فاعتبروها باسمايها اي اجعلوا اسما ما يرى في المنام عبرة
وقياسا كانه راى رجلا يسمى سالما فاوّله بالسلامة وغانما
فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت علجا يوم
القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورّى
او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من

شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان
ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول
علي انا ابو حسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب

فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل
وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر
الكوبة والكنارة والشياع

كوث

في حديث علي قال
له رجل اخبرني يا امير المومنين عن اصلكم معاشر قريش
فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد
وبها ولد ابرهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه
الاخر من كان سايلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا
منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان
اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة
عبد الدار والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس
نحن معاشر العرب [قريش] حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل
العراق

كوثر

ومنه حديث مجاهد فيه اعطيت
الكوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل
من الكثرة والواو زايدة ومعناه الخير الكثير وجا في التفسير
الكوثر القران والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطا

كودن

في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب
من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن
وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطو

(كود) فيه انه ادّهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيّب به الدهن منبته ببلاد عُمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى.

(كور) فيه انه كان يتعوّذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزياده وكانه من تكوير العمامه وهو لفّها وجمعها ويروى بالنون. وفي صفه زرع الجنه فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه. ومنه حديث ابي هريره كعب يجا بالشمس والقمر ثورين يكوّران في النار يوم القيامه اي يلفّان ويجمعان ويلقيان فيها والروايه ثورين بالثا كانهما يُمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف. وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كُور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا. وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقه واحدها كُور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكُوار والكُواره شي يتخذ من القضبان للنحل يعسّل فيه اراد انه ليس في العسل صدقه.

(كوز) في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحُبّ فيكتاز منه ثم يجرجر قايما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذّة وتخرج سُرُحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان هذا الملك أسِرًا وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه.

(كوس) في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شي ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت لكوّسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبّك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال. وفي حديث قتاده ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه.

(كوع) في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر وقاسمه الثمره فسحروه فتكوّعت اصابعه الكَوَع بالتحريك ان تعوجّ اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوّعت وكوّعه اي صيّر اكواعه معوجّه وقد تكرر في الحديث. وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضّع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة. ورايت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ذكرناه اولا.

(كوف) في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفه قال تكوّفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفه وقيل كان اسمها كوفان.

(كوكب) فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قريه ظلم عاملها اهلها فدعوا

كوم

عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا • وفي حديث ان عثمان دفن
بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو
البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت
فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه • في حديث اعظم الصدقة
رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب
وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو
ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم
القيامة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة
واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم • ومنه الحديث
يجئ يوم القيامة على كوم فوق الناس • ومنه حديث
علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة
وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي
وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما
صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم
اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة • وفي حديث
انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته
ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب
الهمزة في التثنية واوا • وفيه ذكر كوم علقام وفي
رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر •

كون

في حديث من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني
وفي رواية لا يتكون في صورتي • وفيه اعوذ بك من

الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون
كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود
والثبات ويروى بالراء وقد تقدم • وفي حديث توبة
كعب راى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة
اي صر يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اي انت فلان او
هو فلان • ومنه حديث عمر انه دخل المسجد
فراى رجلا بذ الهياة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني •
وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون
هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا
فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت
الى كان وكنت اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال
لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا •

كوي

فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار
من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث
كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهي عنه من اجل انهم كانوا
يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو
عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل
سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبرئه ويشفيه
لا الكي والدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون
لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان
يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من

جدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح
التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه
من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله
اعلم ٥ وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امراتي ثم
اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

كهر

في حديث معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي
ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره
يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس ٥ وفي حديث
المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في
كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون
بتقديم الراء من الاكراه ٥ في فضل ابي بكر وعمر

كهل

هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين
الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من
ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكهل الرجل وكاهل اذا بلغ
الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل
اي ان الله يدخل الجنة حلما عقلا ٥ وفيه ان رجلا ساله
الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على
انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم
من اسن وصار كهلا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير

اهل صح

كذا صح

وقال قد تخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري
سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في
الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب
وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من البعير وهو مقدم ظهره
وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك
من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك
لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار
فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم
ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن
بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة
من النون او اخطا السامع فظن انه باللام ٥ وفي كتابه
الى اليمن في اوقات الصلاة والعشا اذا غاب الشفق الى
ان تذهب كواهل الليل اي اوايله الى اوساطه تشبيها
لليل بالابل السايرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها
اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى
الظهر ٥ ومنه حديث عايشة وفرق الرؤوس
على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على
الذهاب والهلاك ٥ في حديث عمرو قال لمعوية

كاهل صح

كهول

اتيتك وامرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها
فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقيل هي العنكبوت
ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف

والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي وتروى
كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال العتبي اما حق
الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه بيت
العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها
وحقها ثديها وقيل غير ذلك

كهكه

في حديث الحجاج
انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رايته
كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة

كهم

في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض
للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان
كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء

كهن

وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع
فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى
الخبر عن الكاينات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من
كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار
ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب
يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله
وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء
المسروق ومكان الضالة والحديث الذي فيه من اتى كاهنا
قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن
كهنة وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من

اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد
السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف
ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل
وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم
الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب
ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في
مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره
في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا وفيه انه
قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران لا يقرا احد
قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة
والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل
كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي
كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم
والطبيب كاهنا

كهه

فيه ان ملك الموت قال لموسى
عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل
فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه
يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكنة
بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى

كها

في حديث
ابن عباس جاءته امراة فقالت في نفسي مسالة وانا اكتهيك
اي اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك واحتشمك

كبت

من قولهم للجبان اكهى وقد كهى يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الباء

كبكب

فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كيّة بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر• في قصة يونس عليه السلام فوجدوه في كبكب يصلي الكبكب بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده• فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته• وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا

كبد

وفي حديث صلح نجران ان عليهم عاريّة السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا• وفي حديث ابن عباس نظر الى جواد وقد كرن في الطريق فامر ان ينحر اي حضر يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر

كبر

فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر

كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور• ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه المرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم• فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل• ومنه الحديث اي المومنين اكيس اي اعقل• وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا• وفي

كيس

حديث جابر في رواية اترى اني انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه• في حديث اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل• ومنه حديث وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها• ومنه حديثه الآخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس• وفيه هذا من كيس اي هو من اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته• فيه ما زالت

كبع

كيل

قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان
كايع وكاعه وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم
اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي في حياته فلما مات
اجترؤا عليه (ه) فيه المكيال مكيال اهل المدينه
والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث
اصل لكل شي من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما بهم
والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم
المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكلما
لزمه اسم الارطال والامنا والاواقي فهو وزن واصل
التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد
الوزن الى الكيل لم يومن فيه التفاضل وكلما كان في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينه مكيلا فلا يباع الا
بالكيل وكلما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله
الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع
من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال
فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات
وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينه دون غيرها من البلدان
لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما
الوزن فيريد به الذهب والفضه خاصة لان حق الزكاة
يتعلق بهما ودرهم اهل مكه ستة دوانق ودراهم الاسلام
المعدله كل عشره سبعة مثاقيل وكان اهل المدينه يتعاملون

بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد
فارشدهم الى وزن مكه واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب
من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه
واما الارطال والامنا فللناس فيها عادات مختلفه في البلدان
وهم يتعاملون بها ويجرون عليها (ه) وفي حديث عمر
انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد
المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له
وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من
الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر
(ه) وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقاتل العدو فساله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك
ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول
من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر
الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان
والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع
غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

لات

فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
اللات اسم صنم كان لثقيف بالطايف والوقوف عليه بالهاء
وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر واما التاء في حال
الوصل وبعضهم يقف عليه التاء والاول اكثر وليس هذا
يشدد

موضع اللات وموضعه لبه وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه
والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله
الا الله دليل عن ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه
كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار • فيه
لما انصرف النبي عليه السلام من الخندق ووضع لامته
اتاه جبريل فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة
الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز
تخفيفا وقد تكررت في الحديث • ومنه حديث
علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا
اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة
وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا
بالمنصف لام بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتاما بمعنى • وفي حديث
ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني ويساعدني
وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا
اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة
من اللوم • ومنه حديث ابي ذر من لاءمكم من
مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن
الهمزة والاصل لاءمكم • في صفته عليه السلم يتلالا
وجهه تلالؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللولو
فيه من كان له ثلث بنات فصبر على لاوائهن كن له

لام

لالا

لاي

٨٩

حجابا من النار اللاواء الشدة وضيق المعيشة • ومنه
الحديث قال له الست تحزن الست يصيبك اللاواء
والحديث الاخر من صبر على لاواء المدينة • في
حديث ام ايمن فبلاي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء • ومنه حديث
عايشة وهجرتها ابن الزبير فبلاي ما كلمته • وفي حديث
ابي هريرة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والراوية
يوميذ يستقى عليها احب الي من لاء وشاء قال القتيبي
هكذا رواه نقلة الحديث لاي بوزن ماء وانما هو الاى بوزن
العاج وهي الثيران واحدها لاى بوزن قفا وجمعه اقفا
يريد بعير يستقى عليه يوميذ خير من اقتناء البقر والغنم
كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع البا

في حديث ولادة الحسن بن علي والباه بريقه اي صب
ريقه في فيه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب
عند الولادة ولبات الشاة ولدها ارضعته اللبا والبات
السخلة ارضعتها اللبا • ومنه حديث بعض
الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك
ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلباها اي لا يمنعك
خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللباء
في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من

لبا

لبب

التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك لك يا رب وهو
ماخوذ من لب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم
يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنيه في معنى التكرير اي
اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا
يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من
لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي
وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دار اي
تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب
اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه
ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو
قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك
وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه
ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري
معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون
كالشي الذي تصرفه بيديك كيف شيت وفيه
ان الله منع من بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب
الابل وروي لبات الابل الالباب جمع لب ولب كل
شي خالصه اراد خالص ابلهم وكرايمها وقيل هو جمع
لب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لب السرج
واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر
وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الزكاة

الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه انا حي
من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من
كل شي كاللب وفيه انه صلى في ثوب واحد متلببا
به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه
عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده
فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في
عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان
اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه
نحره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل
ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد
فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعه فلببه بردايه ثم نتره نترا
شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية
ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه
الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة
الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال
لبب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب وحكى لبب
بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث
ابن عمر وانه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب
على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال

لبث

لب يلب كفر يفر فيه فاستلبث الوحي هو استفعل
من اللبث الابطا والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء

لبد

وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم
المصدر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث سهل بن
حنيف لما اصابه عامر بن ربيعه بعينه فلبج به حتى ما يعقل
اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه • وفيه
تباعدت شعوب من لبج فعاش ايامًا هو اسم رجل واللبج
الشجاعة حكاه الزمخشري • فيه ان عايشه اخرجت
كساء للنبي عليه السلام ملبدًا اي مرقعًا يقال لبدت القميص
البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة
والتي يرقع بها قبة القبيله وقيل الملبد الذي تخن وسطه
وصفق حتى صار يشبه اللبد • وفي حديث المحرم
لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامه ملبدًا هكذا جاء
في روايه وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من صمغ عند
الاحرام ليلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول
مكثه في الاحرام • ومنه حديث عمر من لبد او
عقص فعليه الحلق • ومنه الحديث في صفة الغيث
فلبدت الدماث اي جعلتها قويه لا تسوخ فيها الارجل والدماث
الارضون السهله • وفي حديث ام زرع ليس بلبد
فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد
فيسرع المشي فيه ويعتلا • ومنه حديث حذيفه
وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب
بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا

٩١

منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض
والبد بها اذا لزمها واقام • ومنه حديث علي
البدا بالارض حتى تفهما • اي اقيما • وحديث
قتاده الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاه اي الزامه
موضع السجود من الارض • وحديث ابي برزه ما
ارى اليوم خيرًا من عصابة ملبده يعني لصقوا بالارض
واخملوا انفسهم • ومنه حديث ابي بكر انه كان
يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة
بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوه وان ابان العلبة
رغا لشدة وقعه • وفي صفة طلح الجنة ان الله
يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي
المكتنز اللحم الذي لزم بعضه على بعض واحدتها لبده
وفي حديث حميد بن ثور • وبين نسعيه خدبًا ملبدًا
اي عليه لبدة من الوبر • وفيه ذكر لبيدا وهي
اسم الارض السابعة • في حديث جابر لما نزل

لبس

قوله تعالى او يلبسكم شيعًا اللبس الخلط يقال لبست
الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم
فرقًا مختلفين • ومنه الحديث فلبس عليه صلاته
والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسًا كله
بالتخفيف وربما شدد للتكثير • ومنه حديث
ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره • وحديثه

بعضنا فيلبس وفي حديث ابن عباس
كادوا يكونون على لبس اي على لبس بعضهم

الآخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث، ومنه حديث
المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس
بي اي خولطت في عقلي، وفيه فيأكل وما يتلبس بيده
طعام اي لا يلزق به لنظافة أكله، ومنه الحديث
ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا، وفيه انه
نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم
على المصدر والاول الوجه،

لبط فيه انه سئل عن
الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون
ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط
في الجنة، ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر
اليه يتلوى ويتلبط، ومنه الحديث انه خرج
وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه، وحديث
سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي
صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به،
ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه
اي تصرعه الى الارض، وحديث الحجاج السلمي
حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم
فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج،

لبق فيه
فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها
بالمغرفة،

لبك في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة
ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى

بكلت وقد تقدم،

لبن فيه ان لبن الفحل يحرّم يريد
بالفحل الرجل يكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن
فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرّم على الزوج
واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث
هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيّب
والنخعي لا يحرّم، ومنه حديث ابن عباس وسئل
عن رجل له امرأتان ارضعت احدهما غلاما والاخرى
جارية أيحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح
واحد، وحديث عايشة واستأذن عليها
ابو القعيس فابت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك
امرأة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك، وفيه
ان رجلا قتل آخر فقال لآخذن من اخيك اللبن اي ابلا لها
لبن اي ابلا لها لبن يعني الدية، ومنه حديث امية
ابن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في
اللبن اي تأسرون فتأخذون فداهم ابلا لها لبن، ومنه
الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل
اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد
يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع
اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما

يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس. وفي حديث
عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان تسقي
ظئره اللبن فيكون ما يشربه لبنا متولدا عن اللبن. وفي
حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك
قالت درت لبينة القسم فذكرته وفي رواية لبينة القسم
فقال او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة اللبنة الطائفة
من اللبن واللبينة تصغيرها. وفي حديث الزكاة
ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان
ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن لانها
تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من
الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون
الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل
ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون
ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا
علم انه قد شرع له من الحق واسقط ما كان بازائه من فضل
الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن
الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر
خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ
للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور
وفي حديث جرير اذا سقط كان درينا وان اكل

كان لبينا اي مدرا للبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت
الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل
كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم
فانا لابن اذا سقيتهم اللبن. وفيه التلبينة مجمة
لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق
او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن
لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن
القوم اذا سقاهم اللبن. ومنه حديث عائشة
عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع
التلبينة. وفي حديث علي قال سويد بن غفلة
دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة
هي بالكسر الملعقة هكذا شرح قال الزمخشري الملبنة
لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه
بالحديث. وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح
اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال
بكسر اللام وسكون الباء. ومنه الحديث ولبنتها
ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة.
وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها
اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد
ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل
اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه

قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت
آخر منها برلقة منها لبان

باب اللام مع التا

لتت

فيه فما ابقى فيه الا لتاتا اللتات ما فتت من قشور
الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة
وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم
به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم
اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصله
اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت
السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما
للصنم وقيل ان التا في الاصل مخففه للتانيث وليس هذا
بابها

باب اللام مع الثاء

لثث

في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اللث بالمكان
يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب
وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال

لثق

وفي حديث
الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت
نواجده اللثق البلل يقال لثق الطاير اذا ابتل ريشه ويقال
للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان
بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع

لثم

وفي حديث
مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو شد الفم
باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من
الغبار في سبيل الله

لثن

وفي حديث المبعث
بغضكم عندنا مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثن
قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت
علي بن حرب يقول لثن اي حلو وهي لغة يمانية قال
الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت

لثه

وفي حديث
ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر
والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم

لجا

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم
تلجأ منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى فلان
وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت
او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة عن الخروج والانفراد
عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن
بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من
الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره
واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد
ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه

لجب

وفيه
انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط
وكانه مقلوب الجلبة وفي حديث الزكاة فقلت
ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام
وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر

لجج

فقل لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ولجبت
وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضأن خاصة. ومنه
حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة
فلم أجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت أي صارت لجبة
وقد تكرر في الحديث. وفيه ينبغ للناس معدن
فيبدو لهم أمثال اللجب من الذهب قال الحربي أظنه
وهما إنما أراد اللجين لأن اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لأنه
لا يقال أمثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله أمثال
النجب جمع النجيب من الإبل فصحف الراوي والأولى أن يكون
غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي
الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب
ثم لجب أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة
وقصع. وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه
ثلث لجبات قال أبو موسى كذا في مسند أحمد بن حنبل ولا
أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والباء من اللحب وهو الضرب
ولحبه بالعصا ضربه. وفي حديث الدجال فأخذ
بلجبتي الباب فقال مهيم قال أبو موسى كذا روي والصواب
بالفاء وسيجيء. وفيه إذا استلج أحدكم بيمينه
فإنه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج
ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على
يمينه ولا يحنث ويكفر فذاك آثم له وقيل هو أن يرى

لجلج مؤخر

لجف مقدم

أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في
بعض الطرق إذا استلجج أحدكم بإظهار الإدغام وهي لغة
قريش يظهرونه مع الجزم. وفيه من ركب البحر
إذا التج فقد برئت منه الذمة أي تلاطمت أمواجه والتج
الأمر إذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه. وفي حديث
الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك
أي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا أعرف أصله. وفي
حديث طلحة قد ثوى فوضعوا اللج على قفي هو
بالضم السيف بلغة طيء وقيل هو اسم سمي به السيف
كما قالوا الصمصامة. وفي حديث عكرمة
سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات المصلين واللجة الجلبة
والتج القوم إذا اصاحوا. في كتاب عمر إلى موسى الفهم
الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة أي
تردد في صدرك وقلق ولم يستقر. ومنه حديث
علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى
تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها
المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة
تخفيفا. فيه أنه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج
لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ بلجفتي
الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم
لجوانب البئر ألجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم

ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجمها اي
حفر في جوانبها • وفيه ذكر اسم فرسه عليه السلم
اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة
لان اللجيف سهم عريض النصل • فيه من سئل عما
يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامه الممسك
عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه
تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام
ولا يحسن الصلاه وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي
وكمن جا مستفتيا في حلال وحرام فانه يلزم في هذا
وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد
ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل
الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في
المحشر يوم القيامه • ومنه حديث المستحاضه
استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع
الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابه • في حديث
العرباض بعت من رسول الله بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه
فقال لا اقضيكها الا لجينيه الضمير في اقضيكها الى الدراهم
واللجينيه منسوبه الى اللجين وهو الفضه • وفي حديث
جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم
الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط
ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل

لجم

لجن

شي تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول

باب اللام مع الحاء

في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق
رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي
لا ينقطع • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان
لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها
اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث
فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما
لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه
فلحتوكم كما يلحت القضيب • اللحت القشر ولحت العصا
اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا
في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب
فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب • في
حديث الحديبيه فبركت ناقته فزجرها
المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشي اذا لزمه
واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران
في الفرس • وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي
يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان
لاح ولحج وروي بالخاء • فيه احتكار الطعام
في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان واصل الالحاد
الميل والعدول عن الشي • وفي حديث طهفه

لحب

لحت

لحج

لحح

ى

لحد

لا يُلْطَطُ في الزكاةِ ولا يُلْحَدُ في الحياه اي لا يجرى منكم ميل
عن الحق ما دمتم احياءً قال ابو موسى رواه القتيبى لا
نُلْطِطْ ولا نُلْحِدْ على النهى للواحد ولا وجه له لانه خطاب
للجماعة ورواه الزمخشري لا نُلْطِط ولا نُلْحِد بالنون
وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحدوا
لي لحدًا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت
لانه قد أُميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت
ومنه حديث دفنه ايضًا فارسلوا الى اللاحد
والضارح اي الذي يعمل اللحد والضرح وفيه حتى
يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال
الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان
لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الروايه
بالدال فتكون مبدلة من التاء كدلج في تولج في حديث
غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير
اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشيء الحسه اذا اخذته
بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس
والادراك وفي حديث ابى الاسود عليكم
فلانا فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء
الا اخذه مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي
اي اخذته والالحوس الحريص وقيل المشوم في
حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال

لحس

لحس

٩٦

٩٧

استمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون
التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون
ولا يستقصون في هذا وامثاله في حديث
على انه مر بقوم لحطوا باب دارهم اي رشوه واللحط
الرش في صفته عليه السلام جل نظره
الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين
الذي يلي الصدغ واما الذي يلي الانف فالموق والماق
فيه من سال ومعه اربعون درهما فقد سال الناس
الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا
اي الح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان
يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث
وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول
ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي
يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه
ويروى بالجيم والخاء وفي دعا القنوت ان
عذابك بالكفار ملحق الروايه بكسر الحا اي من نزل به
عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في
لحق يقال لحقته والحقته بمعنى تبعته واتبعته ويروى
بفتح الحا على المفعول اي ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون
به وفي دعا زيارة القبور انا ان شا الله بكم
لاحقون قيل معناه اذ شا الله وقيل ان شرطية والمعنى

لحط

لحظ

لحف

ن

لاحقون بكم في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري
والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شا
الله امنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله ٥ وفي حديث
عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل
مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن
استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في
اول زمان الشريعه وذلك انه كان لاهل الجاهليه اما
بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جات احداهن بولد
ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالسيد لان الامه فراش كالحره فان مات السيد ولم
يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه
خلاف ٥ وفي قصيد كعب
٥ تخدي على يسرات وهي لاحقة زوابل وقعهن الارض تحليل
اللاحقه الضامره ٥ في صفته عليه السلام اذا
سر فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه
الملاحكة شدة الملامه يري شخص الجدر في وجهه
فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو
واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت
اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل ٥
فيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفي روايه

لحك
اي
لحلج
لحم

البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس
بالغيبه وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو
اشبه ٥ ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر ٥ وقوله الاخر ان للحم ضراوة
كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم
الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه
واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد
وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم
موته فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم
اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم
اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ٥ ومنه حديث عمر
في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ٥ ومنه حديث
سهل لا يرد الدعا عند الباس حتى يلحم بعضهم بعضا
اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ٥ ومنه
حديث اسامه انه لحم رجلا من العدو اي قتله
وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق
وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه ٥ وفيه
اليوم يوم الملحمه ٥ وفي حديث اخر ويجمعون
للملحمه هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ
من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة
الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها

ومن اسمائه عليه السلام نبي الملحمة يعني نبي القتال
وهو كقوله الاخر بعثت بالسيف وفيه انه قال
لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين
قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند
الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان
اذا اقام فلم يبرح وفي حديث اسامة فاستلحمنا
رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريد والطريق
اي تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة هي التي
اخذت في اللحم وقد تكون التي برات والتحمت وفي
حديث عمر قال لرجل لم طلقت امراتك قال انها
كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة
الملاقي وقيل هي التي بها رتق وفي حديث عايشه
فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه
الولا لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد
اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم
وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل
النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد
ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب
في الميراث كما تخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصيرا كالشي
الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث
الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج

لحن

لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل وفيه انكم
لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من
الاخر فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له
قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال
لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان
بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت
لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى عن غيره لانك تميله
بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل
فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه
الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا
فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا
وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو
باس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه
حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث
عمر تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تعلمون القران
وفي رواية تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه يريد تعلموا
لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا
لغة العرب في القران واعرفوا معانيه كقوله تعالى
ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة
والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو من الاضداد

قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون
الفطنه والخطا سوا وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه
قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابي
واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن
قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرايض
والسنه واللحن اي اللغه قال الزمخشري المعنى تعلموا
الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه
ومعاني الحديث والسنه ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب
الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث
عمر ايضا ابي اقرونا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته
ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا
عليهم سيل العرم قال العرم المسناه بلحن اليمن اي
بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا
في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العاليه
كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث
وكان القسم رجلا لحنة يروى بسكون الحا وفتحها وهو
الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطيهم
والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة
واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث
معويه انه سال عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن
فقال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معويه

الى اللحن الذي هو الفطنه محرك الحا وقال غيره انما اراد
اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل
الاعراب والتشدق وفيه اقروا القرآن بلحون
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون
اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراة والشعر والغناء
ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قرآء الزمان
من اللحون التي يقرؤون بها النظاير في المحافل فان اليهود
والنصارى يقرؤون كتبهم نحوا من ذلك وفيه
نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال
لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث
ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث
لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على
المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك
سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب
يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاها
وهو قشرها ويروى فلحتوكم وقد تقدم ومنه
الحديث فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او
عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبه استعارة من
قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو

لحا

العصا ۝ وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي
هو جعل بعض العمامه تحت الحنك والاقتعاط ان لا
يجعل تحت حنكه منها شيئا ۝ وفيه انه احتجم
بلحيي جمل وفي روايه بلحى جمل هو بفتح اللام موضع بين
مكه والمدينه وقيل عقبه وقيل ما

باب اللام مع الخاء

لخخ

في قصه اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ
لاخ اي متضايق لكثره الشجر وقله العماره وقيل
هو لاخ بالتخفيف اي معوج الفم واثبته ابن معين
بالخاء المعجمه وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى
بالحاء المهمله ۝

لخص

في حديث علي انه قعد لتلخيص
ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال
لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج
اليه ۝

لخف

في حديث جمع القران فجعلت اتتبعه
من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفه وهي حجاره
بيض رقاق ۝ ومنه حديث جاريه كعب
ابن مالك فاخذت لخافه من حجر فذبحتها بها ۝
وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف
كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهمله
وروي بالجيم ۝

لخلخ

في حديث معويه قال اي الناس
افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانيه العراق
هي اللكنه في الكلام والعجمه وقيل هو منسوب الى
لخلخان وهو قبيله وقيل موضع ۝ ومنه الحديث
كنا بموضع كذا وكذا فاذا رجل فيه لخلخانيه ۝

لخم

في
حديث عكرمه اللخم حلال هو ضرب من
سمك البحر يقال اسمه القرش ۝

لخن

في حديث
ابن عمر يا ابن اللخناء هي المراه التي لم تختن وقيل اللخن النتن
وقد لخن السقاء يلخن

باب اللام مع الدال

لدد

فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد
الخصومه واللدد الخصومه الشديده ۝ ومنه حديث
علي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا
رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد ۝
وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب
شداد ۝ وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو
بالفتح من الادويه ما يسقاه المريض في احد شقي الفم
ولديدا الفم جانباه ۝ ومنه الحديث انه لد
في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد
فعل ذلك عقوبه لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر
في الحديث ۝ وفي حديث عثمان فتلددت
تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ
من لديدي العنق وهما صفحتاه ۝ ومنه حديث
الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام

د

لدغ

وقيل بفلسطين ٥ وفيه واعوذ بك ان اموت لديغا
اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث

لدم

في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له
قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها
فنخشى ان الله اعزك واظفرك ان ترجع الى قومك فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم
اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه
اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة
وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية
اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شي واحد ٥ ومنه
حديث عايشة قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وساده وقمت
التدم مع النساء واضرب وجهي ٥ ومنه حديث
الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها
قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة
جلدة اي ضربت ودفعت ٥ وفي حديث علي والله
لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي
ضرب بحجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها
بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه
فتصاد اذا راد اي لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم ٥

وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى
والميم الاولى مكسورة زايدة والدمت عليه الحمى اي
دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة

لدن

٥ فيه ان
رجلا ركب ناضحا له ثم بعثه فتلدن عليه اي تلكا وتمكث
ولم ينبعث ٥ ومنه حديث عايشة فارسل
الى ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها ٥ وفي حديث
الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما
لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب
مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره
تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في
لدن وقد تكرر في الحديث

لده

٥ في حديث انا لدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت
المراة ولادا وولادة وقيس بالمصدر واصله ولدة
فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هاهنا حملا
على لفظه وجمع اللدة لدات ٥ ومنه حديث
رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل
ولاداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في
تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي
طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه

باب اللام مع الذال

لذذ

فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها

لذع
لذا
لزب
لزز

اي لينجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو
موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى
ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول
ابيض من آل ابي عتيق، مبارك من ولد الصديق، الذه كما الذ ريقي
يقول لذذته بالكسر الذه بالفتح، وفيه لصب
عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض،
وفيه خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار تصيب
الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي، وفي
حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن
لذع الطاير جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما
وفي حديث عايشة انها ذكرت الدنيا فقالت
قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة
فقلبت احدى الذالين يا كالتقضي والتظني وارادت
بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى
ما حدث بعده من المحن

باب اللام مع الزاي

في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة
الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد
وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت
ولزمت، فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه

لزم
لسب
لسع
لسن

ولزّ به الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته
وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر
بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام
عليه وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد

باب اللام مع السين

في صفة حيات جهنم انشأن به لسبا اللسب
واللسع واللدغ بمعنى، فيه لا يلسع المومن
من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سوا
والجحر ثقب الحية وهو استعارة هاهنا اي لا يدهى
المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر
وقال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم
على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم الذي
لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا
يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين
لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن
المومن ولا يوتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه
او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا
التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا،
فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم
واللسان التقاضي، وفي حديث عمر وامراة ان
دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة

وكثرة الكلام والبذاء • وفيه ان نعله كانت ملسنة اى
كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان
ولسانها الهنة الناتية فى مقدمها

باب اللام مع الصاد

لصف

فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى
سيف بن ذى يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف
وبيص المسك من مفرقه اى يبرق ويتلالا يقال لصف
يلصف لصفا ولصيفا اذا برق • فى حديث قيس
ابن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت
عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير
الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة

لصا

وفى حديث حاطب اى كنت امرا ملصقا فى قريش
الملصق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم بنسب • فيه
من لصا مسلما اى قذفه واللاصى القاذف

باب اللام مع الطا

لطا

والسماق؟

فيه من اسماء الشجاج اللاطية قيل هى السمحاق
عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا والملطاة قشرة
رقيقة بين عظم الراس ولحمه • وفى حديث ابن
ادريس لطى لسانى فثقل عن ذكر الله اى يبس فكبر عليه فلم
يستطع تحريكه يقال لطا بالارض ولطى بها اذا لزق
وفى حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف

فالطه هو من لطى بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت
يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا
كالتراب ويروى فالطاوا • فى حديث ابن عباس نجعل
يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد

لطح

لطخ

لطط

فى حديث اى طلحة تركتني حتى تلطخت اى تنجست
وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اى قذر • فى حديث
طهفة لا تلطط فى الزكاة اى لا تمنعها يقال لط الغريم والط
اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى
هكذا رواه القتيبى على النهى للواحد والذى رواه غيره ما
لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط فى
الزكاة ولا يلحد فى الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة
واقع على ما قبله وقد تقدم • وفى حديث ابن يعمر
انشات تلطها اى تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم
وفى شعر الاعشى الحرمازى فى شان امراته
• اخلفت الوعد ولطت بالذنب • اراد منعته بضعها
من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها
الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما
تخفى الناقة فرجها بذنبها • وفيه تلط حوضها
كذا جاء فى الموطا واللط الالصاق يريد يلصقه بالطين
حتى يسد خلله • وفى حديث عبد الله الملطاط
طريق بقية المومنين هربا من الدجال هو ساحل البحر

والميم زايدة • وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايدة •

لطف

في اسما الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها الله من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق • وفي حديث ابن الضبعا فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاظالف بالظا المعجمة • وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه •

لطم

في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته • وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النسا • اي ينفض ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم •

لطا

فيه انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضا قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر

باب اللام مع الظاء

لظظ

في حديث الدعاء الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعايكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا الزمه وثابر عليه • وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اي الح في سواله والزمه اياه

لظا

في حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظا وهو اسم من اسما النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت في الحديث

باب اللام مع العين

لعب

في حديث جابر مالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية • وفي حديث على زعم ابن النابغة انى تلعابة • وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتا زايدة وقد تقدم في التا وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال

لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي
حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم
اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد
لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات
فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين
ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان

لعثم

في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف
واجاب الى الاسلام اول ما عرضته عليه ومنه حديث
لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه وفي

لعس

حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال
عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال
الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد
وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان
في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء
الشفة فهو على ما فسره

لعط

وفيه انه عاد البراء
ابن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي
كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها
سواد والعلاط وسم في العنق عرضا

لعع

وفيه
انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول
ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله
نتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات

الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا
لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث
اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت
بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم

لعق

وفيه
ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح اسم
لما يلعق اي يوكل بالملعقة ومنه الحديث
كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق
الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام
وقد لعقه يلعقه لعقا

لعلع

وفيه ما اقامت
لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة
التي حول الجبل

لعل

قد تكرر في الحديث ذكر لعل
وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القران
بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام زايدة وفي حديث
حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال لهم اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم
ان معنى لعل هاهنا من جهة الظن والحسبان وليس
كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق

لعن

وفيه اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي
الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له
وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل
الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها

ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين
للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في
هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل
به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل
من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن.
وفيه ثلث لعنات اللعنة اسم الملعون كالرهينة
في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على
هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف. ومنه حديث
المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها
ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها
وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر
بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن
الخلق السب والدعاء. وفي حديث اللعان فالتعن
هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن
بين اثنين فصاعدا

باب اللام مع الغين

لغب
فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي عليه السلام
سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغب
اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام
وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا
وادركتها اللغب التعب والاعيا وقد لغب يلغب وقد
تكرر في الحديث.

لغث
في حديث ابي هريرة وانتم

بالشعير صح

تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش ويرغثونها
اي يرضعونها.

لغد
فيه يحتشي به صدره ولغاديده
هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد
ايضا ويجمع الغادا.

لغز
في حديث عمر انه مر بعلقمة
ابن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي
انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما
هذه اليمين اللغيزاء. اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة
اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى
فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي
وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين جاء بها سيبويه
في كتابه مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها
ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت
وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض
ليخفى.

لغط
فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت
وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث.

لغم
في حديث
ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني
لغامها اللغام للدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها
معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما حول
الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه. ومنه حديث
عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي. ومنه الحديث

لغز

يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر آنفا • فيه أن
رجلا قال لفلان إنك لتفتي بلغز ضال مضل اللغز ما تعلق
من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد • قد تكرر

لغو

في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو أن يقول لا والله
وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان
ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في
الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط
الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو
ولغا يلغا ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا
يعني والغى اذا اسقط • وفيه من قال لصاحبه
والامام يخطب صه فقد لغا • والحديث الاخر
من مس الحصى فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل
خاب والاصل الاول • وفيه والحمولة المائرة
لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة
فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التي تحمل الميرة •
ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره
اي ابطله • وفي حديث سلمان اياكم وملغاة
اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر
فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفاء

لفا

فيه رضيت من الوفا باللفا الوفا التمام واللفا
النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا اخذت بعض

لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة لفايا كخطايا •

لفت

في صفته
عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق
النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى
الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل
جميعا ويدبر جميعا • ومنه الحديث فكانت
مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات • ومنه الحديث
لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال
تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج • ومنه حديث
الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت اي كثيرة
التلفت الى الاشياء • وفي حديث عمر وانهز
اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب
تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي
من اللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي
يستعصي ويخرج عن الطاعة • وفيه ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت
البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله
وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه • ومنه
حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن

واوا صح

منافقا لا يدع منه ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة
الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله
ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا

تبصر وتعمد للمامور به غير مبال بمتلوه كيف جا كما تفعل
البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريقه
المستقيمه • وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة
والمدينه واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم
من كسر اللام مع السكون • وفي حديث عمر
وذكر امره في الجاهليه وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد
هي العصيدة المغلظه وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه
الحسا ونحوه والهبيد الحنظل •

لفج

فيه واطعموا
ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو
ملفج على غير قياس ولم يجي الا في ثلثة احرف اسهب فهو
مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل
والمفعول سوا • ومنه حديث الحسن قيل
له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها
بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفا ايضا الذي افلس
وغلبه الدين •

لفح

في حديث الكسوف تاخرت
مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد
تكرر في الحديث •

لفظ

فيه وتبقى في كل ارض شرار
اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ
الشي يلفظه لفظا اذا رماه • ومنه الحديث
ومن اكل مما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من
بين اسنانه • ومنه حديث ابن عمر انه سيل

عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى
جانبه من غير اصطياد • ومنه حديث عايشه
فقاءت اكلها ولفظت خبيها اي اظهرت ما كان اختبا فيها
من النبات وغيره •

لفع

فيه كن نسا المومنات
يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن
متلفعات بمروطهن اي لا يعرفن من الغلس اي متلففات
باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كسا
كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به • ومنه
حديث علي وفاطمه وقد دخلنا في لفاعنا اي
لحافنا • ومنه حديث اي كانت ترحلني
ولم يكن عليها الا لفاع يعني امراته • ومنه الحديث
لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها
ويجوز ان تكون العين بدلا من حا لفحته النار •

لفف

في
حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من
كل شي • وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف
في ثوب ونام ناحية عني • وفي حديث نابل قال
سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر
وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة
معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول
كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطايفه من
الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا

لفق

لقا

لقح

ابلناء ومنه حديث اى الموالى اى لا شبع من مخدها
من لفقها مثل فشيش الحرابش اللف واللفف تداني الفخذين
من السمن والمراة لفاء، في حديث لقمان صفاق
لفاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك
ما يطلب وقد لفق ولفق، فيه لا الفين احدكم
متكئا على اريكته اى لا اجد والفى يقال الفيت الشي الفيه
الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته، ومنه حديث
عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما اى ما اتى عليه
السحر الا وهو نايم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر
وقد تكرر في الحديث

باب اللام مع القاف

فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة
القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا
وناقة لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا
ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح
وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا، ومنه حديث
ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ما الفحل اراد ان
ما الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت
كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون
اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل
الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل
فيه للابل ثم استعير للناس، ومنه حديث

لقس

لقط

رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في
الحديث الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له
من القح الفحل الناقة اذا اولدها، وفي حديث
عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد دره الفيء
والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه
وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح
جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة
وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار
والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر
وقد تقدم مبسوطا في المضامين، وفي حديث
ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اى اقرؤه
متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا
بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلثة اشهر حلبت
غدوة وعشيا، فيه لا يقولن احدكم خبثت
نفسي اى غثت ولكن ليقل لقست نفسي اى غثت واللقس
الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث
وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس
اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى
الشي اذا حرصت عليه ونازعته اليه، في حديث
مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد، قد تكرر ذكر اللقطة
في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط

اي الموجود والالتقاط ان يعثر على الشيء من غير قصد
وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة
فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر
واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها
سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا
وجد فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر
البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام
عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد واختار
ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له
الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين
لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان فان لقطة غيرها اذا
عرفت سنة حل الانتفاع بها وان طال تعريفه لها
وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما
ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة
غيرها فلا ٥ وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم
التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة
الماء والتقاطه عثوره عليها من غير طلب ٥ وفيه
المراة تحوز ثلثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق
لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في
قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه

وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها الا الانتفاع بها ح

ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث
على ضعفه عند اكثر اهل النقل ٥ وفي حديث ابن مسعود
قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في
فلك اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار ٥
ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول
بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول
ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها ٥ في
حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي تلقيتها وحفظتها بسرعة ٥
وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف
صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا
اي اخذتها ٥ فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك
لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقي الكثير
الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول
وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى
لقي بالتخفيف وسيجيء ٥ وفي حديث عبد الملك
انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح
الصدع والشق ٥ وفي حديث يوسف بن عمر
الله زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة ٥ فيه
وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ٥ ومنه حديث
عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند

لقع
لقف
لقق
تدع صح
لقلق

لقم

الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة ٥ فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ٥ ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته

لقن

في حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا لي غلاما فطنا لقنا ٥ وفي حديث علي ان هاهنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة ٥

لقا

فيه من احب لقا الله احب الله لقاءه والموت دون لقا الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقا الله ومن اثرها وركن اليها كره لقا الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقا الله يبين ان الموت غير اللقا ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ٥ وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك

ومن كره لقا الله كره الله لقاءه

٦١٤

تغرير محرم ولكن الشرا منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف ٥ وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم ٥ وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي حاذى احدهما الاخر وسوا تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان ٥ وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان نقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضايك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء ويريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد ٥ وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ٥ ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به ٥ وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جا مخففين في رواية ابو زيد

عصيّ واللقا الملقى على الارض واللقا اتباع له • ومنه حديث
حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاه
قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا
لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون
ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها
بحالها ملقاة • وفي حديث اشراط الساعة
ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف
ويحتمل ان يكون يلقى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى
اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما
يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه
كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي
لترك ولم يكن موجودا • وفي حديث ابن عمر انه
اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد
جانبيه

باب اللام مع الكاف

في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي
توقفت وتباطأت ان تقولها • ومنه حديث زياد
اتي برجل فتلكأ في الشهادة • في حديث عطاء اذا
كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ما فاغسله
يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق • في حديث عايشه
لكزني اي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف • فيه
ياتي على الناس زمان اسعد الناس فيه لكع بن لكع • اللكع

ويمكن ان يكون مجاز الحديث مبني على اللغة ولو قيل يلفي بالفا بمعنى يوجد لم يستقم الا ان... لان الشي ما زال موجودا

لكا
لكد
لكز
لكع

عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل
لكع وللمراه لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع
واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد
يطلق على الصغير • ومنه الحديث انه عليه السلم
جا يطلب الحسن بن علي قال اثم لكع فان اطلق على الكبير
اريد به الصغير العلم والعقل • ومنه حديث
الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم • وفي حديث
اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس • وفي حديث
عمر انه قال لامة راها يا لكعاء اتشبهين بالحراير يقال
رجل الكع وامراة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام
ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج
من المدينة اقعدي لكاع • ومنه حديث سعد
ابن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ
امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله
اراد لكعا فحرف • وفي حديث الحسن جاءه رجل
فقال ان اياس بن معويه رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت
شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون
زايدتان

باب اللام مع الميم

في حديث المولد فلما نهانور اضا له ما حوله كاضاءة
البدر • لمانها اي ابصرتها ولمحتها واللمح واللمح سرعة ابصار
الشي • ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا

لمم
لمح

لمز

يلتفت • فيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز
العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز
العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث •

لمس

فيه انه نهى عن
بيع الملامسة هو ان تقول اذا لمست ثوبي فقد وجب
البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه
ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول
عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل
قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ
وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان
البصر وفي رواية يلمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل
لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر
باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان
صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب
الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات الشاب
من ساعته • وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد
يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله
في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما
تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي عليه
السلام ان هو اوجب طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع
في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله

بانه ولانه

عليه صح

من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامره
بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي
هو اهدى واتقى • ومنه الحديث من سلك طريقا
يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس • وحديث
عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث •

لمص

فيه
ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي عليه السلام يلمصه
فالتفت اليه فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد
عيبه بذلك قاله الزمخشري •

لمظ

في حديث علي
الايمان يبدا في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة
من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض
يسير • وفي حديث انس في التحنيك فجعل
الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع
اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة

لمع

فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره
الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال المعت بالشيء اذا
اختلسته واختطفته بسرعة • ومنه حديث
ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري صح
هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه • ومنه
حديث لقمان ان ار مطمعي فحدو تلمع •
اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة

مكة ويروي تلمع من لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما
ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره
فيجي اليه • ومنه حديث زينب راها تلمع
من ورا الحجاب اى تشير بيدها • وحديث عمر انه
ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها
وتعالبهم من ابنية المبالغة • وفيه انه اغتسل
فراي لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة
من جسده لم ينلها الما وهي في الاصل قطعة من النبت
اذا اخذت في اليبس • ومنه حديث دم الحيض
فراي به لمعة من دم • في حديث بريدة ان
امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها
اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه
ويعتريه • ومنه حديث الدعا اعوذ بكلمات
الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة اي
ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المممت بالشي
ليزاوج قوله من شر كل سامة • وفي صفة
الجنة فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره
لما يرى فيها اي يقرب • ومنه الحديث ما يقتل
حبطا او يلم اي يقرب من القتل • وفي حديث
الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت
وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل

هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر ذكر اللمم في الحديث
ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين
حد الدنيا وحد الاخرة اى صغار الذنوب التي ليس عليها
حد في الدنيا ولا في الاخرة • وفي حديث ابن مسعود
لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة
الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك او الشيطان
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من
الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان
وفيه اللهم الممم شعثنا • وفي حديث
اخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشي
المه لما اذا جمعته اى اجمع ما تشتت من امرنا • وفي
حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اى تاكل
كثيرا مجتمعا • وحديث جميلة انها كانت
تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد
لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم
هاهنا الالمام بالنسا وشدة الحرص عليهن وليس من
الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شي •
وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت
بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة •
ومنه حديث رمثة فاذا رجل له لمة يعني

لمم

النبي عليه السلام في حديث سويد بن غفلة
اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللمم
الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يوخذ في الزكاة خيار
المال

لمه

في حديث فاطمة انها خرجت في لمة
من نسايها تطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة
من نسايها قيل هي ما بين الثلثة الى العشرة وقيل اللمة
المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض
من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه
كسة ومذ واصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة
ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا
فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء
ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه ومنه
حديث علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة
اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى
تصيبوا لمة اي رفقة

لما

وفيه ظل لما هو الشديد
الخضرة المايل الى السواد تشبيها باللما الذي يعمل في
الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه
انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم
وتكون ما زايدة وقري بهما قوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل

نفس لعليها حافظ

باب اللام مع الواو

لوب

فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة
وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها
وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل
قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة
ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة
ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع
الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال
رحب الفنا وواسع الجناب

لوث

فيه فلما انصرف
من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال
لاث به يلوث ولاث بمعنى والملاث السيد تلاث
به الامور اي تقرن به الامور وتعقد وفي حديث
ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت
راحلة احدنا طعن بالسروة وهي نصل صغير وهو
من اللوثة الاسترخا والبطء ومنه الحديث
ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف
في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر
ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي
لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث
الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه
حديث بعضهم فخلطت من عمامتي لوثا او لوثين

اى لفة او لفتين وحديث الأبنذه والاسقيه
التى تلاث على افواهها اى تشد وتربط ومنه الحديث
ان امراة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته
بالدهن اى ادارته وقيل خلطته وفى حديث
ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام
ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان
الطعام من اللوث وهو ادارة العمامه وفى حديث
القسامه ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على
اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان
على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من
التلوث التلطخ يقال لاثه فى التراب ولوثه

لوح

وفى حديث
سطيح فى رواية يلوح فى اللوح بوغاء الدمن
اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه
وفى اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح
هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم
الالواح وهو الملواح ايضا وفى حديث المغيره
اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من
اليمين اى اشفق وخاف

لوذ

وفى حديث الدعاء اللهم بك
اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه
وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به
الهلاك اى يحتمي به الهالكون ويستترون وفى خطبة

الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اى مستخفين
ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ
ملاوذة ولواذا

لوص

وفيه انه قال لعثمان ان الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى يطلب منك
ان تخلعه يعني الخلافه يقال الصته على الشئ البصه مثل
راودته عليه وداورته ومنه حديث عمر
انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التى الاص
عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اى اداره عليها وراوده
فيها ومنه حديث زيد بن حارثه فاداروه
والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من
سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع
الاذن وقيل وجع النحر

لوط

وفى حديث ابى بكر
قال ان عمر لاحب الناس الى ثم قال اللهم اعز والولد الوط
اى الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا
ولياطا اذا لصق به اى الولد الصق بالقلب ومنه حديث
ابى البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابى بكر ولا عمر
ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي
عليه السلام وفى حديث ابن عباس ان كنت
تلوط حوضها اى تطينه وتصلحه واصله من اللصوق
ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو
يلوط حوضه وفى رواية يليط حوضه ومنه حديث

قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي
لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في
الحياض من الآبار • وفي خطبة علي ولاطها
بالبلة حتى لزبت • وفي حديث علي بن الحسين
في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب
وحديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط
به ودعي ابنه اي التصق به • ومنه الحديث من
احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا
يدرك وحرص لا ينقطع • ومنه حديث العباس
انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان
نفسه اي الصق به اربعة آلاف • وحديث
الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم
هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار
لهم كانهم الصقوه بانفسهم •

لوع في حديث ابن مسعود
اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة
ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة
الحب يقال لاعه يلوعه ولاعه لوعا •

لوق وفي حديث
عبادة بن الصامت ولا آكل الا ما لوق لي اي ما آكل
الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد
بالرطب •

لوك وفيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها
واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا

ومنه الحديث فلم يؤت الا بالسويق فلكنا •

لوم في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف
احدى التاءين تخفيفا وهو كثير في كلامهم • ومنه
حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما
بينه وبين آخر الوقت اي انتظر • وفيه بئس
لعمر والله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي
المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من
اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها • وفيه
فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من
لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه • ومنه حديث
ابن عباس فتلاوما • وفي حديث ابن ام مكتوم
ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله
الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني
بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها
الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث
وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي
حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى
لوما تأتينا بالملائكة •

لون في حديث جابر وغرمائه
اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل
وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة

لوا

الالوان واحدته لينه واصله لونه فقلبت الواو يا لكسرة
اللام ‹ وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة
التمر ان يوخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون
وقد تكرر في الحديث ‹ فيه لوا الحمد بيدي يوم
القيامه اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش
ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيامه
اي علامة يشتهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهره
مكان الرئيس وجمعه الويه ‹ وفي حديث
ابي قتاده فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت
ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من
جانب الى جانب ‹ ومنه حديث ابن عباس
ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه
عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغه وهو
مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلا الجميل
ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال
في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدميه ‹ ومنه
الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا
اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف
ويروى تلود بالدال وهو قريب منه ‹ وفي حديث
حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى
سمع اهل السما ضغا كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به

العنقاء اي اطارته وعن قتاده مثله وقال فيه ثم
الوى بها في جو السماء ‹ وفي حديث الاختمار ليّة
لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره
مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا ‹ وفيه
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه
غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو
في اليا ‹ ومنه حديث ابن عباس يكون لي
القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته
وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد
قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك
قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل
فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع
بها الشي لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى
ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني
وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوه اي بخورهم
العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود
واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها
ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة ‹ وفيه من خاف في وصيته القي
في اللوى قيل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

لهب

في حديث صعصعة قال لمعوية اني لا اترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار •

لهبر

فيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة •

لهث

فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى • ومنه حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان • ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث

لهج

فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر • وفي حديث آخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به •

لهد

في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته •

لهز

في حديث اذا قبر الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به • ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره • وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث •

لهزم

في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها

او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان علتان تحتهما وقد تكررت في الحديث

لهف

فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان • والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف •

لهق

فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه • ومنه قصيد كعب • ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق • هو بفتح الها وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به •

لهم

فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشا من عباده وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل •

لها

فيه ليس شي من اللهو الا في ثلث

أي ليس منه مباح إلا هذه لأن كل واحدة منها إذا تأملتها
وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه واللهو اللعب يقال
لهوت بالشيء ألهو لهوا وتلهيت به إذا لعبت به وتشاغلت
وغفلت به عن غيره وألهاه عن كذا أي شغله ولهيت عن الشيء
بالكسر ألهى بالفتح لهيا إذا سلوت عنه وتركت ذكره وإذا
غفلت عنه واشتغلت • ومنه الحديث إذا
استأثر الله بشيء فاله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض
له • ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله
عنه • ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه أي اشتغل •
وحديث ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد
لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه • وحديث
عمر أنه بعث إلى أبي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب
بها إليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها أي
تشاغل وتعلل • ومنه قصيد كعب
• وقال كل صديق كنت آمله لا ألهينك إني عنك مشغول
أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا
أنفعك ولا أعللك فاعمل لنفسك • وفيه سألت
ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم قيل
هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وإنما
فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا

دنيا • وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات
جمع لهاة وهي اللحمات في سقف أقصى الفم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا
اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي أفضل العطاء وأجزله

باب اللام مع الياء

ليت

فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى
ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان وأصغى أمال • وفي
الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه
عليه الأصوات يلات من الألت يليت لغة في لات
يليت إذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء

ليث

في حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثا
ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم وأجلدهم وبه
سمي الأسد ليثا •

ليح

فيه أنه كان لحمزة سيف
يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر
وأصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ
من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح والإح إذا تلألأ

ليس

فيه كل ما أنهر الدم ليس السن والظفر أي
إلا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كإلا
تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا
ومنه الحديث ما من نبي إلا وقد أخطأ أو هم

بخطيئة ليس يحيى بن زكريا • ومنه الحديث انه قال
لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام
الا رأيته دون الصفة ليسك اي الا انت وفي ليسك غرابة
فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضماير فانما يستعمل فيها
تقول صح
كثيرا المنفصل دون المتصل ليس اياي واياك • وفي
ليط
حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الأليس
الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف لما اسلموا
وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ
من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه
يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط
الربا لان كل شي الصق بشي واضيف اليه فقد اليط به
والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط
ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب والوط •
ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية
بآبائهم • وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم
بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به • وفي كتابه
لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط هي جمع
ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية
الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته
للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل
عضو • ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس

بأي شي اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اي قشرة
قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شي كانت له
صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة • ومنه حديث
ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة
وقيل اراد به القطعة المحددة من القصب • وفي
حديث معوية بن قرة ما يسرني اني طلبت
المال خلف هذه اللائطة وان لي الدنيا اللائطة الاسطوانة
سميت به للزوقها بالارض • فيه كان اذا عرس
لين
بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او كالرفادة
سميت لبنة للينها • وفي حديث ابن عمر خياركم
الاينكم مناكب في الصلاة هي جمع الين وهو بمعنى السكون
والوقار والخشوع • ومنه الحديث يتلون
كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف
لغة فيه • في حديث ابن عمر انه كان يقوم له
ليه
الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من
ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية
فحذفت الواو وعوض منها الها كزنة وشية ويروى
من الية نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في
حرف الهمزة ويروى من ليته بالتشديد وهم الاقارب
الادنون من اللي فكان الرجل يلويهم على نفسه ويقال
ليا
في الاقارب ايضا لية بالتخفيف • فيه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اكل لبآء ثم صلى ولم يتوضا اللبآء
بالكسر والمد اللوبيا واحدتها لباة وقيل هو شى كالحمص
شديد البياض يكون بالحجاز واللبا ايضا سمكة فى بحر
يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شى والمراد
الاول ، ومنه الحديث ان فلانا اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بودان لباة مقشا ، ومنه حديث
معويه انه دخل عليه وهو ياكل لباء مقشا ، وفى
حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لية هى اسم موضع بالحجاز وقد تقدم فى اللام
والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين ، وحديث
المطل لى الواجد ، وحديث لى القاضى لانها من
الواو

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

مابض

فيه انه بال قايما لعلة بمابضيه المابض باطن
الركبة هاهنا واصله من الاباض وهو الحبل الذى
يشد به رسغ البعير الى عضده والمابض مفعل منه
اى موضع الاباض والميم زايدة تقول العرب ان البول

ماتم

قايما يشفى من تلك العلة ، فى بعض الحديث
فاقاموا عليه ماتما الماتم فى الاصل مجتمع الرجال والنساء
فى الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت

ماثر

وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زايده ، فيه

الا ان كل دم وماثرة من ماثر الجاهلية فانها تحت قدمى
هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر

مارب

عنها وتروى والميم زايدة ، قد تكرر فيه
ذكر مارب بكسر الراء وهى مدينة باليمن كانت بها

مازم

بلقيس ، فيه انى حرمت المدينة حراما ما بين
مازميها المازم المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها
ببعض ويتسع ما وراه والميم زايدة وكانه من الازم
القوه والشده ، ومنه حديث ابن عمر اذا
كنت بين المازمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها

ماصر

سبعون نبيا وقد تكرر فى الحديث ، فى حديث
سعيد بن زيد حبست له سفينة بالماصر هو موضع
تحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او العشر مما فيها
والماصر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز
فتكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره ياصره
اصرا اذا حبسه والموضع ماصر وماصر والجمع

ماس

ماصر ، فى حديث مطرف جا الهدهد بالماس
فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب
به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزة واللام فيه
اصليتين مثلهما فى الياس وليست بعربية فان كان كذلك
فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف
فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اى خفيف

ماق

طياش. في الحديث انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن
قبل ماقه مرة. موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال
الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم
يقول ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز
كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمز
والضم وجمع الموق آماق وأماق وجمع المأقي مآقي
ومنه الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية
المأقي. وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الإماق
الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على
الميم وهو من أماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهي الحمية
والانفة وقيل الحدة والجراءة يقال أماق الرجل يميق
اماقا فهو مميق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتايج
الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري
واوجه من هذا ان يكون الإماق مصدر اماق وهو افعل
من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك

مال

الاستبصار في دين الله تعالى. في حديث عمرو
ابن العاص اني والله ما تأبطتني الإما ولا حملتني البغايا في
غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ها هنا
خرقة الحائض وهي خرقة النايحة ايضا يقال آلت المراة
ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها زايدة نفى عن نفسه الجمع
بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة

مام

في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما
ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا على القصد
والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو
القصد او من الأمم القرب واصله مؤامم فادغم. ومنه
حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدا
من الشام مؤام ها هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان
معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤما بغير مد

مان

في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة
مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل
وكل شي دل على شي فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة
وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد
غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما
ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها
اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن
اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في
ذلك كله زايدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما
يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل
ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة. في حديث

ماا

ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم
كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف
الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ها هنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

متت

في حديث علي لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان إليه
بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة أو قرابة أو غير
ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها
موات بالتشديد فيهما.

متح

وفي حديث جرير ما يقام
ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد أن
ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها ماتح لأن الماتح
يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقي والمايح بالياء الذي يكون
في أسفل البئر يملأ الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا إذا
جذبها مستقيا لها وماحها يميحها إذا ملأها. ومنه
حديث أبي فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى
شيء متوحها إليه أي مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها
مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور.
ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة إلا في
يوم متاح أي يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره ومتح
النهار إذا طال وامتد.

متخ

وفيه أنه أتي بسكران
فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي
رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف
في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم
مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر
الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الأزهري وهذه

كلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون وقيل هي اسم للعصا
وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو
عصا أو درة وغير ذلك وأصلها فيما قيل من متخ الله
رقبته بالسهم إذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه
إذا ألح عليه فأبدلت التاء من الطاء. ومنه الحديث
أنه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت
ابن قيس.

متع

وفيه أنه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح
إلى أجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال
تمتعت به أتمتع تمتعا والاسم المتعة كأنه ينتفع بها
إلى أمد معلوم وقد كان مباحا في أول الإسلام ثم حرم
وهو الآن جائز عند الشيعة. وفيه ذكر
متعة الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه
وهو أن يكون قد أحرم في أشهر الحج بعمرة فإذا وصل إلى
البيت وأراد أن يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله
أن يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا إلى يوم الحج ثم يحرم
من مكة بالحج إحراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف
ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج
أي انتفع لأنهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها
الإسلام. وفيه أن عبد الرحمن طلق امرأته فمتع
بوليدة أي أعطاها أمة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق
أن يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها إياه. وفي حديث

ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به اى هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث ۰ وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اشتع الضحى وسيم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ۰ ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماثع خلاطه ثريد اى طويل شاهق ۰ وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي توخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ۰ في حديث

متك

عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكا هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا بني البظرا وقيل هي المفضاه

متن

في اسما الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين ۰ وفيه متن بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب

باب الميم مع الثاء

مثث

في حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اى ترشح من السمن ويروى بالنون ۰ وفي حديث انس كان له منديل يمث به الما اذا توضا اى يمسح به اثر الما وينشفه ۰ فيه

مثل

انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ۰ ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب اى تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يوكل الممثول بها ۰ ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه معوية لطمت مولى لنا فدعاه ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اى اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم امثلني اى اقدني ۰ ومنه حديث عايشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اى نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث ۰ ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا ۰ وفيه من سره ان يمثل له الناس

قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو
جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وانما
نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر
واذلال الناس ❊ ومنه الحديث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا
قايما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية
فمثل قايما ❊ وفيه اشد الناس عذابا ممثل من
الممثلين اي مصور يقال بالتثقيل والتخفيف اذا صور
مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل الشي
بالشي سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ❊
ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين
في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ❊ ومنه الحديث
لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا بمثل
تصويره وقيل هو من المثلة ❊ وفيه انه دخل
على سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ❊ ومنه
حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين
وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف
الملونة ❊ ومنه حديث عكرمة ان رجلا من
اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو
الفراش ❊ وفي حديث المقدام ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله

معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي
الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني
انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له
ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون
في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران
وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي
تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة
كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير
كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان الكافر
قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان
كان مباح الدم بحق القصاص ❊ ومنه حديث
صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جا في رواية
ابي هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه
انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في
قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما
مثله لانه يكون قد قتله خطا ❊ وفي حديث
الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان
اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير
الصدقة جايز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها
وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان

استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال على . وفي حديث
السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ
لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء
اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام يقع العقوبات
في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها
ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل
من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه
عامة الفقهاء . وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم
الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في
الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى
الى الخير واماثل الناس خيارهم . ومنه حديث
التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
امثل اي اولى واصوب . وفيه انه قال بعد وقعة
بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا قد بسأت بالمياثل
قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل
متن
في حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون
هو الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه
البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امتن

باب الميم مع الجيم

مجج
فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت
بالماء الرواء اي صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا

يكون مجا حتى تباعد به . ومنه حديث عمر قال
في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره
اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب
خلوفه . ومنه حديث انس فمجه في فيه
وحديث محمود بن الربيع عقلت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئر لنا . وفيه
انه كان يأكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه .
ومنه الحديث انه راى في الكعبة صورة ابرهيم
فقال مروا المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو
الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه
والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج
في خبره اي لم يشف ومجمج بي ردّدني من حال الى حال
وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب
يسوده سمي به لان قلمه يمج المداد . وفي حديث
الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كلما تسمع
وللنفس شهوة في استماع العلم . وفيه لا تبع
العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمجج اذا
طاب وصار حلوا . ومنه حديث الخدري لا
يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج
ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم
مجد
يمجج . في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في

كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير
الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم
الفعال وقيل قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا
اذا صح
وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب
والكريم ٥ وفي حديث عايشه ناوليني المجيد
اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قران مجيد ٥ ومنه
حديث قراة الفاتحه مجدني عبدي اي شرفني
وعظمني ٥ ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم
فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد
في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظه وما تصرف
مجر
منها في الحديث ٥ فيه انه نهى عن المجر اي عن
بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز
ان يكون قد سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان
من بياعات الجاهليه يقال امجرت امجارا وماجرت
مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل
فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها
حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبي هو المجر
بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر دا في الشاء وهو
ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها
وقد مجرت وامجرت ٥ ومنه الحديث كل مجر حرام قال
الم تك مجرا لا تحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعامله ٥

وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى
ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن
المهزول الجسم ٥ وفي حديث ابي هريره الحسنة
بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه
وشرابه مجراي اي من اجلي واصله من جراي فحذف
النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث
مجس
ابي هريره ٥ فيه القدريه مجوس هذه الامه
قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس
في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمه يزعمون ان الخير
من فعل النور والشر من فعل الظلمه وكذا القدريه
يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان
والله تعالى خالقهما معا لا يكون شي منهما الا بمشيته
فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا
مجع
واكتسابا ٥ في حديث ابن عبد العزيز دخل
على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام
المجعه هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق
كقرد وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال
الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام
المراة الغزله او تكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل
يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي
وكلام المجاعه اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي

مجل

تجنى عنه وتجنبني . وفي حديث بعضهم دخلت
على رجل وهو يتمجع والتمجع والمجع أكل التمر باللبن وهو
أن يحسو حسوة من اللبن ويأكل على أثرها تمرة . فيه
أن جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه
قيحًا ودمًا أي امتلأ يقال مجلت تمجل مجلًا إذا ثخن
جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل
بالأشياء الصلبة الخشنة . ومنه حديث
فاطمة أنها شكت إلى علي مجل يديها من الطحن . وحديث
حذيفة فيظل أثرها مثل أثر المجل . وفي حديث
ابن واقد كنا نتماقل في ماجل أو صهريج الماجل الماء الكثير
المجتمع قاله ابن الأعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال
الأزهري هو بالفتح والهمز وقيل إن ميمه زائدة وهو
من باب أجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في
الماء . وفي حديث سويد بن الصامت معي
مجلة لقمان أي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة

مجن — في الحديث صح

وقد تقدم في حرف الجيم . قد تكرر ذكر المجن
والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لأنه من
الجنة السترة وقد تقدم في الجيم . وفي حديث بلال
وهل أردن يومًا مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل .
مجنة موضع بأسفل مكة على أميال وكان يقام بها للعرب
سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهي زائدة وقد

تكرر ذكرها في الحديث . وفي حديث علي ما شبهت
وقع السيوف على الهام إلا بوقع البيازر على المواجن جمع
ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه
وجنًا دقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

محج

قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة
من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد
الجيم . ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور
وتركت محاج السنن .

محح

فيه فلن تأتيك حجة
إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره ومحّ
لونه محّ الكتاب وأمحّ أي درس وثوب محّ خلق . ومنه
حديث المتعة وثوبي محّ أي خلق بالٍ .

محز

فيه فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل
هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان
الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميهم ومكاتبهم ماحوزًا
وقيل هو من حزت الشيء أي أحرزته وتكون الميم
زائدة قال الأزهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا
وأحسبه بلغة غير عربية .

محسر

قد تكرر ذكر محسر
في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين
المشددة واد بين عرفات ومنى .

محش

فيه يخرج
قوم من النار قد امتحشوا أي احترقوا والمحش احتراق

الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا المالم يسم فاعله وقد
محشته النار تمحشه محشا ۔ ومنه حديث
ابن عباس اتوضا من طعام اجده حلالا لانه محشته
النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار
وقد تكرر في الحديث ۔ في حديث الكسوف فرغ
من الصلاه وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف
وانجلت ويروى امّحصت على المطاوعة وهو قليل في
الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي
ازالتها ۔ ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال
يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون
بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب
وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته
من رداءته ۔ في حديث الوسوسه ذلك
محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث
في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شي ۔ ومنه
حديث عمر انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا
اي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغه اللبن
الخالص غير مشوب بشيء ۔ ومنه الحديث بارك
لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض ۔ ومنه حديث
الزكاة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ومحضا اي سمينة
كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا ۔ في

محص

محض

حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة ۔ وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق
النقص والمحو والابطال وقد محقه ومحقة مفعلة منه
اي مظنة له ومحراة به ۔ ومنه الحديث ما محق
الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث ۔ في
حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم
المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره ۔ في حديث
الشفاعه ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت
ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيها
كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل
من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوه والشده
ومنه اصليته ورجل محل اي ذو كيد ۔ ومنه حديث
ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل مصدق اي
خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل
بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل
بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعه ومصدق عليه
فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل ۔ ومنه حديث
الدعا لا تجعله ماحلا مصدقا ۔ والحديث الاخر
لا ينقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واثر وسعاية
ساع ويروى سنه ماحل بالنون والسين المهمله ۔
وفي حديث عبد المطلب ۔۔

محق

محك
محل

لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك ، اي كيدك وقوتك
وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحله اي
فتنا طويله المده والمتماحل من الرجال الطويل ، وفيه
اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل
انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن
محل وماحل ، وفيه حرمت شجر المدينه الا
مسد محاله المحاله البكره العظيمه التي يستقى عليها وكثيرا
ما تستعملها السفاره على الابار العميقه ، وفي حديث
قس ايقنت اني لا محاله حيث صار القوم صاير ،
اي لا حيله ويجوز ان يكون من الحول القوه او الحركه
وهي مفعله منهما واكثر ما يستعمل لا محاله بمعنى اليقين
والحقيقه او بمعنى لا بد والميم زايده ، وفي حديث
الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آله
التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايده

محن

فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب
محنت الفضه اذا صفيتها وخلصتها بالنار ، وفي حديث
الشعبي المحنه بدعه هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه
ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول
ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا الفعل بدعه

محنب

فيه ذكر محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد
النون المكسوره وبعدها باء موحده بئر وارض بالمدينه

محا

في اسماء النبي عليه السلام الماحي اي الذي يمحو الكفر
ويعفي آثاره

باب الميم مع الخاء

مخخ

فيه الدعاء مخ العباده مخ الشيء خالصه وانما
كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث
قال ادعوني فهو محض العباده وخالصها الثاني انه اذا
راى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه
لحاجته وحده وهذا اصل العباده ولان الغرض من
العباده الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء ، وفي

مخش

حديث ام معبد في روايه فجاء يسوق اعنزا
عجافا مخاخهن قليل ، في حديث علي كان صلى الله
عليه مخشا هو الذي يخالط الناس وياكل معهم ويتحدث
والميم زايده ،

مخر

فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح
اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه
بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينه الماء
اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعه
ومنه حديث سراقه اذا اتى احدكم الغايط
فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم
الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت
عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به ، ومنه حديث
الحرث بن عبد الله بن السايب قال لنافع بن جبير من اين
قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ، ومنه

الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها
تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه
بمخر السفينة البحر. وفي حديث زياد لما قدم
البصرة والنا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام
حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس
الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو
تعريب مي خور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر

مخص

السفينة الماء. في حديث الزكاة في خمس وعشرين
من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها
خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية
لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل
هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل
هي وهذا هو معنى ابن مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق
وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعها امها
في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم
تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما
سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت
تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد
ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون
ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي
حديث عمر دع الماخض والربى التي اخذها

المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت
الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها. وفي حديث
عثمان ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك
الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا
في الحديث. وفي حديث الزكاة في رواية فاعمد
الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به
المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلات حملا وسمنا
ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا

مخن

اي تحرك تحريكا سريعا. في حديث عايشة تمثلت
بشعر لبيد. يتحدثون مخانة وملاذة. المخانة مصدر
من الخيانة والميم زايدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون
فتكون الميم اصلية.

باب الميم مع الدال

مدج

فيه ذكر مُدَّجّ بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة
واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة.

مدد

فيه
سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها
في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه
الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام
لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد
مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما
يكثر به ويزاد. ومنه حديث الحوض ينبعث
فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها.

ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام
اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم
وكلما اعنت به قوما في حرب اوغيره فهو مادة لهم وفيه
ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب
اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة
المغفرة كقوله الاخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك
بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجي وفي حديث
فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في
الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا
يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية
وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث
بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند
ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد
الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وفي حديث الرمي
منبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما
بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده
فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي
يمد بحبلها في الاثم سوا مثل قايلها بالمايح الذي يملا الدلو في
اسفل البير وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البير
ويمده ولهذا يقال الرواية احد الكاذبين وفي حديث
اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس

ابن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين
كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث
عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة
ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وفي
حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت
امراة مديدة اي طويلة وفيه المدة التي ماد فيها
ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير
وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث
ان شاءوا ماددناهم ومنه الحديث وامدها
خواصر اي اوسعها واتمها فيه احب الي من ان
يكون من اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى
والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث
ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل
بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من
منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب
ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر
فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه
بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء
ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو
مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا

مدر

هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه

مدره

في حديث شداد بن اوس اذ اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زايده وانما ذكرناه هاهنا للفظه

مدن

فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوه زيد بن حارثه بني جذام ويقال له فيفا مدان وهو وادٍ في بلاد قضاعة

مدا

فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفره اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملا تلك المسافه لغفرها الله له

ومنه الحديث انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمه وعليهم الجزيه بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طواله والسدى المخلى

ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى والحديث الاخر لو تمادى الشهر لواصلت

وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال

والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك

ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر

وفيه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مديه وهي السكين والشفره

ومنه حديث ابن عوف ولا تعملوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنه بينكم فيتثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المد[يه] والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

مذح

في حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكه لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي تخرج منه الدابه المذح ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه

مذد

فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم وادٍ بين سلع وخندق المدينه الذي حفره النبي عليه السلام في غزوه الخندق

مذر

فيه شر النساء المذره الوذره المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذره ومنه مذرت البيضه اي فسدت

وفي حديث الحسن ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض
مذرويه المذروان جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل
هما طرفا كل شيء وأراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال
جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء باغيا يتهدد وكذلك إذا

مذق

جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة • فيه بارك لهم
في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت
اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء • ومنه حديث
كعب وسلمه • ومذقة كطرة الخنيف • المذقة الشربة
من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي

مذقر

الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج • في حديث
عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال
دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فأتبعته بصري
كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أي ما امتزج بالماء
قال شمر الامذقرار أن يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا
يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا
خلاف الأول وسياق الحديث يشهد للأول أي أنه مر
فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه
بالشراك الأحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد
هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقربوه إلى شاطئ
النهر فذبحوه فامذقر دمه أي جرى مستطيلا متفرقا
هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه

مذل

فيه المذال من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه
الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه
غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل إذا قلق
به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه

مذا

ويسترخي عنه • في حديث علي كنت رجلا مذاء
أي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج
الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه
الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل
مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل
يمذي وأمذى والمذاء المماذاة فعال منه • ومنه الحديث
الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق قيل هو أن
يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخلي يماذي بعضهم بعضا
يقال أمذى الرجل وماذى إذا قاد على أهله مأخوذ
من المذي وقيل هو من أمذيت فرسي ومذيته إذا
أرسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين
والرخاوة من أمذيت الشراب إذا أكثرت مزاجه فذهبت
شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم • وفي
حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض بما على
الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير
وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث

مذينب

مفردا ومجموعا • فيه ذكر سيل مهزور ومذينب

هو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون وبعدها با موحده
اسم موضع بالمدينه والميم زايده

باب الميم مع الراء

مرا

في حديث الاستسقا اسقنا غيثا مريا مريعا
يقال مراني الطعام وامراني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر
عنها طيبا قال الفرا يقال هناني الطعام ومراني
بغير الف فاذا افردوها عن هناني قالوا امراني ومنه
حديث الشرب فانه اهنا وامرا وقد تكرر في
الحديث وفي حديث الاحنف ياتينا في مثل
مري نعام المري مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه
مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام
لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المري
راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمرا الطعام
وفي حديث الحسن احسنوا املاكم ايها المروون
هو جمع المري وهو الرجل يقال مرو وامرو ومنه قول
رويه لطايفة راهم ابن يزيد المروون وفي حديث
علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه
شيا لقد تزوجت امراة يريد امراة كاملة كما يقال فلان
رجل اي كامل في الرجال وفيه تقتلون كلب
المريه هي تصغير المراة وفيه لا يتمرا احدكم في
الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتمفعل من الروية والميم زايده

وفي رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا من الشي المري

مرث

فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه
وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس
ومرث الصبي يمرث اذا عض بدردره ومنه حديث
الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان
يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلايد
الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب

مرج

فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه
والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد
مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث
عايشه خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج
من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه
وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض
الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى
تسرح مختلطة كيف شاءت

مرجل

فيه ولصدره ازيز
كازيز المرجل هو بالكسر الانا الذي يغلى فيه الما
وسوا كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم
زايده قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه
وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه
ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحا معناه ان عليها صور

الرجال وهي الإبل بأكوارها ومنه ثوب مُرَحَّل والروايتان
معاً من باب الراء والميم فيها زائدة وقد تقدم ، ومنه
الحديث فبعث معهما ببُرْدٍ مَراجِلَ قال
الأزهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير
يشبه أن تكون الميم أصلية ، فيه أن عمر دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وكان منبسطاً فقطّب
وتشزّن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسألته عائشة
فقال إن عمر ليس ممن يُمْرَخ معه المَرْخ والمزح سواء
وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن إذا دهنته به ثم
دلكته وأمرخت العجين إذا أكثرت ماءه أراد ليس ممن
يُستلان جانبه ، وفيه ذكر ذي مُراخ هو بضم
الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة
ويقال بالحاء المهملة ، في حديث العرباض وكان
صاحب خيبر رجلاً مارداً منكراً المارد من الرجال العاتي
الشديد وأصله من مَرَدة الجن والشياطين ، ومنه حديث
رمضان وتُصفَّد فيه مَرَدة الشياطين جمع مارد ، وفي
حديث معوية تمرّدت عشرين سنة وجمعت
عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فأنا ابن ثمانين
أي مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين
سنة ، وفيه ذكر مُرَيْد هو بضم الميم مصغّر أُطُم
من آطام المدينة ، وفيه ذكر مَرْدان بفتح الميم وسكون

مرخ

مرد

الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي عليه السلام
فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرّة سويّ المِرّة
القوة والشدة والسويّ الصحيح الأعضاء وقد تكررت
في الحديث وفيه أنه كره من الشاة سبعاً الدم والمرار
وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها
يكون فيها ماء أخضر مُرّ قيل هي لكل حيوان إلا الجمل وقال
القتيبي أراد المحدّث أن يقول الأمَرّ وهو المصارين فقال
المرار وليس بشيء ، ومنه حديث ابن عمر أنه جرح
إبهامه فألقمها مرارة وكان يتوضأ عليها ، وفي حديث
شريح ادّعى رجل ديناً على ميت فأراد بنوه أن يحلفوا على
علمهم فقال شريح لتركبُنّ منه مرارة الذقن أي لتحلفنّ
ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمرّ في أفواههم
وألسنتهم التي بين أذقانهم ، وفي حديث الاستسقاء
وألقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفاً ما يُمِرّ وما يُحلي ،
أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف ، وفي
قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم
المُرّ قالوا نجبر به الكسير والجرح المُرّ دواء كالصبر سمي
به لمرارته ، وفيه ماذا في الأمَرَّين من الشفاء
الصبر والثُّفّاء الصبر هو الدواء المُرّ المعروف والثفاء
هو الخردل وإنما قال الأمَرَّين والمُرّ أحدهما لأنه جعل
الحُروفة والحِدّة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلّبون

مرر

احد القرنين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد • وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الإمساك في الحيوه والتبذير في الممات
المريان تثنيه مرّى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان
فهي فعلى من المراره تانيث الأمر كالحلى والأجل اي الخصلتان
المفضلتان في المراره على ساير الخصال المره ان يكون الرجل
شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي
عليه من الوصايا المبنيه على هوى النفس عند مشارفه الموت
وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملايكه صوت
مرار السلسله على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على
الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث
آخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشي امره
امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست
وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسله • وفي
حديث ابن الاسود ما فعلت المراة التي كانت
تمارّه وتشارّه اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل
وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا
فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه • وفي حديث علي
في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر
الحبال المفتوله على اكثر من طاق واحدها مرير ومريره
ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال
استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته

فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل • ومنه حديث
معويه سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا
ضعيفا • وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري قال
الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به
كانه منسوب الى المراره والعامه تخففه • وفيه
ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها
وهي عند الحديبيه • وفيه ذكر بطن مرّ ومرّ
الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكه

مرز
فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفه
اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت
منافقا وكان حذيفه يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل
مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك •

مرزبان
فيه اتيت
الحيره فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد
مرازبه الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون
الملك وهو معرب •

مرس
فيه ان من اقتراب الساعه ان
يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجره اي يتلعب
بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجره ويتحكك بها
والتمرس شدة الالتواء وقيل ان يمارس الفتن ويشادها
فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيها كما ان الاجرب اذا تحكك
بالشجره ادمته ولم تبره من جربه • ومنه حديث
جيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء

وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها، ومنه حديث
وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي شديد
مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك، ومنه حديث
عايشة كنت امرسه بالماء اي ادلكه واديفه وقد يطلق
على الملاعبة، ومنه حديث علي زعم اني كنت
اعافس وامارس اي الاعب النسا وقد تكرر في الحديث،

مرش

في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن
ظهره اي خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش
الحك باطراف الاظفار، ومنه حديث ابي موسى
اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من ورا
الثوب،

مرض

فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض
الذي له ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح
لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض
فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه
ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان
يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوبله الماشية
فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الدا
فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى
وفي حديث تقاضي الثمار يقول اصابها مراض
هو بالضم دا يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا
وقع في ماله العاهة، وفي حديث عمرو بن معدي كرب
هم شفاء امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض
القلوب لا مرض الاجسام،

مرط

فيه انه كان يصلي في
مروط نسايه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف
وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا
وجمعا، وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ
السهم اي سقط ريشه وسهم امرط واملط، وفي حديث
عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت
ان ينشق مريطاوك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي
في الاصل مصغرة مرطا وهي الملسا التي لا شعر عليها وقد
تقصر،

مرع

فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا
المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعة
وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال
هو المرعة هي بضم الميم وفتح الرا وسكونها طاير ابيض
حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر
من السماء،

مرغ

في صفة الجنة مراغ دوابها المسك
اي الموضع الذي تتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب
في التراب، ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر
وليس عندنا ما فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج
ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء،

مرق

في حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي
يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشي

المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان
امراة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها
وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها يقال
مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما
يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه
ذكر المرق هو الغنا يقال مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق
بالسكون ايضا غنا الاماء والسفلة وهو اسم وفيه
انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل
البطن ولان لا واحد له وميمه زايدة وقد تقدم في الراء
وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر
مرق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة

مرمر

فيه كان
هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب

مرما

في حديث صلاة الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين
يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زايدة وقد تقدم مبسوطا في
حرف الراء

مارن

في حديث النخعي في المارن الدية المارن
من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران

مرود

في حديث
ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي
يكتحل به والميم زايدة وفي حديث علي ان لبني امية
مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه

شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايدة

مره

فيه انه لعن المرهاء التي لا تكتحل والمره مرض في العين
لترك الكحل ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام
مره العيون من البكا هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره
مرها

مرا

فيه لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر المراء
الجدال والتماري والمماراه المجادله على مذهب الشك والريبه
ويقال للمناظرة مماراه لان كل واحد منهما يستخرج ما عند
صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال
ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل
ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف
فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل
مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن
ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على
نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد
عليه وقيل انما جا هذا في الجدال والمراء في الايات التي
فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام
واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام
وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابه
فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث
عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم
وفيه امر الدم بما شيت اي استخرجه واجره بما شيت

يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى أمِرِ الدم من مار
يمور اذا جرى وامارة غيره قال الخطابي اصحاب الحديث
يروونه مشدد الرا وهو غلط وقد جا في سنن ابي داود والنسائي
أمرر بر ابين مظهرين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى
هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم وليس بغلط
ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم
اي استخرجوها واستدروها وفي حديث نضلة
ابن عمرو انه لقي النبي عليه السلام بمريين هو تثنية مري
بوزن صبي ويروى مريتين تثنية مرية والمري والمرية
الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل
او فعول ومنه حديث الاحنف وساق
معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا
اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين انذبح بالمروة وشقة
العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار
ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد راسيه اللذين
ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار
لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته علي فاذا هو علي
وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المرا
قيل هي بكسر الميم قبا فاما المرا بضم الميم فهو دا يصيب
النخل فيه ذكر مريح وهو بضم الميم وفتح الرا وسكون

مريح

الياء التحتية نقطتان وحاء مهملة أطم بالمدينة لبني قينقاع

باب الميم مع الزاء

مزد

قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث
وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة
والجمع المزاود والميم زائدة

مزر

فيه ان نفرا من اليمن
سألوه فقالوا ان لنا شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر
حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير
او الحنطة وفيه المزة الواحدة تحرم اي المصة
الواحدة والمزر والتمزر الذوق شيئا بعد شيء وهذا خلاف
المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد
كان لا تحرم فحرفه الرواة ومنه حديث ابي العالية
اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب
الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر
الى ان يسكر

مزز

في حديث انس الا ان المزات حرام
يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال
لها المزاء بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه
الحديث اخشى ان يكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس
وهي فعلاء من المزازة او فعال من المز الفضل وفي حديث
المغيرة ترضعها جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين
وتمززت الشيء اذا تمصصته ومنه حديث طاوس
المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب

النبيذ ولا تمزّ هكذا روي مرة بالزاي ومرة بزاي وراء وقد
تقدم. وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مِزٍّ ففرقه
في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا
اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مزّ مزازة فهو مزيز اذا كثر

مزع

فيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في
وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم. ومنه حديث
جابر فقال لهم تمزعوا فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه
بينكم. وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه
يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال
ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم

مزق

في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان
يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد تمزيقهم
تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم. وفي حديث
ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه

مزمز

في حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه
وتلتلوه هو ان تحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره
ويصحوا.

مزن

قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم
والسحاب واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضا.

مزهر

في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقنّ
انهن هوالك المزهر العود يضرب به في الغنا ارادت ان
زوجها عوّد ابله اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي

١٤٧

ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت
ايقنّ انهن منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر.
ومنه حديث ابن عمر ان الله انزل الحق ليذهب
به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر. وفيه
ما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر الرياض
سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات
المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر.

مزيل

في حديث
معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا
المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات
الذي يزول من حجة الى حجة واصله الواو والميم زائدة

باب الميم مع السين

مستق

فيه انه اهدى له مستقة من سندس هي بضم
التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله
من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو
الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون
سندسا وجمعها مساتق. ومنه الحديث
انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها. ومنه حديث
عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة. ويروى مثله
عن سعد.

مسح

قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام
وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح
بيده ذا عاهة الا برأ وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص

له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه
كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل
هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال فسمي به لان
عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه
ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب
الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال
ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه
اي شوه وليس بشيء • وفي صفته عليه السلام مسيح
القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا
اصابهما الماء نبا عنهما • وفي حديث الملاعنة ان
جات به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم
ولم يعظما رجل امسح وامراة مسحا • وفيه تمسحوا
بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة
ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب
واستحباب لا وجوب • ومنه الحديث انه تمسح
وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون
مسحا باليد وغسلا • وفيه لما مسحنا البيت احللنا
اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما
للطواف • وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة
مسحا هكذا جا في رواية وهي فعلا من مسحهم اذا مر بهم مرا
خفيفا ولم يقم فيه عندهم • وفي حديث فرس المرابط

ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب
عنه وتنظيف جلده • وفي حديث سليمان عليه
السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها
وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء
بيده والاول اشبه • وفي حديث ابن عباس اذا
كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا
كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا
وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه • وفيه
يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك
فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة
جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح • وفي
حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسايح من
شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون
دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس
واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما
ترك من الشعر فلم يعالج بشي • وفي حديث خيبر
فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي
المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف
والازالة وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عباس
الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل الجان
الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو

مسخ

مسد

مسس

قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب
ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فيه
حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود
اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة
الذي يدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع
المسد والقائمتين وحديث جابر انه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليمنع ان يقطع المسد والمسد الليف
ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في
قول في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته
بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح
خيبر فمسته بعذاب اي عاقبته وفي حديث
ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا
منها الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشيء امسه مسا اذا
لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد
واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال
به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون
ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى
عليه السلام ولم يجد مسا من النصب هو اول ما احس به
من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت
الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي
لغة في مسستها يقال مست الشيء بحذف السين الاولى

مسطح

مسق

مسك

وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحها بحالها كظلت في
ظللت فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين
فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخيمة
وعود من عيدان الخباء في حديث عثمان ابلغت
الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم
زايدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضربه مثلا
لرفقه برعيته في صفته عليه السلام بادن
متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها
بعضا وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني
لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه
ان الله احل له اشيا حرمها على غيره من عدد النسا والموهوبة
وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال لا يمسكن
الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت
الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت وامتسكت ومنه
الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك
وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة
فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك
ويشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي
بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن
ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي
متحملة يعني تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسكة

الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الحديد من
القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق
اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفه والذي
عليه الفقها ان الحايض عند الاغتسال من الحيض يستحب
لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة
بالمسك وفي حديث انه راى على عايشه مسكتين من فضه
المسكه بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل
جلود دابة بحريه والجمع مسك ومنه حديث
ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان
ومسكتان وحديث عايشه شي دقيق يربط
به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف
ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا
في مثل المسكه اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر
اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي
قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك جمل ثم
مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد
ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش
اي جلده وفيه انه نهي عن بيع المسكان وهو بالضم
بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين وجمع على
مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك

امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح
السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشي فيتخلص منه
ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البنا يختص بمن يكثر منه
الشي كالضحكه والهمزة وفي حديث هند بنت
عتبه ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في
يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال
ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير
والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنيه المبالغه
قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول
وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع
بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز
حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين

مشج

في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج
المختلط من كل شي مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث
علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي
يتولد منه الجنين

مشر

في صفة مكة وامشر سلمها
اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شي كالخوص يخرج
في السلم والطلح واحدتها مشرة ومنه حديث
ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي
حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت

في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا

مشش

في صفته عليه السلام جليل المشاش اي عظيم رؤوس
العظام اللينة التي يمكن مضغها • ومنه الحديث
ملئ عمار ايمانا الى مشاشه • وفي شعر حسان
بضرب كايزاع المخاض مشاشه • اراد بالمشاش هاهنا بول
النوق الحوامل • وفي حديث ام الهيثم ماثلت
امش الادوية اي اخلطها • وفي صفة مكة وامشر
سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر
بالراء •

مشط

في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه
طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس
واللحية عند التسريح بالمشط •

مشع

فيه نهى ان يتمشع بروث
او عظم التمشع التمسح في الاستنجا وتمشع وامتشع اذا ازال
عنه الاذى •

مشفر

فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان
النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب
كلها قال فما اجرب الاول • المشفر للبعير كالشفة للانسان
والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم
مشافر الحبشي والميم زايدة •

مشق

فيه انه سحر في مشط
ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع
من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه • والمشق
جذب الشي ليطول • وفي حديث عمر راى على
طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو

مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به •
ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام •

مشك

في
حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة
الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل
اراد ان القرآن والانجيل كلام الله وانهما من شي واحد •

مشلل

فيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد
اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة •

مشمعل

في حديث
صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا
صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زايدة يقال اشمعل
فهو مشمعل •

مشود

فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ
والتساخين المشاوذ العمايم الواحد مشوذ والميم زايدة
وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم •

مشا

فيه خير
ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو
الدوا المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى
الخلا • ومنه حديث اسما قال لها بم تستمشين
اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي
يعرض عند شرب الدوا الى المخرج • وفي حديث
القسيم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب
ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب
الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع

كلما ركبت فيه من طريقه • وفيه ان اسمعيل اتى اسحق
عليهما السلام فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت
وامشيت فافئ علي مما افا الله عليك فقال الم ترض اني لم
استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله اثريت وامشيت
اي كثر ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم
استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون
اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام
اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث
وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما
يستعمل في الغنم

باب الميم مع الصاد

مصح
في حديث عثمان دخلت عليه ام حبيبة وهو محصور
بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة
بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد
الغيم لبياضها ونقائها •

مصخ
فيه لو ضربك بامصوخ
عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف
ما يكون •

مصر
في حديث عيسى عليه السلام ينزل
بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة
ومنه الحديث اتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران
وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران
المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري
قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم

مصرا وهما اي صير وها مصرا ابني وبين البحر يعني حدا والمصر
الحاجز بين الشيئين • وفي حديث علي ولا يمصر
لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد
لا يكثر من اخذ لبنها • ومنه حديث عبد الملك
قال لحالب ناقة كيف تحلبها مصرا ام فطرا • ومنه حديث
الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان تسرق اللبن • وفي
حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع
بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور
من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير •

مصص
في حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا
يقال مصصت بالكسر امص مصا • وفي حديث
علي انه كان يأكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ
ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص • وفي حديثه
الاخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص
خالص كل شيء •

مصع
في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد
مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة
والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة •
ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد
والضراب • وحديث مجاهد البرق مصع ملك
يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق
يلمع • وحديث عبيد بن عمير في الموقودة اذا

مصعت بذنبها اي حركته وضربت به، ومنه حديث
دم الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته، فيه
القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا
يقال مصمصت اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف
وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او اراد
خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف،
ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما
غيرت النار ونمصمص قيل المصمصة بطرف اللسان
والمضمضة بالفم كله **باب الميم مع الضاد**
فيه سأله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي
قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي قال لك منهم ما
لمضر من ولده اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم
وانما اجره فيمن مات من ولده قبله، وفي حديث
حذيفة وذكر خروج عائشة فقال يقاتل معها مضر مضرها
الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها
مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال
الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها
اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا،
فيه ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس يقال مضضت
امض مثل مصصت امص، ومنه حديث الحسن
خباث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث

مصمص
مضر
مضض

بوزن قطام اي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك
فوجدناك مرة العاقبة، في حديث علي ولا تذوقوا
النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل للنوم ذوقا امرهم ان
لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه
بالمضمضة بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر
ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة، فيه
ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني
القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من
اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ، ومنه حديث
عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه
ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج شبهها
بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات
وقد تقدم مشروحا في حرف العين، وفي حديث
ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي
لانها شددت في مضاغي المضاغ بالفتح الطعام يمضغ
وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة
المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها، فيه
ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت
فيه عطاك ولم تتوقف فيه **باب الميم مع الطاء**
فيه خير نسائكم العطرة المطرة هي التي تتنظف
بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت

مضمض
مضغ
مضا
مطر

ممطورة معسوله وقيل هي التي تلازم السواك وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء

مطط

يقال تمطر به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا في حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بامين اي لا تمدوا وفي حديث ابي ذر انا ناكل الخطايط ونرد المطايط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطه وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في اسفل الحوض

مطا

فيه اذا مشت امتي المطيطا هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمه وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث

باب الميم مع الظاء

مظظ

في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرايل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع

مظن

بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنه بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشي ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايده ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث

باب الميم مع العين

معناط

في حديث الزكاة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من اليا والواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عايط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عايط عيط وعوط وتعوطت اذا اركها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جا في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولاده والميم والتا زايدتان

مع

في حديث معويه تمعج البحر معجة ففرق لها السفن اي ماج واضطرب

معد

في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد

الأسلمي عن النبي عليه السلام يقال تمعدد الغلام إذا شب
وغلظ وقيل أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل
غلظ وقشف أي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم
ومنه حديث الآخر عليكم باللبسة المعدية
أي خشونة اللباس • فيه فتمعر وجهه أي تغير (معر)
وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكان
أمعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه • وفيه ما أمعر
حاج قط أي ما افتقر وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره
وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر
والمعنى ما افتقر من حج • وفي حديث عمر اللهم
إني أبرأ إليك من معرة الجيش المعرة الأذى والميم زائدة
وقد تقدمت في العين • في حديث عمر تمعززوا (معز)
واخشوشنوا هكذا جاء في رواية أي كونوا أشد صبرا من
المعز وهو الشدة وإن جعل من العز كانت الميم زائدة
مثلها في تمدرع وتمسكن • فيه أنه مر على أسماء (معس)
وهي تمعس إهابا لها وفي رواية منيئة لها أي تدبغ وأصل
المعس المعك والدلك • فيه أن عمرو بن معدي كرب (معص)
شكا إلى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل
في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث (معص)
إلى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فامتعض الناس
امتعاضا شديدا أي شق عليهم وعظم يقال معض من

شيء سمعه وامتعض إذا غضب وشق عليه • وفي حديث
ابن سيرين تستأمر اليتيمة فإن معضت لم تنكح أي شق
عليها • وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال
أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة
فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو
التواء الرجل لكان وجها • فيه قالت له عائشة (معط)
لو أخذت ذات الذنب منا بذنبها قال إذا أدعها كأنها
شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط
إذا تناثر وقد تكرر في الحديث • وفي حديث حكيم
ابن معوية فأعرض عنه فقام متمعطا أي متسخطا متغضبا
يجوز أن يكون بالعين والغين • وفي حديث ابن إسحق
أن فلانا وتر قوسه ثم معط فيها أي مد يديه بها والمعط
بالعين والغين المد • فيه فتمعك فيه أي تمرغ في (معك)
ترابه والمعك الدلك والمعك أيضا المطل يقال معكه
بدينه وماعكه • ومنه حديث ابن مسعود
لو كان المعك رجلا كان رجل سوء • وحديث
شريح المعك طرف من الظلم • فيه لا تهلك (معمع)
أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة
الحرب والجد في القتال والمعمعة في الأصل صوت الحريق
والمعمعان شدة الحر • ومنه حديث ابن عمر
كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه أي الشديد الحر

وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في
اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته
وقدميه. وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع
فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها
لا تواسيه منه كذا فسر.

معن

فيه قال انس لمصعب
ابن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه
وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين
تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا
اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان
يقال موضع كذا معان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن
على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ
ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا
في بلد العدو في الطلب اي جدوا وابعدوا. وفيه
وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت
كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته.
وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في
ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة
فموضع قريب من المدينة.

معول

في حديث حفر الخندق
فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس
والميم زايدة وهي ميم الالة.

معا

فيه المؤمن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه
للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه
كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم
لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن
وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد لما رسم له
وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل
اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين. وفيه
راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها
اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب

باب الميم مع الغين

مغث

في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم
المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك
بالاصابع. ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا
يعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث
اي بالته الايدي وخالطته. وحديث عثمان
ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه
عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة.

مغر

فيه
ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو
الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر
الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث

وقيل الأمغر الأبيض لأنهم يسمون الأبيض أحمر. ومنه حديث
الملاعنة إن جاءت به أميغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير
الأمغر. وحديث يأجوج ومأجوج فرموا بنبالهم
فخرت عليهم متمغرة دما أي محمرة بالدم. وفي حديث
عبد الملك أنه قال لجرير مغّر يا جرير أي أنشد كلمة
ابن مغرا واسمه أوس بن ... وكان من شعراء مضر والمغرا
تأنيث الأمغر.

(مغص) فيه إن فلانا وجد مغصا هو بالتسكين
وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص

(مغط) في صفته عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط هو
بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار
إذا امتد ومغطت الحبل وغيره إذا مددته وأصله
منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وأدغمت في الميم
ويقال بالعين المهملة بمعناه.

(مغل) فيه صوم شهر الصبر
وثلثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر
أي بغله وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في
بطونها وقد مغل فلان بفلان وأمغل به عند السلطان
إذا وشى به ومغلت عينه إذا فسدت ويروى يذهب
بمغلة الصدر هو بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

(مفج) في حديث بعضهم أخذ الشراة فرأيت مساورا
قد أربد وجهه ثم أوما بالقضيب إلى دجاجة كانت تجثر
بين يديه وقال تسمعي يا دجاجه. تعجبي يا دجاجه.
ضل علي واهتدى مفاجه. يقال رجل مفاجة إذا كان
أحمق ومفج إذا حمق.

باب الميم مع القاف

(مقت) فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها
ومقتها المقت في الأصل أشد البغض ونكاح المقت أن
يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها وكان
يفعل في الجاهلية وحرمه الإسلام وقد تكرر ذكر المقت
في الحديث.

(مقر) في حديث لقمان أكلت المقر وأكلت
على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف
وأمقر الشيء إذا أمر يريد أنه أكل الصبر وصبر على أكله
وقيل المقر شيء يشبه الصبر وليس به. ومنه حديث
علي أمر من الصبر والمقر.

(مقس) فيه خرج عبد الرحمن
ابن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر أي يتغاوصان
يقال مقسته وقمسته على القلب إذا غططته في الماء.

في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع
المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن
أبي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي
المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم
من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب. وفي
حديث حكيم بن حزام فأعرض عنه فقام متمقطا
أي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو أن تبلغ إليه في

الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم • في حديث علي
من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمُقّ من النساء اي الطوال
يقال رجل امقّ وامراة مقّا •

مقق

مقل فيه اذا وقع الذباب
في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اغمسوه فيه يقال
مقلت الشي امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه
ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان
في البحر ويروى يتماقسان • وفي حديث ابن لقمان
قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص
البحر • وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة
المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل في السفر
ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة
المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي اليسير
من الماء • وفي حديث ابن مسعود وسيل عن مس
الحصا في الصلاه فقال مرة وتركها خير من مايه ناقة
لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مايه ناقة يختارها
الرجل على عينه ونظره كما يريد • ومنه حديث
ابن عمر خير من مايه ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحد
منها اسود العين •

مقه فيه المقة من الله والصيت
من السما المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والها فيه
عوض من الواو المحذوفه وبابه الواو وقد تكرر في الحديث

مقا في حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه

مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه
اذا جلاه اراد انهم عتبوه على اشيا فاعتبهم وازال
شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف

مكث فيه انه توضا وضوا مكيثا اي بطيا متانيا غير
مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان

مكد في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم
عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا امر
عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها فوالله ما فوها
ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد
اي دايم والمكود التي لا يدوم لبنها ولا ينقطع •

مكر وفي حديث
الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلايه باعدايه
دون اوليايه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
فيتوهم انها مقبوله وهي مردوده المعنى الحق مكرك
باعدايي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا
ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر
مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر
والخداع •

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس
المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار •
ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملني
على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل

معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان
في الأخذ والترك ¤ وفي حديث جابر قال له أترى
إنما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن
واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكاساً ومماكسة ¤ ومنه حديث ابن عمر لا بأس
بالمماكسة في البيع ¤ فيه لا تمتكّوا على غرمائكم
وفي رواية لا تمكّكوا غرماءكم أي لا تلحّوا عليهم ولا
تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ
وهو من مكّ الفصيل ضرع الناقة وامتكّه إذا لم يبق
فيه من اللبن شيئاً إلا مصّه ¤ وفي حديث أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكّوك
ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي
أراد بالمكوك المدّ وقيل الصاع والأول أشبه لأنه جاء
في حديث آخر مفسّراً بالمدّ والمكاكي جمع مكوك على
إبدال الياء من الكاف الأخيرة والمكوك اسم للمكيال
ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في
البلاد ¤ ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله
تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله
في الجاهلية يشرب به ¤ وفيه أقرّوا الطير على
مكناتها المكنات في الأصل بيض الضباب واحدتها مكنة
بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وأمكنت قال

مكك

مكن

أبو عبيد جائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل
للطير كما قيل مشافر الحبش وإنما المشافر للإبل وقيل
المكنات بمعنى الأمكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم
أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه أن الرجل في الجاهلية
كان إذا أراد حاجة أتى طيراً ساقطاً أو في وكره فنفّره
فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال
رجع فنهوا عن ذلك أي لا تزجروها وأقرّوها على مواضعها
التي جعلها الله لها فإنها لا تضرّ ولا تنفع وقيل المكنة
التمكّن كالطلبة والتبعة من التطلّب والتتبّع يقال
إن فلاناً لذو مكنة من السلطان أي ذو تمكّن يعني أقرّوها
على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطيّر بها وقال
أبي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُهدى لأحدنا الضبّة المكون أحبّ إليه من أن تهدى
إليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو
بيضها يقال ضبّة مكون وضبّ مكون ¤ ومنه حديث
أبي رجاء أيما أحبّ إليك ضبّ مكون أو كذا وكذا

باب الميم مع اللام

ملا

قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ أشراف
الناس ورؤساؤهم ومقدّموهم الذين يرجع إلى قولهم
وجمعه أملاء ¤ ومنه الحديث أنه سمع رجلاً
منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجائز صلعاً

فقال اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت
فعلك اي اشراف قريش • ومنه الحديث هل تدري
فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين • وفي
حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملإ منكم
اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم • وفي حديث
ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ
بفتح الميم واللام والهمزة الاول الخلق • ومنه قول
الشاعر • تنادوا يا لبهثة اذ رأونا فقلنا احسني ملأ جهينا •
واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم
وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء • ومنه الحديث
الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم • وفي حديث
الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال
احسنوا املاء اي خلقا • وفي غريب اي عبيد ملأ
اي غلبة • ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا
عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرؤون • وفي دعا
الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان
الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول
لو قدر ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز
ان يريد به اجرها وثوابها • ومنه حديث اسلام
ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا

يجوز ان تحكى ويقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على
النطق • ومنه الحديث املؤوا افواهكم من
القرآن • وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ
جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته
وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا
انها اشد ملأة منها حين ابتدى فيها اي اشد امتلاء
يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة
اخص منه • وفي حديث الاستسقاء فرايت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى الملاء بالضم
والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم
ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت
شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف
السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي • ومنه
حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير
ملاءة مثناة مخففة الهمزة • وفي حديث الدين اذا
اتبع احدكم على ملي فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد
ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس
فيه بترك الهمزة وتشديد الياء • ومنه حديث
علي لا ملي والله باصدار ما ورد عليه • وفي حديث
عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا
واجتمعوا وتعاونوا • ومنه حديث علي والله ما

ملح

قلت عثمان ولا ما لات في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت
فيه لا تحرم الملحة والملحتان الملح المص ملح الصبي
امه يملحها ملحا وملحها يملحها اذا رضعها والملحة المرة
والاملاحة المرة ايضا من املحته امه اي ارضعته يعني
ان المصة والمصتين لا تحرمان ما تحرمه الرضاع الكامل
ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملح الدم
بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث
عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك
ملح فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما وفي حديث
طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من
اوراق الشجر يشبه الطرفا والسرو وقيل هو ضرب
من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج
من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل
اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي

ملح

السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله
الزمخشري فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي
الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت
والملح بالفتح والكسر الرضع والملاحة المراضعة
ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد
هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان

ابن المنذر ثم نزل بمنزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا
وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا
لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم
ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى
بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده
وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى
بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي
حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحا
اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث
عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحا
قال وان كانت ملحا اما لك في اسوة وفيه الصادق
يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة
بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا
مباركا وهي من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من
الربيع وفي حديث عايشة قالت لها امراة
ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انه
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا
عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل
القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها تعني الكلمة التي اذنت
لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان

الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح
بقدر للاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف وامْلحتها
وملّحتها اذا اكثرت ملحها حتى يفسد. وفي حديث
عثمان وانا اشرب ما الملح يقال ما ملح اذا كان شديد الملوحه
ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعاليه وقوله ما الملح من
اضافة الموصوف الى الصفه. وفي حديث عمرو بن
حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح هاهنا
التسميط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها
من الجزور المملح وهو السمين. ومنه حديث
الحسن ذكرت له النورة فقال تريدون ان يكون جلدي كجلد
الشاة المملوحه يقال ملحت الشاة وملّحتها اذا سمطتها.
وفي حديث جويريه وكانت امراة ملاحة اي
شديدة الملاحه وهو من ابنيه المبالغه. وفي كتاب
الزمخشري وكانت امراة مُلّاحه اي ذات ملاحه وفُعّال
مبالغة في فعيل نحو كريم وكُرّام وكبير وكُبّار وفُعّال
مشدد ابلغ منه. وفي حديث ظبيان يأكلون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح
جمع سرح وهو الشجر. وفي حديث المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاه
بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح. وفي حديث (ملح)
ابي رافع ناولني الذراع فامتلحت الذراع اي استخرجتها

يقال امتلحت اللجام عن راس الدابه اذا اخرجته. وفي
حديث الحسن تملح في الباطل ملحا اي تمر فيه مرا
سهلا وملح في الارض اذا ذهب فيها. (ملذ) في حديث
عايشه وتمثلت بشعر لبيد
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب.
الملاذه مصدر ملذه ملذا وملاذه والملوذ والملاذ الذي
لا يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجي والذهاب.
(ملس) فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له ثلثا ملسا
اي سر سيرا سريعا والملس الخفه والاسراع والسوق
الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر
ثلث ليال ذات ملس او سر ثلثا سيرا ملسا او انه ضرب
من السير فنصبه على المصدر. (ملص) في حديث عمر انه
سال عن املاص المراه الجنين هو ان تزلق الجنين قبل وقت
الولاده وكلما ازلق من اليد فقد ملص وامّلص وامْلصته
انا. ومنه حديث الدجال فاملصت به امه.
ومنه حديث علي فلما اتمت املصت ومات فيتمها
(ملط) في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحه
الملطى بالقصر والملطاه القشرة الرقيقة بين عظم الراس
ولحمه تمنع الشجه ان توضح وهي من لطيت بالشي اي لصقت
تكون الميم زايده وقيل هي اصليه والالف للالحاق كالذي
في معزى والملطاه كالعزهاه وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها

السمحاق ومنه الحديث يقضي في الملطاة بدمها
اي يقضي فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك
الساعة ثم يقضي فيها بالقصاص والارش ولا ينظر الى ما
يحدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض
العلما وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن
بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها
وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاط البعير وهو
حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن
الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق
بقية المومنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل
ميمه زايدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل
ميمه اصلية ومنه حديث علي وامرتهم
بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطي
الفرات وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر
الملاط الطين الذي يجعل بين ساقي البنا يملط به الحايط
اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها
الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان املط اي
لا شعر على بدنه الا في راسه

ملع

فيه كنت اسير
الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب
والوضع فوقه

ملق

في حديث فاطمة بنت قيس قال

لها اما معوية فرجل املق من المال اي فقير منه قد نفد ماله
يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال
املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم
يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع
المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشه
ويريش مملقها اي يغني فقيرها ومن الاصل حديث
ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شيت قال نعم
املقي من مالك ما شيت وفي حديث عبيدة قال
له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه
وكنى به عن الجماع لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق
الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المومن
الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعا والتضرع
فوق ما ينبغي

ملك

فيه املك عليك لسانك اي لا تجره
الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع
الملاك بالكسر والفتح قوام الشي ونظامه وما يعتمد
عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلاة وما
ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم
وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي
تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم
وجوب الزكاة وامتناعهم من ادايها الى القايم بعده فقطع

ختمهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل
ابو بكر هذا المعنى حتى قال لأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا
كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا
يدخل الجنة سيئ الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك
وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في
رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة
بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في
الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفي حديث
انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك
والمملكة ملك الطريق ومملكته وسطه وفيه
من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج
وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك
وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد
ان زاد خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه
لا تدخل الملائكة بيتا كلب ولا صورة اراد الملائكة
السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة
جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال
فقيل ملك وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله
تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله

فيه صح

سابع عشر

١٦٠

بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه
الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وفيه
ايضا هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميم واللام
وبكسر الميم الاول وكسر اللام وفي حديث آدم فلما
رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا
وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك

ملل

فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى
قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان
الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة
اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل لعادة العرب
في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم
ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال
فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع
عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله مللا على
طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه
لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية
واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل
وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين

من يد رجل شيئا اسلم عليه ولحنا تقومهم الملة على آبائهم
خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري
كان اهل الجاهلية يطؤون الاما ويلدن لهم فكانوا ينسبون
الى آبائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم على آبائهم لمواليهم
عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب
في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه
ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه
خمسا من الابل • ومنه حديث عثمان ان امة
اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل
في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان
يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان كل راس
راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت • وفيه
قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم
فيكفرونني فقال له انما تسفهم الملّ الملّ والملة الرماد
الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل
الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام
عليهم ونار في بطونهم • ومنه حديث ابي هريرة
كانما تسفهم الملّ • وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت
خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي
يجعلونها في الملة • وفي حديث الاستسقا فالف
الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من

الملل اي كثر مطرها حتى ملاناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف
من الامتلاء وخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا
وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ
جرادتين فملهما اي شواهما بالملة • وفي قصيد كعب بن
زهير • كان ضاحيه بالنار مملول • اي كان ما ظهر منه
للشمس مشوي بالملة من شدة حره • وفيه لا
تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى
ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام • وفي حديث
المغيرة مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى
مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
تمل السامعين • وفي حديث زيد انه امل عليه
لا يستوي القاعدون من المومنين يقال امللت الكتاب
وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه • وفي حديث
عايشة اصبح النبي عليه السلام بملل ثم راح وتعشى
بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على
سبعة عشر ميلا من المدينة • في حديث ابي عبيد ململ
انه حمل يوم الجسر فضرب ململة الفيل يعني خرطومه
في كتابه لوايل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ممر
ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر
فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في
النطق نحو عنبر وشنبا واما مع غير الباء فانها لغة

بمائته كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مرّ هذا فيما تقدم

ملا

فيه ان الله ليملي للظالم الإملاء الإمهال والتأخير واطالة
العمر وقد تكرر في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر
الملي وهو الطائفة من الزمان لا حدّ لها يقال مضى ملي
من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

منا

في حديث عمر وآدمه في المنيئة اي في الدباغ وقد
منأت الأديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في
الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء بنت عميس
وهي تمعس منيئة لها

منج

في حديث عمرو بن العاص
وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قيل هو
سكانها الذي تعدل به وكأنه من جنفت السهم اذا
بريته وعدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال
الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في
الحاء المهملة مع الباء قال قال الحربي ما سمعت في
المنجاف شيئا ولعله اراد ناحيتي السفينة واخرجه
الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه

منح

فيه من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل
رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة
او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع
بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث

المنحة مردودة ومنه الحديث ويرعى عليها منحة
من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا
قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت
له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الآخر
من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك
ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط
الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها
ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو
بعساء وتروح بعساء المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث
وفي حديث ام زرع فآكل فأتمنح اي اطعم غيري
وهو تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر
كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة
التي لا غنم لها ولا غرم عليها اراد انه كان يوم بدر صبيا
ولم اكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين

منع

في اسماء
الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم
وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه
ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اي من
حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه
انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع
ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه سيعود
بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم

منقل

بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر
وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين • في حديث
ابن مسعود الا امرأة يئست من البعولة في منقليها المنقل
بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في
الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها
والميم زايدة • في اسما الله تعالى المنان هو المنعم

منن

المعطي من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه
ولا يطلب الجزا عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك
والوهاب • ومنه الحديث ما احد امن علينا
من ابن ابي قحافة اي ما احود بماله وذات يده وقد تكرر
في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيا الا منه
واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد
الصنيعة • ومنه الحديث ثلثة يشنوهم الله
منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث • ومنه الحديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي تتزوج بها لمالها فهي
ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون ايضا • ومن الاول
الكماة من المن وماوها شفا للعين اي هي مما من الله به
على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل
من السما عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا موونة فيها ببذر
ولا سقي • وفي حديث سطيح
يا فاصل الخطة اعيت من ومن • هذا كما يقال اعيا هذا

الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من
جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه
كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان
المحلوف • وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على
سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل
انا منك واليك يريد المتابعة والموافقة • ومنه الحديث
ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في
الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي

مهر

عن دين الاسلام ولا يصح • في حديث عبد الله بن
انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق في الحصن نافذ
يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زايدة • ومنه

منا

حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر
من مناهير خيبر • فيه اذا تمنى احدكم فليكثر
فانما يسال ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب
فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى
اذا سال الله حوايجه وفضله فليكثر فان فضل الله
كثير وخزاينه واسعة • ومنه حديث الحسن
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب
وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره
بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل
هو من التمني القراة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا •

ومنه مرثية عثمان

تمنى كتاب الله اول ليله ... واخرها لاقى حمام المقادر

وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنيه اراد امه وهي الفريعة بنت همام وهي القايله

هل من سبيل الى خمر فاشربها ... ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصره فهذا كان تمنيها الذي تمناها به عبد الملك ومنه قول عروه بن الزبير للحجاج ان شيت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنيه وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهليه ولا اسلام وفي روايه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شي رويته ام تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدها امنيه ومنه قصيد كعب

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ... ان الاماني والاحلام تضليل

وفيه ان منشدا انشد النبي عليه السلام

لا تامنن وان امسيت في حرم ... حتى تلاقي ما يمني لك الماني

فالخير والشر مقرونان في قرن ... بكل ذلك ياتيك الجديدان

فقال النبي عليه السلام لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى

تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها مقدره بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ما الرجل قد مني الرجل وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منى مكه اي بحذايها في السما يقال داري منى دار فلان اي مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعه بين مكه والمدينه والهاء فيه للتانيث والوقف عليه بالتاء

منار

فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زايده وستذكر في النون

باب الميم مع الواو

موبد

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاه للمسلمين والموبذ القاضي

موت

في دعا الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركه تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياه فمنها ما هو بازاء القوه النامية الموجوده في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي

الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله
تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي
الجهالة كقوله اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع
الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها
المنام كقوله والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت
الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت
للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية
وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس
لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام
قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له اما
تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر
اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم
عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت
حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي
واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا
يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي
ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال
وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم ما
مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث
الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت

اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث
ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين يقال
تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف
من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث
عمر رأى رجلا مطاطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام
ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا
اماتك الله وحديث عايشة نظرت الى رجل
كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء
فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا
قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر
ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون
على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص
الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع
وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض
التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياها
مباشرة عمارتها وتاثير شيء فيها ومنه الحديث
موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس
ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع
فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه
كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت والمراد به
التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض

للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون
بها لاجل ظلمة الليل • وفي حديث الثوم والبصل
من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما
ورائحتهما • وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة
يعني الجنون والتفسير في هذا الحديث فاما غزوه موته
مود
فانها بالهمز وهي موضع من بلد الشام • في حديث
ابن مسعود ارايت رجلا خرج موديا نشيطا المودي
التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم
زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو
مور
وغيره في حرف الهمزة • في حديث الصدقة
فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته
وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء
وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض
ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير
نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ترد فلا
وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب
بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها
وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم الروح مار
في راسه فعطس اي دار وتردد • وحديث
قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء • وفي حديثه
ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق

سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب • وفي حديث
ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من
موز قيل هو اسم موضع سمي به لموز الماء فيه اي جريانه
موزج
فيه ان امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به
موس
كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية • في حديث
عمر ان تقتلوا من جرت عليه المواسي اي نبتت عانته لان
المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من
موش
الكفار • فيه كان للنبي عليه السلام درع تسمى
ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن
عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما
موص
يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ • في حديث عائشه
قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه
فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه
موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم
موق
ما طلبوا قتلوه • فيه ان امراة رأت كلبا في يوم
حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف
فارسي معرب • ومنه الحديث انه توضأ
ومسح على موقيه • وحديث عمر لما قدم الشام
عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض
الماء • وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة
مول
من ماقه قد تقدم شرحه في الماق • فيه نهى عن

اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل
وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله
وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح
المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل
ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب
على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار
ذا مال وقد موّله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه
قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال • ومنه الحديث
ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموّله اي اجعله
لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث
ويفرق فيها بالقرائن

موم

• في صفة الجنة وانهار من
عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب
وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم
هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري

مومس

في حديث جريج حتى تنظر في وجوه المومسات
المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس ايضا وموامس واصحاب
الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة
لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل • ومنه حديث
اي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد
الموامس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم
يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف

له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها
ولاختلافهم في اصلها

موه

• فيه كان موسى عليه السلام
يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه
ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواء والنسب اليه ماهي
ومائي على الاصل واللفظ • وفي حديث الحسن كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن
المائي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه ويعمل بها
ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن
المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء في النسب همزة او ياء
وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر

فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر
الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة
وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده
يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا
سقت اليها مهرها وهو الصداق

مهش

• فيه انه لعن من
النساء المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى
يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته

مهق

• في صفته
عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض
كلون الجص يريد انه كان نير البياض

مهل

• في حديث
ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب ويروى
للمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي

يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل
وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا
وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك
التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال
الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة
والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي
ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته
اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجميع
والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة ما
يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاه وفي حديث
سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الناب
قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو
يقال سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري
ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من
امهيت الحديد اذا حددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة
عينيه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو
مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى
بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت
الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث وفي حديث
قس ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها
مهامه فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم

مهم

مهمه

مهن

جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية
بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات
خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا
يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة
وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت
القوم امهنهم وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في
الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على
ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد
كالخبز والطبخ مثلا ومنه حديث عايشه
كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة
انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال
ابو موسى في حديث عايشه تقوم مهان يعني بكسر الميم
والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم
قياسا وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا
المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي
لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح
من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية
وفي حديث ابن المسيب السهل يوطا ويمتهن
اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة وفيه كل
شي مهه الا حديث النسا المهه والمهاة الشي
الحقير اليسير والها فيه اصلية قال

مهه

ولبس لعيشنا هذا مهاه ولبست دارنا الدنيا بدار •
وقيل المهاه النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي
يهون ويطرح الا ذكر النسا اي ان الرجل يحتمل كل
شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه
اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه
الها لا تنقلب في الوصل تا • وفي حديث طلق
ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما ذا
للاستفهام فابدل الالف ها للوقف والسكت

مها

وفي حديث س آخر ثم مه • ومنه الحديث
فقالت الرحم مه هذا مقام العايذ بك وقيل هو زجر
مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ
به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو
اسم مبني على السكون بمعنى اسكت • في حديث ه
ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه
فاحسن امهت يا ابا الوليد امهت اي بالغت في
الثنا فاستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى
في الحفر وبلغ الما • وفي حديث ابن عبد العزيز
ان رجلا سال ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب
ابن ادم فراى فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى
داخله من خارجه المها البلور وكل شي صفي فهو
ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا

مهيع

ابيض وكثر ماوه مها • فيه س وانقل حماها الى مهيعة
مهيعة اسم الجحفه وهي ميقات اهل الشام وبها
غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي
لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتحول
منها • وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا
المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زايده

مهيم

وهو مفعل من التهيع الانبساط • في حديث
الدجال فاخذ بعضادتي الباب فقال مهيم اي ما امركم
وشانكم وهي كلمة يمانية • ومنه الحديث س ه
انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من
صفرة مهيم • وحديث لقيط فيستوي جالسا
فيقول رب مهيم

باب الميم مع اليا

ميتا

في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتا فعرفه
سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان
والميم زايده وبابه الهمزه • ومنه الحديث
قال لما مات ابنه ابرهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا

ميتخه

عليك يا ابرهيم اي طريق يسلكه كل احد • فيه
انه خرج وفي يده ميتخه هكذا جا في رواية بتقديم
اليا على التا وهي الدره او العصا او الجريد وقد تقدمت

ميث

في الميم والتا مبسوطه • في حديث ابي اسيد فلما
فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي

اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشي اميثه وامونه
فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم
ميث
مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء فيه انه نهى
عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير
تحت الراكب واصله الواو والميم زايده وسيجي في
ميجن
بابه في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنه هي
العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخره واختلف
في اصلها هل هو من الهمزه او الواو وجمعها المواجن
ومنه حديث علي ما شبهت وقع السيوف
ميح
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن في حديث
جابر فنزلنا فيها ستة ماحه هي جمع مايح وهو الذي
ينزل في الركية اذا قل ماوها فيملا الدلو بيده وقد ماح
يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح
ومستميح ومنه حديث عايشه تصف اباها
ميد
وامتاح من المهواه هو افتعل من الميح العطاء فيه
لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال
ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث
ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث
علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح اليا
مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا
فهي الحيود الميود فعول منه ومنه حديث

ام حرام المايد في البحر واضطراب السفينة بالامواج
وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا
الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل
مير
معناهما على ان فيه والحموله المايره لهم لاغيه
يعني الابل التي يحمل عليها الميره وهي الطعام ونحوه مما
يجلب للبيع لا يوخذ منها زكاه لانها عوامل يقال
مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميره وقد تكرر ذكرها
ميز
في الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون
بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم
من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا
فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث
من ماز اذى فالحسنه بعشر امثالها اي نحاه وازاله
ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يماز عن
مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه
وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلا
فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز
ميس
وحديث طهفه باكوار الميس هو شجر صلب
تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث
ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس
ميسع
ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى وحديث هشام
انها الميساع اي واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت

الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها
ميسم
الواو • فيه تنكح المرأة لميسمها اى لحسنها من الوسامة
وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها فى البناء حكم
ميساع فهى مفعل من الوسامة وقد تكررت فى الحديث
ميسوس
فى حديث ابن عمر راى فى بيته الميسوس فقال اخرجوه
فانه رجس هو شراب يجعله النسا فى شعورهن وهو معرب
اخرجه الازهرى فى آس من ثلاثى المعتل وعاد اخرجه
ميض
فى الرباعى • فيه فدعا بالميضاة هى بالقصر وكسر الميم
وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضا منها ووزنها مفعلة ومفعالة
ميط
والميم زائدة • فى حديث الايمان ادناها اماطة
الاذى عن الطريق اى تنحيته يقال مطت الشى وامطته
وقيل مطت انا وامطت غيرى • ومنه حديث
الاكل فليمط ما بها من اذى • وحديث العقيقة
اميطوا عنه الاذى • والحديث الاخر امط عنا يدك
اى نحها • وحديث العقبة مط عنا يا سعد اى ابعد
وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وحديث خيبر انه اخذ
الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال
انا فقال امط ثم جا آخر فقال امط اى تنح واذهب • وفى
حديث ابى عثمان النهدى لو كان عمر ميزانا ما كان
فيه ميط شعرة اى ميل شعرة • وفى حديث

شعيره

بنى قريظة والنضير • وقد كانوا ابلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور •
ميع
هو بكسر الميم موضع فى بلاد بنى مزينة بالحجاز • فى حديث
المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح فى
الماء اى يذوب ويجرى ماع الشى يميع وانماع اذا ذاب وسال
ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع •
وحديث ابن مسعود وسيل عن المهل فاذاب فضة
فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل •
وحديث ابن عمر سيل عن فارة وقعت فى سمن فقال
ميقع
فقال ان كان مايعا فالقه كله • فى حديث ابن عباس
نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان
الميقعة المطرقة التى يضرب بها الحديد وغيره والجمع
المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة
ميل
الميم • فيه لا تهلك امتى حتى يكون بينهم التمايل
والتمايز اى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم
فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف • وفيه
مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما
يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول فى مثل
فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى المشى مميلات لاكتافهن
واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلا وهى مشطة
البغايا وقد جا كراهتها فى الحديث والمميلات اللاتى
يمشطن غيرهن تلك المشطة • ومنه حديث

ابن عباس قالت له امراة اني امتشط الميلا فقال عكرمه راسك
تبع لقلبك فان استقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك
مال راسك • وفي حديث ابي ذر دخل عليه رجل فقرب
اليه طعاما فيه قلة فميّل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف
كثرته ولم اخف قلته اي ميّل اي تردد هل ياكل او يترك
تقول العرب اني لاميّل بين ذينك الامرين وامايل بينهما
ايهما اتي • ومنه حديث ابي موسي قال لانس عجلت
الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا
ميّلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما
ساووا بها شيئا • وفي حديث مصعب بن عمير
قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل
ولا اشرب حتي تدع ما انت عليه وكانت امراة مَيْلة اي
ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال ومَيِّل علي
فعل وفيعل والقياس مايل وبابه الواو • ومنه حديث
الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميّلا اي ذا مال • وفي
حديث القيامة فتدني الشمس حتي تكون قدر
ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ
وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد
البصر • ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل •
وقيل هو جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب
والفروسية • وفي قصيده ايضا عند اللقا ولا ميل معازيل •

مين

قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا
فهو ماين • ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة
الحرون والماينة الخوون • وفي حديث بعضهم
خرجت مرابطا ليلة محرسي الي الميناء هو الموضع الذي
ترفا فيه السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الوني
الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون علي

ميناث

مفعل والميم زايدة • في حديث المغيرة فضل ميناث
اي تلد الاناث كثيرا والميم زايدة وقد تقدم

حرف النون

باب النون مع الهمزة

ناج

فيه ادع ربك بأناج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون
من الدعاء واضرع يقال ناج الي الله اي تضرع اليه والنئيج

ناد

الصوت ونأجت الريح تنأج • في حديث عمر
والمراة العجوز اجاءتني النآئد الي استيشا الاباعد النآئد
الدواهي جمع نآدي والنآد والنآود الداهية تريد
انها اضطرتها الدواهي الي مسالة الاباعد • في حديث
ابي بكر طوبي لمن مات في النأنأة اي في بدي الاسلام
حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه
يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه ويقال
نأنأته بمعني نهنهته اذا اخرته وامهلته • ومنه
حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف

عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال نبانات وتربصت فكيف
رايت الله صنع اي ضعفت وتاخرت

باب النون مع الباء

نبأ

فيه ان رجلا قال له يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي فانما
انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبا
الخبر لانه انبا عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبا ونبا وانبا قال سيبويه ليس
احد من العرب الا ويقول تنبا مسيلمة بالهمز غير انهم
تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية
الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلثة ولا
يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال
الجوهري يقال نبات على القوم اذا طلعت عليهم ونبات
من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا
المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبي الله لانه خرج من مكة
الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش
وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشي المرتفع
ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه
يا خاتم النبا انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا
ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت
فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف
اللفظان ويجمع له الثنايين معنى النبوة والرسالة
ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين
والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل
نبي رسولا،

نبب

في حديث الحدود يعمد احدهم اذا
غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس
عند السفاد، ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم
ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا، وحديث
عبد الله بن عمرو انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس
تلب او تنب على الغنم،

نبت

في حديث بني قريظة فكل
من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله
علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم
الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة
السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل
واداء الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر يقام
به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك
وفي حديث علي ان النبي عليه السلام قال لقوم من
العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت
واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية
اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا، وفي حديث
ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر
النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشا

فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد. ومنه
حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا
بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان
دافّة دفّت وان نابتة لحقت.

(نبث) في حديث ابي رافع
اطيب طعام اكلت في الجاهلية نبيثة سبع. اصل النبيثة
تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع
لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله.

(نبج) في حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا
المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك
واصله من نباح الكلب وهو صياحه.

(نبخ) في حديث
عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال
نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل
حامض والهمزة زائدة.

(نبد) في حديث عمر جاءته جارية
بسويق فجعل اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبد
اي سكن وركد قاله الزمخشري.

(نبذ) فيه انه نهى عن
المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي
الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا
نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع معاطاة من غير
عقد ولا يصح يقال نبذت الشي انبذه نبذا فهو منبوذ
اذا رميته وابعدته. ومنه الحديث فنبذ خاتمه
فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده. وفي حديث

عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي وسادة سميت بها لانها تنبذ
اي تطرح. ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع
ويجعل له منه وسادتان منبوذتان. وفيه انه
مر بقبر منتبذ عن القبور اي منفرد بعيد عنها. وفي حديث
اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر
والاضافة فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة
يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط
منبوذا لان امه رمته على الطريق. وفي حديث
الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة. وقد
تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من
الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير
وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه
الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته
اتخذته نبيذا وسوا كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال
له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال
للنبيذ خمر. وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم
على سوا اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو
في العلم بالمنابذة منا ومنكم فان يظهر لهم العزم على
قتالهم ويخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل
والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا
نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه. وفي حديث

انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من
شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال بارض كذا نبذ في
كلا واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي
منه نبذ ونبذه اي شي يسير ومنه حديث
نبر
ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه فيه
قيل له يا نبي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية
لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في
كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز
فانكر اهل المدينة عليه وقالوا ينبر في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقرآن وفي حديث علي
اطعنوا النتر وانظروا الشزر النتر الخلس اي اختلسوا
الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب
فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه
اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر
في راس الحول اي يرم وحديث نصل رافع بن
خديج غير انه بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وحديث
حذيفة تحجر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
نبز
فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب
والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما
ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا اي يلقب
نبس
بقرقور في حديث ابن عمر في صفة اهل النار

فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون
نبط
واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي فيه من
غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي
يظهره ويفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا
نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البير والاستنباط الاستخراج
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها
اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب
ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن
رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط
الماء الذي يخرج من قعر البير اذا حفرت يريد انه داني
الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا
ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط
النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح
بين العراقين ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا
في المداين اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار
والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش
من النبط من اهل كوثى قيل ان ابرهيم الخليل عليه السلام
ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب سأله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي
في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج
وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا

سكان العراق وارباها. ومنه حديث ابن ابي اوفى
كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط
الشام. وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لاخر يا
نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون
الولاده. وفي حديث علي وذا الشراة المحكمة ان
النبط قد اذى علينا كلنا قال تعلث النبط الموت. فيه

نبع

ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا
يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا اطالك الله من عود فلم يطل بعد. في حديث

نبغ

عايشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والرده اي نقضه
واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا
ظهر ما كانوا يخفونه. في حديث سدره المنتهى

نبق

فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد
تسكن ثمر السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شي به
العناب قبل ان يشتد حمرته. فيه قال كنت انبل

نبل

على عمومتي يوم الفجار يقال الرجل بالتشديد اذا ناوله
النبل ليرمي وكذلك انبله. ومنه الحديث ان
سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد والنبي صلى الله عليه وسلم ينبله وفي روايه وهو
ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الباء وتسكين
النون وضم الباء قال ابن قتيبه وهو غلط من نقله

الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال
ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نبلته وانبلته
ونبّلته. ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز
ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف.
ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي
ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا
يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابه. وفي حديث
الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى
بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون
النون والبا كانه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح
في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد

نبه

وفي حديث الغازي فان نومه ونبهه خير كله
النبه الانتباه من النوم. ومنه الحديث فانه
منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاه من النباهة يقال نبه
ينبه اذا صار نبيها شريفا. فيه فاتى بثلثه قرصه

نبا

فوضعت على نبي اي على شي مرتفع عن الارض من النباوه
والنبوه الشرف المرتفع من الارض. ومنه الحديث
لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبه ومن
الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره. ومنه
الحديث انه خطب يوما بالنباوه من الطايف
هو موضع معروف به. وحديث قتاده ما كان

بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به
اى طلب الشرف والرياسة وحرمه التقدم في العلم اضرت به
ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي
حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه
عنهم ووقعت على يقال نبا عنه بصره ينبو اى تجافا ولم
ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف
اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث
طلحة قال لعمر انت ولي من وليت لا ننبوا في يديك اي
ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا

باب النون مع التاء

نتج
فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اى تلد يقال نتجت
الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي
نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها
والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع
والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جا في الرواية انتج
وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت حان نتاجها
ومنه حديث ابى الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا
اذانها اى تولدها وتلى نتاجها

نتخ
في حديث ابن عباس
ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اى منسوجا والنتخ بالخاء
المعجمة النسج وفي حديث الاحنف اذا لم اصل
مجتدي حتى ينتخ جبينه اي يعرق والنتخ مثل الرشح

والمجتدي الطالب اى اذا لم اصل طالب معروفي

نتر
فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات النتر جذب فيه
قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب
في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار
استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به
وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث
علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اى الخلس وهو من فعل
الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء
بدل التاء وقد تقدم

نتش
في حديث اهل البيت
لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قال ثعلب هم النعاش
والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد
كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث
جا فلان فاخذ خيارها وجا اخر فاخذ نتاشها اى شرارها

نتق
فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اى اكثر
اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد
رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق ايضا الرفع
ومنه حديث على البيت المعمور نتاق الكعبة من
فوقها اى هو مظل عليها في السماء ومنه حديث
الاخر في صفة مكة والكعبة اقل نتايق الدنيا مدرا
النتايق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق
وهو ان تقلع الشي فترفعه من مكانه لترمي به هذا هو

الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنايها وشهرتها في موضعها

نتل

فيه انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة
فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي
تقدم والنتل الجذب الى قدام. ومنه الحديث يمثل
القران رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله مخالفا له فيستنتل
خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب
على الحال. ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن
برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فتنتل
ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه. وحديثه
الاخر شرب لبنا فارتاب به انه لم يحل له فاستنتل يتقيا
اي تقدم. وحديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا ابن
شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد
ثوبه على صدره اي يتقدم.

نتن

فيه ما بال دعوى الجاهلية
دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة
كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان. ومنه حديث
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولاء النتنى لاطلقتهم
له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم
كقوله تعالى انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

نثث

في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث
يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا
ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث مصدر نثث فاجراه

على نث ويروى بالباء الموحدة. وفي حديث عمر
ان رجلا اتاه يساله فقال هلكت فقال اهلكت وانت تنث
نثيث الحميت نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من
السمن اراد تهلك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث
ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمت بالميم وقد تقدم

نثد

في حديث عمر اذا ثركته نثد قال الخطابي لا ادري
ما هو واراه ربد بالراء اي اجتمع في قعر القدح ويجوز
ان يكون نبط فابدل الطاء دالا لتقارب المخرج وقال الزمخشري
نثد اي سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم

نثر

وفي حديث اخر من توضا فلينتثر. وفي اخر
كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر
اذا امتخط واستنثر استفعل منه اي استنشق الماء
ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة
وهي طرف الانف قال الازهري يروى فانثر بالف
مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل
وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة هذا
كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب
اليابس من العذق اذا هز. ومنه الحديث فلما
خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة
تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد. وحديث
ابي ذر يوافقكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة

الاجليل كانها تنثر اللبن نثرا، وفي حديث ابن عباس
الجراد نثرة الحوت اي عطسته، وحديث كعب
انما هو نثرة حوت، وفي حديث ام زرع وتميس في
حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي تتبختر في حلق
الدروع، فيه كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله
بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمزك الشي حتى يثبت
ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء
فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا، فيه ايحب
احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويوخذ
ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج
ترابها يريد القبر، ومنه حديث صهيب وانتثل ما
في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام، وحديث
ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا، وفي حديث
طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره اي
يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع، وفي حديث
علي بين نثيله ومعتلفه النثيل الروث، ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم
هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا بقبيح، في صفة
مجلسه عليه السلام لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع
يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق

نثط
نثل
نثا

على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات
جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى
ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي
قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن
وكلكم حين ينثى عيبنا فطن، وحديث الدعاء
يا من تنثى عنده بواطن الاخبار

باب النون مع الجيم

فيه ردوا نجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر يقال
للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجو ونجي وقد تحذف
الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة لتدفع
بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته
وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني
ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه
فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا
نفيسا في نوعه، ومنه الحديث ان الله يحب التاجر
النجيب اي الفاضل الكريم السخي، ومنه حديث
ابن مسعود الانعام من نجائب القران ونواجب القران
اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب
واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا
قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه
ومنه حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة

نجا
نجب

ولا نجبة نملة إلا بإذن أي قرصة نملة من نجب العود إذا قشره
والنجبة بالتحريك القشرة ذكره أبو موسى هاهنا ويروى بالخاء
المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الإبل مفردا
ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع

نجث

في حديث
عمر اجتثوا إلى ما عند المغيرة فإنه كتامة للحديث النجث
الاستخراج وكأنه بالحديث أخص ومنه حديث
أم زرع ولا تنجث أخبارنا تنجيثا وحديث
هند أنها قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالأبواء في غزوة أحد
لو نجثتم قبر آمنة أم محمد أي نبشتم

نجح

وحديث الحجاج
سأحملك على صعب حدباء حدبار ينجح ظهرها أي يسيل قيحا
يقال نجحت القرحة تنجح نجحا في خطبة عائشة
وأنجح إذ أكديتم يقال نجح فلان إذا أصاب طلبته ونجحت
طلبته وأنجحت وأنجحه الله ومنه حديث عمر
مع المتلاعنين يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله
وقد تكرر في الحديث

نجد

في حديث الزكاة إلا من أعطى
في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم
مبسوطا في حرف الراء ومنه الحديث أنه ذكر
قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول
الله أرأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل
النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد أي شديد البأس
ومنه حديث علي أما بنو هاشم فأنجاد أمجاد أي

أشداء شجعان وقيل أنجاد قاله أبو موسى ولا حاجة إلى ذلك
لأن أفعالا في فعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف
ومنه حديث خفان وأما هذا الحي من همدان
فأنجاد بسل ومنه حديث علي محاسن الأمور التي
تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد
الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث
الشورى وكانت امرأة نجودا أي ذات رأي كأنها التي
تجهد رأيها في الأمور يقال نجد نجدا أي جهد جهدا وفي
حديث أم زرع زوجي طويل النجاد النجاد حمائل
السيف تريد طول قامته فإنها إذا طالت نجاده وهو من
أحسن الكنايات وفيه جاءه رجل بكفه وضح فقال
له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه أي موضعا
ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا
من هذه وقد تقدم في الباء مبسوطا والنجد ما ارتفع من
الأرض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه
أنه رأى امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي
مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها
منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده
ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث
قس زخرف ونجد أي زين وحديث عبد الملك
أنه بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده الأنجاد جمع نجد

بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور ۝ وفي
حديث ابي هريرة في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجد
شحما هي طرايق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها
وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم
وهي عصي تساق بها الدواب وينقش بها الصوف ۝ وفي
شعر حميد بن ثور ۝ ونجد الما الذي تورّدا ۝ اي سائل
العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتورده
تلونه ۝ وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار
وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل
فيه الشراب ويقال للخمر ناجود ۝ فيه انه ضحك حتى

نجذ

بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي
تبدو عند الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء
في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر
فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد
ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان ۝ ومنه حديث العرباض
عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض
بجميع اضراسه ۝ ومنه حديث عمر ولن يلي الناس
كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ۝ ومنه
حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان
يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس

نجر

وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث ۝ فيه انه كفن
في ثلثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع
معروف بين الحجاز والشام واليمن ۝ ومنه الحديث
قدم عليه نصارى نجران ۝ وفي حديث علي واختلف
النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق
الشديد ۝ ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه
عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام
قاله ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجي ۝ في حديث

نجز

الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز
نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة
في الحرب المبارزة ۝ ومنه حديث عايشة قالت
لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك
واخاصمنك ۝ فيه انه نهى عن النجش في البيع

نجش

هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها
وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان ۝ ومنه الحديث الاخر
لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى
ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها ۝ وفي حديث
ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب قال فانبجست منه قد اختلف في

نجع

ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش
ينجش نجشا وروي فانخنست وانخنست بالخاء المعجمة والسين
المهملة من الخنوس التاخر والاختفا يقال خنس وانخنس واختنس
وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة
وغيره والياء مشدده وقيل الصواب تخفيفها • في حديث
علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا
وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع
وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل
ومنه حديث اي وسيل عن النبيذ فقال عليك باللبن
الذي نجعت اي سقيته في الصغر وغذيت به ويقال نجع
فيه الدواء ونجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال
فيه انجع • وفي حديث بديل هذه هوازن نجعت
ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء ومساقط
الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه • ومنه حديث

نجف

علي ليست بدار نجعة • فيه فيقول اي رب قدمني الي
باب الجنة فاكون نجف الجنة قيل هو اسكفة الباب
وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه • وفي حديث
عايشه ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت
منه والنجفة شبه التل • وفي حديث عمرو بن العاص
انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به
لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده • في

نجل

صفة الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع
انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو
اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرون كتاب
الله على ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان
اهل الكتاب انما يقرون كتبهم في الصحف ولا يكاد احدهم
يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها • وفي حديث عايشه وكان
واديها يجري نجلا اي نزا وهو الما القليل يعني وادي المدينه
ويجمع على انجال • ومنه حديث الحرث بن كلده قال
لعمر البلاد الوبيه ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق
وفي حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء
اي واسعه • وفي حديث الزهري كان له كلب صايد
يطلب له الفحولة يطلب نجلها اي ولدها • وفيه من
نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم
بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث
بالحاء المهمله وهو تصحيف • ومنه الحديث وتتخذ
السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون
بالحرث والزراعة والميم زايدة • فيه هذا ابان نجومه

ب نجم

اي وقت ظهوره يعني النبي عليه السلام يقال نجم النبت
ينجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه
ما لا يقوم على ساق كما خص القايم على الساق منه بالشجر •

ومنه حديث جرير بن نخلة وضالة ونجمة والثلة النجمة
اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث
حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما
طلع النجم وفي الارض من العاهة شي وفي اخرى ما طلع
النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم
لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص
جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في
هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك
في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط
من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا
ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث
لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها
من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق
وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض
الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ
تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار
خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على
اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاوه في اوقات
معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم

المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع
منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها
فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي
(نجه) المنازل وفي حديث عمر بعد ما نجهها اي ردها
واشهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه
(نجا) عنك وفيه وانا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا
بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء
وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجا السرعة يقال
نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره
وفيه انما ياخذ الذيب القاصية والشاذة الناجية
اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم ومنه الحديث
اتوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية ومنه
الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا
السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث
لقمان وآخرنا اذا استنجينا اي حامينا ندفع عنا اذا انهزمنا
وفي حديث الدعا اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك هو
المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه
مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة
وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث
وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران
منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث علي

دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطايف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي
ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد
مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامه والنجوى اسم يقام
مقام المصدر ومنه حديث الشعبي اذا عظمت
الحلقة فهي بذاء او نجاء اي مناجاه يعني يكثر فيها ذلك وفي
حديث بير بضاعه تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس
اي يلقونه من العذره يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه
ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجا استخراج النجو
من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل
هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى
عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض
كانه يطلبها ليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي
اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني
لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه

كيف

باب النون مع الحاء

نحب

فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه
ان يصدق اعدا الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت
كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم

الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا
بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه
حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته
لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة قال
لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي عليه السلام اي
افاخرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما
عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه
حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكا بصوت
طويل ومد ومنه حديث الاسود بن المطلب
هل احل النحب اي احل البكا وحديث مجاهد فنحب
نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي فهل دفعت
الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة

نحر

في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نحر الظهيره هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع
كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر ومنه حديث
الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيره وحديث
وابصه اتاني ابن مسعود في نحر الظهيره فقلت اية ساعة
زيارة وقد تكررت في الحديث وفي حديث انه
خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اي
صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم

الله يحتمل ان يكون دعاءً لهم اى بكّرهم الله بالخير كما بكّروا
بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاءً عليهم بالنحر
والذبح لانهم غيّروا وقتها • وفي حديث الاخر حتى
تدعق الخيول في نواحر ارضهم اى متقابلاتها يقال منازل
بنى فلان تتناحر اى تتقابل • وفي حديث حذيفه

نحر

وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل
شيء • في حديث داود عليه السلام لما رفع راسه

نحز

من السجود ما كان في وجهه نحازة اى قطعة من اللحم كانه
من النحز وهو الدق والنحز والمنحاز الهاوون ومنه المثل
دقك بالمنحاز حب الفلفل • في حديث بدر فجعل

نحس

يتنحس الاخبار اى يتتبع يقال تنحّست الاخبار اى تتبعتها
بالاستخبار وفي رواية يتحسّب الاخبار ويتحسّس والكل
بمعنى • فيه انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت

نحص

مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان
يكون استشهد معهم يوم احد • في حديث الزكاة

نحض

فاعمد الى شاة ممتلئة شحماً ونحضاً النحض اللحم ورجل نحيض
كثير اللحم • ومنه قصيد كعب
• غيرانة قذفت بالنحض عن عرض • اى رميت باللحم •

نحل

فيه ما نحل والد ولداً من نحل افضل من ادب حسن
النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق
يقال نحله ينحله نحلاً بالضم والنحلة بالكسر العطية

ومنه حديث النعمن بن بشير ان اباه نحله نحلاً
وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان
مال الله نحلاً اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على
الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ام معبد لم تعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل جسمه
نحولاً والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير
هذا الموضع الا في العطية • وفي حديث قتادة بن النعمان
ان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب اى ينسبه اليهم
من النحلة وهي النسبة بالباطل • وفي حديث ابن عمر
مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة
وهي واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل
ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه
وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه
عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله
وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة
والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له
آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة
ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى • فيه

نحم

دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اى صوتاً والنحيم صوت
يخرج من الجوف ورجل نحّام وبه سمي نعيم النحام • في حديث

نحا

حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد
يقال نحى وانحى وانتحى، ومنه الحديث فانتحاه ربيعة اي
اعتمده بالكلام وقصده، وحديث الخضر وتنحى له اي
اعتمد خرق السفينة، وحديث عايشة فلم انشب حتى انحيت
عليها هكذا جا في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة
والنون، ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في
سجوده فقال لا تشين صورتك اي يعتمد على جبهته وانفه حتى
يوثر فيهما، ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه
وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في
ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم، وفيه
يأتيني انحاء من الملائكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني
ان الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

باب النون مع الخاء

نخب

فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه
حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة
تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد، ومنه حديث
اي لا يصيب المومن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج
عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره
الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى
فيهما وقد تقدم، وفي حديث علي وقيل عمر وخرجنا
في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب

الاختيار والانتقاء، ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من
القوم مائة رجل، وفي حديث ابي الدرداء بيس العون
على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فواد
له وقيل الفاسد الفعل، وفي حديث الزبير اقبلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره
هو اسم موضع هناك

نخت

في حديث اي ولا نخته نملة
الا بذنب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد
به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما

نخخ

فيه ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل
البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت
وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة
ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة، ومنه
حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا
تاخذن من الرخة ولا النخة شيئا

نخر

فيه انه اخذ
بنخرة الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك
مقدم الانف والمنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف، ومنه
حديث الزبرقان الافيطس النخرة الذي كان تطلع
في حجره، وحديث عمر وقيل علي انه اتي بسكران
في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه ومثله
قولهم في الدعاء لليدين وللفم، وفي حديث ابن عباس لما خلق
الله ابليس نخر النخير صوت الانف، وفي حديث عمرو بن العاص

ركب بغلة شمطٌ وجهها فقيل له أتركب هذه وأنت على أكرم
ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت
الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من
ركوب البغال، وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو
والوفد معه قال لهم نخّروا أي تكلموا كذا فسّر في الحديث
ولعله إن كان عربيًّا مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم
وقد تقدم، ومنه حديثه أيضا فنخرت بطارقته

نخس

أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور، فيه إن قادمًا
قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدّثه أن سحابة وقعت
فاخضرّ لها الأرض وفيها غُدُر تناخس أي يصبّ بعضها في
بعض وأصل النخس الدفع والحركة، وفي حديث جابر
أنه نخس بعيره بمحجن، ومنه الحديث ما من مولود
إلا نخسه الشيطان حين يولد إلا مريم وابنها وقد تكرر ذكر
النخس في الحديث،

نخش

في حديث عائشة كان لنا جيران من
الأنصار يمنحوننا شيئًا من ألبانهم وشيئًا من شعير ننخشه أي
نقشره وننعزل عنه قشره ومنه نُخش الرجل إذا هزل كأن
لحمه أخذ عنه،

نخص

في صفته عليه السلام كان منخوص الكعبين
الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي
منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروف وانتخص لحمه
إذا ذهب ونخص الرجل إذا هزل قاله الجوهري وهو
بالصاد المهملة،

نخع

فيه إن أنخع الأسماء عند الله أن يتسمّى

الرجل ملك الأملاك أي أقتلها لصاحبه وأهلكها له والنخع
أشدّ القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الأبيض الذي
في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى أخنع وقد تقدم
ومنه الحديث ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أي
لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها، وفيه
النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من أصل الفم
مما يلي أصل النخاع،

نخل

فيه لا يقبل الله من الدعاء إلا
الناخلة أي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كدافق
ومنه الحديث لا يقبل الله إلا نخائل القلوب أي
النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة إذا أخلصتها،

نخم

في حديث الحديبية ما يتنخّم نخامة إلا وقعت في يد
رجل النخامة البزقة التي تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج
الخاء المعجمة، ومنه حديث علي أقسم لتنخمنّها
أمية من بعدي كما تلفظ النخامة، وفي حديث
الشعبي اجتمع شَرب من الأنبار فغنّى ناخمهم
، ألا اسقياني قبل جيش أبي بكر، الناخم المغنّي والنخم أجود
الغناء، وفي حديث عمر فيه نخوة أي كبر وعجب
وأنفة وحمية قد نُخي وانتخى كزُهي وازدهى

باب النون مع الدال

ندب

في حديث موسى عليه السلام وإن بالحجر ندبًا ستة أو
سبعة من ضربه إياه الندب بالتحريك أثر الجرح إذا لم يرتفع

من الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر، ومنه حديث
مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس
بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع، وفيه انتدب
الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته
فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب، وفيه كل
نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة
الميت باحسن اوصافه وافعاله، وفيه كان له
فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب
وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان
في جسمه وهو اثر الجرح، في حديث الزبير وقطع

ندح

اندوج سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون
واحسبه بالباء وقد تقدم، فيه ان في المعاريض

ندح

لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشي
اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة
يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن
تعمد الكذب، وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد
جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه اراد
قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن، ومنه حديث
الحجاج وادنا دح اي واسع، فيه فند بعير منها اي

ندد

شرد وذهب على وجهه، وفي كتابه لاكيدر وخلع
الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشي

الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما
كانوا يتخذونه آلهة من دون الله، فيه ركب فرسا

ندر

له فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها على
ارض غليظة اي سقط ووقع، ومنه حديث زواج
صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وندرت، والحديث الآخر ان رجلا عض يد
آخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته، وفي حديث
آخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل
معناه انه ضرط كانها ندرت منه عن غير اختيار، وفي حديث
علي انه اقبل اندرورديه قيل هي فوق التبان ودون السراويل

ندس

يغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان، في حديث
ابي هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها
والندس الطعن، في حديث الحجاج كتب الى عامله

ندغ

بالطايف ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ
السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له
ثمر ابيض واحدته ندغة، ومنه حديث سليمان بن
عبد الملك دخل الطايف فوجد رايحة السعتر فقال بواديكم
هذا ندغة، فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى

ندم

اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا الا ان الندامى
جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاركك ويقال في

الندم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا برأسه وقد
ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان • وفي حديث
عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اي
يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان
وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم
اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره • في حديث

نده

ابن عمر لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته
والنده الزجر بصه ومه • في حديث ام زرع قريب

ندا

البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على
المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه
ليغشاه الاضياف والطراق • ومنه حديث الدعاء
فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة
من البدو وقد تقدم • ومنه الحديث واجعلني في
الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملا
الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى
اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
ومنه حديث سرية بن سليم ما كانوا ليقتلوا
عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون • وفي
حديث ابي سعيد كنا اندا فخرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاندا جمع النادي وهو القوم المجتمعون
وقيل اراد كنا اهل اندا فحذف المضاف • وفيه لو ان

رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى
النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي
وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها
ويتشاورون • وفي حديث الدعاء ثنتان لا
تردان عند النداء وعند الباس اي عند الاذان بالصلاة وعند
القتال • وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك
اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة
ونداء واحدا فقلب نداة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع
المصدر • وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ندايا
اراد الا نداء فابدل الهمزة يا تخفيفا وهي لغة بعض العرب
وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى
وقيل احسن واعذب وقيل ابعد • وفي حديث طلحة
خرجت بفرس لي انديه التندية ان يورد الرجل الابل
والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم تعاد
الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراوه حتى يسيل
عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال نديت الفرس
والبعير تندية وندى هو ندوا قال القتيبي الصواب
ابديه بالبا اي اخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا
للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول
ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع
فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا

اى موضع تنديتها، وفيه من لقى الله ولم يتندّ من الدم
الحرام بشى دخل الجنه اى لم يصب منه شيا ولم ينله منه
شى كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان
شى اكرهه ولا نديت كفى له بشى، وفى حديث عذاب
القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو
يريد نداوه كذا جاء فى مسند احمد وهو غريب انما يقال
ندي الشى فهو ند وارض ندية وفيها نداوه، وفيه
بكر بن وايل ند اي سخى يقال هو يتندى على اصحابه اى يتسخى

باب النون مع الذال

نذر

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم
المنذر المعلم الذى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من
عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام
يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير
اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت، ومنه
الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب اي علموا
واحسوا بمكانه، ومنه الحديث انذر القوم اي
احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر، وفيه
ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا
اوجبت على نفسك شيا تبرعا من عبادة او صدقة او غير
ذلك وقد تكرر فى احاديثه ذكر النهي عنه وهو تاكيد

لامر وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه
الزجر عنه حتى لا يفعل لكان فى ذلك ابطال حكمه واسقاط
لزوم الوفا به اذ كان النهي يصير معصية فلا يلزم وانما
وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم فى
العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال
لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله لكم
او تصرفون به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا انذرتم
ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه
لازم لكم، وفى الحديث ابن المسيب ان عمر وعثمان
قضيا فى الملطاة بنصف نذر الموضحه اي بنصف ما يجب
فيها من الارش والقيمه واهل الحجاز يسمون الارش نذرا
واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

نرد

فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده فى لحم
الخنزير ودمه النرد اسم اعجمى معرب وشير بمعنى حلو

نرمق

فى حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق
النرمق اللين وهو فارسى معرب اصله النرم يريد ان
الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجا فى روايه
بكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض
البعيده حتى يكسر الشى اللين الذى ليس من شانه ان يكسر
لان الكسر يخص الاشيا اليابسه

باب النون مع الزاي

نزح

فيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البير
التي اخذ ماوها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد
ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد
نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه
حديث سطيح عبد المسيح جا من بلد نزح اي بعيد فعيل
بمعنى فاعل

نزر

في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر
القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ومنه حديث
ابن جبير اذا كانت المراه نزرة او مقلاة اي قليلة الولد يقال
امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا
لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته
عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه
حديث عايشه وما كان لكم ان تنزروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصلاة اي تلحوا عليه فيها

نزز

في حديث الحارث بن كلده قال لعمر البلاد الوبئة
ذات الاجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الما في
الارض نز الما ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت النزه

نزع

فيه رايتني انزع على قليب اي استقي منه الما باليد
نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب
والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها

ذبه

ومنه حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع
وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجا
في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على
الحوض فلالفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب
ويوخذ مني ومنه الحديث مالي انازع القران اي
اجاذب في قراته كانهم جهروا بالقراة خلفه فشغلوه
وفيه طوبى للغربا قيل من هم يا رسول الله قال النزاع
من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله
وعشيرته اي بعد وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل
والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله
تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا
فيها النزايع اي الابل الغرايب من عشيرتكم يقال للنسا التي
تزوجن في غير عشايرهن نزايع وفي حديث القذف
انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه
ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية اي جيت بما
يشبهها وفي حديث القرشي اشتري رجل انزع
الانزع الذي انحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين
والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه وفي صفة
علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه
الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان

نزع

في حديث علي ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم

النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ
الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغوى ونزغه بكلمة سوء
اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث المولود حين يقع
نزغه من الشيطان اي نخسة وطعنه ومنه حديث
ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة
سيئة وقد تكرر في الحديث فيه زمزم لا تنزف ولا
تذم اي لا يفنى ماوها على كثرة الاستقا في حديث
ابي الدردا ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا
متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا
عبته كما يقال طعنت عليه وفيه قيل ان اصله من النيزك
وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر
عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه
وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سما الدنيا النزول
والصعود والحركه والسكون من صفات الاجسام والله
يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف
الالهيه وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير
منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات
رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله
وافرة وذلك مظنة القبول والاجابه وفي حديث
الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب

صياح صح

نزف

نزك

نزل

العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم
على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتاثم
يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا
وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل
الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث وفيه
نازلت ربي في كذا اي راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو
مفاعله من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو
تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا
النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهدا
عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعا
للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان
يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل
النزه البعد وتنزيه الله عز وجل تبعيده عما لا يجوز عليه من
النقايص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث
ابي هريره الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث
عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء والجابية قرية
بدمشق وحديث عايشه صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها
اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه

نزه

وا

نزا

من البول اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه • فيه
ان رجلا اصابته جراحه فنزي دمه ونزف اذا جري ولم
ينقطع • ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي
بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث علي امرنا الا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها
عليها للنسل يقال نزوت على الشي انزو نزوا اذا وثبت عليه
وقد يكون في المعاني والاجسام قال الخطابي يشبه ان يكون
المعني فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها
وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب
والركض والطلب والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول
وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب ان
يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها • وفي حديث السقيفه
فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطيوه • ومنه حديث
وايل بن حجر ان هذا انتزي على ارضي فاخذها هو افتعل من
النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر
والحديث الاخر انتزي على القضاء فقضي بغير علم وقد تكرر
في الحديث

باب النون مع السين

نسأ

فيه من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه النسا
التاخير يقال نسات الشي نسا وانساته انساء اذا اخرته
والنسا الاسم ويكون في العمر والدين • ومنه الحديث
صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر هي مفعلة منه

اي مظنة له وموضع • ومنه حديث ابن عوف وكان
قد انسي له في العمر • وحديث علي من سره من سره
النساء ولا نسا اي تاخير العمر والبقا • ومنه الحديث
لا تنسيوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا
تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك
مهلة مسولة من الشيطان • وفيه انما الربا في
النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات
بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زياده وهذا
مذهب ابن عباس كان يري بيع الربويات متفاضلة مع
التقابض جايزا وان الربا مخصوص بالنسيه • وفي حديث
عمر ارموا فان الرمي جلاده واذا رميتم فانتسوا عن البيوت
اي تاخروا هكذا يروي بلا همز والصواب انتسيوا بالهمز
ويروي بنسوا اي تاخروا ويقال بنسئت اذا تاخرت
وفي حديث ابن عباس كانت النساة في كنده
النساة بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في
كتابه من تاخير المشهور بعضها الى بعض والنسي فعيل بمعني
مفعول • وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينه ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي
مظنون بها الحمل يقال امراة نسوء ونسء ونسوة نسا اذا
تاخر حيضها ورجي حبلها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزياده

من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال
الزمخشري النسوء على فعول والنسوء على فعل وروى نسوء بضم
النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر ٥ ومنه
الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعه وهي نسوء وفي
رواية نسء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت
غلاما فسمته عبد الله ٥ في حديث ابي بكر وكان رجلا

نسب

نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيه للمبالغة

نسج

مثلها في العلامه ٥ فيه بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس
ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين معرز العنق الى
منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما
شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم
للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ٥
ومنه الحديث رجال جاعلو ارماحهم على مناسج
خيولهم هي جمع المنسج ٥ وفي حديث عمر من يدلني
على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب
النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا في المدح ٥ ومنه حديث عايشه تصف
عمر كان والله احوذيا نسيج وحده ٥ وفي حديث جابر
فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجه
كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة ٥

نسخ

فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال
يعني امر الامة وتغاير احوالها ٥ في شعر العباس يمدح النبي عليه السلام

نسر

بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق ٥
يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو
المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا ٥ وفي حديث
علي كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل
رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما
القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زايده
والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير ٥ في صفته

نسس

عليه السلام كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي
خلفهم والنس السوق الرفيق ٥ ومنه حديث عمر
كان ينس الناس بعد العشا بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم
ويروى بالسين وسيجي وكانت العرب تسمي مكة الناسه
لان من بغى فيها واحدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته
ودفعته عنها ٥ وفي حديث الحجاج من اهل الرس
والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة
السعاية ٥ وفي حديث عمر قال له رجل شغفتها
محبوبة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس

نسطاس

في حديث قس كجذوة النسطاس قيل انه ريش السهم
ولا تعرف حقيقته وفي رواية كجذوة النسطاط ٥ فيه

نسع

يجر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل

نسق

زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير
والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث ◦ في حديث
عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين
وناسقت ◦

نسك

قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة
في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو
المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور
الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا
اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا
الطاعة والعبادة وكلما تقرب به الى الله تعالى والنسك
ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد
وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة
وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى

نسل

فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الضعف فقال عليكم بالنسل ◦ وفي رواية شكوا اليه
الاعياء فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل
ينسل نسلا ونسلانا ◦ وفي حديث لقمان واذا سعى
القوم نسل اي اذا عدوا للغارة او مخافة اسرع هو والنسلان
دون السعي ◦ وفي حديث وفد عبد القيس انما كانت
عندنا خصبة نعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واخذنا
نسلها وهي على حذف الجار اي نسلنا بها ومنها نجوا مريك
للخير اي بالخير وان شدد كان مثل ولهذا يقال نسل الولد ينسل

وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا ◦

نسم

فيه
من اعتق نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من
اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس
ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة
اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد
في يمينه ◦ وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون
النسمة هي ها هنا النفس بالتحريك واحد الانفاس
اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة
لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال
يتنفس كثيرا ◦ ومنه الحديث لما تنسموا روح
الحياة اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشا (قه)
وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ◦ والحديث
الاخر بعثت في نسم الساعة وضعف مجيئها وقيل هو جمع
نسمة اي بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب
الساعة كانه قال في اخر النشو من بني ادم ◦ وفي حديث
عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل
لنبي معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر
اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من
المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا
ضل ◦ ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم جمع
منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا

نسنس

ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي
على كل مفصل، وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس
وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة
الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني ادم
وقيل هم من بني ادم، ومنه الحديث ان حيا من عاد
عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد
ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطاير ويرعون
كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح،

نسأ

فيه
لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نُسّي
كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو
الذي انساه اياه لانه المقدر للاشيا كلها والثاني ان
اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القرآن
وقصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال
نسّاه الله وانساه ولو روي نَسِيَ بالتخفيف لكان معناه
ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بيس ما لاحدكم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه
نُسّي وهذا اللفظ من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك
ومنه الحديث انما انسّى لاسنّ اي لاذكر لكم ما
يلزم الناسي لشيء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي،
وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن اي
ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم

١٩٢

الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر
ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد،
ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل ماثرة من ماثر
الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة، وفي حديث
عايشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحايض نسي وجمعه
انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم
يريد الاشيا الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها
لئلا تنسوها في المنزل، وفي حديث سعد رميت
سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا
عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان
يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

نسا

فيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
يقال نشا وانشا اذا خرج وابتدا وانشا يفعل ويقول
كذا اي ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اي ابتدا
خلقهم، ومنه الحديث كان اذا راى ناشيا في
افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه
نشا الصبي ينشا نشا فهو ناشي اذا كبر وشب ولم يتكامل
ومنه الحديث نشو يتخذون القرآن مزامير
يروى بفتح الشين جمع ناشي كخادم وخدم يريد جماعة
احداثا قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه

تسمية بالمصدر، ومنه الحديث س ضموا انواشيكم في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم، وفي حديث ه خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث، في حديث ه العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء اذا وقع في ما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا بسواه، ومنه حديث عايشه وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث، ومنه حديث س الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت، وفيه س ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول، في حديث

نشج

وفاة النبي عليه السلام فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكا كما يردد الصبي بكاه في صدره وقد نشج ينشج، ومنه حديث ه عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكا حتى سمع نشيجه خلف الصفوف، ومنه حديث ه الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه، وحديث ه عايشه تصف اباها شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرا،

نشح

في حديث س ابي بكر قال لعايشه انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفه بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الابل اذا شربت ولم ترو،

انشد

فيه ه س ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها، ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث، وفيه ه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد

الا انهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطأ، ومنه
حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت
منه، وفي حديث ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر
اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا
واما نشدك فقيل انه حذف منها التا واقامها مقام الفعل
وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال
سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله
وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به
ولعل الراوي قد حرفه الرواية محرفة عن ننشدك الله واراد
سيبويه والخليل قلة مجيه في الكلام لا عدمه ولم يبلغهما
مجيه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك الله ووضع
المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول
ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اي اجابوه
يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه
الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار
واقسط اذا عدل كانه ازال جوره وازال نشيده وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها،

نشر

فيه انه سيل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان
يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه
ما خامره من الدا اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة

من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا، ومنه الحديث
فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه
وفي حديث الدعا لك المحيا والممات واليك النشور
يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره
الله اي احياه، ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام
ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسه من الشام
يحشر الله الموتى اليها يوم القيامه وهي ارض المحشر، ومنه
الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم
اي شده وقواه من الانشار الاحيا ويروى بالزاي، وفي
حديث الوضوء فاذا استنشرت واستنثرت خرجت
خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي
المحفوظ استنثيت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو
من انتشار الماء وتفرقه، ومنه حديث الحسن
اتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضو
وتطاير يقال جا القوم نشرا اي منتشرين متفرقين،
ومنه حديث عايشه فرد نشر الاسلام على غره
اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارادت امر الرده وكفاية ابيها اياه
وهو فعل بمعنى مفعول، وفيه انه لم يخرج في سفر الا
قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات
سفري وكل شي اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه

الى النشز ضد الطى ويروى بالباء الموحده والسين المهمله
وفي حديث معويه ان كل نشز ارض مسلم عليها صاحبها
فانه تخرج عنها ما اعطى نشرها نشر الارض بالسكون ما
خرج من نباتها وقيل هو في الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه
مطر في اخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعيه فاطلقه
على كل نبات تجب فيه الزكاه وفي حديث معويه
انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبه
اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل
احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا تخصف هو الميزر

نشز

سمي به لانه ينشر ليوتزر به فيه لا رضاع الا
ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز
المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام
ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي
ارتفع على رابيه في سفر وقد تسكن الشين ومنه الحديث
في خاتم النبوه بضعه ناشزه اى قطعه لحم مرتفعه على الجسم
ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهه اى مرتفعها
وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال
نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزه اذا عصت عليه
وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها
والنشوز كراهته كل شي منهما صاحبه وسو عشرته له

نشش

فيه انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشره

اوقيه ونشا والنش نصف الاوقيه وهو عشرون درهما والاوقيه
اربعون فيكون الجميع خمس مايه درهم وقيل النش يطلق على
النصف من كل شي وفي حديث النبيذ اذا نش فلا
تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه
حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها الدهن الذي
ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى
ينش ومنه حديث الشافعي في صفه الادهان
مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطا
سيل عن الفاره تموت في السمن الذايب او الدهن قال ينش
ويدهن به ان لم تقذره نفسك اى يخلط ويداف والاصل
الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد
العشاء بالدره اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق
ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي
حديث الاحنف نزلنا سبخه نشاشه يعني البصره
اى نزازه تنز بالماء لان السبخه ينز ماوها فينش ويعود
ملحا وقيل النشاشه التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها

نشط

في حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد
تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الروايه كانما نشط من
عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقده اذا عقدتها
وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ومنه حديث
عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي

صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر أي جذب إلى
السماء ورفع إليها يقال نشطت الدلو من البئر أنشطها نشطا
إذا اجتذبتها ورفعتها إليك ومنه حديث أم سلمة
دخل عليها عمار وكان أخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها
ويروى فانتشط وفي حديث أبي المنهال وذكر
حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا ولسبا وفي
رواية أنشأن به نشطا أي لسعا بسرعة واختلاس يقال
نشطته الحية نشطا وانتشطته وأنشأن بمعنى طفقن وأخذن
وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الأمر
الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى
النشاط **(نشغ)** فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ
أو يتنشغ النشغ في الأصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي
وإنما يفعل الإنسان ذلك تشوقا إلى شيء فائت وأسفا
عليه وعن الأصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات
جدا واحدتها نشغة ومنه حديث أبي هريرة
أنه ذكر النبي عليه السلام فنشغ نشغة أي شهق وغشي
عليه ومنه حديث أم إسمعيل وإذا الصبي ينشغ
للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء
فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ
فيكم الولد أي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور

حادي عشرينه

بالفاء وقد تقدم **(نشف)** في حديث طلق أنه عليه السلام
قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا
البلد بعيد والماء ينشف أصل النشف دخول الماء في
الأرض والثوب يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفا
شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وأرض نشفة
ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني يمسح بها وضوءه
وحديث أبي أيوب فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة
ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت
فأخذت نشفة لنا فدلكت بها على الصفرة حتى ذهبت النشفة
بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كأنها
أحرقت بالنار وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه
وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث
حذيفة أظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف
يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لخفتها والتي
بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهي
أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم **(نشق)** فيه أنه كان يستنشق
في وضوئه ثلاثا أي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق
الريح إذا شممتها مع قوة ومنه الحديث أن
للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم

لكل دواء يصب في الأنف وقد انشقته الدوا انشاقا يعني ان
له وساوس منهما وجدت منفذا دخلت فيه • فيه

نشل

ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه
فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما
يفعل من ينشل اللحم من القدر • ومنه الحديث
انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج
وهو النشيل • وفي حديث ابي بكر قال لرجل في
وضوءه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر
سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه
ثم غسله • في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره

نشم

اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر
تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم اذا
ابتدا فيه ونال منه • في حديث عمر انه قال

نشنش

لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن اي حجر من جبل
ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه
وجراته على القول وقيل اراد ان كلمة منه حجر من
جبل اي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد
شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال
شنشنة ونشنشة وقد جا في رواية انه قال له
شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت • في حديث

نشا

شرب الخمر ان انتشا لم يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشا
اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل
نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث • وفيه
اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء
من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها • وفي حديث
خديجة دخل عليه مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة
وقد تقدم في المهموز

باب النون مع الصاد

نصب

في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة
وجعلناه في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة
فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر
برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال
زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد
وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما
فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه
ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له
شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب
اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه
فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها
للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر

الذي يذبح عندها فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما
كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف
قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد. ومنه
حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت
كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب
المحمر بدم الذبائح. ومنه شعر الاعشى يمدح النبي عليه السلم
وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا.
يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
الصلاة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن
ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما. ومنه
حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة
صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي
اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشي ورفعه.
وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني
ما اتعبها والنصب التعب وقد تكرر في الحديث. وفي
حديث السايب بن زيد كان رباح بن المعترف يحسن
غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب يشبه
الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه
ومنه حديث نايل مولى عبد الله لرباح بن المعترف
لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي. وفي الحديث

نصت

كلهم كان ينصب اي يغني النصب. وفي حديث الجمعة
وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال
انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت
ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد. ومنه حديث
طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر
فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي يقال انصته
وانصت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته
بالى فحذفوه اي استمعوا الي.

نصح

فيه ان الدين النصيحة
لله ولرسوله ولكتابه ولايمة المسلمين وعامتهم النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس
يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها
اصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له
ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص
النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به
والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته
والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الايمة ان يطيعهم
في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين
ارشادهم الى مصالحهم. وفي حديث ابي سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي
الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة
تقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها

وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة.

نصر

فيه كل المسلم
عن مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان
والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين
ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه
وشد منه. ومنه حديث الضيف المحروم فان
نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان
يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه
التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية
وعليه الضمان. وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض
بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي
ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات
وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث

نصص

فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد
فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل
النص اقصى الشي وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع
ومنه حديث ام سلمة لعايشة ما كنت قايلة لو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات
ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير.
ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق
فالعصبة اولى اي اذا بلغت الغاية التي عقلت فيها او قدرت فيها على الحقاق وهو الخصام... اي اذا بلغت الغاية البلوغ من سنها الذي
يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها

وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص
عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب
وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله
ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص
للحديث من الزهري اي ارفع له واسند. وفي حديث
عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدي
اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس
وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع
اذا جعلت بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته.
ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره
ومنه قول الفقهاء نص القران ونص السنة اي ما
دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام.

نصع

فيه المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشي ناصع
خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشي ينصع
اذا وضح وبان ويروى تبضع طيبها اي تظهر ويروى
بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم. وفي حديث الافك
وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور
المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها
منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها
مواضع مخصوصة خارج المدينة. ومنه الحديث
ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة.

نصف

فيه الصبر

نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العباده قسمان نسك
وورع فالنسك ما امرت به الشريعه والورع ما نهت
عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان
وفيه لو ان احدكم انفق ما فى الارض ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه هو النصف كالعشير فى العشر ومنه حديث
ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف وفى صفة
الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار
وقيل المعجر وفى حديث عمر مع زنباع بن روح
متى القه ... بلده الى النصف منها يقرع السن من ندم
النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفه من خصمه ينتصفه
انتصافا ومنه حديث على ولا تجعلوا بيني وبينهم
نصفا اى انتصافا وفى حديث ابن الصبغاء
بين القران السوء والنواصف جمع ناصفة هى الصخرة
ويروى التراصف وقد تقدم وفى قصيد كعب
شد النهار ذراعى عيطل نصف النصف بالتحريك التى
بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا
كان بالمنصف اى الموضع الوسط بين الموضعين وفى
حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد
منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح
يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث
ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابى من خلفى وفيه مرتين

نصل

سحابه فقال تنصلت هذه تنصر بنى كعب اى اقبلت من
قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب
ويروى تنصلت اى تقصد للمطر وقد تقدم وفيه
انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنه اى مخرج الاسنه
من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب
الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمى به يقال نصلت
السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو
من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه
حديث ابى موسى فان كان لرمحك سنان فانصله اى
انزعه ومنه حديث على ومن رمى بكم فقد رمى
بافوق ناصل اى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل
السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله
فى الشىء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابى سفيان
فامرط قذذ السهم وانتصل فيه من تنصل اليه اخوه
فلم يقبل اى انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفى حديث
الخدرى فقام النحام العدوى يومئذ وقد اقام على صلبه
نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر وذراع
وجمعه نصل ومنه حديث خوات فاصاب
ساقه نصيل حجر

نصنص

فى حديث ابى بكر دخل عليه وهو
ينصنص لسانه يقول ان هذا اوردنى الموارد اى يحركه يقال

نصا

بالصاد والضاد معًا ومنه قولهم حية نضناض ونصناص
يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت
وفي حديث آخر ما ينصنص به لسانه اي ما يحركه
في حديث عايشه سُيلت عن الميت يسرح راسه
فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه
نصوًا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها
فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة
ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصي
وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التا تخفيفا
وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا
اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج
ومنه حديث عايشه لم تكن واحدة من نسا النبي
صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني
وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر
ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي
تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية
من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم
اي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال
للرؤسا نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من
القوم رجلا اي اخترته وفي حديث رايت
قبور الشهدا حتى قد نبتت عليها النصي هو نبت سبط ابيض

نعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني
حيوان البحر اي نزح ماوه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد
ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطي النهر
بالاهواز وقد نضب عنه الما وقد يستعار للمعاني ومنه
حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره

نضج

وانقضى وفي حديث عمر فترك صبية صغارا ما
ينضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني
لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما
يستنضج كراعا والكراع يد الشاه ومنه حديث لقمان
قريب من نضيج بعيد من ني النضيج المطبوخ فعيل بمعنى
مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لا لقد المنزل وطول مكثه في
الحي وانه لا ياكل الني لم ياكل من عجلة الامر عن انضاج ما اخذ

نضح

وكما ياكل من غزا واصطاد وفيه ما سقي من الزرع نضحا
ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح
الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ومنه حديث
معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما جاء ما فعلت
نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع
وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه
من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء

فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح
عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث
عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه
عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح
من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشي اليسير
منه فعليه ان ينضحه بالما وليس عليه غسله قال الزمخشري
هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وفيه
انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا
اى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي
حديث هجا المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث
الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اى يفوح والنضوح بالفتح
ضرب من الطيب تفوح رايحته واصل النضح الرشح فشبه
كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث علي
وجد فاطمه وقد نضحت البيت بنضوح اى طيبته وهي في الحج
وقد تكرر ذكره في الحديث

نضخ

فيه ينضخ البحر ساحله
النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر
انه بالمعجمه اقل من المهمله وقيل هو بالمعجمه الاثر يبقى في الثوب
والجسد وبالمهمله الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمه ما فعل تعمدا
وبالمهمله من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم
يكن يرى بنضخ البول باسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره
الهروي بالخا المعجمه وفي قصيد كعب

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة
اى كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق

نضد

فيه ان جبريل احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له
هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب اى يجعل
بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي
حديث ابي بكر لتتخذن نضايد الديباج اى الوسايد
واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة
نضيد من اصلها الى فرعها اى ليس لها سوق بارزة ولكنها
منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل
بمعنى مفعول

نضر

فيه نضر الله امرا سمع مقالتي
فوعاها نضره ونضره وانضره اى نعمه وروي بالتخفيف
والتشديد من النضاره وهي في الاصل حسن الوجه والبريق
وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث
قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امراة كان
حلب النسا عندهم عيبا يتعايرون عليه وفي حديث
عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انس وهو قدح عريض من نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار
الخالص من كل شي والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح
النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي
لا باس ان يشرب في قدح النضار

نضض

في حديث عمر كان

ياخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا
او ورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان
متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من
اموالهم اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه
حديث عكرمه في الشريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان
الدين كره ان يقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه
الاخر فيكون ربا ولكن يقسمانه بعد القبض وفي حديث
عمران والمراة صاحبة المزاده قال والمزادة تكاد تنض من
الملء اي تنشق ويخرج منها الما يقال نض الماء من العين اذا
نبع

نضل

وفيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرمون بالسهام
يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله
اذا راماه وفلان يناضل اذا رامى عنه وحاجج وتكلم
بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع
ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

نضنض

في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه
اي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم

نضا

وفيه انه
المومن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله
نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت
لحمها ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي
لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم
الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا
لياخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي
تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا
ونضيا وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه
وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى
السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث
الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم
قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث
ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل
قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا

باب النون مع الطاء

نطح

فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه
ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول
فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح
فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من
شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة
لا يجري فيها خلف ونزاع

نطس

في حديث عمر لولا
التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل
هو المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور
ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس

نطع

وفيه هلك

المتنطعون هم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون بأقصى
حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى من الفم ثم استعمل
في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا
بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تتكلفوا
القول والعمل وقيل أراد به هاهنا الإكثار من الأكل والشرب
والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن
يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن
مسعود إياكم والتنطع والاختلاف فإنما هو كقول أحدكم
هلم وتعال أراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وأن
مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال

نطف

فيه لا يزال الإسلام يزيد وأهله حتى يسير الراكب
بين النطفتين لا يخشى جورا أراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب
يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل أخص وقيل أراد ماء
الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري
لا يخشى جورا أي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق
ومنه الحديث إنا نقطع إليكم هذه النطفة يعني ماء البحر
ومنه حديث علي وليمهلها عند النطاف والأعشاب
يعني الإبل والماشية النطاف جمع نطفة يريد أنها إذا وردت
على المياه والعشب يدعها لترد وترعى ومنه الحديث
قال لأصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في إداوة أراد بها
هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف

ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا
نطفكم إلا في طهارة هو حث على استخارة أم الولد وأن تكون
صالحة وعن نكاح صحيح أو ملك يمين وقد نطف الماء ينطف
إذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث أن رجلا أتاه
فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أي تقطر
ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف رأسه ماء
ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها
تنطف

نطق

في حديث العباس يمدح النبي عليه السلام
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
النطق جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أي
نواح وأوساط منها شبهت بالنطق التي تشد بها أوساط الناس
ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم
تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببيته شرفه والمهيمن
نعته أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان
من نسب خندف وفي حديث أم إسماعيل أول ما
اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا المنطق
النطاق وجمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد
وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند
معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها ومنه سميت
أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا
فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر

الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار وقيل شقت
نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما
وفي حديث عايشه فعمدن إلى حجز مناطقهن فشققنها

نطل واختمرن بها، في حديث ظبيان وسقوهم بصبير
النيطل النيطل الموت والهلاك والبازابن والصبير السحاب.
وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ
ليشتد بالنطل هو ان يوخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا
لم يبق منه الا العكر والزردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ
الطري ليشتد يقال في الدن نطلة ناطل اي جرعه وبه سمي

نطنط القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا، وفيه
كان يسال عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط
هي جمع نطناط وهو الطويل المديد القامه ويروى الثطاط

نطا بالثاء المثلثة وقد تقدم، في حديث طهفة في ارض
غايلة النطاء النطاء البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطي
وهو مفتعل منه، وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت
ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى، ومنه الحديث
اليد المنطية خير من اليد السفلى، ومنه كتابه لوايل
وانطوا الثبجة، وقوله لرجل اخر انطه كذا، وفي حديث
زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا
فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر
البعير اذا نفر يقال له انط فيسكن، وفي حديث خيبر

غدا إلى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد
تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث
وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها

باب النون مع الظاء

نظر فيه ان الله لا ينظر إلى صوركم واموالكم ولكن إلى قلوبكم
واعمالكم معنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة والعطف لان
النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البعض والكراهة
وميل الناس إلى الصور المعجبة والاموال الفايقة والله يتقدس
عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو السر واللب وهو
القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار
فهو للاجسام وما كان بالبصاير كان للمعاني، ومنه الحديث
من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك
المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله، وكذلك الحديث
القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص
والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور، وفي حديث
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر
إلى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس
لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا
الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله
ما اشجع هذا الفتى فكانت رويته تحملهم على كلمة التوحيد،
وفيه ان عبد الله ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر

وتغاف فرأت في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى. تنظر اي تتكهن، وهو نظر تعلم وفراسة. والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرأت الكتب، وقيل هي اخت ورقة بن نوفل.

وفيه انه رأى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها، اي بها عين اصابتها من نظر الجن. وصبي منظور اصابته العين.

وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل. النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال. اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول. والنظير المثل في كل شيء. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ به، ولا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد: جئت على قدر يا موسى، وما اشبه ذلك مما يتمثل به. والاول اشبه. يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة، وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له.

وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر. الانظار التاخير والامهال. يقال انظرته انظره، واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك.

وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل. يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره. وقد تكرر ذكر النظر

والانتظار والانظار في الحديث.

نظف

في صفة الله تبارك وتعالى: نظيف يحب النظافة. نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص. وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء، ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها، ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه، ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات.

ومنه الحديث: نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن، اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها، وعن اكل الحرام والقاذورات، والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك.

وفيه: تكون فتنة تستنظف العرب، اي تستوعبهم هلاكا. يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله. ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه.

نظم

في اشراط الساعة: وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه. النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وسلكه خيطه.

باب النون مع العين

نعب

في دعاء داود عليه السلام: يا رازق النعاب في عشه. النعاب الغراب، والنعيب صوته، وقد نعب ينعب وينعب نعبا. قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة، فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه، فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش الى ان يطلع ريشه ويسود، فيعاوده ابوه وامه.

نعت

في صفته

نعثل · **نعج** · **نعر**

عليه السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف
الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف
فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح · في
مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان
اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل
اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع
ومنه حديث عايشه اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني
عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة · في شعر
خفاف بن ندبه · والناعجات المسرعات النجا · يعني الخفاف
من الابل وقيل الحسان الالوان · في حديث عمر لا اقلع
عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه
النعرة بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويولع بالبعير
ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها
ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته
واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر
وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا · ومنه حديث
ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها
حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم · وفي حديث
ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا ارتفع
وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ·
ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي

نعس · **نعش** · **نعظ** · **نعف**

ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها · قد تكرر فيه
ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو
ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم · وفيه
ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح
مسلم وفي ساير الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته
ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة
اصلا في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير
انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما اورد نحو
هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب
فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله ومعناه · فيه
فاذا تعس فلا انتعش اي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال
نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا
نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه
واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير · ومنه حديث
عمر انتعش نعشك الله اي ارتفع · وحديث عايشه
فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه
ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاعل انه فعل · وحديث
جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه ·
في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال
نعظ الذكر اذا انتشر يعني انه امر شديد وانعظ الرجل اذا
اشتهى الجماع والانعاظ الشبق وانعظه صاحبه · في حديث

عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة
القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد
في اخرة الرحل يعلق فيه الشي يكون مع الراكب وقيل هي فضلة
من غشاء الرحل يشق سيورا ويكون على اخرته ، فيه

نعق

قال النساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق
الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه
الحامل عليه ، ومنه حديث المدينة آخر من
يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي
يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا
دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث ، فيه اذا

نعل

ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل هو ما غلظ
من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها
بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء ، وفيه كان نعل سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة
التي تكون في اسفل القراب ، وفيه ان رجلا شكا اليه
رجلا من الانصار فقال ، يا خير من يمشي بنعل فرد ،
النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة
ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد
هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح
برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك ، فيه كيف

نعم

انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح

وهي المسرة والفرح والترفه ، ومنه الحديث انها
لطير ناعمة اي سمان مترفه ، وفي حديث صلاة الظهر
فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلاه ومنه
قولهم انعم النظر في الشي اذا اطال التفكر فيه ، ومنه
الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا
يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه
صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال
ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة ، وفيه
من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة
هي فحذف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بفعل مضمر
اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني بالوضوء ينال الفضل وقيل
هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ، ومنه
الحديث نعما بالمال الصالح اصله نعم ما فادغم وشدد وما
غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء
زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ، ومنه الحديث
نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر
النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما ،
وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم
انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب
وقد قرئ بهما ، وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المومنين

عمر بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين
وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون
الا نعم بكسر العين. وفي حديث اي سفيان حين اراد
الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا واجالهما عند هبل
فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر
الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك
ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم. وفي
حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه
فان وافق قولا عملا فنعم ونعمة عين اخيه ووادّه اي اذا
سمعت قول رجل لا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي
لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته
حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين
اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال
نعمة عين ونعم عين ونعمى عين. وفي حديث اي مريم
دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا
واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال
ما الذي اسرنا وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك. وفي
حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا
ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري
الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على
التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم

عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون
نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان
الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا
ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال
ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن
الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا
كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب
ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك. وفي حديث ابن ذي يزن
اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا

نعم

في حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهر
آدم بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب
لانه يركد فوقه لعلوه. في حديث عمر ان الله نعى

نعا

على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا
عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به.
ومنه حديث ابي هريرة ينعى علي امرأ اكرمه الله
على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي
يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم. وفي حديث
شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا
والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت
ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه
قال الزمخشري في نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع

نَعِيّ وهو المصدر كصفيّ وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء
في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل
والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان
العرب قد هلكت والنُّعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه
جمع ناعٍ كراعٍ ورُعيان والمشهور في العربية انهم كانوا اذا
مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم
يقولون نعاءِ فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت
العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله
نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقول دراك فلانا اي ادركه
فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف
تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت
فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ
بتخفيف الا

باب النون مع الغين

نغر

فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير
هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار
ويجمع على نغران • وفي حديث علي جاءته امرأة فقالت
ان زوجها اتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان
كنت كاذبة جلدناك فقالت ردّوني الى اهلي غيرى نغرة
اي مغتاظة تغلي جوفي غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر
اذا غلت •

نغش

فيه انه مرّ برجل نغاشٍ فخرّ ساجدا ثم
قال اسأل الله العافية وفي رواية مرّ برجل نغاشيّ النغاش

والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص
الخلق • وفيه انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع
قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم
يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك
فتنغّش كما يتنغّش الطير اي تحرّك حركة ضعيفة •

نغض

في حديث سلمان في خاتم النبوة واذا الخاتم في
ناغض كتفه الايسر وروي في نغض كتفه النغض والنغض
اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه •
ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض
كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومنه حديث
ابي ذر بشّر الكنازين برضفٍ في الناغض وفي رواية يوضع
على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه
اذا تحرّك وانغضه اذا حرّكه • ومنه الحديث واخذ
ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحرّكه ويميل
اليه • ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت
اسناني اي قلقت وتحركت • وفي حديث ابن الزبير ان
الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت • وفي
صفته عليه السلام من حديث علي كان نغاض البطن
فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكّن البطن وكان عكنه
احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان
ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكّن

نغف — نَغَاضُ البَطنِ • في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النَّغَفَ فيصبحون فَرسَى النَّغَف بالتحريك دُودٌ يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نَغَفَه • ومنه حديث الحُدَيبِيَه دعوا محمدًا واصحابه حتى يموتوا موتَ النَّغَف •

نغل — فيه رُبَّما نظر الرجل نظرةً فنَغِلَ قلبُهُ كما ينغَل الاديم في الدباغ فيتفتّت النَّغَل بالتحريك الفساد نَغِل وقد نَغِل الاديم اذا عَفِن وتهرّى في الدباغ فيَنفسد ويهلك •

نغا — فيه انه كان يُناغي القمر في صِباه المُناغاة المحادثه وقد ناغت الامّ صبيّها لاطفته وشاغلته بالمحادثه والملاعبه .

باب النون مع الفاء

نفث — فيه ان روح القُدُس نَفَث في رُوعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النَّفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقلّ من التَّفل لانّ التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق • ومنه الحديث اعوذ بالله من نَفثِهِ ونفخه جاء تفسيره في الحديث انه الشِّعر لانه يَنفُث من الفم • ومنه الحديث انه قرا المعوّذتين على نفسه ونَفَث • ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفرها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدما مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها • وفي حديث المغيره مِئناثٌ كانها نَفّاثٌ اي تَنفُث البنات نفثًا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع لها

هاهنا قلت يحتمل ان يكون شبّه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته • وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النُّفاثه من سواكي هذا يعني ما يتشظّى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه

نفج — في حديث قيله فانتفجت منه الارنب اي وثبت • ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها • وفي حديث آخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدّتها • وفي حديث المستضعفين بمكه فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة ونفجت الريح اذا جاءت بغتةً • وفي حديث اشراط الساعه انتفاج الاهلّه رُوي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقةً ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته • ومنه حديث علي نافجًا حِضنيه كنى به عن التعاظم والتكبّر والخيلاء • وفي حديث عثمان ان هذا البجاج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدّح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع • وفي صفة الزبير كان نُفُج الحَقيبه اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء • وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول أُنفِج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوه والالباد الصاقه بالضرع حتى لا يكون له رغوه •

نفح — فيه المكثرون هم المقلّون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه

بالعطاء. النفح الضرب والرمي. ومنه حديث أسماء
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقي وانضحي وانفحي
ولا تحصي فيحصي الله عليك. ومنه حديث شريح
أنه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا
يلزم صاحبها شيئا. ومنه الحديث إن جبريل مع
حسان ما نافح عني أي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة
والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد
بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم. ومنه
حديث علي في صفين نافحوا بالظبى أي قاتلوا بالسيوف
وأصله أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح
كل واحد منهما إلى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح
هبوبها ونفح الطيب إذا فاح. ومنه الحديث إن
لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها. وفي حديث
آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله. وفيه أول نفحة من
دم الشهيد أي أول فورة تفور منه. وفيه أنه نهى

نفخ

عن النفخ في الشراب إنما نهى عنه من أجل ما يخاف أن يبدر
من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به
وفيه أعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لأن
المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ
وفيه رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب
فأوحي إلي أن انفخهما أي ارمهما وألقهما كما ينفخ الشيء إذا دفعه

عنك وإن كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء إذا رميته
ونفحت الدابة إذا رمحت برجلها. ويروى حديث
المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة أي
رمت بهم بغتة من نفخت الريح إذا جاءت بغتة. وكذلك
يروى حديث علي نافخ حضنيه أي منتفخ مستعد
لأن يعمل عمله من الشر. وحديث أشراط الساعة
انتفاخ الأهلة أي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ أي سمين
وفي حديث علي وذم معوية أنه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة أي أحد لأن النار ينفخها الصغير والكبير والذكر
والأنثى. وفي حديث عائشة السعوط مكان
النفخ كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه فجعلوا

نفذ

السعوط مكانه. وفيه أيما رجل أشاد على مسلم بما هو
بريء منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفذ ما قال
أي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ
الجراحة نفذ أخرجه الزمخشري عن أبي الدرداء. وفي
حديث ابن مسعود إنكم مجموعون في صعيد واحد
ينفذكم البصر يقال نفذني بصره إذا بلغني وجاوزني
وأنفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فإن جزتهم
حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالألف
قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل
أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد. قال

ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو
بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى
من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة
في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد
على انفراده ويرون ما يصير اليه ، ومنه حديث
انس جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت
وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ،
ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان
لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال
رجل نافذ في امره اي ماض ، ومنه حديث عمر
انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي
يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال
سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ، وفي
حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت
الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف
والدال المهملة ، ومنه حديث عبد الرحمن بن
الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال
امره نافذ اي ماض مطاع ، في حديث بشروا ولا تنفروا

نفر

اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا
اذا فر وذهب ، ومنه الحديث ان منكم منفرين
اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام
والدين ، ومنه حديث عمر لا تنفر الناس
والحديث الآخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان
لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن
المرعى ، ومنه حديث الحج يوم النفر الاول وهو
اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث
وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد
والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا
خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون
في الامر ، ومنه الحديث انه بعث جماعة الى
اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا الى قردد
اي خرجوا لقتالهم ، ومنه الحديث نفورتنا نفورتهم
يقال لاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر
نفرته ونفرته ونافرته ونفورته ، وفي حديث
جرير الاسلمي نفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقال انفرنا اي تفرقت ابلنا وانفر بنا اي جعلنا
منفرين ذوي ابل نافرة ، ومنه حديث زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفر بها المشركون بعيرها
حتى سقطت ، وحديث عمر ما يزيد على ان يقول

غلبت صح

لا تنفروا اي لا تنفروا المنا . وفي حديث اى ذر
لو كان هاهنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم
رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع ويقع على جماعة
من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه . ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي
رجالنا وقد تكرر في الحديث . وفي حديث عمر ان رجلا
تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم
واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للدا الحادث
بينهما . ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت
اي ورمت . وفي حديث اى ذر نافر اخي انيس
فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا
ارادا انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا المنافرة المفاخرة
والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره
وانفره اذا حكم له بالغلبه . وفيه ان الله يبغض
العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت
اتباع للعفرية والعفريت .

نفس

فيه اى لاجد نفس
الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى
به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المومنين وهم يمانيون
لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده
التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس
الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو

طيب روايحها فينفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك
واعمل وانت في نفس من عمرك اى في سعة وفسحة قبل
المرض والهرم ونحوهما . ومنه الحديث لا تسبوا
الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب
وتنشي السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال
الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع
المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال
فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من
قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال
العتبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسالتهم
عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح . ومنه الحديث
من نفس عن مومن كربة اي فرج . ومنه الحديث
ثم يمشي انفس منه اى افسح وابعد قليلا . والحديث
الاخر من نفس عن غريمه اى اخر مطالبته . ومنه حديث
عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست اى اطلت
واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت عليه
الاطالة . وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت
وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني
في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه
جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اى بعثت في وقت
قريب منها احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان

اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت
علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم • وفيه انه
نهى عن التنفس في الاناء • وفي حديث آخر انه كان
يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما
باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من
غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب من الاناء
بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء
نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين • وفي حديث
عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج
الريح من الدبر بخروج النفس من الفم • وفيه ما من
نفس منفوسة الا كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال
نفست المراة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت
فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح • ومنه الحديث
ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد المراة
اذا وضعت • ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها
اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث • ومن الاول
حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم
ارضاعه وتربيته • وحديث ابي هريرة انه صلى
على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل
ذنبا • وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى
يستهل صارخا حتى يسمع له صوت • وفي حديث

ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست اي
احضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد
تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض • وفيه اخشى
ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به
وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء
منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة
اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست
عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا • ومنه حديث
علي لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه
عليك • وحديث السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل
وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة
والمغالبة على الشيء • وفي حديث اسمعيل عليه السلام
انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا
يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه • وفيه نهى عن
الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال اصابت
فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين
وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن انس
ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضرا
فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين
نافس • ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان

غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا واعينا

وفي حديث النخعي كل شي ليست له نفس سايلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سايل

نفش

فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيدها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاما لانه كانت عليهن ضرايب فلم يامن ان يكون منهن الفجور ولذلك جا في رواية حتى يعلم من اين هو، ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق، وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق، وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السايمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا،

نفص

فيه موت كنفاص الغنم النفاص دا ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا جا في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم، وفي حديث السنن العشر وانتفاص الما المشهور في الرواية بالقاف وسيجي وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص،

نفض

في حديث قيلة

ملاتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة، وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا، وفيه ابغني احجارا استنفض بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه، ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا، وفي حديث الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها، وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر،

نفع

في اسما الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشا من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر، وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا جا في الفايق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الري والله اعلم،

نفق

قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو

اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي
يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا
يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء
احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب الى الاخر
وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر
فيه لستره كفره ، وفي حديث حنظلة نافق
اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلص
وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب
فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح
به نفسه ، وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراوها
اراد بالنفاق هاهنا الريا لان كليهما اظهار غير ما في الباطن
وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق
بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة
فهي نافقة ونفقتها اذا جعلتها نافقة ، ومنه الحديث
اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة
لنفاقها وموضع له ، ومنه حديث ابن عباس لا
ينفق بعضكم بعضا اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة
النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا
لابتياعها ومنفقا لها ، ومنه حديث عمر من حظ
المرء نفاق ايمه اي من سعادته ان تخطب اليه نساؤه من
بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق

٢٢١

نفل

وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميتة يقال
نفقت الدابة اذا ماتت ، في حديث الجهاد انه
نفل في البداة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة
وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد
تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره ، ومنه
الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم
اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم
ويكون من خمس الخمس ، ومنه حديث ابن عباس
لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير
احدا من المقاتلة بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله
ان شا من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل
والانفال في الحديث ، وبه سميت النوافل في
العبادات لانها زائدة على الفرائض ، ومنه الحديث
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل ، وحديث قيام
رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة
النافلة ، والحديث الاخر ان المغانم كانت محرمة
على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها ، وفي
حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون
بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي
حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي
يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك ان كنت

صادقا اي انفِ ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا
لان القصاص ينفى بها . ومنه حديث علي لوددت
ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون
ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم . ومنه
حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه
وفي حديث ابي الدردا اياكم والخيل المنفلة التي
ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي
الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من
النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في
الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جا في كتاب ابي موسى
من ابي الدردا والذي جا في مسند احمد من رواية ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة
فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان .

نفه وفيه
هجمت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت .

نفا وفيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا
غنم فاردنا نفيتين نجفف عليها الاقط فامر قيمه لنا بذلك
قال ابو موسى كذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو
نفيتين على وزن شقيتين واحدتها نفية كطوية وهي شي
يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري
قال النضر النفية بوزن الظلمة وعوض اليا تا فوقها نقطتان
وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية ونهي والكل

شي يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة . وفي حديث
محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا
فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال انظر
الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط
يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل
الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف . وفيه
المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي
الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته
من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

نقب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء
جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي
يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي عليه
السلام قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين
بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام
ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار
وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا
ومجموعا . ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس اي افتش واكشف . وفيه انه قال لا
يعدي شي شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون
بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال

عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شيء يظهر من الجرب
وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه
ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة
دبرا عجفا نقبا واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو
يقول، اقسم بالله ابو حفص عمر، ما مسها من نقب ولا دبر
اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب
فهو نقب، ومنه حديثه الآخر انه قال لامرأة
حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر، ومنه
حديث علي وليستأن بالنقب والضالع اي يرفق
بهما ويجوز ان يكون من الجرب، ومنه حديث
ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من
المشي، وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة
هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل
هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض، ومنه الحديث
انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو الا يطلع الينا
نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا
يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور،
ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب، وفي حديث
مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر
المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة،

وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها
نقب العين هو الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة
الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار
حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه، وفي حديث
عمر البسنا امنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من
غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل، وفي حديث
الحجاج وذكر ابن عباس ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا
النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء
الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا، وفي حديث
ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن يتنقبن
اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن
النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين
ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا
بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة
والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم
الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب
بعد، في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله
وتخرجه وتفرقه، في حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم
مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه
واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح،

نقث

نقح

نفخ

فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الما العذب
البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروفه
بالمدينه.

نقد

في حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي
اعطانيه نقدا معجلا. وفي حديث ابي ذر كان في
سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صايم فلما
فرغوا جعل ينقد شيا من طعامهم اي ياكل شيا يسيرا وهو
من نقدت الشي باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم
ونقد الطاير الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا
وهو مثل النقر ويروى بالراء. ومنه حديث ابي هريرة
وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر. وفي
حديث ابي الدردا ان نقدت الناس اي ان عبتهم واغتبتهم
قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا
ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم. وفي حديث
علي ان مكاتبا لبني اسد قال جيت بنقد اجلبه الى الكوفه النقد
صغار الغنم واحدتها نقده وجمعها نقاد. ومنه حديث
خزيمه وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث.

نقر

فيه
انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا
يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله.
ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيا من
طعامهم اي ياخذ منه باصبعه. وفيه انه نهى عن النقير
والمزفت النقير اصل النخله ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر

ويلقى عليه الما ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل
فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن
نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر
ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف. وفي
حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا
وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا
النقير. وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت
ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا
كذا قاله ابو عبيده وقال الجوهري نقير اتباع حقير
يقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا
اصابها دا في جنوبها. وفي حديث عمر متى ما يكثر حملة
القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش
ورجل نقار ومنقر. ومنه حديث ابن المسيب
بلغه قول عكرمه في الحين انه سته اشهر فقال انتقرها
عكرمه اي استنبطها من القران والنقر البحث هذا ان
اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل
نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال نقر
باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعه. وفيه
فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها
الما وغيره وقيل هو بالبا الموحده وقد تقدم. وفي حديث

عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد
نقرس
البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء. فيه
وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله
نقز
ابو موسى. في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر
والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة
حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب. ومنه الحديث
ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا
ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان
وهو خلفه. وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز
عن قاتل المؤمن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد
نقس
انقز عن الشيء اذا اقلع وكف. في حديث بدء الاذان
حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس
وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى
نقش
يعلمون بها اوقات صلواتهم. فيه من نوقش الحساب
عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق. ومنه
حديث عائشة من نوقش الحساب فقد هلك. وحديث
علي يجمع الله فيه الاولين والآخرين لنقاش الحساب هو
مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها
من جسمه وقد نقشها وانتقشها. ومنه حديث
ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة
لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينتقش به.

ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق
وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة
نقص
وشوك وغيره. فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في
الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك
اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع في يوم الحج خطا لم
يكن في نسككم نقص. وفي حديث بيع الرطب
بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام
ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا
في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي عليه السلام
هو قوله تعالى اليس الله بكاف عبده. وقول جرير
الستم خير من ركب المطايا. وفي حديث السنن
العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل
المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد
نقض
تقدم. فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت
ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه
وفي حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة اي تشققت
وجاء صوتها. وفي حديث هوازن فانقض به دريد
اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال
الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى
يسمع لها نقيض اي صوت. وفي حديث صوم التطوع
فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه

نقط

اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمراددة
في حديث عايشه فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية
هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واخذ
عليه وقد تقدم وقال بعض المتاخرين الضبوط المروي
عند علما النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغه
في الموافقه واصله في الكاتبين يقابل احدهما بالاخر ويعارض
فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات
اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير

نقع

فيه نهى ان يمنع نقع البير اي فضل مايها لانه ينقع
به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي وقيل
النقع الما الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا
يباع نقع البير ولا رهو الما ومنه الحديث لا يقعد
احدكم في طريق او نقع ما يعني عند الحدث وقضا الحاجه
وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم
الفي وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من
المدينه كان يستنقع فيه الما اي يجتمع ومنه الحديث
اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينه في نقيع الخضمات
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب
اذا استنقعت نفس المومن جاه ملك الموت اي اذا اجتمعت
في فيه تريد الخروج كما يستنقع الما في قراره واراد بالنفس
الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق

شرابون على بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور ومارسها
وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون
عليه ويتناكرون وانقع جمع قلة لنقع وهو الما الناقع
او الارض التي يجتمع فيها الما واصله ان الطاير الحذر
لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك
الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف
المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تودي اليها
ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد
فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث
كل حزن وكتب من كل وجه وفي حديث بدر رايت
البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب وتحمل السم الناقع اي
اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت
المجتمع من نقع الما وفي حديث الكرم تتخذونه
زبيبا تنقعونه اي تخلطونه بالما ليصير شرابا وكل ما القي
في ما فقد انقع يقال انقعت الدوا وغيره في الما فهو
منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الما من الليل ليشرب
نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره
ينقع في الما من غير طبخ وكان عطا يستنقع في حياض
عرفه اي يدخلها ويتبرد بمايها وفي حديث عمر
ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن
نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت

ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤوس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سري وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذ للقادم من السفر

نقف

في حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها

نقق

في رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث

بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق

نقل

فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره

نقم

في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل

نقه

فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم

نقا

يرجع اليه كمال صحته وقوته، وفيه فانقه اذا اي
افهم وافقه نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت، في
حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج
والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى
فينتقل باللام وقد تقدم، ومنه الحديث لا تجزي
في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها
وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي،
ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له
مختها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها، وفيه المدينة
كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد
جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج
المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية
وهو افراد الجيد من الردي، ومنه حديث ام زرع
ودايس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه
من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه
لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام، وفيه
خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية
موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار
وقيل هو اسم بير، وفيه يحشر الناس يوم القيامة
على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري
ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه

وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه، وفيه
تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير
الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا
تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تنق بمعنى
انتق كالتقصي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

نكب

في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك
ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا
اماله وكبه، ومنه حديث سعد قال يوم الشورى
اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي،
وحديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم
عيدانها، وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد
الاكولة وذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تاخذوها
في الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب، ومنه
الحديث الاخر نكب عن ذات الدر، والحديث
الاخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني،
وحديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد
نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب غيره، وفي حديث
قدوم المستضعفين بمكة فجاوا يسوق بهم الوليد بن الوليد
وسار ثلثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها

واصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث
ومنه الحديث انه نكب اصبعه اي نالتها الحجارة
وفيه كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصى
اي اتكا عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا علقها
في منكبه. وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب
في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجي ليدخل في الصف
لضيق المكان بل يمكنه من ذلك. وفي حديث النخعي
كان يتوسط العرفا والمناكب المناكب قوم دون العرفاء
واحدهم منكب وقيل المنكب راس العرفاء وقيل اعوانه
والنكابة كالعرافة والنقابة.

نكت

فيه بينا هو ينكت
اذ انتبه اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت
بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يوثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم. ومنه الحديث فجعل ينكت
بقضيب اي يضرب الارض بطرفه. وحديث عمر
دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به
الارض. وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض
اي اطرحك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه
وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور
فنكته بيده اي رماه عن راسه الى الارض. وفي حديث
الجمعة فاذا فيها نكتة سودا اي اثر قليل كالنقطة شبه
الوسخ في المراة والسيف ونحوهما.

نكث

في حديث علي

امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض
العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم
اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه
واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج. وفي
حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطرق
فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر
الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم
يعاد فتله.

نكح

في حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح
في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حايض
وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال
ناكحة الا اذا ارادوا بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي
ناكحة ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى
تنقضي العدة. وفي حديث معوية لست بنكح طلقة
اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا
روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشي.

نكد

في
حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال
القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة
الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن
وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم. وفي قصيد كعب
قامت فجاوبها نكد مثاكيل. النكد جمع ناكد وهي التي لا
يعيش لها ولد.

نكر

في حديث ابي سفيان قال ان محمدا لم يناكر

احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب والمناكره
المحاربه لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه
ويخادعه والاهوال المخاوف والشدايد وهذا هو له عليه
السلام نصرت بالرعب • ومنه حديث ابي وايل
وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم
والفتح • ومنه حديث معوية اني لاكره النكارة في
الرجل يعني الدهاء • وفي حديث بعضهم كنت لي اشد
نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق
وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو ضد
المعروف وكلما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال
انكر الشي ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو
منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير والانكار والانكار
الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل • في

نكس

حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اي
انقلب على راسه وهو دعا عليه بالخيبة لان من انتكس
في امره فقد خاب وخسر • وفي حديث ابن مسعود
قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب
قيل هو ان يبدا من اخر السوره حتى يقراها الى اولها وقيل
هو ان يقرا من اخر القران فيقرا السوره ثم يرتفع الى البقره
وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في
الخلق الرابع عتقت به الامه وانقضت به عدة الحره

اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغه لانه اولا
تراب ثم نطفه ثم علقه ثم مضغه • وفي حديث كعب
زالوا فما زال انكاس ولا كشف • الانكاس جمع نكس بالكسر

نكش

وهو الرجل الضعيف • في حديث علي ذكر رجل
فقال عنده شجاعه ما تنكش اي ما تستخرج ولا تنزف
لانها بعيدة الغايه يقال هذه بير ما تنكش اي ما تنزح

نكص

في حديث علي وصفين قدم للوثبه يدا واخر
للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى نكص
ينكص فهو ناكص وقد تكرر في الحديث •

نكف

فيه انه
سيل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي
تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشي واستنكفت منه
اي انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف • وفي
حديث علي جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه
وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت
الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من خدك • وفي
حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي
لا يحصى ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من
نكف الدمع •

نكل

فيه ان الله يحب النكل على النكل
قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد
على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو
المنع والتنحيه عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه

أي ينكل به أعداؤه وقد نكل عن الأمر ينكل ونكل ينكل إذا
امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك
الإقدام عليها، ومنه الحديث مضر صخرة الله
التي لا تنكل أي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الأرض
يقال أنكلت الرجل عن حاجته إذا دفعته عنها، ومنه
حديث ماعز لأنكلنه عنهن أي لأمنعنه، وفي
حديث على غير نكل في قدم أي بغير جبن ولا إحجام
في الإقدام، وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم
كالتنكيل لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به إذا جعله
عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت
له جزاء، وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود
الواحد نكل ويجمع أيضا لأنها ينكل بها أي يمنع،

نكه

في حديث
شارب الخمر استنكهوه أي شموا نكهته ورائحته فهل
شرب الخمر أم لا،

نكا

فيه أو ينكي لك عدوا يقال نكيت
في العدو أنكي نكاية فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل
فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة أنكؤها إذا
قشرتها

باب النون مع الميم

نمر

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور أي جلود النمور
وهي السباع المعروفة واحدها نمر إنما نهى عن استعمالها لما
فيها من الزينة والخيلاء ولأنه زي العجم أو لأن شعره لا يقبل
الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا

يأخذون جلود النمور إذا ماتت لأن اصطيادها عسير
ومنه حديث أبي أيوب أنه أتي بدابة سرجها نمور
فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني اللبد
فقال إنما ينهى عن الصفة، وفي حديث الحديبية قد
لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب
تشبيها بأخلاق النمر وشراسته، وفيه فجاءه
قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الأعراب
فهي نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من
السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه
قوم لابسي أزر مخططة من صوف، ومنه حديث
مصعب بن عمير أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
نمرة، وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة
ملحاء، وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة، وفي
حديث الحج حتى أتى نمرة هو الجبل الذي عليه
أنصاب الحرم بعرفات، وفي حديث أبي ذر الحمد لله
الذي أطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع
في الري، ومنه حديث معاوية خبز خمير وماء
نمير،

نمرق

فيه اشتريت نمرقة أي وسادة وهي بضم
النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق،
ومنه حديث هند يوم أحد نحن بنات طارق
نمشي على النمارق،

نمس

في حديث المبعث أنه ليأتيه

الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس
صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل
عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا
يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لان كان
ما يقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام
وفي حديث سعد اسد في ناموسته الناموس مكمن
الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع
والتنميس التلبيس فيه فعرفنا نمش ايديهم في العذوق
النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل
النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر فيه
انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي تأمر من يفعل بها
ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه
قيل للمنقاش منماص في حديث علي خير هذه الامة
النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من
الضروب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره على الغلو
والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان
يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها
نمط ومنه حديث جابر واني لنا انماط فيه
لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج
في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء علمي حفصة
رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه

نمس

نمص

نمط

نمل

انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف
بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء
تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تفتعل وعوض
تختضب تقتال فاراد عليه السلام بهذا المقال تأنيب
حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه
نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها
قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار
ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم
فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل بالاصابع اي
كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل
قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم
الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه
وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر
فهو متعد ولازم في حديث سويد بن غفلة
اي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف
المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس
فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته
على وجه الاصلاح وطلب الخير واذا بلغته على وجه الافساد
والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى
مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز

نمم

نمنم

نما

ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن
يقول خبر بالرفع وهذا ليس بشي فانه ينتصب نماً كما انتصب
بقالا وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعدٍّ يقال نميت
الحديث اي رفعته وابلغته • وفيه لا تمثّلوا بنامية
الله النامية الخلق من نمى الشي ينمي وينمو اذا زاد وارتفع
ومنه الحديث ينمي صعداً اي يرتفع ويزيد صعوداً
ومنه الحديث ان رجلاً اراد الخروج الى تبوك فقالت
له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي
ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه • ومنه حديث
معوية لبعث القابية واشتريت النامية اي لبعث
الهرمة من الابل واشتريت الفتيّة منها • وفيه
كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب
عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا
غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك
او بشي غيره • وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفاً بهم يقال نميت
الرجل الى ابيه نمياً نسبته اليه وانتمى هو • وفي حديث
ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نماميّ ليشتري
به عنباً فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية
وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل
الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحد نمية

باب النون مع الواو

نوا

فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث
ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا • وحديث عمر كم
بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر
كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل
ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر
وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها
مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط
المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون
مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءاً لانه اذا سقط منها الساقط بالمغرب ناء الطالع
بالشرق ينوء نوءاً اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب
وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه
السقوط الا في هذا الموضع وانما غلّظ النبي صلى الله عليه
وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها
فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا
بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك
جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات
وفي حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها
فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطّأ
نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه

الله الغيث واراد بالنوء الذي يجي فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعا انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعا حديث ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر • ومنه الحديث لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما • ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم •

نوب

في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوايبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوايب جمع نايبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد مرة • ومنه حديث الدعا يا ارحم من انتابه المسترحمون • وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم • وفي حديث الدعا واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث •

نوت

في حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت

نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب • ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين •

نوح

في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي عليه السلام استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاوه عظيم يوم القيامة •

نوب

فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس ينود اذا تمايل •

نور

في اسما الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد

يهداه ذو الغوايه وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر
في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا ٥ وفي حديث ابي ذر
قال له ابن شقيق لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
اسأله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي
هو نور كيف اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما
زلت منكرا له وما ادرى ما وجهه وقال ابن خزيمه في
القلب من صحة هذا الخبر شئ فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر
وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري ليس
بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث
ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع
من رويته ٥ وفي حديث الدعا اللهم اجعل في قلبي
نورا وباقي اعضايه اراد ضيا الحق وبيانه كانه قال اللهم
استعمل هذه الاعضا مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها
على سبيل الصواب والخير ٥ وفي صفته عليه السلام
انور المتجرد اي نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو
افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير ٥ وفي حديث
مواقيت الصلاه انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق
كثيرا ٥ وفي حديث علي نايرات الاحكام ومنيرات
الاسلام النايرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك
فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعدي ٥
ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت

اي اوضحها وبينها ٥ وفيه لا تستضيوا بنار المشركين
اراد بالنار هاهنا الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا
للضوء عند الحيره ٥ وفيه انا بري من كل مسلم مع مشرك
قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث
تكون نار احدهما مقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل
بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ٥ ومنه حديث
صعصعه بن ناجيه جد الفرزدق وما ناراهما اي ما سمتهما
التي وسمتاهما بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا
لانها تكوى بالنار والسمة العلامة ٥ وفيه الناس
شركا في ثلثة الما والكلا والنار اراد ليس لصاحب النار
ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار
الحجاره التي توري النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها ٥ وفي
حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في
النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار
المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه
ذلك وفعله في النار اي انه معدود محسوب من افعال
اهل النار ٥ وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمره
اخركم يموت في النار فكان لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيمه
فمليت ما واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد
بخارها فيدفيه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في
النار فذلك الذي قال له والله اعلم ٥ وفي حديث

اي هدره العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل
في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها
فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد
تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير فان
اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على
الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالتاء والبير هي التي
يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان
فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب
الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته
لابي داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه
وان الافة تسرع الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك
من النار لمن لابسها ودنا منها وفي حديث بحر
جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن هكذا
يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران
فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في
ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه
كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب
ونائرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة صالح
عليه السلام هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار
ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح

وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت
اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها
وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت
فعلى الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض
المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار
الحرم اعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره
ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابي هريرة
ان الاسلام صوى ومنارا اي علامات وشرائع يعرف بها

نوز

في حديث عمر اتاه رجل من مزينة عام الرمادة
يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب وقال سر
فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونوز
قال شمر قال القعنبي اي قلل قال ولم اسمعها الا له
وهو ثقة

نوس

في حديث ام زرع اناس من حلي اذني
كل يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وانا سه غيره تريد
انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفي حديث
عمر مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما فوق
الكعبين فكاني انظر الى الخيوط ناسة على كعبيه اي متدلية
متحركة ومنه حديث العباس وضفرتاه تنوسان
على راسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة
ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر ماء فسمى الذوائب
نوسات لانها تتحرك كثيرا

ن

نوش

فيه يقول الله يا محمد

نوش العلما اليوم في ضيافتي التنويش الدعوة الوعد وتقدمته
قاله ابو موسى، وفي حديث علي وسيل عن الوصيه
فقال الوصيه نوش بالمعروف اي يتناول الموصي الموصى له
بشي من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا
تناوله واخذه، ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق،
اي تتناوله وتاخذه، ومنه حديث قيس بن عاصم
كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهليه اي اقاتلهم والمناوشه
في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا، وفي حديث
عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به
امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به، وفي حديث
عايشه تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه
واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من
النيش وهو حركه في ابطا يقال ناشت الامر اناشه نيشا
فانتاش والاول الوجه، فيه اهدوا له نوطا من
تعضوض النوط الجلة الصغيره التي يكون فيها التمر، ومنه
حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي
في نوطك، وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم
شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي
يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها
فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به

نوط

المنوط، ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال
اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا
عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق، ومنه
حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد
ما يناط برحل الراكب من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك
وفيه اري الليله رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول
الله صلى الله عليه وسلم اي علق يقال نطت هذا الامر به
انوطه وقد نيط به فهو منوط، وفيه بعير له
قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي
غدة تصيبه في بطنه فتقتله، فيه ان رجلا سار معه
على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقه
كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضه
المنقاده، ومنه حديث عمران بن حصين وهي
ناقه منوقه، وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه
الاينق جمع قلة لناقة واصله انوق فقلبت وابدل واوه
ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة اليا عوضا عنها
فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني
ايفل لانه حذف العين، في حديث الضحاك قضاصكم
نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق، في
حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في
السفينه بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله

نوق

نول

اذا أعطاه. ومنه الحديث ما نَوْلُ امرئ مسلم أن يقول
غير الصواب أو أن يقول ما لا يعلم أي ما ينبغي له وما حظه
أن يقول ومنه قولهم ما نولك أن تفعل كذا. (نوم) فيه
أنزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان أي تقرؤه حفظا في
كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين مع السين
وفي حديث عمران بن حصين صلّ قائما فإن لم تستطع
فقاعدا فإن لم تستطع فنائما أراد به الاضطجاع ويدل عليه
الحديث الآخر فإن لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف
وإنما أراد فإيماء أي بالإشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى
ظهر الدابة. وفي حديثه الآخر من صلى نائما فله نصف
أجر القاعد قال الخطابي لا أعلم أني سمعت صلاة النائم إلا
في هذا الحديث ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه رخّص
في صلاة التطوع كما رخّص فيها قاعدا فإن صحت هذه الرواية
ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعد وصلاة المريض إذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة
المتطوع القادر نائما جائزة والله أعلم هكذا قال في معالم
السنن وعاد قال في أعلام السنة كنت تأولت الحديث في
كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما
يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي
القاعد فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه
أن يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل أجره ضعف أجره إذا صلى
نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل
صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا
صلى قاعدا مع الجواز والله أعلم. وفي حديث بلال
والأذان عنده قال ألا إن العبد نام ألا إن العبد نام أراد بالنوم
الغفلة عن وقت الأذان يقال نام فلان عن حاجتي إذا غفل
عنها ولم يقم بها وقيل معناه أنه قد عاد لنومه إذ كان عليه
بعد وقت من الليل فأراد أن يُعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا
من نومهم لسماع أذانه. وفي حديث سلمة فنوّموا
هو مبالغة في ناموا. وفي حديث حذيفة وغزوة
الخندق فلما أصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم وأكثر ما
يستعمل في النداء. ومنه حديث عبد الله بن جعفر
قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان
مريضا أيها النوم وظن أنه نائم وإذا هو مثبت
وجعا أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال
رجل صوم أي صائم. وفي حديث علي أنه ذكر آخر
الزمان والفتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن نُوَمة
النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل
الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله وقيل النومة
بالتحريك الكثير النوم وأما الخامل الذي لا يؤبه له فهو
بالتسكين. ومن الأول حديث ابن عباس أنه قال لعلي
ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.

وفي حديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على المنامة هي ها هنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا
هي القطيفة والميم الاولى زايدة ❁ وفي حديث غزوة
الفتح فما اشرف لهم يوميذ احد الا اناموه اي قتلوه يقال
نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنايمة الميتة ❁ ومنه

نون

حديث علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم
فانيموهم ❁ في حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا
اي حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو
ياء لكسرة النون ❁ ومنه حديث ادام اهل الجنة
هو بالام والنون ❁ وحديث علي يعلم اختلاف النينان
في البحار الغامرات ❁ وفي حديث عثمان

نوه

انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين
اي سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن ❁ في حديث
الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه ❁ في حديث

نوا

عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة
من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية
وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب وكان قيمتها
خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال
الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب
قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست
ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمرة ❁

ومنه حديث الاخر انه اودع المطعم بن عدي صحيفة
فيها من ذهب اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة
خمسة دراهم ❁ وفي حديث عمر انه لقط نويات
من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها
وقال ياكله داجنتهم اي جمع قلة لنواة التمرة والنوى
جمع كثرة ❁ وفي حديث علي وحمزة
❁ الا يا حمز للشرف النواء ❁ النواء السمان وقد نوت
الناقة تنوي فهي ناوية ❁ وفي حديث الخيل
ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها
الهمز وقد تقدمت ❁ وفي حديث ابن مسعود ومن
ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها تخب يقال نويت الشي
اذا جددت في طلبه والنوى البعد ❁ وفي حديث
عروة في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي
حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب

فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها
ابصارهم وهو مومن النهب الغارة والسلب اي لا
يختلس شيئا له قيمة عالية ❁ ومنه الحديث فاتي
بنهب اي بغنيمة يقال نهبت انهب نهبا ❁ ومنه الحديث
انه نثر شي في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون
قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر

فانتهبوا النُّهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون
اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ، ومنه حديث
ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من
الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة
والنهب هاهنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ، ومنه
شعر العباس بن مرداس
، اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينه والاقرع ،
عبيد مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ، ومنه
شعر العباس ايضا

نهبر

، كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع ، فيه
لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزوله وقيل هي التي اشرفت
على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل
صعبة المرتقى ، ومنه الحديث من اصاب مالا
من مهاوش اذهبه الله في نهابر اي في مهالك وامور مشدده
يقال غشيت بي النهابر اي حملتني على امور شديدة صعبة
وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده
نهبر ، ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال
لعثمان ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك
وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل ، فيه ارايت
الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت
والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ، في

نهج

حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك
والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة وتواتر النفس
من شدة الحركة وافعل متعد وقد نهج بالكسر ينهج
وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت
ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اي يربو من
السمن ويلهث ، ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج
اي وقع عليه الربو يعني عمر ، وفي حديث عايشه
فقادني واني لانهج وقد تكرر في الحديث العباس لم يمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة
بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم
وفي شعر مازن ، حتى اذن الجسم بالنهج اي بالبلى وقد نهج
الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه ،

نهد

فيه انه كان نهد الى عدوه حين زوال الشمس اي
نهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله
ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد
الناس يسالونه اي نهضوا ، ومنه حديث هوازن
ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن
الصدر وصار له حجم ، وفي حديث دار الندوه
وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ، ومنه
حديث الاعرابي ، يا خير من يمشي بنعل فرد ،

وهبة النهدة ونهد. النهد الفرس الضخم القوي والأنثى نهدة. وفي حديث الحسن أخرجوا نهدكم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العدو وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل. ومنه

نهر

فيه أنهروا الدم بما شئتم إلا الظفر والسن. وفي حديث آخر ما أنهر الدم فكل الإنهار الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وإنما نهى عن السن لأن من تعرض للذبح بها خنق المذبوح ولم يقطع حلقه. وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة. وفي حديث ابن أنيس فأتوا منهرًا فاختبؤوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم.

نهز

فيه أن رجلًا اشترى من مال يتامى خمرًا فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرّفه فقال أهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف أي قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ إذا داناه وحقيقته كان ذا نهز. ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام. والنهزة الفرصة وانتهزها اغتنمها وفلان نهزة المختلس. ومنه حديث اى الدحداح. وانتهز الحق إذا الحق وضح. أي قبله وأسرع إلى تناوله. وحديث اى الأسود وإن دعي انتهز.

وحديث عمر أتاه الجارود وابن سيار يتناهزان إمارة أي يتبادران إلى طلبها وتناولها. وحديث أبي هريرة سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الإبل فليناهزها وليقتطع وليرسل إلى جارته التي لا وبر لها أي يبادرها ويسابقها إليه. وفيه من توضأ ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته ونهز رأسه إذا حركه. ومنه حديث عمر من أتى هذا البيت ولا ينهزه إليه غيره رجع وقد غفر له يريد أنه من خرج إلى المسجد أو حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور الدنيا. ومنه الحديث أنه نهز راحلته أي دفعها في السير. ومنه حديث عطاء أو مصدور ينهز قيحًا أي يقذفه يقال نهز الرجل إذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي بصدره وجع.

نهس

في صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين أي لحمهما قليل والنهس أخذ اللحم بأطراف الأسنان والنهش الأخذ بجميعها. ويروى منهوش القدمين وبالشين أيضًا. ومنه الحديث أنه أخذ عظمًا فنهس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه وقد تكرر في الحديث. وفي حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسًا بالأسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي إلى المقابر والأسواف موضع

نهش

بالمدينة، فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة
والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه
باظفارها، ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا
اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود، وفيه من جمع
مالا من نهاوش هكذا جا في رواية بالنون وهي المظالم من
قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من
الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم
تناذير وتخاريب من التبذير والخراب،

نهق

في حديث جابر
فثرنا فيه حتى انهقاه يعني في الحوض هكذا جا في رواية
بالنون وهو غلط والصواب بالفا وقد تقدم،

نهك

فيه
غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقال
نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا،
ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او
لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او
لتبالغن النار في احراقه، والحديث الاخر انهكوا
الاعقاب او لتنهكنها النار، وحديث الخلوق اذهب
فانهكه قاله ثلثا اي بالغ في غسله، وحديث
الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء
الختان، وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه
القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم، وفي حديث
ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا وانتهكوا اي بالغوا
في خرق محارم الشرع واتيانها، وحديث ابي هريرة ينتهك
ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد
وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي
شجاع،

نهل

في حديث الحوض ولا يظما والله ناهله الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا
اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا،
وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل من المياه
كلما يطوه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن
يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني
فلان اي مشربهم وموضع نهلهم، وفي قصيد كعب بن
زهير، كانه منهل بالراح معلول، اي مسقي بالراح يقال
انهلته فهو منهل بضم الميم، وفي حديث معوية
النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة
في الماء،

نهم

فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل
الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشي ومنه النهم من الجوع
ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا، وفي حديث اسلام عمر قال تبعته فلما سمع
حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جابك هذه
الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها
وصاح بها لتمضي، ومنه حديث عمر قيل له ان

(نهنه)

خالد بن الوليد نهنه ابنك فانهنهه اي زجره فانزجر • وفيه
انه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقال بنو نهم
قال نهم شيطان انتم بنو عبد الله • في حديث وايل
لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شي دون العرش اي ما
منعها وكفها عن الوصول اليه • (نها) فيه ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية
بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح • ومنه
حديث ابي وايل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل
وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن
الاثام اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص
بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايده • وفيه قلت
يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه
بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه
فتزيد الها للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى
الوصل مجرى الوقف • وفي حديث ذكر سدرة
المنتهى وتبلغ بالوصول اليها ولا تتجاوز وهو مفتعل من
النهاية الغاية • وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي
بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الما وجمعه
انهاء ونهاء • ومنه حديث ابن مسعود لو مررت
على نهي نصفه ما ونصفه دم لشربت منه وتوضات وقد

يكرر في الحديث

باب النون مع الياء

(نيا) فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ
ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم يني نيا بوزن ناع ينيع
نيعا فهو ني بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز
ويقلب يا فيقال ني مشددا • (نيب) فيه لهم من الصدقة
الثلب والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها
والفه منقلبة عن اليا لقولهم في جمعه انياب • ومنه
حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جزاير • ومنه الحديث
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق
بالناب الفانية • وفي حديث زيد بن ثابت ان ذيبا
نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب
السن التي خلف الرباعية • (نيح) فيه لا انيح الله عظامه
اي لا اصلبها ولا اشدها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا
صلب واشتد • (نير) في حديث عمر انه كره النير وهو
العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا
جعلت له علما • ومنه حديث ابن عمر لولا ان
عمر كره النير لم نر بالعلم باسا • في حديث ابن ذي يزن
لا يضجرون وان كلت نيازكهم • هي جمع نيزك وهو
الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية •
(نيط) في حديث علي لود معوية انه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن

نيف
نيل

في نبطه وفي جنازته اذا مات والقياس النوط لانه من ناط
ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة
وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به
ومنه حديث اى اليسر واشار الى نياط قلبه وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث عمر اذا انتاطت
المغازي اي بعدت • وفي حديث الحجاج قال
لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن
نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه معلق
بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو
من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة
فيقال للركية اذا استخرج ماؤها فاستنبط هي نبط
بالتحريك • في حديث عايشة تصف اباها
هاذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشي ينيف
واصله من الواو يقال ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع
ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد
فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني
فيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة
فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل
ومنه حديث اى جحيفة خرج بلال بفضل وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونايل اي مصيب منه
واخذ • ومنه حديث ابن عباس في رجال له اربع

٢٤٢

٢٤٤

يسوه فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من
الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا
يسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها
وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا
يقول كما يورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا • وفي حديث
ابي بكر قد نال الرحيل اي حان ودنا • ومنه حديث
الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

واد

فيه انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد
لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال
وادها يئدها وادا فهي موؤوده وهي التي ذكرها الله في كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الواد الخفي • وفي
حديث آخر تلك الموؤوده الصغرى جعل العزل
عن المراة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته
انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماها الموؤوده الصغرى
لان واد البنات الاحيا الموؤوده الكبرى • ومنه الحديث
الوئيد في الجنة اي الموؤود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من
كان يئد البنين عند المجاعة • وفي حديث عايشة
خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض
خلفي الوئيد صوت شدة الوطي الارض يسمع كالدوي

من بعد، ومنه الحديث وللأرض منك يقال سمعت وأد
قوائم الإبل ووئيدها، ومنه حديث سواد بن مطرف
وأد الذعلب الوجنا اي صوت وطئها على الأرض، في حديث

وال

علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك
فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل
فهو وائل اذا التجا الى موضع ونجا، ومنه حديث
البراء بن مالك فكان نفسي جاشت فقلت لا وألت أفرارا اول
النهار وجبنا آخره، ومنه حديث قيلة فوألنا
الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعه، وفي حديث
علي قال الرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة
اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسه سميت بالوألة وهي
البعرة لخستها، في حديث الغيبه انه ليوائم اي

وام

يوافق والمواءمة الموافقه، فيه من ابتلي فصبر فواها

واه

واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب
بالشي يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع
يقال فيه آها، ومنه حديث ابي الدردا ما انكرتم
من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان
يكن شرا فآها آها والالف فيها غير مهموزه وانما ذكرناها
للفظها، في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند

واي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي وعد، وحديث
ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي

فليحضر، وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي فكيف به
واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على
الوفاء به، ومنه حديث وهب قرأت في الحكمه ان الله
تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى
لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

وبا

فيه ان هذا الوبا رجز الوبا بالمد والقصر والهمز الطاعون
والمرض العام وقد اوبأت الارض فهي موبئه ووبئت فهي
وبئة ووبئت ايضا فهي موبوءه وقد تكرر في الحديث،
ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعه
شروب انفع من عذب موب اي مورث للوبا هكذا يروى
بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله
وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر
والآخر ادون وانفع، ومنه حديث علي امرأة
جابت فأوبأ اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث،

وبر

فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي لهل البوادي
والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها
منه والمدر جمع مدره وهي اللبنه، وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم
فتوتروا ثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال
الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها

الباء

لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى
بالتاء وسيجي. وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من
قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور
غبرا او بيضا حسنة العينين شديدة الحيا حجازية والانثى
وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له
ورواه بعضهم بفتح الواو من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح
الاول. ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني
اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر. وفي حديث
اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون
الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل

وبش

فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم
الاوباش والاوشاب. وفي حديث كعب اجد في
التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي
ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الاظفار. في

وبص

حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب ادم وبيص
ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص
الشي يبص وبيصا. ومنه الحديث رايت وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ومنه حديث الحسن لا تلقى المومن الا شاحبا ولا
تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث.

وبط

فيه اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني
يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس
والضعيف والجبان.

وبق

في حديث الصراط ومنهم الموبق
بذنوبه اي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق
اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق. ومنه حديث
علي فمنهم الغرق الوبق. ومنه الحديث ولو فعل
الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردا ومجموعا.

وبل

فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال
في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب
في الاخرة وقد تكرر في الحديث. وفي حديث العرنيين
فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال
هذه ارض وبلة اي وبية وخمة. ومنه الحديث
ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة. وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي
ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة
على القلب وقد تقدم. وفي حديث علي اهدى رجل
للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فاوما علي الى وابلة
محمد ثم تمثل. وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصحبينا
الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك
وجمعها اوابل.

وبه

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالي به ولا يلتفت

الله يقال لما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبهاً ووبهاً بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم

باب الواو مع التاء

وتر

فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فرداً اما واحدة او ثلثة او خمساً وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعا الف جمعهم وواتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضا رمضان اي يفرقه فيصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام الى عامله ان اصب لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجاً فيشق على راكبها وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب

الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولاً ثانياً لوتر واضمر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عايدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثاير اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتار ما طلبوا وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدايكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار ها هنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك وفيه

اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لن
ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث
من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة
هاهنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا
وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله
فلم يزل على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم
عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة
الانف الحاجزة بين المنخرين

وتغ

في حديث الامارة حتى
يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه او يهلكه يقال وتغ
وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ

وتن

الانفسه في حديث غسل النبي عليه السلام والفضل
يقول ارحني قطعت وتيني ارى شيئا ينزل علي الوتين
عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث
ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جات بولدها
يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء
لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه
اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دايم

باب الواو مع الثاء

وثا

فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال
وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز

وثب

فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية
فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب
الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت
امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على
سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير
بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم صفين
قدم للوثوب يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة
نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هرير
ابتوثب ابو بكر على وصي رسول الله ود ابو بكر انه وجد
عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم انفه
بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي معهودا
اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه

وثر

ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته فيه انه
نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال
وثر وثارة فهو وثير اي وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو
ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج
والارجوان صبغ احمر يتخذ كالفراش ويحشى بقطن او صوف
ويجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه
مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على
رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال العمر لو اتخذت
فراشا اوثر منه اي اوطا والين وحديث ابن عمر وعيينة

وثق

ابن حصن ما اخذتها بيضاء غريضا ولا نصفا وثيرا. في حديث
كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا
والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق
وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة. ومنه
حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق
والامانة اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم
من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معاذ واي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا
مشدودا في الوثاق. ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق
افئدتهم جمع وثاق او وثيقة.

وتم

فيه انه كان لا يتم التكبير
اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوتم الكسر والدق اي يتم لفظه
على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب. وفيه
والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر
المكسور.

وثن

فيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن
والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من
الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم
الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين
وقد يطلق الوثن على غير الصورة. ومنه حديث عدي بن حاتم
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي
الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

وجا

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع
ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجي وجاء فهو موجوء
وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم
يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد
التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور
لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب
في باب المشي. ومنه الحديث انه ضحى بكبشين
موجوئين اي خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين
وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف
ويكون من وجيته وجيا فهو موجي. وفيه فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن اي فليدقهن وبه
سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى
يلتئم. ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف
له الوجيئة. وفي حديث ابي راشد كنت في منائح
اهلي فنزى منها بعير فوجاته بحديدة يقال وجاته بالسكين
وغيرها وجا اذا ضربته بها. ومنه حديث ابي هريرة
من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه
في نار جهنم.

وجب

فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم
قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون
وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول

الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي
ذلك عن مالك يقال وجب الشي يجب وجوبا اذا ثبت
ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سوا وهو كل ما
يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد
من الواجب وفيه من فعل كذا وكذا فقد اوجب يقال
اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار
ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا
لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث
الآخر اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة وحديث
معاذ اوجب ذو الثلثة والاثنين اي من قدم ثلثة من
الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث
طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة
لم اساله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي لا اله الا الله اي كلمة
اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث
اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وحديث النخعي
كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر
والريح انها موجبة ومنه الحديث انه مر
برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد على كذا
وقال الآخر والله لا انقص من كذا فقال قد اوجب احدهما
اي حنث واوجب الاثم والكفارة على نفسه ومنه
حديث عمر انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة

سادس عشر

كانه الزم نفسه به والنجيب من خيار الابل وفيه
انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء
وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب
فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه
حديث ابي بكر فاذا وجب ونضب عمره واصل
الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية
فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان
تنحر الابل قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت
لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا
اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك
يوما تجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا
اصوات المسافرة لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع
المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث
صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط وفيه كنت
آكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة
مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة اليمين
يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث
خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له وفيه
اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب
البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا
قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ

لزم وإن لم يفترقا. وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان
إذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب أحدهم
إلى الكلاء ويجيء وهو ساجد. تواجبوا أي تراهنوا كأن بعضهم
أوجب على بعض شيئا ويذهب أحد والكلاء بالمد والتشديد مربط
السفن بالبصرة وهو بعيد منها. فيه صيد وج وعضاهه
حرام محرم. وج موضع بناحية الطائف يحتمل أن يكون حرمه
في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه
حديث كعب إن وجا مقدس منه عرج الرب إلى السماء.
في حديث عمر أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع
منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل
وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول. يقال وجح يوجح
وجحا إذا التجأ وقد أوجحه بوله فهو موجح إذا أكظه وضيق
عليه. والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر فشبهه
به لما يجده المحتقن من الامتلاء. قال الزمخشري المحفوظ في
الملجاء بتقديم الحاء على الجيم فإن صحت الرواية فلعلها لغتان
ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل.
في أسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد
وجد يجد جدة أي استغنى غنى لا فقر بعده. ومنه الحديث
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي القادر على قضاء دينه.
وفي حديث الإيمان إني سائلك فلا تجد علي أي لا تغضب
من سؤالي. يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة. ومنه

وجج

وجح

وجد

الحديث لم يجب الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في
الحديث اسما وفعلا ومصدرا. وفي حديث اللقطة
أيها الناشد غيرك الواجد. يقال وجد ضالته يجدها
وجدانا إذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد
أي أنه لا يحبها. يقال وجدت بفلانة وجدا إذا أحببتها
حبا شديدا. في حديث عبد الله بن أنيس فوجرته
بالسيف وجرا أي طعنته والمعروف في الطعن أوجرته
الرمح ولعله فيه. وفي حديث علي وانجحر انجحار
الضبة في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها الذي
تأوي إليه. ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار
الضب ذكر للمبالغة لأنه إذا حفر أمعن. ومنه حديث
الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ
وإنما هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع أي يدخل
عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك أنه جاء في
رواية أخرى وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها
من وجارها. في حديث جرير قال عليه السلام
إذا قلت فأوجز أي أسرع واقتصر وكلام وجيز أي خفيف
مقتصد وأوجزته إيجازا وقد تكرر في الحديث. فيه
دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال
الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشيء أحس به فتسمع له

وجر

وجز

وجس

ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل
امراته وجاريته والاخرى تسمع حسّهما • ومنه حديث
الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس •

وجع

فيه لا تحل المسألة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل دية
فيسعى فيها يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل
عنه فيوجعه قتله • وفيه مري بنيك يقلموا اظفارهم
لا يوجعوا الضروع اى لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم

وجف

فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الايجاف سرعة
السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها • ومنه
الحديث ليس البر بالايجاف • ومنه حديث
علي واوجف الذكر بلسانه اى حركه مسرعا • ومنه حديثه
الآخر اهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع
وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث

وجل

فيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع
وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث •

وجم

في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال ما لي اراك واجما
اى مهتما والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد
وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن • في حديث سطيح

وجن

ترفعني وجنا وتهوي بي وجن • الوجن والوجن والوجين
الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين
وفي قصيد كعب بن زهير • وجنا في حرتيها للبصير بها •

وفيها ايضا • علبا وجناء علكوم مذكرة • الوجنا
الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين • ومنه
حديث سواد بن مطرف • وأد الذعلب الوجنا •
وفي حديث الاحنف كان ناتئ الوجنة هي اعلا الخد

وجه

فيه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اى يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن
مشتبهه لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري
وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح
الدهر لنوايبه • وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه
شارعة في المسجد ولذلك قيل للخد الذي فيه الباب وجه
الكعبة • وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم اى هواكم وارادتها • وفي حديث
ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اى ترى له
معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه • وفي حديث
اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين
من خلف ومن قدام • وفي حديث ام سلمه قالت
لعايشه حين خرجت الى البصره قد وجهت سدافته اى
اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت
سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه
وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي • وفي حد

صلاة الخوف وطايفة وجاه العدو اي مقابلهم وجداهم
وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل
من الواو ومثلها في تقاه وتخمه وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حياة
فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعدها

باب الواو مع الحاء

وحد

في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل
وحده ولم يكن معه اخر قال الازهري الفرق بين
الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد
تقول ما جاني احد والواحد اسم لمفتتح العدد تقول جاني
واحد من الناس ولا تقول جاني احد فالواحد منفرد بالذات
في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد
هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير
له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى • وفيه
ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر امتي
الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني المفارق
للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد
بزيادة الالف والنون للمبالغة • وفي حديث الحنظلية
وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم
ومنه حديث عايشة تصف عمر لله ام حفلت
عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير

له • وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اي منفردين
جمع واحد كراكب وركبان • وفي حديث حذيفة او
لتصلن وحدانا • وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده
ومنه حديث عايشة تصف عمر كان نسيج وحده
يقال جلس وحده ورايته وحده اي منفردا وهو منصوب
عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على
الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره
وهو ابدا منصوب لا يضاف الا في ثلثة مواضع نسيج
وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما
ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد •

وحر

فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه
ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل
اشد الغضب • وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة
كالعظاءة تلزق بالارض •

وحش

فيه كان بين الاوس والخزرج
قتال فجاء النبي عليه السلام فلما راهم نادى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق
بعضهم بعضا اي رموها • ومنه حديث علي انه لقي
الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف • ومنه
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من
ذهب فوحش الناس بخواتيمهم • والحديث الاخر

انه اتاه سايل فاعطاه تمرة فوحش بها ۰ وفيه لقد بتنا
وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش
اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش
للدواء اذا احتمى له وجا في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا
هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى ۰ وفيه لا
تحقرن من المعروف ولو ان تونس الوحشان الوحشان المغتم
وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس
والوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا
وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش ۰ وفي حديث
عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الارض وحشا اي وحده اي ليس معه غيره ۰ ومنه حديث
فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
اي خلا لا ساكن به ۰ ومنه حديث ابن المسيب وسيل
عن المراة وهي في وحش من الارض ۰ وفي حديث
النجاشي فنفخ في احليل عماره فاستوحش اي سحر حتى جن
فصار يعدو مع الوحش ۰ في حديث ابن انيس تاهي

وحف

وحفها يقال شعر وحف ووحف اي كثير حسن وقد وحف
شعره بالضم ۰ في حديث سراقه فوحل بي فرسي

وحل

واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كانه يسير
في طين وانا في صلب من الارض ۰ ومنه حديث اسير
عقبه بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض قال

الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر
وبالكسر المكان والوحل بالتسكين لغة رديه ووحل بالكسر
وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما
استوى من الارض ۰ في حديث المولد فجعلت آمنة

وحم

ام النبي تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم
وحما فهي وحمى بينة الوحام ۰ في شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلم
حتى تجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل ۰

وحوح

هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث
الجمع ۰ ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم
اصحاب العقدة يعني الامر ويجوز ان يكون من الوحوحه
وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الدجال والخصام
والشغب في الاسواق وغيرها ۰ في حديث اي بكر الوحا

وحا

الوحا اي السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا
اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ۰ ومنه
الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا
فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت
وفي حديث الحرث الاعور قال علقمة قرات القران
في سنتين فقال الحرث القران هين الوحي اشد منه اراد
بالقران القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب
وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد الغافر وانما
المفهوم من كلام الحرث عند الاصحاب شي يقوله الشيعه

ومنه حديث علي [illegible]

انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شي فخص به
اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع
على الكتابه والاشاره والرساله والالهام والكلام الخفي يقال وحيت
اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد في حديث وفاة اي ذر راى قوم تخد بهم رواحلهم الوخد
ضرب من سير سريع يقال وخد يخد وخدا

وخز وفي حديث خيبر ذكر وخده هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى
خيبر الحصينه بها نخل. فيه فانه وخز اخوانكم من
الجن الوخز طعن ليس بنافذ. ومنه حديث عمرو بن
العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي
روايه رجز. وفي حديث سليمان بن المغيره قلت
للحسن ارايت التمر والبسر الجمع بينهما قال لا قلت البسر
الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب شبهه

وخش في قلته بالوخز في جنب الطعن. في حديث ابن عباس
وان قرن الكبش معلق في الكعبه قد وخش وخش الشي
بالضم وخوشه اي صار رديا والوخش من الناس الرذل

وخط يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع. في حديث
معاذ كان في جنازه فلما دفن الميت قال ما انتم بنازحين
حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض
ومنه حديث اي امامه فلما سمع وخط نعالنا. في

وخف حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته

اوخفنه في ثور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالما ومنه
قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف. ومنه حديث
النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي
يوخف فيه ميخف. ومنه حديث اي هريره انه
قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف له عن سرته كانها
ميخف لجين اي مدهن فضه واصله موخف فقلبت
الواو يا لكسرة الميم.

وخم في حديث ام زرع لا مخافة
ولا وخامه اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل
فلم يستمرا فهو وخيم وقد تكون الوخامه في المعاني
يقال هذا الامر وخيم العاقبه اي ثقيل ردي. ومنه
حديث العرنيين واستوخموا المدينه اي
استثقلوها ولم يوافق هواوها ابدانهم. والحديث

وخا الاخر فاستوخمنا هذه الارض. فيه قال لهما اذهبا
فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمه
وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعه من القسمه
يقال توخيت الشي اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت
فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث.

باب الواو مع الدال

ودج في حديث
الشهدا اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان

عرقان غليظان على جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج والحديث الآخر فانتفخت اوداجه

ودد

في اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل وده وددا اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فاخه واوده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة

ودس

في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الوديس اول نبات الارض

ودع

فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي عليه السلام افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث

حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا لما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان تجعله ايضا في صوان تصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق

منهم مستوفي اضربهم فانه يكون منه الساقطة والهالكة
وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال
بعض العلماء لا يترك شى شايع فى جملة النخل بل يفرد لهم نخلات
معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم
اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا
فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقى الى ان يجف ويوخذ حقه
لا انه يترك بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث
دع داعى اللبن اى اترك منه فى الضرع شيئا يستنزل
اللبن ولا تستقص حلبه وفى حديث طهفة لكم يا بنى
نهد ودايع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان
اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك
العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا وقيل يحتمل
ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم
يدخلوا فى الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر
عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله فى الحديث
ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع
بنى فلان اى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى
وحقيقة الموادعة المتاركة اى يدع كل واحد منهما ما
هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظى موادعا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث الطعام
غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك

الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفى شعر
العباس يمدح النبى عليه السلام
من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة يقال استودعته
وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذى كان
به ادم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه
من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون
جمع ودعة وهو شى ابيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق
الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة
العين وقوله لا ودع الله له اى لا جعله فى دعة وسكون
وقيل هو لفظ مبنى من الودعة اى لا خفف الله عنه ما
يخافه

ودف

وفيه فى الوداف الغسل الوداف الذى يقطر
من الذكر فوق المذى وقد ودف الشحم وغيره اذا سال
وقطر ومنه الحديث فى الاداف الدية يعنى الذكر
سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم

ودق

فى حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق
هى التى تشتهى الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت
فهى ودوق ووديق وفى حديث على
فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر
اى حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على
طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق

المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات
مطرين شديدين. وفي حديث زياد في يوم ذي
وديقة اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهاير.

ودك

في حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم
ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث. في

ودن

حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها
باهاب قد ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت
القدّ والجلد ادنه اذا بللته ودنا فهو مودون. ومنه
حديث ظبيان ان وجّا كانت لبني اسرايل غرسوا ودانه
اراد بالودان مواضع الندا والماء التي تصلح للغراس. وفي
حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية
مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشي واودنته
اذا نقصته وصغرته. في حديث القسامة فوداه

ودا

من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه
دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات.
ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ادوا اي
ان شاوا اقتصوا وان شاوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية
وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ما ينقض الوضو
ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل
اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال

اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون. وفي حديث
طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط
الوديّ بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية.
ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله
عليه وسلم غرس الودي وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
ابن عوف واودى سمعه الا ندايا اودى اي هلك ويريد به
صممه وذهاب سمعه

باب الواو مع الذال

ودا

فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذاه عبد الله بن
سلام فاتذا اي زجره فازدجر وهو في الاصل العيب والحقارة

ودج

في حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف
الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء
من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف
الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح
وذحا وبعضهم يقوله بالخاء. ومنه حديث الحجاج انه
راى خنفساة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من
خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس. فيه

ودر

فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة
بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها
ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لاخر يا
ابن شامة الوذر فهذا القول من سباب العرب وذمهم
ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت

صح مختلفه

تشتمل كثيره والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا
بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع • وفيه شر
النساء الودرة المذرة هي التي لا تستحي عند الجماع • وفي
حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا
اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه ان لا اقدر
على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني
وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذره
يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا
يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو
تارك •

وذف

فيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى
المدينة اي عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه
وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي
وقيل الاسراع • ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف
حتى دخل على اسما •

وذل

في حديث عمرو قال لمعوية ما زلت
ارم امرك بوذايله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من
الفضة يريد انه زينه وحسنه • قال الزمخشري
اراد بالوذايل جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل
بها اراه التي كان يراها لمعوية وانها اشباه المرايا يرى فيها
وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك
بالاراء الصايبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها •

ودم

فيه اريت الشيطان فوضعت يدي على ودمته

الودمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل
منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه
الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض
على قلادة الكلب • ومنه حديث اي هريرة وسيل
عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت
اسم الله فكل اي اذا شددت في عنقه سيرا يعرف به
انه معلم مودب • ومنه حديث عمر فربط كميه
بوذمة اي سير • وحديث عايشه تصف اباها
واوذم السقا اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم
العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقا لعدم
عراها وانقطاع سيورها • وفي حديث علي لين وليت
بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي
رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز من الكرش
او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها
وقد تقدم في حرف التا مبسوطا •

باب الواو مع الرا

ورب

فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الورب
وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون من الارب
وهو الدها وقلب الهمزة واوا •

ورث

في اسما الله تعالى
الوارث هو يرث الخلايق ويبقى بعد فنايهم • ومنه
الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل

اراد بقاهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانيه
فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقين بعدها
وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار
بما يرى وفي روايه واجعله الوارث مني فرده الى الاسماع
فلذلك وحده • وفيه انه امر ان يورث دور المهاجرين
النسا تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه ان يكون
على معنى القسمه بين الورثه وخصهن بها لانهن بالمدينه
غرايب لا عشيره لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز
ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا التمليك كما
كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في نسايه بعده •

ورد

فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق
الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال
وردت الماء ارده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد
الماء الذي ترد عليه • ومنه حديث ابي بكر اخذ
بلسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد اراد الموارد المهلكه
واحدها مورده قاله الهروي • وفيه كان الحسن
وابن سيرين يقران القران من اوله الى اخره ويكرهان
الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال
قرات وردي وكانوا قد جعلوا القران اجزا كل جزء منها
فيه سور مختلفه على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء
ويسووها وكانوا يسمونها الاوراد • وفي حديث

المغيره منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ
عند الغضب وهما وريدان يصفهما بسو الخلق وكثره
الغضب •

ورس

فيه وعليه ملحفه ورسيه الورس
نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس
والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورسيه
المصبوغه به • وفي حديث الحسين انه استسقى
فاخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب
النضار الاصفر فشبه به لصفرته •

ورض

فيه لا صيام
لمن لم يورض الليل اي لم ينو يقال ورضت الصوم وارضته
اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم •

ورط

في حديث
الزكاه ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم في وهده
من الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بليه يعسر
المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه في ابل غيره
وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم المصدق عند فلان صدقه
وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال ورط واورط
وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا
مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله •

ورع

فيه ملاك
الدين الورع الورع الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه
يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعه فهو ورع
وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال
وينقسم الي

في صح

ومنه حديث عمر

وزع اللص ولا تزاعه اي اذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه
بما استطعت ولا تزاعه اي لا تنتظر فيه شيئا ولا ينظر
ما يكون منه وكل شيء كففته فقد وزعته ومنه حديثه
الاخر انه قال للسايب وزع عني في الدرهم والدرهمين
اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك
وحديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على
معصية كف وفي حديث الحسن اجتمعوا عليه
فراى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة هاهنا
الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك
يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث
الدعاء واعذني من سوال الرعة اي من سوال الكف عما
لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبنهيته يرعون
اي يكفون وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل
عن جمل يخطبه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر
يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة
والمكالمة في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق
جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة ويقال جمل اورق
وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت
انا ورجل من قومي وهو على ناقة وفيه انه قال
لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق
الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث

ورق

ورق

عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من
ذهب الورق بكسر الراء وقد تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي
انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب
فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب قول الاصمعي
ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان
الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه
الارض ولا تاكله فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها
السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل
ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة
على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث
رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له
ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان يسجد
الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش
في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود
وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان سنة
ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير
ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها
والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه بان يضع
يديه على وركيه في الصلاة وهو قايم وقد نهى عنه ومنه
حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على
رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه

ورك

على رجله والمستحيلة غير المستوية. ومنه حديث
النخعي انه كان يكره التورك في الصلاة. وفيه جاءت
فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها. وفيه
انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة
لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف
ما بينهما وبعده. وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب
مورك رحله المورك والموركة المرفقة التي تكون عند
قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من
وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها
اليه ليكفها عن السير. وفي حديث عمر انه كان ينهى
ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين
به الرحل وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته
وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما
فورك الى شيء جزا عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف
غير ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه
وذهبت.

ورم

فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت
من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم
وهو احد ما جاء على هذا البناء. ومنه حديث ابي بكر
وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر
من دونه اي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف
بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه.
ومنه قول الشاعر. ولا يهاج اذا ما انفه ورما.

وره

في حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل
وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل
الحمق ورجل اوره اذا كان احمق وقد وره يوره.

ورا

وفيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه
يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره.
ومنه حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا
من وراء وراء هكذا مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب. ومنه
حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من وراء وراء
اي ممن جاء خلفه وبعده. وفي حديث الشعبي انه
قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو
ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء. وفيه لان
يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا
هو من الوري الداء يقال وري يوري فهو موري اذا
اصاب جوفه الداء. قال الازهري الوري مثال الرمي
داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال
الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون
المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه
يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره

غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت رآه
يرآه فهو مرئي وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى
وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت
رئته والمشهور في الرواية الهمز • وفي حديث تزويج
خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند يري اذا خرجت
ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي
تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت
فاوريت • ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس
اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى • وفي حديث
فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيورّوا هو من وريت النار
تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته
ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشي
وهو الكناية عنه • وفي حديث عمر ان امراة شكت
اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو
اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان
اشبع ورّيته اي روّغته في الدهن والدسم من قولك
لحم وار اي سمين • ومنه حديث الصدقة وفي الشوى الوري
مسنة فعيل بمعنى فاعل

باب الواو مع الزاي

وزر

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل
واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر
يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة

ومن الذنوب وجمعه اوزار • ومنه الحديث قد
وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها
فلم يبق قتال • ومنه الحديث ارجعن مازورات
غير ماجورات اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال
وزر فهو موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا • وفي حديث السقيفة
نحن الامرا وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره
فيحمل عنه ما حمّله من الاثقال وهو الذي يلتجي الامير
الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع • فيه من

وزع

يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن
ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة
القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه
ومنعه • ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه
السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم
للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار • ومنه حديث
ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح للتقدم
على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم في قتالهم • ومنه حديث
ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من
وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس
اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام
على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه

فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك، ومنه حديث الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اى من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه، وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اى لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم، وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجهه اى لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اى لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اى فرقه وقسمه بينهم وقد وزعه اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اى اقتسموها بينهم، ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اى متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين، ومنه شعر حسان، يضرب كايزاع المخاض مشاشه، جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه، وفيه انه كان موزعا بالسواك اى مولعا به وقد اوزع بالشي يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اى الهمني واولعني به، فيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص

وزغ

وجمعها اوزاغ ووزغان، ومنه حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه، وحديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك، وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اى رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش، فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اى تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد، ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراة ابي عمرو السفها ولا انهم

وزن

وزا

وسد

باب الواو مع السين

فيه قال
لعدي بن حاتم إن وسادك إذا لعريض الوساد والوسادة
المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده إذا
جعلته تحت رأسه فكنى بالوساد عن النوم لأنه مظنته
أراد أن نومك إذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم
رأسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الأخرى
إنك لعريض القفا. ومنه الحديث أنه ذكر عنده
شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل
أن يكون مدحا وذما والمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن
ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته
ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم
قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن وأراد بالتوسد النوم
ومن الأول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق
تلاوته. والحديث الآخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة
لم يكن متوسدا للقرآن. ومن الثاني حديث أبي الدرداء
قال له رجل إني أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال لأن
تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل. وفيه
إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة أي أسند وجعل
في غير أهله يعني إذا سود وشرف وقيل هو من الوسادة
أي إذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي لغير مستحقها
وتكون إلى بمعنى اللام. فيه الجالس وسط الحلقة

وسط

ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير
متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان متصل الأجزاء
كالدار والرأس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه بين فهو
بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكأنه الأشبه وإنما
لعن الجالس وسط الحلقة لأنه لا بد وأن يستدبر بعض
المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه. وفيه
خير الأمور أوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان
فإن السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين
الجبن والتهور والإنسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم
وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا
ازداد منه تعريا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من
كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فإذا كان في
الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الإمكان
وفيه الولد أوسط أبواب الجنة أي خيرها يقال
يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم. ومنه الحديث
أنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وقد
وسط وساطة فهو وسيط. ومنه حديث رقيقة
انظروا رجلا وسيطا أي حسيبا في قومه. في أسماء

وسع

الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته
كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع
ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة

الجدة والطاقة. ومنه الحديث إنكم لن تسعوا
الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم أي لا تتسع أموالكم
لعطايهم فوسعوا أخلاقكم لصحبتهم. ومنه حديث
جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي
وكان فيه قطاف فانطلق أوسع جمل ركبته قط أي أعجل
جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح أي واسع الخطو سريع
السير. ومنه حديث هشام يصف ناقة إنها
لميساع أي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه.

وسق

فيه ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. الوسق
بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمايه وعشرون رطلا عند أهل
الحجاز وأربعمايه وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم
في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكل شيء
وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء
ومنه حديث أحد استوسقوا كما يستوسق جرب
الغنم أي استجمعوا وانضموا. والحديث الآخر إن رجلا
كان يحور المسلمين ويقول استوسقوا. وحديث النجاشي
واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر
الملك فيه.

وسل

في حديث الأذان اللهم آت محمدا الوسيلة
هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به وجمعها
وسايل يقال وسل إليه وسيلة وتوسل والمراد به في
الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة

وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في حديث.

وسم

في صفته
عليه السلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت
وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم. ومنه حديث
عمر قال لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك أوسم منك
أي أحسن يعني عايشه والضرة تسمى جارة. في حديث
الحسن والحسين أنهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر الميم وقد
تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر أسود
وفيه أنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي
جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة
كأنه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لأنه
معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة إذا أثر فيه بكي.
ومنه الحديث أنه كان يسم إبل الصدقة أي يعلم
عليها بالكي. ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوى بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم
وفيه على كل ميسم من الإنسان صدقة هكذا جاء في رواية
فإن كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله
صدقة هكذا فسر. وفيه بئس لعمر والله عمل الشيخ
المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ.

وسن

فيه وتوقظ الوسنان أي النائم الذي ليس بمستغرق
في نومه والوسن أول النوم وقد وسن يوسن سنة
فهو وسن ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة

ومنه حديث عمر ان رجلا توسّن جاريه فجلده وهمّ
بجلدها فشهدوا انها مكرهه اى تغشاها وهي وسنى قهرا اى
نايمه. فيه الحمد لله الذي ردّ كيده الى الوسوسه

وسوس

هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه
الوسوسه وقد وسوست اليه نفسه وسوسةً ووسواسا
بالكسر وهو بالاسم الفتح والوسواس ايضا اسم الشيطان
ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبيّنه. ومنه حديث عثمان
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت
فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب

في حديث الحديبيه
قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لارى اشوابا من الناس
خليق ان يفرّوا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب
الاخلاط من الناس والرعاع. في حديث خزيمه وافنت

وشج

اصول الوشيج هو ما التفّ من الشجر اراد ان السنه افنت
اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى. ومنه حديث
علي وتمكّنت من سويدا قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة
عرق الشجره وليف يفتل ثم يشدّ به ما يحمل والوشيج
جمع وشيجه ووشجت العروق والاغصان اشتبكت.
ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها اى
خلط والّف يقال وشج الله بينهم توشيجا. فيه

وشح

انه كان يتوشّح بثوبه اى يتغشّى به والاصل فيه من الوشاح

وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصّع بالجوهر والخرز
وتشدّه المراه بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح
واشاح. ومنه حديث عايشه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوشّحني وينال من راسي اي يعانقني
ويقبّلني. وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشّحك
هذا الوشاح اى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح
ومنه حديث المراة السوداء
ويوم الوشاح من تعاجيب ربّنا على انه من دارة الكفر نجاني
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته
فالقته اليهم. وفيه كانت للنبي عليه السلام درع
تسمى ذات الوشاح. فيه انه لعن الواشره والموتشره

وشر

الواشره المراه التي تحدّد اسنانها وترقّق اطرافها تفعله المراه
الكبيره تتشبّه بالشوابّ والموتشره التي تامر من يفعل بها
ذلك وكانه من وشرت الخشبه بالمنشار غير مهموز لغه
في اشرت. في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول

وشظ

اياكم والوشايظ هم السفله واحدهم وشيظ قال
الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا
وبنو فلان وشيظه في قومهم اي حشو فيهم. فيه

وشع

والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجه
من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل
هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره

وشق

ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش. فيه اي
بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان
يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي
القديد وقد وشقت اللحم واشقته. ومنه حديث
عايشه اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وتجمع على وشيق
ووشايق. ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطاوا
بابيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم
يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه

وشك

وشايق كما يقطع اللحم اذا قدد. قد تكرر في الحديث
يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال
اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا
ووشاكة. ومنه حديث عايشه توشك منه
الفيئة اي تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب

وشل

في حديث علي رمال دمثة وعيون وشلة الوشل
الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا. ومنه حديث
الحجاج قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت
ماء كثيرا ام قليلا.

وشم

فيه لعن الواشمة والمستوشمة
ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل
فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك. وفي حديث

ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة
اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحناء. وفي حديث
علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن
ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة.

وشوش

في حديث
سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط
خفي لا يكاد يفهم.

وشا

في حديث عفيف خرج انشي بسعد
الى عمر يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو
واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف
والسؤال. ومنه حديث الافك كان يستوشيه
ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه. ومنه حديث
الزهري انه كان يستوشي الحديث. وحديث عمر والمراة
العجوز اجاءتني النايد الى استيشاء الاباعد اي الجاتني الدواهي
الى مسالة الاباعد واستخراج ما في ايديهم. وفيه
فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشا محدودبا يقال اتشا
العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه برا مع احديداب حصل
فيه

باب الواو مع الصاد

وصب

في حديث
عايشه انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضته
في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من
المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب
والفتور في البدن. ومنه حديث فارعة اخت
امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا

وصد

في حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده
اي سده يقال أوصدت الباب وآصدته اذا اغلقته ويروى
بالطاء،

وصر

في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض
وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر
بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الإصر وهو العهد فقلب
الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد
روي بالهمزة على الاصل،

وصع

فيه ان العرش على منكب اسرافيل
وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد
وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان

وصف

فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده
ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة
من غير نظر ولا حيازة ملك، وفي حديث عمر ان لا
تشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد
فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه
ذلك بالصفة، وفيه وموت يصيب الناس حتى
يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة ووصيفه
وجمعها وصفاء ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع
قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته، ومنه
حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي
امة،

وصل

فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد
تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان

الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم
والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساوا
وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا
وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان
اليهم قد وصل ما بينه من علاقة القرابة والصهر، وفيه
ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين
اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت
اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان
كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان
كانت انثى تركت في الغنم وان كانت ذكرا وانثى قالوا وصلت
اخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النساء، وفي حديث
ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها هي
العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلاء تتصل باخرى
مثلها، وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم
امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخططة
يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشي يقول
ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي
لا غنى به عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه
الوصايل، ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة
كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل
اي حبر اليمن، وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة

الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي
تأمر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة أنها قالت ليست
الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل
قرنا من قرونها بصوف أسود وإنما الواصلة التي تكون بغيا
في شبيبتها فإذا أسنت وصلتها بالقيادة قال أحمد بن
حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك وفيه
أنه نهى عن الوصال في الصوم هو أن لا يفطر يومين أو
أياما. وفيه أنه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال
إن امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة حتى
قدم علينا الشافعي فمضى إليه أبي فسأله عن أشياء وكان
فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي
في مواضع منها أن يقول الإمام ولا الضالين فيقول من
خلفه آمين معا أي يقولها بعد أن يسكت الإمام ومنها
أن يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله
فيصلها بالتسليمة الثانية الأولى فرض والثانية سنة.
فلا يجمع بينهما ومنها إذا كبر الإمام فلا يكبر معه حتى
يسبقه ولو بواو. وفي حديث جابر أنه اشترى
منه بعيرا وأعطاني وصلا من ذهب أي صلة وهبة
كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله إذا أعطاه
مالا والصلة الجائزة والعطية. وفي حديث

ثامن عشريه

عتبة والمقداد أنهما كانا أسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا
إلى عبيدة بن الحارث أي أرياهم أنهما معهم حتى خرجا إلى المسلمين
وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا. وفي حديث النعمان
ابن مقرن أنه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في
القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة
وفي حديث رأيت سببا من السماء إلى الأرض
أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو
جعل على بابه لم يبعد. وفي حديث علي صلوا السيوف
بالخطا والرماح بالنبل أي إذا قصرت السيوف عن الضريبة
فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل
ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير
يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا.
وفي صفته عليه السلام أنه كان فعم الأوصال أي
ممتلئ الأعضاء الواحد وصل. وفيه كان اسم نبله
عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها إلى
العدو والموتصلة لغة قريش فإنها لا تدغم هذه الواو
وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو
ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد.
وفيه من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية
وهي قولهم يا لفلان فأعضوه أي قولوا اعضض أير أبيك
يقال وصل إليه واتصل إذا انتمى. ومنه حديث

واصلا

أي انه اعض انسانا اتصل فيه وان نام حتى يصبح
اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه
كتاب وايل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في
اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة
اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي
ويروي بالباء وقد تقدم

وصم

باب الواو مع الضاد

وضا

قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء
بالفتح الماء الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه
ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ الفعل نفسه يقال
توضات اتوضا توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء
والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر
واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف
وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث
توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه
من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم
من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام
ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من
غسل يده فقد توضا وفي حديث عايشة لقلما كانت
امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال
وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لا يغرك
ان كانت جارتك هي اوضا منك اي احسن فيه انه

وضح

كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض
الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين
والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر
صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل
من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل
عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما
ومنه الحديث امر بصيام الاوضاح يريد ايام الليالي
الاوضاح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر
وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة
ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه
ومنه الحديث جاء رجل بكفه وضح اي برص
وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي
التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي
فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه
فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا
قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة
سميت به لبياضها واحدها وضح وفيه ان كان
يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب
وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور
وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة
ولا ابدوها وهي احدى الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال

وضر

من ابن او ضحت اي طلعت . فيه انه راى بعبد الرحمن
ابن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق
او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته
والوضر الاثر من غير الطيب . ومنه الحديث فجعل
ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام
فيها . ومنه حديث ام هاني فسكبت له في صحفة اني
لارى وضر العجين .

وضع

في حديث الحج واوضع في وادي
محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه
ايضاعا اذا حمله على سرعة السير . ومنه حديث عمر
انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على
ان يوضع مركوبه . ومنه حديث حذيفة بن اسيد
شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر
في الحديث . وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر
وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في
الفتنة يقال وضع الشي من يده يضعه وضعا اذا القاه
فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح
. فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا .
اي ضع السيف في المضروب فيه وارفع السوط لتضرب به
وفيه ان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها
لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في
حرف الجيم . وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب
بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هاهنا البسط
وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل
وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملايكة وقيل اراد
بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده
عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه
او لام اجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى
المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم . ومنه حديث عمر انه
وضع يده في كشة ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الاخذ في اكله . وفيه
ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين
الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل اراد انه
لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع
الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين
وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم توخذ . وفيه من
انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيا . فقه
ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
اي يستحطه من دينه . وفي حديث سعد ان كان
احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا
ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذا المالوف . وفي
حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع
الملك الوضايع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك

وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم
الوظايف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم
فيها شيا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون
على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيرها من المغنم
اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم
وفيه انه نبي وان اسمه وصورته في الوضايع هي كتب
نكتت فيها الحكمة قاله الاصمعي ⁌ وفي حديث شريح
الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة
وقد وضع في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من
راس المال ⁌ وفيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت
كان فيه توضيع اي تخنيث ⁌ في حديث عمر انما

وضم

النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او
البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض قال
الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن
في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان
يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم
وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة
يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على بعض
ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع
على الوضم هبرا للقسم وتوجج النار فاذا سقط جمرها
اشتوى من حضر شيا بعد شي على ذلك الجمر لا يمنع منه

احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى
بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن
على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ⁌ في حديث

وضن

علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على
بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه
سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان
رخوا ومنه حديث ابن عمر ⁌ اليك تعدو قلقا وضينها
اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي
والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات
وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

وطا

فيه زعمت المراة
الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون
وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطاة
وطيها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد
فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال
ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله
رزقه وعطاوه ووج من الطايف والوطء في الاصل
الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطا
على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى

ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت
غزوة الطايف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى
تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديثه
الآخر اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا
ومنه قول الشاعر
ووطئتنا وطا على حنق وطء المقيد نابت الهرم
وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد
الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص
احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية الواطية
المارة والسابلة سموا بذلك لوطيهم الطريق يقول استظهروا
لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية
سقاطة التمر تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة
وقيل هي من الوطايا جمع وطية وهي تجري مجرى العرية
سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله اي ذللها ومهدها
فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم
باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا الموطون اكنافا الذين يالفون ويولفون هذا مثل
وحقيقته من التوطية وهو التمهيد والتذليل وفراش
وطي لا يوذي جنب النايم والاكناف الجوانب اراد الذين

جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى
وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم
رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من
صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطيته واوطاته
غيرك والمعنى انه جعلهم يوطون قهرا وغلبة وفي حديث
علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
اتبع ماخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطا ذكره
حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول
خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة
فكنى عن التغطية والايهام بالوطي الذي هو ابلغ في الاخفاء
والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن الا يوطين
فرشكم احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب
ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب
لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب
نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى
عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اي
كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال
فيتبعه الناس ويمشون وراه وفيه ان جبريل صلى
بي العشا حين غاب الشفق وايتطا العشاء هو افتعل من
وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان
الظلام كمل وواطا بعضه بعضا اي وافق وفي الفايق

حين غاب الشفق وابتطي العشا قال وهو من قول بني قيس
لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ايتطا يأتطي كايتلا
يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر
انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي
حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو
لها اتساعا ۰ وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد
تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من
المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهما وطي ما وطيه
الآخر ۰ وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطا
اي ما يوطا من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه
لا انهم كانوا لا يغسلونه ۰ وفيه فاخرج الينا ثلث
اكل من وطية الوطية الغرارة يكون فيها الكعك والقديد
وغيره ۰ وفي حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطية
هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل
هو تصحيف ۰ في حديث عبد الله بن بسر نزل رسول

وطب

الله صلى الله عليه وسلم على ابي وجاه بوطبة فاكل منها
روى الحميدي هذا الحديث في غريبه فقربنا اليه طعاما
ورطبة فاكل منها وقال هكذا جا في ما رايناه من نسخ كتاب
مسلم رطبة بالرا وهو تصحيف من الراوي وانما هو
بالواو وقد ذكر ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني
في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس

تجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة
بالواو قلت والذي قراته في غريب مسلم وطبة
بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء والله اعلم ۰
وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي
يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه
اوطاب ووطاب ۰ ومنه حديث ام زرع خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها ۰ في حديث

وطح

غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطا وبالحا
المهملة حصن من حصون خيبر ۰ في حديث ابن مسعود

وطد

اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته
عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها
اذا دستها لتتصلب ۰ ومنه حديث البراء بن مالك
قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك
واغمزني ۰ وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على
باب الكهف فاوطد اي سده بالهدم هكذا روي وانما
يقال وطده ولعله لغة ۰ في حديث حنين الآن

وطس

حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في
الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم
وقال الاصمعي هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر
احد يطوها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي عليه السلام
وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها

وطف على ساق في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي
في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف

وطن فيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في
المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف الرجل
مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير
لا ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه
مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد
السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها
واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث
انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث
في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف
به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب
وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة

وطوط في حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت
الوطواط تطفيه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل
الخفاش ومنه حديث عطاء سيل عن الوطواط
يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظف في حديث حمر الزنا
فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو
له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي

تاتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصاء
في كل شيء ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه
الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث
حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان يخرج
كلما بقي منه في الذكر ويستقصيه وفي حديث عايشة
كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث
اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح والحديث اوعب الانصار مع علي الى صفين
اي لم يتخلف منهم احد عنه

وعث فيه اللهم انا نعوذ بك
من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث
وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال
رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل
الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب سهولة وما حول
الحايط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على
راس قور وعث

وعد فيه دخل حايطا من حيطان المدينة
فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره
اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه
ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر
يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير
والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد

وعر

والوعيد وقد اوعده يوعده. في حديث ام زرع لحم
جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه
وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به

وعظ

وهو مع هذا صعب الوصول والمنال. فيه وعلى
راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه
عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصاير
التي جعلها فيه. وفيه ياتي على الناس زمان يستحل
فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ
به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البري بالسقيم

وعق

في حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة
بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة

وعك

ايضا ووعق بالكسر فيهما. قد تكرر فيه ذكر الوعك
وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو

وعل

موعوك. في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى
تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف
والرووس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل
بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي شعف الجبال وقد
روي مرفوعا مثله. ومنه الحديث في تفسير قوله
تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال
اي ملايكة على صورة الاوعال. ومنه حديث ابن عباس

وعوع

في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم. في حديث علي وانتم

تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته

وعا

ووعواع الناس ضجتهم. فيه الاستحيا من الله حق
الحيا ان لا تنسوا المقابر والبلا والجوف وما وعا اي ما جمع
من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما. ومنه حديث
الاسراء ذكر في كل سماء انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس
في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في
وعاء قلبي يقال اوعيت الشي في الوعاء اذا ادخلته فيه
ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت
الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان
اوعى من فلان اي احفظ وافهم. ومنه الحديث نضر الله
امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع. ومنه حديث
ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران اي عقله ايمانا به
وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع
له وقد تكرر في الحديث. وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه
كله ماخوذ من الوعاء. وفي مقتل كعب بن الاشرف واي رايع
حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل
وقيل الوعا كالوغا الجلبة

باب الواو مع الغين

وغب

في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد

وغر

الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف. فيه الهدية
تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة
شدة الحر. ومنه حديث مازن. ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر

ومنه حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع
الغيظ والحقد، ومنه حديث الافك فاتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط
الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل
في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى
معورين وقد تقدم،

وغل

فيه ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا
اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل
يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على
نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
وفي حديث علي المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي
يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا
بينهم، ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني
اي دخلت، ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل
يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغول الدخول،

وغم

فيه كلوا الوغم
واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه
الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد
تقدم في حرف الفاء، وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا
بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم
عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

وفد

قد تكرر ذكر
الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد
واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة
واسترفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد
واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف
ومن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثة، وحديث
الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم، وقوله
اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم، وفي شعر حميد
ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا،

وفر

في حديث ابي رمثة
انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا
وصل الى شحمة الاذن، وفي حديث علي اولا ادخر
من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث
وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره
من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده،

وفز

في حديث
علي كونوا منها على اوفاز الوفز والوفز العجلة والجمع اوفاز
يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا،

وفض

فيه انه
امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط
من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع
كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها

طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم
وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان
رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي
كله صدقة فاقترا ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى
جلسا مع الفقراء

وفق

في حديث طلحة والصيدانه وفق
من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله

وفه

في كتابه
لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن
وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى
بلغة اهل الجزيره ويروى واهف وسيجي وبعضهم يرويه
بالقاف والصواب الفاء

وفا

فيه انكم وفيتم سبعين
امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفا الشي
ووفي اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم
تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه
الحديث الست تنتجها وافيه اعينها واذانها
وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله
حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق
ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن
كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان
وفي روايه اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه يقال وفى بالشي واوفى ووفى بمعنى وفي حديث
كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث

باب الواو مع القاف

وقب

فيه لما راى
الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين
حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداوها يعني صلاة المغرب
والوقوب الدخول في كل شي ومنه حديث عايشه
تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل
واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا
من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون
في العين وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب
هم الحمقى واحدهم وقب

وقت

فيه انه وقت لاهل المدينه
ذا الحليفه قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث
والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشي وقت يختص به وهو بيان
مقدار المده يقال وقت الشي يوقته ووقته يقته اذا
بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات
وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسره
الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدره ولم يحده بعدد
مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا

وقذ

في
حديث عمر اي لا علم متى تهلك العرب اذا ساسها
من لم يدرك الجاهليه فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام
فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا
يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه في الاصل الضرب المثخن

وقر
والكسر. ومنه حديث عايشة فوقذ النفاق وفي
رواية الشيطان اي كسره ودمغه. وفي حديثها
ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد
كسره وضعفه والجوانح تحن القلب وتحويه فاضافت
الوقوذ اليها. فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم
ولا صلاة ولكنه لشيء وقر القلب وفي رواية لسر وقر
في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد
يقر وقارا. وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر
وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من
الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار
يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها
الطعام فاعطوها ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة. ومنه
الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا
وفي حديث علي نسمع به بعد الوقرة هي المرة من
الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا
بالسكون. وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل
الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة
وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال
وقش
في المرعى. فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا
بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرفي
وقص
السين والشين فيكونان لغتين. فيه انه ركب فرسا

فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو. ومنه
حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت. وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته
فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت
به راحلته هو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت
العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص. ومنه
حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه
في القاف. وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة
فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء
الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من
الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص
وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الابل ما بين الخمس
الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق
في الابل. وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت
بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت
وقظ
لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة. فيه
كان اذا نزل عليه الوحي وقظ في راسه اي انه ادركه الثقل
فوضع راسه يقال ضربه فوقظه اي اثقله ويروى بالظاء
بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الذال من وقذت الرجل
اقذه اذا اثخنته بالضرب. في حديث ابي سفيان وامية بن

اى الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم تزعم
انه رسول الله قال فوقظتني قال ابو موسى هكذا جاء في الروايه
واظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وهدتني ✿ فيه

وقع

اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من
الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع
اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا
ان تصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة
وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته ✿ وفيه
قدمت عليهم حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة
فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي
بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب
والظعينة الهودج هاهنا ✿ ومنه حديث عمر
من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا
ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر
ظهورها ✿ وفي حديث ابي قال رجل لو اشتريت
دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم
فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا فاصل الحجارة المحدده

الوقع

وفي حديث ابن عمر فوقع اى اى لامني وعنفني يقال
وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته
ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي
اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع ووقا

تكرر في الحديث ✿ وفيه كنت اكل الوجبة وانجو
الوقعه الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانجو من النجو
الحدث اي اكل مرة واحدث مرة في كل يوم ✿ وفي حديث
قالت لعايشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك
الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا
ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة
الستر ✿ وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه
السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدم

وقف

في الميم ✿ فيه المؤمن وقاف متان الوقاف الذي لا
يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ✿ ومنه حديث
الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا
يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من
الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت اليا تاء
وادغمت التي بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته
فاتعد ✿ وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من
وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها
والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر
كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث
تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت

وقل

الا على لغة رديه ✿ في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل
التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا

صعد فيه مسرعا . ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص . وحديث عمر لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما يتوقل الأروية أي أصعد فيه كما تصعد أنثى الوعول . في كتاب نجران وإن لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا يروى بالقاف وإنما هو بالفاء وقد تقدم . فيه توقى أحدكم

وقى

وجهه النار وقيت الشيء أقيه إذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة . وفي حديث معاذ وتوق كرائم أموالهم أي تجنبها لا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى وأصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وادغمت . ومنه الحديث تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث . ومنه حديث علي كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه وقاية لنا من العدو . ومنه الحديث من عصا الله لم تقه من الله واقية . وفيه أنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والألف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير ألف وهي لغة عامية والجمع الأواقي مشددا وقد تخفف وقد

تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

وكا

في حديث الاستسقاء قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي أي يتحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكي وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه

وكب

فيه أنه كان يسير في الإفاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير .

وكت

فيه لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه الوكتة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الإرطاب قد وكت . ومنه حديث حذيفة فيظل أثرها كأثر الوكت .

وكد

في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الإعطاء أي لا يزيده المنع ولا ينقصه الإعطاء وقد وكده يوكده . وفي شعر حميد بن ثور ترى العليقي عليه موكدا أي موثقا شديد الأسر يقال أوكدت الشيء ووكدته وأكدته إيكادا وتوكيدا وتأكيدا إذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم . وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكدتاه

بِداهُ ولعمدناه رجلاه او كرناه اى لعملناه يقال وكر فلان امرا يكره
وكرا اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكري اى دابي
وقصدي

وكر

فيه انه نهى عن المواكر هي المخابر واصله
الهمز من الاكر وهي الحفره والوكيره الطعام على البناء
والتوكير الاطعام

وكز

في حديث موسى عليه السلام
فوكز الفرعوني اى لكسه والوكز الضرب بجمع الكف
ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي

وكس

في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس
النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة من
باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي
لا اعلم احدا ظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين
الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهاله
قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة
في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما
حل طالبه فجعله قفيزين الى امد اخر فهذا بيع ثان
دخل على البيع الاول فيردان الى اوكسهما اى انقصهما
وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا
مربيين وفي حديث معوية انه كتب الى الحسن بن
علي اى لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم
انقض عهدك

وكظ

في حديث مجاهد في قوله تعالى
الا ما دمت عليه قائما اى مواكظا يقال وكظ على امره
وواكظ اذا واظب عليه

وكع

في حديث المبعث قلب
وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان
محكم الخرز

وكف

فيه من منح منحة وكوفا اى غزيرة
اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من
وكف البيت والدمع اذا انقاطر ومنه الحديث
انه توضا واستوكف ثلثا اى استقطر الماء وصبه على
يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه
خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب
الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف في
البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم
انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل
الوكف في اللغة الميل والجور وفيه ليخرجن ناس
من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم
وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اى قصروا ونقصوا يقال
ما عليك من ذلك وكف اى نقص ومنه حديث
عمر البخيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع
في الماثم والعيب وقد وكف يوكف وكما قال وهو من
وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه
اى وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور الحديث
يتوكفون الاخبار اى يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه
ما فعل فلان وما فعل فلان

وكل

في اسماء الله تعالى الوكيل

٢٨٤

هو الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول
اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن
القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجأته اليه واعتمدت
فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته
او عجزا عن القيام بامر نفسه • ومنه حديث الدعاء
لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك • وحديث الفضل
ابن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السعاية فتواكلوا
اي وكلني بعضهم الى بعض • ومنه حديث ابن عمر
فظننت انه سيكل الكلام الي • ومنه حديث لقمان
واذا كان الشأن اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى
غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت •
وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور
وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا
كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر
والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه
وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد
تقدم في حرفها • وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه
غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل
العاجز الذي يكل امره الى غيره • ومنه مقتل الحسين
قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرأ غير وكل وفي رواية
ووكلته الى غير وكل يعني نفسه • فيه اقروا الطير على

وكن

وكنات

وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة
بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكر ما كان في عش
والوكن ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث
ما وقعت • في حديث اللقطة اعرف وكاها وعفاصها

وكا

الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما • ومنه
الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء
للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة
تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى
بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر • وفيه
اوكوا الاسقية اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان
او يسقط فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى
ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكا
اي السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه
صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا
ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكى
عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك
فتنقطع مادة الرزق عنك • وفي حديث الزبير انه
كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه
فلم ينطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون
بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما
قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خطوي رجليه واوكى

ولت

عليه **باب الواو مع اللام** في حديث
الشورى وتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت والت
يالت وهو في الحديث من اولت يولت او من الت يولت ان
كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا من

ولث

هذا الحديث في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث
عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم
والموكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا
فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل
الولث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين
انه كان يكره شرا سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا

ولج

اي اعطاهم شيئا من العهد في حديث لا يولج الكف
ليعلم البيت اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها
اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه
بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد
ولج يلج واولج غيره ومنه حديث ابن مسعود اياك
والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع
والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو
ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث
ابن عمر ان انسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس
اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث
علي اقر بالبيعة وادعى الوليجة الوليجة الرجل بطانته ودخلاءه

ولد

وخاصته فيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل
بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد
بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا
اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي
وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة
اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث
لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة
والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان
كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة
يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما
ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطي
شاة والدا اي عرفها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن
ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط
ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها
فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب
الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد
اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع
والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث
مسافع حدثتني امراة من بني سليم قالت انا ولدت عامة
اهل ديارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك
اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى

عما يقولون علوا كبيرا • وفي حديث شريح ان رجلا اشترى
جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت
بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال
الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي
ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب •

ولع

فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشي اولع ولعا
وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشي
واولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به • ومنه
الحديث انه كان مولعا بالسواك • والحديث
الآخر اولعت قريش بعمار اى صيرتهم يولعون به •

ولغ

فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اى شرب منه بلسانه يقال
ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع
ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب
لهم حتى قيمة الميلغة •

ولق

في حديث علي قال لرجل كذبت
والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال
ولق يلق والق يالق اذا اسرع في مره وقيل الولق الكذب
واعاده تاكيد الاختلاف اللفظ •

ولم

قد تكرر فيه ذكر
الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت
اولم • ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم

على زينب • والحديث الآخر اولم ولو بشاة •

ولول

في حديث
فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة
صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت
النائحة • ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها
فهر ولها ولولة • وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان •
وفي حديث وقعة الجمل • انا ابن عتاب وسيفي ولول
والموت دون الجمل المجلل • هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه
كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهن عليهم •

وله

فيه لا
توله والدة عن ولدها اى لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى
ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا
فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة
الوجد • ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله
ذات ولد عن ولدها • وحديث الفرعة تكفئ اناك
وتوله ناقتك اى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها
وولهتها توليها • ومنه الحديث انه نهى عن التولية
والتبريح •

ولي

في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل
المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها • ومن اسمائه
عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها
وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع
ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي • وفيه انه نهى عن
بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق

ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه
فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه
حديث الولاء للكبر اى للاعلى والاعلى من ورثة المعتق
ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اى
اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا
يجوز له اذا اذنوا ان يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد
لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا
استاذن اولياءه فى موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان
سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر
فى الحديث ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم
الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالى بنى هاشم والمطلب لا
يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء النسب الذى به حرم على
بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه
انه يحرم على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين
الحديث ونفى التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا
على التشبه بسادتهم والاستنان بسنتهم فى اجتناب مال
الصدقة التى هى اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى
فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك
والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار
وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق
والمنعم عليه واكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد

الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى امرا او قام به
فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية
بالفتح فى النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر فى الامارة
والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث
من كنت مولاه فعلى مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال
الشافعى يعنى بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله
مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر
لعلى اصبحت مولى كل مؤمن اى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك ان اسامة قال لعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه
ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها
فنكاحها باطل وفى رواية وليها اى متولى امرها ومنه الحديث
مزينة وجهينة واسلم وغفار موالى الله ورسوله والحديث
الاخر اسالك غناى وغنى مولاى والحديث الاخر من
اسلم على يده رجل فهو مولاه اى يرثه كما يرث من اعتقه
ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد
رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اى احق
به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط
اخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة
وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث
بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث

ومنه الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام
فلأولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث
ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة
وسكت رسول الله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب
منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت
من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي
معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض ولده (اهله) قال اولى لي ان اكون السواد المخترم
شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث
عمر لا يعطي من المغانم شي حتى تقسم الا لراع او دليل غير
موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا
لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد
اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم
كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد
اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه
سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية
ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام
اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها
الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء
مستاصلا وقد ولى الشي وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا

وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل
على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها
تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت
تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان
الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها
ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل
وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها
فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية
هي جمع ولي وهو المطر الذي يجي بعد الوسمي سمي به
لانه يليه اي يقرب منه ويجي بعده

باب الواو مع الميم

(ومد) في حديث عتبة
ابن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك والومدة
ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم
ومد وليلة ومدة (ومض) وفيه هلا اومضت الي يا رسول
الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض
ايماضا وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض
ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام
وميضا (ومق) وفيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال
لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اي احبك الله
عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

(ونا) في حديث عايشه

تصف اباها سبق اذ ونبتم اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب، ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

وهب

في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سوال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا، ومنه حديث الاحنف، ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين،

وهز

في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطي، ومنه حديث ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من

فتح فارس بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما اي ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاي من الهز، وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهارة اي قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطي وطا ثقيلا وقيل الوهاز مشية الخفرات،

وهص

فيه ان ادم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطي وكسر الشي الرخو، ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض،

وهط

في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمينة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط قرية بالطايف كان الكرم المذكور بها،

وهف

في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهيفيته ويروى وهافته الواهف والاصل قيم البيعة ويروى الوافه وقد تقدما، وفي حديث عايشة قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة اي ثقلها، وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع،

وهق

في حديث علي واغلقت المرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد

تسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند ·
وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة
اي يسايرها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها
في السير · فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب

وهل

وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر
وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه · ومنه حديث
عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون
بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر
يوهل وهلا بالتحريك · ومنه قول ابن عمر وهل انس
اي غلط · ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان
فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل
اي يغلط يعني في جواب الملكين · وفي حديث قضاء
الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك
الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل · وفيه فلقيته اول
وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول
فزعة فزعتها بلقاء انسان ·

وهم

فيه انه صلى فاوهم
في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته
واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم
الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم
وهما بالتحريك اذا غلط · ومن الاول حديث ابن عباس
انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه · ومن الثاني الحد

انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط · وفيه قيل له
كانك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم
الاصل اوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لان قوما من
العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم
وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو ياء ·

وهن

في حديث
الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن
الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه ·
وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في راي
ويروى بالياء · وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا
دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي
يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال
اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ في المنكب
وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما
علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي
تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها
على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها

وها

فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن
يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى
المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته · ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو
وهو يصلح خصا له قد وها اي خرب او كاد · ومنه حد

علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او
ضعف

باب الواو مع الياء

في اسلام كعب بن زهير
الا ابلغا عني بجير رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا
ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك
وهو منصوب على المصدر فان جيت باللام رفعت فقلت ويب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد. فيه قال
لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم
وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح
والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا
تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له. ومنه حديث
علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكررت في الحديث
فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية
ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها
ومنه حديث عايشة انها تبعته وقد خرج من حجرتها
ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة.
وحديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد
اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك
والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل
ومعنى النداء فيه يا حزني يا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا
وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من

ويب

ويح

ويس

ويل

الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام
واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية
قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد
الويل بمعنى التعجب. ومنه الحديث في قوله لابي بصير
ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه
ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعا
اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا
وقيل وي كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب
وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب
ما بعدها على التمييز.

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ها

في حديث
الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل
واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده كحديثه الاخر الا
يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات
اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه
ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها
هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة
يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير
الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتتنزل
منزلة ها التي للتنبيه. ومنه حديث علي ان ها هنا
علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة

كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد
يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء
من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جا الحديث لاها الله اذا
والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا
او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما
تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابه والثاني ان تحذفها
لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء

هبب — فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت
فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده
وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف
اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد
يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر
فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم
هبا وهبوبا اذا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى
المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي ينهضون اليها والهباب
النشاط

هبت — في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبتوهما
حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث
عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت

عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره في قلبي وهبت
وهبط لخوان وفي حديث معوية نومة سبات
وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان
هبتة اي ضعف

هبج — في حديث ابي موسى دلوني على موضع
بير يقطع به هذه الفلاة فقال هوبجة تنبت الارطى الهوبجة
بطن من الارض مطمئن

هبد — في حديث عمر وامة فزودنا
من الهبيد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع
لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يوكل عند الضرورة

هبر — في حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب
والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة
ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث
الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في
قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور وقيل هو دقاق
الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع

هبط — فيه
اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل
والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبط غيره
ومنه شعر العباس

ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق

اي لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه
الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول
قال هو الهبوط هكذا جا في رواية بالطاء قال سفيان هو

هبل

الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد
تقدم • وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم
من الثنية اي انحدر هكذا جا في الرواية وهو بمعنى اتهبط
واهبط • فيه من اهتبل جوعة مومن كان له كيت
وكيت اي تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة • ومنه حديث
علي واهتبلوا اهبلها • وحديث اي در فاهتبلت غفلته
وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم
اي يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه
بعضا ويقال للمهبج المربل مهبل كانه ورما من سمنه
وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان الخيل
على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت
به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا
هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما
اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه
مسعر حرب • وقول الشاعر
• هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يري في الليل حين يووب
وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما
ومنه حديثه الاخر لامك هبل اي ثكل •
وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل • ومنه حديث
علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من
النساء التي لا يبقى لها ولد • وفي حديث ابي سفيان

هبلع
هبنقع
هبهب
هبا

قال يوم احد اعل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا
يعبدونه • وفيه الخير والشر خطا لابن ادم وهو في
المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه
في شعر خبيب بن عدي • جحيم نار بالهبلع • الهبلع الاكول
وقيل الهاء زايدة فيكون من البلع • فيه مر بامراة
سوداء ترقص صبيا لها وتقول • تمشي الثطا وتجلس الهبنقعه •
هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع
القصير الملزز الخلق والنون زايده • ومنه حديث
الزبرقان • تمشي الدفقا وتقعد الهبنقعه • فيه ان
في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب
السريع وهبهب السراب اذا ترقرق • في حديث
الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العده
اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب
اذا ارتفع هبا يهبو هبوا • وفي حديث الحسن ثم
اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من
تحت سنابك الخيل والشي المنبث الذي تراه في ضوء
الشمس فشبه به اتباعه • وفي حديث سهيل بن
عمرو اقبل يتهبى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب
من هبا يهبو هبوا اذا مشي مشيا بطيا ويقال جا يتهبى اذا
جا فارغا ينفض يديه • وفيه انه حضر ثريدة فهبأها
اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح

هتت

باب الهاء مع التاء

في حديث اراقه الخمر فهتّها في البطحاء اي صبّها على الارض حتى سُمع لها هتيت
اي صوت. وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم
الله فيدعكم هتّاً بتّاً الهتّ الكسر وهتّ ورق الشجر اذا حتّه
والبتّ القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين
وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتّاتين ولكنهم
كانوا يجمعون الكلام ليُعقل عنهم الهتّات المهذار وهتّ
الحديث يهتّه هتّاً اذا سرده وتابعه. ومنه الحديث

هتر

كان عمرو بن شعيب وفلان يهتّان الكلام. وفيه سبق
المفرّدون قالوا وما المفرّدون قال الذين اهتروا في ذكر الله
تعالى وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين
اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر
اذا سقط في كلامه من الكبر. ومنه الحديث
المستبّان شيطانان يتهاتران اي يتقاولان ويتقابحان في
القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام
ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من
المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل
الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شُتموا به وقيل اراد المستهترين

هتف

بالدنيا. في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم
وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح
به ودعاه. ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي

هتك

يدعوه ويناشده. في حديث عايشه فهتك العرض حتى
وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك
والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة. وفي حديث
نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة
من الليل قلت كذا الهتكة طايفة من الليل طايفة منه.

هتم

فيه انه نهى ان يضحّى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها
من اصلها وانقلعت. ومنه الحديث ان اباعبيدة
كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين
اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

هجد

باب الهاء مع الجيم

في حديث
يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس
اي المصلين بالليل يقال تهجّدت اذا سهرت واذا نمت فهو من

هجر

الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث. وفيه لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية. وفي حديث آخر لا
تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم
من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلبت
على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال
منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احدهما التي وعد الله
عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي عليه السلام
ويدع اهله وماله لا يرجع في شي منه وينقطع بنفسه الى

مهاجر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل
بالأرض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن خوله
يرثى له ان مات بمكة وقال حين قدم مكه اللهم لا تجعل
منايانا بها فلما فتحت مكه صارت دار اسلام كالمدينه
وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب
وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى
فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو
المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبه فهذا
وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر
الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشه وهجرة المدينه.
ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار
اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع
المهاجره ويريد به الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج
من ارض العراق مضى الى الشام واقام به. وفي حديث
عمر هاجروا ولا تهجّروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا
بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر اذا تشبّه
بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما
وفعلا ومفردا وجمعا. وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد
به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب
وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبه دون
ماكان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع

دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع
الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه
النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين
يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة
وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين
ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر. ومنه الحديث
من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب
وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه
غير مواصل له. ومنه حديث ابي الدردا ولا
يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه
يقال هجرت الشي هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن
قتيبه في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال
هو الخنا والقبيح من القول. وفيه كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال
اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر
الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا
اذا خلط في كلامه واذا هذى. ومنه الحديث اذا
طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح
من الفحش والتخليط. ومنه حديث مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانه اهجر اي اختلف
كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير

كلامه واخلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه
ولا يجعل اخبارا فيكون من الفحش والهذيان والقايل عمر
ولا يظن به ذلك • وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير
لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شي والمبادرة
اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية
اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة • ومنه حديث
الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اى المبكر اليها وقد
تكررت في الحديث • وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف
والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر
والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار
وهجر الراكب فهو مهجر • ومنه حديث زيد بن
عمرو وهل مهجر كمن قال اى هل من سار في الهاجرة كمن
اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه
وفي حديث معوية ما تمر ولبن هجيرا اى فايق
فاضل يقال هذا اهجر من هذا اى افضل منه ويقال في
كل شي • وفي حديث عمر ما له هجيرا غيرها الهجير
والهجيرا الداب والعادة والديدن • وفي حديثه
ايضا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف
وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبايها اى ان
هجرس
تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر • فيه ان عيينة

ابن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس
هجس
ايضا القرد • فيه وما تهجس في الضماير اى ما يخطر
بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار • ومنه حديث
قباث وما هو الا شي هجس في نفسي • وفي حديث
عمر فدعا بلحم غبيط وخبز متهجس اى فطير لم يختمر عجينه
هجع
ورواه بعضهم بالشين وهو غلط • في حديث الشوري
طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة
هجل
من الليل والهجوع النوم ليلا • فيه دخل المسجد
واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ
هجم
القصبة فهجل بها • فيه اذا فعلت ذلك هجمت
له العين اى غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم
على القوم الدخول عليهم • وفي حديث اسلام ابي ذر
فضممنا صرمتنا الى صرمته فكانت لنا هجمة الهجمة من
هجن
الابل قريب من المائة • في صفة الدجال ازهر هجان
الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث
بلفظ واحد • وفي حديث الهجرة مرا بعبد يرعى
غنما فاستسقياه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير
عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها فاهتجنت اى تبين

حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري
اهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة
من البهايم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهتجنها الفحل اذا
ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب
حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها
وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة
هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه
اي خالصه وخياره هكذا جا في رواية والهجين من الناس
والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام
ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب

هجا

فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست
بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني
اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله
به اي يجازيه على مراآته

باب الهاء مع الدال

هدا

فيه اياكم والسمر بعد هداة الرجل الهداة والهدو
السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف
في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاني بعد
هدو من الليل اي بعد طايفة ذهبت منه وفي حديث
ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدا مما كان اي اسكن
كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه

هدب

في صفته
عليه السلام كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب
الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه خبر
زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج
ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه
كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث
كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه
طرف الثوب مما يلي طرته ومنه حديث امراة
رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه
وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيا ومنه
حديث المغيرة له اذن هدبا اي متدلية مسترخية
وفيه ما من مومن يمرض الا حط الله هدبة من
خطاياه اي قطعة منها وطايفة قال الزمخشري هي
مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب
الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجنيها

هدج

في حديث
علي الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان
بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا
في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج

هدد

فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم
والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت
ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدات اي
سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم

لهذ كلمة يتعجب بها يقال لهذ الرجل اي ما اجلده ويقال
انه لهذ الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد
وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى
المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من
يؤنث ويثني ويجمع فيقول هذاك وهذوك وهذتك

هدر

فيه ان رجلا عض يد اخر فندر سنه فاهدره اي
ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره
ومنه الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت
عينه اي ان فقوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية
يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان
وفيه هدرت فاطنبت الهدير ترديد صوت البعير
في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار وهو
بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد
مسيلمة

هدف

فيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي
الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر
قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت
عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك
يقال اهدف له الشي واستهدف اذا دنا منه وانتصب
له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ومنه
حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت
لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن

وعمرو يوم بدر مع المشركين

هدل

في حديث ابن عباس
اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي
الشفة الغليظها اي وان كان الآخر اسود حبشيا او زنجيا
والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديث
زياد اهدب اهدل وفي حديث قس وروضة قد
تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة
وحديث الاحنف من ثمار متهدلة

هدم

في حديث بيعة
العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال
وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اي اقبر حيث تقبرون
وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم
والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح
ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي
مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر
دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول
معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك
عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء
وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم
فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه
الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من
قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث
انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع

في بئر أو أهوية، والأهدم أفعل من الهدم وهو ما تهدّم
من نواحي البئر فسقط فيها. وفي حديث عمر وقفت
عليه عجوز عشمة بأهدام الأهدام الأخلاق من الثياب
واحدها هِدْم بالكسر وهدمت الثوب إذا رقعته.
ومنه حديث علي لبسنا أهدام البلى. وفيه
من كانت الدنيا هدمه وسدمه أي بغيته وشهوته هكذا
روى بعضهم والمحفوظ همّه وسدمه. في حديث
الفتن هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح
والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال
هدنت الرجل وأهدنته إذا سكّنته وهدن هو يتعدى
ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة
ومنه حديث علي عميانا في غيب الهدنة أي
لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير
ومنه حديث سلمان ملغاة أول الليل مهدنة لآخره
معناه إذا سهر أول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في
آخره للتهجد والصلاة أي نومه في آخر الليل بسبب سهره
في أوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون
السكون أي مظنة لهما. وفي حديث عثمان جانا
هدانا بالهدان الأحمق الثقيل. فيه كان إذا أتى
بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع
بالحجاز والنسبة إليه هدوي على غير قياس ومنهم من

هدن

هده

يشدد الدال. فيه جاء شيطان إلى بلال فجعل
يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الأم ولدها
لينام. في أسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصّر عباده
وعرّفهم طريق معرفته حتى أقرّوا بربوبيته وهدى كل مخلوق
إلى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده. وفيه
الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين
جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة
ومعنى الحديث أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن
جملة خصالهم وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس
المعنى أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان
فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة
بالأسباب وإنما هي كرامة من الله تعالى ويجوز أن
يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه
وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي بمعرفته. ومنه
الحديث واهدوا هدي عمار أي سيروا بسيرته
وتهيؤا بهيئته يقال هدى هدي فلان إذا سار بسيرته
ومنه حديث ابن مسعود إن أحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الآخر كنا ننظر إلى
هديه ودلّه وقد تكرر في الحديث. وفيه أنه قال
لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك للطريق وبالسداد تسديدك

هدهد

هدا

التسهيم الهدى الرشاد والدلالة ويونث ويذكر يقال هداه الله
للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اى عرفته
والمعنى اذا سالت الله الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق
وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان
سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال
وكذلك الرامي اذا رمى شيا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر
ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعا على شاكلة ما تستعمله
في الرمي ومنه الحديث سنة الخلفا الراشدين المهديين
المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسما حتى
صار كالاسما الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي
صلى الله عليه وسلم انه يجي في اخر الزمان ويريد بالخلفا المهديين
ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم
وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من
هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى
بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من
تصدق بزقاق من النخل وهي السكة والصف من اشجاره
وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي
بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام
من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية
للشي ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت
الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث

فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون
وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وجمع المخفف
اهدا وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة
وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي
وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم
ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى
بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت
طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله
قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف
دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوايلها
والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها
تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي
بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج
في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما
معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراة في
مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني
ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد
اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة
قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب
انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجي بجواب

فيه بيان وجهه لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بيّن في
لغة أهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بيّنت لك ويقال
بلغتهم نزلت أولم يهد لكم

باب الهاء مع الذال

(هذب) في سرية عبد الله بن جحش إني أخشى عليكم الطلب
فهذّبوا أي أسرعوا السير يقال هذب وهذّب وأهذب
إذا أسرع. ومنه حديث أبي ذر فجعل يهذّب
الركوع أي يسرع فيه ويتابعه. (هذذ) في حديث ابن مسعود
قال له رجل قرأت المفصّل الليلة فقال أهذًّا كهذّ الشعر
أراد أتهذّ القرآن هذًّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر
والهذّ سرعة القطع ونصبه على المصدر. (هذر) في حديث
أم معبد لا نزر ولا هذر أي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك
الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرًا بالسكون فهو هذر
وهذّار ومهذار أي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك
وفي حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لآخره
هكذا جاء في رواية هو من الهذر السكون والرواية بالنون
وقد تقدم. وفي حديث أبي هريرة ما شبع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا
وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال
الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي
تهذّون الدنيا وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها إلى
أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها. وفيه لا تتزوجنّ

همذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة. (هذرم) في حديث
ابن عباس لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إليّ من أن أقرأه
في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في
ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدّبرها أحبّ إليّ من
أن أقرأ كما تقول هذرمة السرعة في المشي والكلام ويقال
للتخليط هذرمة. وأخرج الهروي حديث أبي هريرة
وقد أصبحتم تهذرمون الدنيا وقال أي تتوسعون فيها
ومنه هذرمة الكلام وهو الإكثار والتوسع فيه.
(هذم) فيه كل مما يليك وإياك والهذم كذا رواه بعضهم
بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهيذام الأكول قال
أبو موسى أظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الأكل
من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما يتهدّم
من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

(هرب) فيه قال له رجل ما لي وعيالي هارب ولا قارب غيرها
أي ما لي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته. (هرت) فيه
أنه أكل كتفًا مهرّتة أراد قد تقطّعت من نضجها وقيل إنما
هو مهرّدة بالدال ولحم مهرّد إذا نضج حتى تهرّى. وفي
حديث رجاء بن حيوة لا تحدّثنا عن متهارت أي
متشدّق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل
أهرت. (هرج) فيه بين يدي الساعة هرج أي قتال
واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجًا إذا اختلطوا

وقد تكرر في الحديث. واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع
ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي
اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه
وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح
يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر
اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا
سدر من شدة الحر وثقل الحمل. وفي حديث
صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح
يقال بات يهرجها ليلته جمعا. ومنه حديث
ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا
اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن
ابن مسعود وقال اي يتناورون.

هرد

في حديث عيسى
عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين او حلتين
وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران
فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانه قال القتيبي هو
خطأ من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت
العمامة اذا لبستها صفرا وكان فعلت منها هروت فان كان
محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة في
استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا
في الحديث ينزل عيسى بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين
ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك
اشياء كثيرة لم نسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي
فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق
والعروق يقال لها الهرد. وفيه ذاب جبريل عليه
السلام حتى صار مثل الهردة جا تفسيره في الحديث انها
العدسة.

هردل

فيه فاقبلت تهردل اي تسترخي في
مشيها.

هرر

فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة
السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه
فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس
او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم
وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي. وفيه
انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا
رسول الله ارايتك النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست
لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة
غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية
لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهر
دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا
بمثل القراءة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو
هار وهرار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته
دون نباحه. ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب
الهرار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئا
اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه. ومنه حديث

اي الاسود المرأة التي تهارّ زوجها اي تهرّ في وجهه كما يهرّ الكلب
ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هارّا اي يهرّ
بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت
غير الكلب • ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير

هرس

الرحا اي صوت دورانها • فيه انه عطش يوم احد
فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه
المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منها
حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد
قال وقيلا تجانب المهراس • ومن الاول
انه مر بمهراس يتجاذونه اي يحملونه ويرفعونه • وحديث
ابي هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع • وفي حديث
عمرو بن العاص كانّ في جوفي شوكة الهراس هو شجر او بقل

هرش

ذو شوك وهو من احرار البقول • فيه يتهارشون
تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين
الناس كالتحريش • ومنه حديث ابن مسعود فاذا
هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو
في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط •
وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة

هرف

وقيل هرشى جبل قرب الجحفة • فيه ان رفقة جاءت
وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء
عليه ومنه المثل لا تقل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربه

هرق

في حديث ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم كذا جاء على
ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو
منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد
اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس
مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها وتكون الالف
واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده
عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق
بدل من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه
بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا

هرقل

فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث • في حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية في
حياة ابيه فال جئتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة
لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم

هرم

ملك الروم وقد تكرر في الحديث • فيه اللهم اني اعوذ
بك من الاهرم من البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور
بالدال وقد تقدم • وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع
له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم
جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء
ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم
قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست
ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقال

قبله ، في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذاك
الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان
الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان
وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه
عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه
هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا
كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان
اليتم في الصغر ، ومنه حديث سطيح وخرج
صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه كان يمسك
القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له
فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

هزج

فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج
الهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد
والذبان وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر ، في

هزر

حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه
فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره ،
وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء
الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء
على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله

هزز

صلى الله عليه وسلم على المسلمين ، فيه اهتز العرش
لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله
بمعنى الارتياح اي ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر
لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له
وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره
الذي حمل عليه الى القبر ، ومنه حديث عمر فانطلقا
بالسفطين يهز بهما اي يسرع المشي بهما ويروى يهز من
الوهز وقد تقدم ، وفيه اي سمعت هزيزا كهزيز

هزع

الرحا اي صوت دورانها ، فيه حتى مضى هزيع من
الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه ، وفي حديث
علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصرفها هزعت الشيء تهزيعا

هزل

كسرته وفرقته ، فيه كان تحت الهزلة قيل هي
الراية لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها والهزل واللعب
من واد واحد والباء زائدة ، وفي حديث عمر واهل
خيبر انما كانت هزيلة من ابي القسم تصغير هزلة وهي المرة
الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث ،
وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري
والعيال اي اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية
يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم
اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن

هزم

وقد تكرر في الحديث ، فيه اذا عرستم فاجتنبوا اهزام
الارض فانها ماوى الهوام هو ما تهزم منها اي تشقق ويجوز
ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الارض ، ومنه الحديث

اول جمعة جُمعت في الاسلام بالمدينة في هَزْم بني بياضة هو موضع
بالمدينة. وفيه ان زمزم هَزْمة جبريل عليه السلام اي
ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة
اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها. وفي حديث
المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر
وتحت العنق اي ان الموضع منه حزن خشن او يريد به
ثقل الصدر من الحزن والكآبة. وفي حديث ابن عمر
في قرآن هزمة من الحزيم وهو صوت الرعد يريد صوت
غليانها

باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء

هشش

في حديث جابر لا تخبط ولا تعضد حمى رسول الله ولكن
هُشّوا هشًّا اي انثروه نثرا بلين ورفق. وفي حديث
ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال
لها سبحة فجاءت سابقة فهشّ لذلك واعجبه اي فلقد هشّ
لهذا الامر يهشّ هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح
له وخف. ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت
وانا صائم.

هشم

في حديث احد جُرح وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهُشمت البيضة على راسه
الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة
الخوذة.

هصر

فيه كان اذا ركع هَصَر ظهره اي ثناه الى
الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك
وتعطفه. ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل
تحت شجرة فهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه.
وفيه لما بني مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى
بطنه اي اضافه وامال. وفي حديث ابن انيس كانه
الرئبال الهصور هو الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر
ويجمع على هواصر. ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت
رحاها بالليوث الهواصر. وفي حديث سطيح
فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير.
جمع مهصار وهو مفعال منه.

هضب

فيه انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي
صلى الله عليه وسلم نائم فقال عمر اهضبوا لكي ينتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي تكلموا وامضوا يقال هضب في
الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا
ان يستيقظ. وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب
اي مطر ويجمع على اهضاب واهاضيب كقول واقوال واقاويل
ومنه حديث علي تمريه الجنوب درر اهاضيبه.
وفي حديث قس ما ذا لنا بهضبة الهضبة الرابية
وجمعها هضب وهضبات وهضاب. ومنه حديث
ذي المشعار واهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع
وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة
الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية.

هضم

فيه ان امراة رات
سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا الاهضم

الكشحين اي منضمتهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل
اهضم وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر
ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المومن يهضم نفسه اي
يضع من قدره تواضعا وفيه العدو باهضام الغيطان
هي جمع هضم بالكسر لانها مكاسر ومنه حديث
علي صرعي باهضام هذا النهر واهضام هذا الغائط في
هطع حديث علي سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع
الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه
هطل فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائين ذرافتين
للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث
الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعل بهم هم قوم من الهند
هطم والياء زايدة كانه جمع هيطل والتاء لتاكيد الجمع في حديث
ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم
سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء

باب الهاء مع الفاء

هفت فيه يتهافتون
في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة
واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب
ابن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد تكرر في
هفف الحديث وفي حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح
هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح

الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة
وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج
هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث
كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم
رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله
ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه
والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك
ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق
ليس فيه ماء وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة
يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص
هفك وهي دويبة تكون في مستنقع الماء فيه قال لامتك
فلتفكه في القبور اي لتلقه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك
هفا الاضطراب والاسترخاء في المشي في حديث عثمان
انه ولى ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدتها هافية
من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطاير اذا طار والريح
اذا هبت ومنه حديث علي الى منابت الشيح ومهافي
الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث
معوية تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا
تهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر

باب الهاء مع القاف والكاف

هقع في حديث
ابن عباس طلق الفا يكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزل

هكر
هكم

من منازل القمر في برج الجوزا وهي ثلثة انجم كالاثافي اي
يكفيك من التطليق ثلث تطليقات. في حديث
عمرو العجوز اقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب. في حديث اسامه فخرجت في اثر
رجل منهم جعل يتهكم بي اي يستهزي بي ويستخف
ومنه حديث عبد الله بن ابي حدرد وهو يمشي
القهقرا ويقول هلم الى الجنه يتهكم بنا وقول سكينه
لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا. ومنه الحديث
ولامتهكم

باب الهاء مع اللام

هلب

فيه لان يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق
العانة الى قريب من السره. وفي حديث عمر رحمه الله
الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها
وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي لها خدن
تحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني
اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما
من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانيه. وفي حديث
خالد ما من عملي شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من
ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني يقال
هلبت السماء اذا مطرت بجود. وفيه ان صاحب
راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات
كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات من الشعر ولحذها

هلبة والهلب الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره
ومنه حديث معويه افلت وانحص الذنب فقال
كلا انه لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلباء. ومنه حديث
تميم الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفه لان الدابه
تقع على الذكر والانثى. ومنه حديث ابن عمر والدابة
الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس
يعني بها الجساسه. ومنه حديث المغيره ورقبه
هلبا اي كثيرة الشعر. وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب
الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس
اذا نتفت هلبه فهو مهلوب. في حديث علي في الصدقه

هلس

ولا ينهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا
ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه. ومنه حديثه ايضا
نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم. فيه من شر ما اعطي

هلع

العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر
وقد تكرر في الحديث. وفي حديث هشام انها المسياع
هلواع هي التي فيها خفة وحده. فيه اذا قال الرجل

هلك

هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها
كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يوسون الناس
من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء
اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى
وهو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة

والايهاك في المعاصي هو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم
فمعناه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو
الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى
له عليهم فضلا • وفي حديث الدجال وذكر صفته
ثم قال ولكن الهُلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية
فاما هلكت هُلّك فان ربكم ليس باعور الهُلك الهلاك
ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان
ادعى الربوبية ولبّس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه
لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب
واما الثانية فهُلّك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك
به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول
العرب افعل كذا اما هلكت هُلّك وهُلُك بالتخفيف منونا
وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيّلت
اي على كل حال وهُلُك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة
سُرُح وامراة عُطُل فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم
ليس باعور • وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط
بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال
عن اختزال شي منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ
الزكاة وهو غني عنها • وفي حديث عمر اتاه سايل فقال
له هلكت واهلكت اي هلكت عيالي • وفي حديث

وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها
مهالك • ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في
المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا
يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم
على اثره • وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك
من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل
وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال • ومنه
الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه ورميت
بنفسي فوقه •

هلل

قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال
وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يُهل
اهلالا اذا لبّى ورفع صوته والمُهَل بضم الميم موضع الاهلال
وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر
ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير
عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته
واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته
اذا ابصرته • ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا
بين الجبال لا نُهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا
ابصره الناس لاجل الجبال • وفيه الصبي اذا ولد لم
يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا • وحديث الجنين
كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر فيهما الاحاديث
وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار

وظهرت عليه امارات السرور • وفي حديث النابغة الجعدي
فنيف على الماية وكلنا سقاه البرد المنهل كل شي انصب فقد انهل
يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه • وفي قصيد كعب
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل •
اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص •

هلم

قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان
فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمونث
بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتونث
فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا • في حديث ابن مسعود

هلا

اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي فاقبل به واسرع وهي
كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى
اسرع وقيل بمعنى اسكن عنده حتى تنقضي فضايله وفيها
لغات • وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

همج

في حديث علي
وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب
صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض
فشبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التاكيد •
ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوايم الذرة
والهمجة هي واحدة الهمج • في حديث علي اخرج به

همد

من هوامد الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات
هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي •

همز

في حديث الاستعاذة من الشيطان الرجيم اما همزه
فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شي دفعته فقد همزته والموتة
الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر
عيوبهم وقد همز يهمز فهو همّاز وهُمَزة للمبالغة وقد
تكرر في الحديث •

همس

فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض
الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم • ومنه الحديث
كان اذا صلى العصر همس • وفيه انه كان يتعوذ
من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه في الصدور
وفي حديث ابن عباس • وهن يمشين بنا هميسا •
موصوف نقل اقدام الابل • وفي رجز مسيلمة
والذيب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد •

همط

في حديث
النخعي سيل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس
ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة
من غير وجهه • ومنه حديثه الاخر كان العمال
يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان
كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام • وفي حديث خالد بن
عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة استعمل الهمط في الاخذ
بخرق وعجلة ونهب •

همك

في حديث خالد بن الوليد ان الناس
انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشي واللجاج فيه •

همل

في حديث
الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها

همم

هامل اي الذي ترك منهم فليبل في قلة النعم الضالة، ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة، ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل، ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل وفعولة بمعنى مفعولة، وفيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا، وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير، اي اذا عزمت على امر امضيته، وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة، وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني، ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة، ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا، وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات، ومنه حديث كعب بن عجرة اتوذيك هوام راسك اراد القمل، وفي حديث اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم

همن

واهليهم، في اسماء الله تعالى المهيمن هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو من الامانة، وفي شعر العباس
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق،
اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق، وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور، وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء كقولهم ايما في اما، وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في اهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى، وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هماينكم في احقيكم واشساعكم في نعالكم الهماين جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار

همهم

هما

ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اى تكة
السراويل. وفي حديث ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة
اى كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر. وفيه
قال له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق
النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي
فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان
او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

هنا

في حديث سجود السهو فهناه ومناه اى ذكره المهاني والاماني والمراد به ما
يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل
الشيطان يقال هنأني الطعام يهنؤني ويهنئني وهنئت
الطعام اى تهنأت به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هنيء
وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد
يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه. وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه
قال لك المهنا وعليه الوزر اى يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ
به ووزره على من كسبه. ومنه حديث النخعي في
طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر. وفي حديث
ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان
ازاحم امراة عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء
وهو القطران. ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان

كنت تهنأ جرباها اى تعالج جرب ابله بالقطران. وفيه
انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي
المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل
من هنأت الرجل اهنؤه هنأ اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء
والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية. وفيه

هنبث

ان فاطمة قالت بعد موت النبي عليه السلام
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة
الاختلاط في القول والنون زائدة. وفي حديث كعب

هنبر

في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا
تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور وقيل هي
الهنابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها. في حديث

هنبط

حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية

هنع

في حديث عمر قال لرجل شكا اليه خالدا هل يعلم ذلك
ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع
اى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق. في حديث
ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول
بحيرة. الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا
تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهننه
اهننه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب

شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري
فانكره وقال انما هو بهن هن اي تضعفه يقال وهنته اهنه
وهنا فهو موهون ومنه الحديث اعوذ بك من شر
هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك
ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني
يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد
ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة
الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في
مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم
اجده مشروحا من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكره
في غريبه عقيب احاديث الهن والهناه وفي حديث الجن
فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل
كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم وفيه
ستكون هناة وهناه فمن رايتموه يمشي الى امة محمد صلى الله
عليه وسلم ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال
في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت
وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو
كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم
تكون هناة وهناة اي شدائد وامور عظام وفي حديث
عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هناب

ثم صح

هنا

من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع
قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك
وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك
على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اي قليلا
من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا
وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح
النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وفي التثنية
هنتان وفي الجمع هنات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك
ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه وان تشبع
الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول
يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء
وقيل معنى يا هنتاه اي يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة
بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد
فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

(هوا) فيه اذا قام
الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته
امه الهوى بوزن الضوء الهمة وفلان يهوي بنفسه الى المعالي
اي يرفعها ويهم بها (هوت) فيه لما نزل وانذر عشيرتك
الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت
اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت اذا ناداهم
والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول يا هاه يا هاه وهو

بدا الراعي لصاحبه من بعد وهيهت بالابل اذا قلت لها ياه
ياه • وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو
هونه لا يدرك قعرها الى يوم القيامه الهوته بالفتح
والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك
حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل
قول عمر وددت ان ما ورا الدرب جمرة واحدة ونار
توقد ياكلون ما وراه وناكل ما دونه •

هوج

في حديث
عثمان هذا الاهوج البجاج الاهوج المتسرع الى الامور
كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية • ومنه حديث
عمر اما والله لئن شاء لتجدن الاشعث اهوج جريا •
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد
الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي
كابل او هو على قلب الحاء هاء •

هود

فيه لا تاخذه في
الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد لله ولا يحابي
فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة
ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك
الى رجل لا تاخذه فيك هوادة • وفي حديث عمران
ابن حصين اذا متّ فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما
تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتاني مثل
الدبيب ونحوه من الهوادة • ومنه حديث ابن مسعود

هور

اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي تفتر • فيه

من اطاع ربه فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل
اذا هلك • ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهورات
يعني المهالك واحدتها هورة • وفي حديث انس انه
خطب بالبصرة فقال من يتقي الله لا هوارة عليه فلم يدروا
ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه • وفيه
حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور البناء اذا تهدم
ومنه حديث ابن الضبعاء فتهور القليب بمن عليه
يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط • ومنه حديث
خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف
يقال هو هار وهار وهائر فاما هائر فهو في الاصل من
هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار
بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح
شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع
ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم •

هوش

في حديث
الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط
اي يدخل بعضهم في بعض • ومنه حديث ابن مسعود
اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية
اي اخالطهم على وجه الافساد • وفيه من اصاب مالا
من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير
حله ولا يدري ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال

هوع

هوك

هول

هوم

حرام وبلال كأنه جمع هوش من الهوش الجمع والخلط
والميم زائدة ويروى بالنون من نهاوش وقد تقدم ويروى
بالتاء وكسر الواو جمع تهاوش وهو بمعناه. فيه
كان اذا تسوك قال اع اع كأنه يتهوع اي يتقيأ والهواع
القيء. ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه
القضاء اي اذا استقاء. فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية
التهوك التحير. وفي حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة
اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها
يا ابن الخطاب. في حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا
قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف
والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول
ومنه حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا
تخف مني. ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت
ورعبت كهلت من الهول. وفي حديث المبعث رأى
جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشياء المختلفة
الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر
التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن
والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان
ويحيره. فيه اجتنبوا هوام الارض فانها مأوى
الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم

وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره
هوم الارض بطن منها في بعض اللغات. وفي حديث
رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة. التهويم اول النوم وهو
دون النوم الشديد. وفيه لا عدوى ولا هامة
الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك
انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة
وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك
بثاره تصير هامة فتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره
طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه
تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنهاه الاسلام
ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره
الجوهري في الهاء والياء. وفي حديث ابي بكر
والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت او
من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهي جمع هامة الرأس
وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد
فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته
هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة
كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه
السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله
تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله

فرفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته
هون
او فوقه لفرط رأفته به. في صفته عليه السلام يمشي
هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان
يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من
الاول. ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي
حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل
يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا
والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا
هوه
في البغض فتستحيي. في حديث عمرو بن العاص كنت
الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري
رجل هوهة بالضم اي جبان. وفي حديث عذاب
القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الابعاد وفي حكاية
الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من
همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه
هوا
آهة وهاهة. في صفته كأنما يهوي من صبب اي
ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي
هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد
وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير
ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع. وفيه
كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل
من الزمان وقيل هو مختص بالليل. وفيه اذا عرستم

فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة
وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا
ومنه حديث عائشة ووصفت اباها قالت
وامتاح من المهواه ارادت البئر العميقة اي انه تحمل ما لم
يتحمله غيره. وفيه فاهوى بيده اليه اي مدها
نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء
لياخذه وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عاتكة
فهن هواء والحلوم عوازب. اي خالية بعيدة العقول
من قوله تعالى وافئدتهم هواء. باب الهاء مع الياء
هيا
فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون
بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله
وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون
هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل
هيب
من هيئة الى هيئة. في حديث عبيد بن عمير الايمان
هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون
اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول
بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب
الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه. وفي حديث
الدعاء وقويتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت
بالرجل اذا دعوته اليك. ومنه حديث ابن الزبير
في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته

هيج في حديث الاستسقاء فهاجت السماء فمطرنا اى تغيمت
وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اى ثار وهاجه
غيره ومنه حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا
فلم يهجه اى لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة
وتعدلها اخرى حتى تهيج اى تيبس وتصفر يقال هاج النبت
هياجا اى يبس واصفر واهاجته الريح ومنه الحديث
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بغصن فقطع وكان
مقطوعا قد هاج ورقه وحديث علي لا يهيج على
التقوى زرع قوم اراد من عمل الله عملا لم يفسد عمله ولم
يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات
واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا
طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا
ينكل في الهيجاء اى لا يتاخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر
ومنه قصيد كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل

هيد فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اى
لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه
الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده
هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن
ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت
الاولى لله فلا تهيدنه الآخرة اى لا تحركنه ولا تزيلنه
عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس

له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن
فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله
هده فقال لا عرش كعريش موسى اى اصلحه وقيل هو الاصلاح
بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اى
لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي
في الحرم ما هدته وفي حديث مالى لا ازال
اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هيد عير لعبد الرحمن بن
عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال
فيه هيد وهيد وهاد

هيدر فيه لا تتزوجن هيدرة اى
عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة
من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة

هيس في حديث
ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته
وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهوس الذي يهوس
اى يدور ويعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله
جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج
اليس

هيش فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل
يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا
وكذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق

هيض في حديث عايشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها
اى كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر

وقد هاضه الأمر يهيضه. ومنه حديث أبي بكر والنسابة
يهيضه حينا وحينا يصدعه. أي يكسره مرة ويشقه
أخرى. وحديث الأحنف قيل له حفض عليك فإن
هذا يهيضك. ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم
قد هاضني فهضه.

هيع

فيه خير الناس رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار إليها الهيعة الصوت
الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا
إذا جبن. ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة
فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة

هيق

في حديث أحد انخزل عبد الله بن أبي في كتيبة كأنه
هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه.

هيل

فيه أن قوما شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال
أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال كيلوا ولا تهيلوا كل شيء
أرسلته إرسالا من طعام أو تراب أو رمل فقد هلته هيلا
يقال هلت الماء وأهلته إذا صببته وأرسلته. ومنه
حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب
ولا تحفروا لي. ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا
أهيل أي رملا سائلا.

هيم

في حديث الاستسقاء اغبرت
أرضنا وهامت دوابنا أي عطشت وقد هامت تهيم هياما
بالتحريك. ومنه حديث ابن عمر أن رجلا باعه إبلا
هيما أي مراضا جمع أهيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء
يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى. ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الأرض
الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي
تفسيره وجهان أحدهما أن الهيم جمع هيام جمع على فعل
ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثاني أن يذهب إلى
المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل
أهيم. ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا أهيم
هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وقد تقدم. ومنه الحديث
فدفن في هيام من الأرض. وفي حديث خزيمة وتركت
المطي هاما أي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون أن عظام
الميت تصير هامة فتطير من قبره أو هو جمع هائم وهو
الذاهب على وجهه يريد أن الإبل من قلة المرعى ماتت من
الجدب أو ذهبت على وجهها. وفي حديث عكرمة
كان علي أعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل
التي تهيم الإنسان وتحيره يقال هام في الأمر يهيم إذا تحير
فيه ويروى المهيمات وقد تقدم.

هين

فيه المسلمون هينون
لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الأعرابي العرب
تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل
من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو
وشيء هين وهين أي سهل. ومنه حديث النساء
مهينة لينة عفيفة. وفيه أنه سار على هينته أي

على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اى على
رسلك . وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين
يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف
الميم والضم من الاهانة الاستخفاف بالشي والاستحقار
والاسم الهوان وهذا بابه

هينم

في حديث اسلام عمر ما
هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة . ومنه
حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرا فيه قراة
خفية .

هيه

في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر
هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه
اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير
تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان
نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين
للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى
ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف
عن ذلك . وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي
كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل
الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف
بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

ياس

في حديث
ام معبد لا يأس من طول اى انه لا يؤيس من طوله لانه
كان الى الطول اقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء

ري

وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري
في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميؤوس من اجل
طوله اى لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى
ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق .

يافخ

في حديث العقيقة
ويوضع على يافوخ الصبي الذي يتحرك من وسط راس الطفل
ويجمع على يافيخ والياء زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على
ظاهر لفظه . ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب
ويافيخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها
واعلاها .

يال

في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا
ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يالا وايال
له ايالة اى ان له وانبغى ومثله قولهم نولك ان تفعل
كذا ونوالك ان تفعله اى انبغى لك

باب الياء مع التاء

يتم

قد تكرر في الحديث
ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف
منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي
الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل
الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى
يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى
كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة
وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى
الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت

ابيه. ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان
سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها
قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل
المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب
عنها. ومنه حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه
فقالت اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى
اي ضعائف. وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف
الغفاري اني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت
المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما. فيه

يتن

اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم
قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال
الخطابي لست اعرف هذا التأويل وقد يحتمل ان تكون الرواية
بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل
الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المثنين
بنون قبل التاء لانهما موضع الثن والميم في جميع ذلك زائدة
وفي حديث عمر وما ولدتني امي يتنا الين الولد الذي
تخرج رجلاه من بطن امه قبل رأسه وقد ايتنت الام اذا
جاءت به يتنا. فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي

يثرب

عليه السلام قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية
للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت
باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

يد

وفيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط
المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل
المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه. ومنه
الحديث الآخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة
من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد
من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي
حذفت لامها. وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل
المانعة. وفيه انه عليه السلام قال في مناجاته ربه
وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما
يقال في خلافه نزع يده من الطاعة. ومنه حديث
عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم
علي. وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من
سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل
يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل
ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا. وفي حديث
ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد
بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا
يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكأن يديه
معدومتان لعجزه عن دفعه. ومنه حديث سلمان
واعطوا الجزية عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان

مِنْ اَبَى وَامتنع لَمْ يُعْطِ بَدَهُ وَانْ اُرِيدَ بِهَا يَدُ الآخِذِ فَالمعنى عَنْ
يَدٍ قَاهِرَةٍ مُسْتَولِيَةٍ اَوْ عَنْ اِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ لِاَنَّ قَبُولَ الجِزْيَةِ
مِنْهُمْ وَتَرْكَ اَرْوَاحِهِمْ لَهُمْ نِعْمَةٌ لَهُمْ ۥ وَفِيهِ اَنَّهُ قَالَ
لِنِسَائِهِ اَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بِي اَطْوَلُكُنَّ يَدًا كَنَى بِطُولِ اليَدِ عَنِ
العَطَاءِ وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ فُلَانٌ طَوِيلُ اليَدِ وَطَوِيلُ البَاعِ
اِذَا كَانَ سَمْحًا جَوَادًا وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ وَهِيَ
مَاتَتْ قَبْلَهُنَّ ۥ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبِيصَةَ مَا رَاَيْتُ
اَعْطَى لِلْجَزِيلِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ مِنْ طَلْحَةَ اَيْ عَنْ اِنْعَامٍ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ
مُكَافَأَةٍ ۥ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مَرَّ قَوْمٌ مِنَ الشُّرَاةِ بِقَوْمٍ مِنْ
اَصْحَابِهِ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بِكُمُ اليَدَانِ اَيْ حَاقَ بِكُمْ
مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ اَيْدِيَكُمْ تَقُولُ العَرَبُ كَانَتْ بِهِ
اليَدَانِ اَيْ فَعَلَ اللهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي ۥ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ
الآخَرُ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الاَشْتَرِ قَالَ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ
لِلرَّجُلِ اِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَبَّهُ اللهُ لِوَجْهِهِ اَيْ
خَرَّ اِلَى الاَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ ۥ وَفِيهِ اجْعَلِ الفُسَّاقَ
يَدًا يَدًا وَرِجْلًا رِجْلًا فَاِنَّهُمْ اِذَا اجْتَمَعُوا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ
بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَفَرَّقُوا اَيْدِي سَبَا وَاَيَادِي سَبَا اَيْ
تَفَرَّقُوا فِي البِلَادِ ۥ وَفِي حَدِيثِ الهِجْرَةِ فَاَخَذَ بِهِمْ يَدَ
البَحْرِ اَيْ طَرِيقَ السَّاحِلِ ۥ فِيهِ ذِكْرُ يَدِيعٍ هُوَ بِفَتْحِ
اليَاءِ الاُولَى وَكَسْرِ الدَّالِ نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَدَكَ وَخَيْبَرَ بِهَا مِيَاهٌ
وَعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ

بدع

بَابُ اليَاءِ مَعَ الرَّاءِ

يرر

فيه ذكر السرم فقال انه حارٌّ يارٌّ هو بالتشديد اتباع للحار يقال حارٌّ يارٌّ
وحرّان يرّان

يربوع

في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان
المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زايدتان

يرع

في حديث خزيمة
وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سُمّي
به الجبان والضعيف واحدته يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها

يرمق

في حديث ابن صفوان ان الدرهم
يطعم الدرمق ويكسوا اليرمق هكذا جاء في رواية وفسّر اليرمق انه القبا بالفارسية و
المعروف في القبا انه اليلمق باللام وانه معرّب واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية ويروى
بالنون وقد تقدم

يرمك

فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة
بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب

يرناء

في حديث فاطمة انها سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن اليرنّا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي
اليُرنّاء الحنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا

باب الياء مع السين

يسر

فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل
التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسّروا ولا تعسّروا والحديث
الآخر من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله والحديث الاخر كيف تركت البلاد
قال تيسّرت اي اخصبت وهو من اليُسر والحديث الآخر لن يغلب عُسرٌ يُسرين وقد
تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه
ولا تغالوا ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسّر وتسهّل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم
اصل في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة
وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة

كانت تؤخذ فى البرارى وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه
فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع التنازع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا
وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اى مهيأ مصروف مسهل ومنه الحديث وقد
يسر له طهور اى هيئ ووضع • الحديث قد تيسرا للقتال اى تهيآ له واستعدا
وفى حديث على اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذآء الوجه
وفى حديث الاقران المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به
لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر
والجمع ايسار ومنه الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح
وكل شئ فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر
هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط وفى قصيد
لعب تخدى على يسرات وهى لاهية اليسرات قوايم الناقة واحدتها يسرة
وفى حديث الشعبى لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول
قال الازهرى هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول

باب الياء مع الطاء

عليكم بالاسود منه فانه ايطبه
هى لغة صحيحة فى اطيبه كجذب وجبذ

باب الياء مع العين

فيه لا يجئ احدكم بشاة لها يعار وفى حديث آخر بشاة
تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم صاحت ومنه كتاب عمير بن افصى
ان لهم الياعرة اى ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر
مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء فى مسند احمد فيحتمل ان يكون
من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهى التى تذهب كذا وكذا
وفى حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هى بسكون العين العناق واليعر الجدى

والفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين وفى حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما
هكذا جاء فى رواية وفسر انه شجرة من الصحراء يأكلها الابل وفى حديث على انا يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين اى يلوذ بى المؤمنون ويلوذ بالمال
الكافر والمنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زايدة وقد تقدم
اليعسوب فى حرف العين فى احاديث عدة فيه ما جرى اليعفور هو الخشف
وهو ولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظبا والجمع اليعافير وفى حديث عمر حتى
اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب
صار فى صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل
واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر فى الحديث فى قصيد كعب بن زهير من صوب
سارية بيض يعاليل اليعاليل سحايب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل
النفاخات التى يكون فوق الماء من وقع المطر والياء زايدة قد تكرر فى الحديث ذكر يعوق
وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذى ذكره الله فى كتابه العزيز وكذلك يغوث
بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زايدة باب الياء

مع الفاء

فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب
ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع
ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث
عمر قيل له ان هاهنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روى ويريد به اليافع واليفاع
المرتفع من كل شئ وفى اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفى حديث الصادق
لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اى ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان
اذا زنا بها باب الياء مع القاف فى كلام على ابها اليقن الذى
قد لهزه القتير اليقن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب قد تكرر فى الحديث اليقظة

والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظان اذا كان معرفة وفطنة
في حديث ولادة الحسين بن علي ولففته في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي
في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض باب
الياء مع اللام فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان
ويقال فيه المملم بالهمزة بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين
وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة باب الياء
مع الميم فيه ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
بم يرجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة
القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته
بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث
كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي
الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة فيه الايمان يمان والحكمة
يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة
اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار
الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا
الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض
هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود
لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين
اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن
اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء
الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم

وفي حديث

وفي حديث القران ان يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكه فاستعار
اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمرو وذكر ما كان فيه من الفقر
في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا
يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير
يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظ يمينتيها مخففة
على انه تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطى بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة
قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح ويمينتيها تصغير يمنتين
اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمنى على
الترخيم او تصغير يمنة بعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص
هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان
يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث
فهو البركة وضد الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب
التيامن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى و
الجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه
يمينا وفي حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه
يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له
وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت
ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن وايم الله لافعلن
بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها
الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه صلى الله
عليه وسلم كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن والله سبحانه اعلم واحكم

ينبع

باب الياء مع النون ينبع هي بفتح الياء
وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة
من جهة البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه

ينع

الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعها ينع وهو ضرب من العقيق معروف
ودم يانع محمارّ وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا
ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤسهم
لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطع باب الياء

يوح

مع الواو في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس
وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى
وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح في حديث عمر السائبة

يوم

والصدقة ليومها اي ليوم القيمة يعني يراد بها ثواب ذلك اليوم وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جدّ
في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج
اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل باب الياء مع الهاء

يهب

فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة

يهم

فيه انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الايهمين هما السيل
والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت
الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهايج وعند
اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به
واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث

قس كل بها يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا باب الياء
مع الياء في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ييعث
لاقوال شبوة ذكر ييعث هي بفتح الياء وضم
العين المهملة صقع من بلاد اليمن
جعله لهم ۞ تم الجزء
الرابع من النهاية
في غريب
الحديث

بلغ المقابلة